



المركز الديمقراطي العربي - ألمانيا

# المجلة الدولية للدراسات الكردية

دورية علمية دولية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي - ألمانيا

R N/VIR. 336 – 458.B

المركز الديمقراطي العربي

المجلة الدولية للدراسات الكردية



Kovara Navdewletî ji bo Xwendinên Kurdî  
International Journal of Kurdish Studies

Kovara Navdewletî ji bo  
**Xwendinên Kurdî**

International Journal of  
**Kurdish Studies**



**DEMOCRATIC ARABIC CENTER**

Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112

<http://democraticac.de>

TEL: 0049-CODE

030-89005468/030-898999419/030-57348845

MOBILETELEFON: 0049174274278717

**الناشر:**

**المركز الديمقراطي العربي**

**لدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية**

**برلين/ألمانيا**

**Democratic Arab Center**

**For Strategic, Political & Economic Studies**

**Berlin / Germany**

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق خطي من الناشر.

**جميع حقوق الطبع محفوظة**

**All rights reserved**

**No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher.**

المجلة الدولية للدراسات الكردية : المجلد الأول، العدد الثاني- يوليو/2023

**International Journal of Kurdish Studies**

**Volume 1, Issue 2 - July / 2023**

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

**ISSN 2751-3858**

الرقم التسلسل المعياري

registration number

R N/VIR. 336 – 458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي برلين – ألمانيا

**The International Journal of Kurdish Studies is an international**

هي مجلة علمية دولية دورية ربع سنوية، تعنى بنشر البحوث والدراسات الأكاديمية التي تمتاز بالإضافة العلمية والاستقصاء والتوثيق في الشؤون الكردية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تتعرض لمسائل الأقليات، ولاسيما ما يتعلق بخصوصياتها الثقافية.

It is an international quarterly periodical scientific journal. It is concerned with publishing research and academic studies distinguished by scientific addition, investigation, and documentation in Kurdish affairs based on the political, economic, social, and cultural fields. It also deals with issues of minorities, especially their cultural specificities.

## رئيس المركز الديمقراطي العربي

أ. عمار شرعان

## الهيئة المشرفة على المجلة

رئيس التحرير:

د.د. رفيق سليمان – ألمانيا – برلين

نائب رئيس التحرير:

د.صافية زفكي – سوريا

رئيس اللجنة العلمية:

د. شونم يحيى خضر – إقليم كردستان - العراق

البريد الإلكتروني للمجلة:

[j.kurdish@democraticac.de](mailto:j.kurdish@democraticac.de)

registration number

R N/VIR. 336 – 458.B

Democratic Arabic Center in Berlin – Germany

## - أعضاء الهيئة الاستشارية:

د. شوان خورشيد - إقليم كردستان العراق  
د. شونم يحيى خضر- إقليم كردستان العراق  
د. عباس محمود- الولايات المتحدة  
د. مسلم طالاس - سوريا

أ.د. تاجانا سبرتو - رومانيا  
أ.د. شيخموس حسن - سوريا  
أ.د. عامر شبل زيا - العراق  
أ.د. عبد الوهاب موسى، إقليم كردستان العراق  
أ.د. فلاديمير سبرتو - رومانيا  
أ.د. لقمان توبراك - تركيا  
أ.د. هالة السيد الحسن - مصر

## - أعضاء اللجنة العلمية:

د. سالم صالح خميس المعموري ، العراق  
د. سامية بدوي - الجزائر  
د. سيف الحسيني - العراق  
د. صابرين يوسف عبدالله - العراق  
د. عبدالعزيز عبدالمقندر الشريبيني عبدالعزيز - مصر  
د. عيبر أحمد - سوريا  
د. عثمان تاموسيت - المغرب  
د. علي موسى مسلم الددا - الأردن  
د. عماد خليل إبراهيم الحديدي - العراق  
د. عمار محمود أيوب الرواشدة - أردني  
د. عماري مصطفى - الجزائر  
د. كحل صليحة - الجزائر  
د. كرم سلام عبدالرؤوف سلام - مصر  
د. كلثوم مسعودي - الجزائر  
د. كمال دحماني - المغرب  
د. لامية حسين - الجزائر  
د. لطيفة عمر - ليبيا  
د. ليلى مفتاح فرج العزيبي - ليبيا  
د. محمد الغرافي، المغرب  
د. محمد إبراهيم عبد الله العوض- السودان  
د. محمد جلول زعادي - الجزائر  
د. محمد حسن داود - إيطالية  
د. محمد حمدي عبد العظيم علام - مصر  
د. محمد رحوتي - المغرب  
د. محمد سعيد طارش البويوس - العراق  
د. مرام محمود - مصر  
د. مسعود حمو - سوريا  
د. مسلم طالاس - سوريا  
د. معاذ صبحي عليوي - فلسطين  
د. نبغ ديبان - لبنان  
د. نضال محمد رشيد صالح مصطفى الحمداني - العراق  
د. وسام بسام - فلسطين  
د. وهيبه بوريعن - الجزائر  
د. وهيبه سعد اللاوي - تونس

أ.د. أسماء الجيوشي مختار - مصر  
أ.د. إيناس قنيفة - الجزائر  
أ.د. أوان عبد الله محمود الفيضي - العراق  
أ.د. تاجانا سبرتو - رومانيا  
أ.د. حنان عبد الغفار عطية ابراهيم - السعودية  
أ.د. حيدر زاير العامري - العراق  
أ.د. خلود بوعصيدة - تونس  
أ.د. زينب رياض جبر - العراق  
أ.د. شيخموس حسن - سوريا  
أ.د. عامر شبل زيا - العراق  
أ.د. عصام عيروط - فلسطين  
أ.د. فوزي محود اللافي الحسومي - ليبيا  
أ.د. مضوي أبكر عبدالله ادم عثمان - السودان  
أ.د. ميثم منفي كاظم العميدي - العراق  
أ.د. ندوة هلال جودة - العراق  
أ.د. هالة السيد الحسن الاقتصاد - مصر  
أ.د. هشام البدري - مصر  
أ.د. يوسف سعدون المعموري- العراق  
أ.د. سعيد موساوي- المغرب  
د. أبو بكر خليفة أبو بكر أبو جردة- ليبيا  
د. احمد شاكر عبد العلق- العراق  
د. أحمد ياسين أحمد الجوارى - العراق  
د. إدريس محمد صقر جرادات-الصقر- فلسطين  
د. ايمان محمد السيد عبد الصمد - مصر  
د. أيوب رفاتي - الجزائر  
د. براجي صباح - الجزائر  
د. بسمة جديلي - الجزائر  
د. بن شيركي عبد القادر- المغرب  
د. بوشعاب سعادو- المغرب  
د. تقي مباركية - المغرب  
د. خالد مصطفى - الجزائر  
د. رافار عبد القادر الأمير - المغرب  
د. رضوان آيت أعزي - المغرب  
د. رمدموم نورة - الجزائر  
د. رمضان بشير امحمد إبراهيم - ليبيا  
د. رملي مخلوف - الجزائر  
د. رياض محمد عبده ثابت - اليمن  
د. زينب ياقوت - الجزائر

### معايير التحكيم الأولي لقبول النشر:

- يجب أن تتوفر في البحوث المقترحة الأصالة العلمية الجادة وتتسم بالعمق.
- يجب ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم إلى مجلة أخرى.
- ألا تكون البحوث المرسله مستلة من كتب مطبوعة، أو جزء من أطروحة.
- تمتلك المجلة حقوق نشر المقالات المقبولة ولا يجوز نشرها لدى جهات أخرى الا بعد الحصول على ترخيص رسمي منها.
- لا تنشر المقالات التي لا تتوفر على مقاييس البحث العلمي أو مقاييس المجلة المذكورة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث المرفوضة إلى أصحابها.
- تحتفظ المجلة بحق نشر المقالات المقبولة وفق أولوياتها وبرنامجها الخاص.
- البحوث التي تتطلب تصحيح أو تعديل مقترح من قبل لجنة القراءة تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها.
- على البحوث المقترحة أن تراعي القواعد المنهجية والعلمية المتعارف عليها.
- تخضع كل البحوث المقترحة للتحكيم العلمي من طرف لجنة القراءة وبسريرة تامة، بحيث: يحق للمجلة اجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على البحوث المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

### Preliminary evaluation criteria for publication acceptance:

- Proposed research must have serious scientific originality and depth.
- The article must not have been previously published or submitted to another journal.
- The submitted research should not be taken from a publication or part of a dissertation.
- The journal owns the rights to publish the accepted articles, and it is not permissible to publish them with other parties except after obtaining an official license from them.
- Do not publish articles that are not available on the standards of scientific research or the standards of the aforementioned journal.
- The journal is not obligated to return the rejected researches to their owners.
- The journal reserves the right to publish accepted articles according to its own priorities and program.
- Researches that require correction or modification proposed by the reading committee are returned to their authors to make the required modifications before publishing them.
- The proposed articles are sent to the Editorial Board for arrangement and classification, and the articles are presented to the Scientific Committee for evaluation.
- All proposed research is subject to double scientific evaluation by the reading committee and in complete confidentiality, so that:
  - The journal has the right to make some necessary formal modifications to the research submitted for publication without prejudice to its content.
  - The researcher corrects the errors presented by the evaluations, if any, and sends them back to the journal.
  - Research should be sent to the journal's email address: [j.kurdish@democraticac.de](mailto:j.kurdish@democraticac.de)

### شروط النشر:

- لغات مقالات هذه المجلة: الكردية، العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية.
- إعداد الصفحة: الورق مقاس A4، مع ترك مسافة 2 سم لكافة أبعاد الورقة، والتباعد بين الأسطر single. وعند بداية كل فقرة، يترك فراغ بمقدار (1سم).
- خطوط الكتابة: استخدام Time new Roman لكافة اللغات المعتمدة في المجلة، وبحجم الخط (12) للمتن، وكذلك للعناوين الفرعية ولكن بخط غامق. وبحجم الخط (10) للملخص ولعنوانه (10) غامق، كما يستخدم حجم (10) للهوامش، وللکلمات المفاتيح، ولنهاية البحث من المصادر والمراجع.

- لا يستخدم في البحث نظام الفصول: الفصل الأول، والفصل الثاني، بل يستخدم الترقيم ابتداء من المقدمة، أي أن المقدمة سيسند لها الرقم واحد وهكذا لباقي الفقرات التي سيسند لها الأرقام بحسب تسلسلها، وإذا كانت هناك فقرات فرعية ضمن الفقرة الرئيسية فيتم ترقيمها اعتماداً على رقم الفقرة ورقم تسلسلها (مثلاً ضمن المقدمة التي رقمها واحد توجد فقرات فرعية فالأولى سيكون رقمها كمايلي 1.1 والثانية 1.2 وهكذا).
- أي سترقم العناوين الأساسية بأرقام أساسية والعناوين الفرعية بأرقام فرعية مثال (1-، -1-، -2، -2-).
- ويفضل أن يكون الترقيم يدوياً وليس آلياً.
- يبوب البحث على النحو التالي :

1- عنوان البحث يظهر في منتصف أعلى الصفحة الأولى من البحث، واسم الباحث(أو الباحثين)، وجهة الدراسة أو العمل، والبلد الذي ينتمي إليه، والعنوان (العناوين)، والبريد الإلكتروني.

2- ثم الملخص Abstract ، الملخص باللغة المعتمدة في البحث وكذلك باللغة الإنكليزية، وإن أمكن باللغة العربية أيضاً. يتألف الملخص من مئة وخمسين كلمة تقريباً، ويحتوي على هدف البحث وأهميته، وأسباب اختيار البحث، والجديد الذي سيضيفه عن الأبحاث السابقة، ومنهج البحث وطريقته (في الجمع والفرز، وفي استخدام البيانات والمعلومات، أو من التقنيات أو وسائل البحث والإحصاء وغيرها)، ولمحة عن النتائج، ثم عرض ترتيب الفقرات التي ستتبع المقدمة.

3- ثم الكلمات المفتاحية الدالة (key words)، تمثل المواضيع الأساسية بالبحث، ويفضل ألا تكون من العنوان.

4- ثم المقدمة Introduction : تتضمن أهمية البحث وأهدافه وفائدته، جديدهوتميزه عن الأعمال السابقة(لبيان الإضافة في البحث)، وبيان الأسباب الداعية للبحث، وتأثيره.

5- المتن: عرض المعلومات والبيانات والمناقشة والتحليل. ويجب أن يكون تسلسل الأعمال منسقاً بشكل جيد بما يساعد على المتابعة، وعرض الأشكال والصور التفصيلية الواضحة.

6- النتائج والمقترحات. يعرض مساهمات هذا البحث، ومقارنتها بالبحوث المشابهة السابقة، وبيان ما يميزه عنها، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، سلباً أو إيجاباً، وإذا كان هناك انحرافات بالنتائج فينبغي توضيح أسباب هذه الانحرافات. تُعرض هذه النتائج بشكل مختصر ومركّز.

■ إرفاق نبذة عن سيرة ذاتية للباحث أو الباحثين المشاركين في نهاية البحث.

- حجم البحث لا يقل عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20صفحةبما فيها الرسوم والأشكال والجداول.
- أن يتبع المؤلف الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد وكتابة البحوث وخاصة فيما يتعلق بإثبات مصادر المعلومات وتوثيق الاقتباس واحترام الأمانة العلمية في تهميش المراجع والمصادر.
- ترتب المراجع والهوامش في نهاية المقال بحسب الطرق المنهجية المتعارف عليها ووفقاً للتسلسل العلمي المنهجي وبطريقة يدوية.

■ المراجع والهوامش تكتب بطريقة APA على الشكل الآتي:

في المتن يكتب بين قوسين: لقب الكاتب والسنة والصفحة ( اللقب: السنة... ص..).

وتكتب المعلومات الكاملة في آخر المقال على هذا النحو: اسم ولقب الكاتب، عنوان الكتاب، الجزء، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.



### أسلوب عرض المراجع:

- الكتب: اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحرر، الطبعة، الناشر، مكان النشر، رقم الصفحة.
- الدوريات والمجلات والتقارير: اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الدراسة أو المقالة، اسم المجلة، العدد، رقم الصفحة.
- مقالات الجرائد الإخبارية: اسم المؤلف، عنوان المقالة، اسم الجريدة، تاريخ النشر.
- المنشورات الإلكترونية اسم الكاتب، عنوان المقال أو التقرير، اسم السلسلة إن وجدت، اسم الموقع الإلكتروني، تاريخ النشر إن وجد.
- في حين يستشهد بالمرجع في قائمة المصادر والمراجع بالنسبة لمقالات الجرائد والمنشورات الإلكترونية بإزالة تاريخ المشاهدة والنشر.
- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب بين قوسين (د.ن) وهي تعني دون ناشر.
- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب بين قوسين (د.ت) في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ.
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية.
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيباً أبجدياً حسب أسماء المؤلفين.
- توضع المراجع باللغة العربية أولاً وبعدها المراجع الأجنبية.

### الصور والأشكال والجداول:

- يتم ترقيم الجداول والرسوم التوضيحية وغيرها بحسب ورودها في البحث، مع ذكر العنوان في الأعلى للجدول والأسفل للشكل.
- ترقم الجداول ترقيماً متسلسلاً مستقلاً عن ترقيم الأشكال خلال المتن، ويكون لكل منها عنوانه أعلى الجدول ومصدره أسفله.
- جميع الصور والجداول المستخدمة في البحث لا يجوز أن تكون أعرض من (11سم). حجم الخط داخل الجداول لا تتجاوز (10) .

كل ما يرد في المجلة يعبر عن آراء كاتبه ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير.

**Everything contained in the journal expresses the opinions of its author and does not necessarily reflect the opinions of the editorial board.**

ترسل المواد العلمية إلى عنوان المجلة الإلكتروني

[j.kurdish@democraticac.de](mailto:j.kurdish@democraticac.de)

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية - ألمانيا - برلين  
Democratic Arabic Center in Berlin – Germany

### Publication terms:

- Languages of articles of this journal are: Kurdish, Arabic, French, English, German.
- The author of the research should write his/her name, e-mail address, university and country to which he/she belongs below the research title, with a summary of his/her CV attached, and it should be on a special page within the research.
- Attach the research with a summary in both Arabic and English.
- Articles are attached to a summary of approximately 150 words, and the summary is translated into English or vice versa, with reference to key words.
- Research volume is not less than 10 pages and not more than 20 pages.
- Page preparation: A4 size paper, leaving a space of 2 cm for all dimensions of the paper, and the spacing between the lines is single. At the beginning of each paragraph, a distance of (1 cm) is left.
- Writing fonts: using Time New Roman for all languages approved in the journal, with a font size of (12) for the text, as well as for subheadings, but in bold. Font size (10) for the abstract and its title (10) in bold, and size (10) is used for margins, keywords, and the end of the research from sources and references.
- The submitted research should include a list of references to be included in the latter.
- References and footnotes are arranged at the end of the article according to the recognized methodological methods and in accordance with the systematic scientific sequence and in a manual manner.
- References and footnotes are written in the APA manner as follows:
  - In the text, write in brackets: the title of the author, the year and the page (title: the year, p: )
  - The complete information is written at the end of the article in this way: the name and surname of the author, the book title, the chapter, the publishing place, the edition, the country of publication, the year of publication, and the page.

### References writing style:

- Name of the author or authors, (year of publication), title of the book, name of the translator or editor, edition, publisher, place of publication, page number.
- Periodicals, journals and reports: name of the author or authors, (year of publication), title of the study or article, name of the journal, issue, page number.
- Newspaper articles: the name of the author, the title of the article, the name of the newspaper, and the date of publication.
- Electronic Publications: Name of the author, title of the article or report, name of the series, if any, name of the website, date of publication.
- The reference is cited in the list of sources and references for newspaper articles and electronic publications by removing the date of viewing and publication.
- In the event that the name of the writer or journal is not known, we write (N.R) in brackets, which means without a publisher.
- In the event that the date of publication is not known, we write (N.D) in parentheses for the date, which means without a date.
- Writing references in a foreign language is in the same way as writing references in Arabic.
- The list of references is not divided into books, journals, and encyclopedias, but is arranged alphabetically according to the authors' names.
- References should be placed in Arabic first, followed by foreign references.

### Pictures and tables:

- Tables, illustrations, etc. are numbered according to their inclusion in the research, with the title mentioned at the top of the table and the bottom of the figure.

- The tables are numbered sequentially, independent of the numbering of the figures throughout the text, each of them has its title at the top of the table and its source below it.
- All images and tables used in the research may not be wider than (11 ). The font size within the tables does not exceed (10).

### مجالات أخرى للنشر في المجلة :

- عرض مراجعات الكتب الجديدة: تنشر المجلة مراجعات الكتب ونقدها التي صدرت حديثاً في مختلف المجالات. وتقدم المراجعة بما لا يزيد على (8) صفحات، تتضمن محتويات الكتاب وأهم الأفكار التي وردت فيه، وإيجابياته وسلبياته، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى من تقرير المراجعة على اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، واسم البلد، واسم الناشر، وسنة النشر، وعدد صفحات الكتاب، واسم المراجع ودرجته العلمية ووظيفته الحالية.
- تقارير عن الندوات العلمية والمؤتمرات والحلقات النقاشية، التي عقدت حديثاً، على ألا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن (5) صفحات، بحيث يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها.
- ملخصات الرسائل الجامعية: تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات، على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على (4) صفحات بالمجمل، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرف (المشرفين)، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة.
- عرض المشاريع والبرامج والدورات التدريبية: تنشر المجلة المشاريع والبرامج والدورات التدريبية في عروض تعنى بالأسس العلمية ولا تغفل الجانب التطبيقي ليسهل الاستفادة منها. (من مثل تدريب كافة المهتمين بالمعلوماتية والإنترنت والمجالات الأخرى القانونية والاقتصادية والإدارية والتقنية وتنمية الموارد البشرية وتقديم الدعم والعون العلمي للمؤسسات والأفراد).

## المحتوى Contents Naverok

Beşa gotaran	Articles section	قسم المقالات
16	تقريب اللهجات الكردية نحو لغة رسمية مشتركة (الفونيمية - الفونولوجية - المورفولوجية) Approximation Kurdish dialects towards a unified language Nêzîkkirina zaravayên Kurdî ber bi zimanekî yekgirtî ve د. صافية زفندي	
34	روانينتيكي كومه لايمتيايه بو پرسى ژن له ههريمي كوردستان Perspective sociale pour les questions féminines dans la région du Kurdistan نظرة اجتماعية لقضايا المرأة في إقليم كردستان د. شومن يحيى خضر- المركز الديمقراطي العربي- برلين	
55	التدخل العسكري التركي في شمال شرق سوريا وتأثيره على الأمن القومي العربي The Turkish military intervention in northeastern Syria and its impact on Arab national security أ. الأء عاطف سعد محمد	
70	DESTPÊKEK BO SERHILDANA MÊJÛYA EDEBÊ ZAROKA مقدمة عن ثورة أدب الأطفال An Introduction to the Children's literature revolution PARTIMAN HIKMAT ALI ZADA	
90	SÎNARYO Û BERHEMÊN EDEBÎ WEK JÊDERA SÎNARYOYAN الأعمال الأدبية كمصدر في سيناريوهات السينما Literary works as a source in cinema scenarios M. BIRYAR KAMAL OMAR	

إضاءة على الدراسات الكردية (الأوضاع الاقتصادية في المناطق الكردية) Illumination on Kurdish Studies (The economic situation in the Kurdis regions )	
109	Section summary ملخص القسم Kurteya beşê
119	1-The Political Economy of Kurdistan: From Development to De development, The Cambridge History of the Kurds, Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021 الاقتصاد السياسي في كردستان: من التنمية إلى تراجع التنمية أ.د. فيلي ياديرجي ، كلية الدراسات الشرقية والإفريقية ، جامعة لندن

121	2- Arbeitsmarkt und Beschäftigungspolitik der Türkei. PolitikAR , June, 2018 سوق العمل وسياسة التوظيف في تركيا أ.د. محمد رؤوف كيسيجي ، جامعة برلين الحرة.
123	3- Managing oil theft: socio-material relations, debt, and disruption in Southeastern Turkey . Journal of Cultural Economy, Jan 2023 إدارة سرقة النفط: العلاقات الاجتماعية المادية ، والديون ، والاضطراب في جنوب شرق د. زينب أوغوز - جامعة لوزان - سويسرا
124	4- Autonomy as a third mode of ordering: Agriculture and the Kurdish movement in Rojava and North and East Syria, Journal of Agrarian Change, Sep 2021 الحكم الذاتي كطريقة ثالثة للترتيب: الزراعة والحركة الكردية في روج آفا وشمال وشرق سوريا أ.د. جي بي جونجيردين، سبتمبر 2021
128	5- Against the Odds, a Stable Economy in Syria Syrian Democratic Times, 2020 ضد الصعاب، اقتصاد مستقر في سوريا (زمن سوريا الديمقراطية، 2020) ماتيو ويتلي، كلية ليمنان ، جامعة نيويورك، الولايات المتحدة.
130	6- Democratic Confederalism in North and East Syria (Rojava): Dependency and the Contradictions of Non-State Sovereignty. THE UNIVERSITY OF CHICAGO, Michael Clevenger, August 2021 الكونفدرالية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا (روجافا): التبعية وتناقضات السيادة غير الحكومية د. مايكل كليفينجر، جامعة شيكاغو، الولايات المتحدة
133	7- The Class Structure of Kurdish Self-Rule in Iraq (1991–2014), Chapter , London School of Economics and Political Science, UK Oct 2022 التركيبة الطبقيّة للحكم الذاتي الكردي في العراق (1991-2014) د. نيكول ديغلي اسبوستي كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ، المملكة المتحدة، 2022
137	8- The Political Development of the Kurds in Iran: Pastoral Nationalism Houndmills, Basingstoke and New York: Palgrave Macmillan, 2003. review published in Middle Eastern Studies 41 (2005) التطور السياسي للأكراد في إيران: القومية الرعوية بالجريف ماكميلان، المملكة المتحدة، يناير 2003 بقلم فريده كوجي الكمالي. مراجعة: مارتن فان بروينسين - جامعة أوترخت - هولندا
139	9- Geographies of precarity and violence in the Kurdish kolberi underground economy Political Geography 95(2), May 2022 جغرافيا هشّة وعنف في اقتصاد الكولبيري الكردي السري مايو 2022. سنان مرادي، آدم سي مورس، الكسندر مورفي، شهاباد هـ

## Axaftina destpêkê

**Kovara Navnetewî ya Xwendinên Kurdî ji aliyê Navenda Erebi a Demokratîk a Berlînê ku yek ji navendên akademîk ên pêşeng ên Ewropayê ye, tê weşandin. Ev kovar pirreke vekirinê ye ku cîhana erebî û rojavayî bi gelê kurd bide naskirin, herweha ji bo ku cîhana erebî û rojavayî li ser pirsgerêkên kurdan û karûbarên wan ên siyasî û aborî û civakî û taybetiyên wan ên çandî agahdar bike. Bi armanca ku Kovar bibe pencereyeke bibandor di girêdana pêwendiya zanistî û çandî de di navbera akademîkar û lêkolîneran de bi awayekî bê sînor li ser astakî cîhanî. Ev Kovar, kovareke zanistî ya navneteweyî ye ji bo pevguhertina lêkolîn, zanyarî û ramanan da ku xizmeta nama me ya zanistî û mirovî bike; di pêşxistina kurdolojiyê de bi awayekî zanistî, pîşeyî û hişmendî li cîhanê.**

**Bi vê helkeftinê, destaya Kovarê bi nirxbilindî xebatên hemû kesên ku Kovara me ya Navdewletî ji bo Xwendinên kurdî hîlbijartine, dinerixîne; ji bo ku dîrasat û lêkolînên xwe yê zanistî tede belav bikin.**

**Di heman wext de, em dixwazin spasiya hemû kesê ku destê hevkarîyê dirêjî vê Kovarê kirine, bikin; Nemaze birêz mamoste Amaar Sharaan û Dr. Safia Zivingî.**

**Sernivîskarê Kovarê  
Prof.Dr. Rafik Sulaiman**

## تقريب اللهجات الكردية نحو لغة رسمية مشتركة (فونيمياً وفونولوجياً ومورفولوجياً)

د. صافية فنكي

المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا

### الملخص

يبدأ البحث بإيجاز أنواع الأبجديات الكردية المختلفة، بما فيها عمل أكاديمية اللغة الكردية في النظام الكتابي للأبجدية الكردية الموحدة (Yekgirtû) التي وضعتها وفقاً للمعايير الدولية ISO. ثم يتطرق في ضوء المنهج الوصفي إلى مشكلات عدم تطابق الكتابة مع النطق، من خلال عرض حالات من الإنكليزية والعربية والكردية. ويتعرض بعد ذلك إلى دراسة الجنس اللفظي أي الحرف الواحد الذي يلفظ بطرق مختلفة، لكنه لا يؤدي إلى لبس في معانيها. ثم يتناول التمثيل الفونولوجي من خلال مسائل الإبدال والقلب المكاني والزوائد الصوتية والحذف والمماثلة والمخالفة. ثم يتناول التغيرات الفونولوجية في ضوء المنهج السياقي بالدراسة العروضية والموسيقية للأصوات، من حيث الكمية ودرجة القوة، ومدى الاتساع، يبرز ذلك تطبيقياً في دراسة النبر، والتنغيم. وفي التمثيل المورفولوجي في ضوء النظرية التوليدية يتطرق إلى دراسة "allomorphs" أومورف" أي التنوع الصوتي للوحدة المورفيمية (الصرفية). يمكن تلخيص أهم المبادئ المتعلقة بتوحيد اللغة الكردية من الناحية الكتابية أو الإملائية، في النقاط التالية: (أ) المبدأ الصوتي: ينبغي أن يتوافق كل صوت منطوق مع حرف مكتوب واحد. (ب) المبدأ التاريخي: ينبغي أن تظل القواعد الإملائية ثابتة بمرور الوقت، مع مراعاة التخفيف من التعقيدات النحوية لتناسب روح العصر. (ج) مبدأ هومونيمي: يجب تجنب الجنس اللفظي (كلمات متشابهة كتابياً مختلفة دلاليًا أو نحويًا). (د) ضرورة تشكيل لجنة لتصحيح الإملائي، لتضع شكلاً موحداً لمعظم المواد التي يختلف نطقها بين اللهجات الكردية.

الكلمات المفاتيح: المشترك اللفظي - التجانس اللفظي - المتباين - الإبدال - الإقلاب - الحذف - المماثلة - المخالفة- التحول.



## **Approximation Kurdish dialects towards a unified language (phonemically - phonologically - morphologically)**

### **Abstract:**

The research begins with a study of the different types of Kurdish alphabets, including the work of the Kurdish Language Academy on the system of the Unified Kurdish Alphabet (Yekgirtû) which it developed in accordance with international standards ISO. Then the research studies graphemics in the light of the descriptive approach by studying the problem of most alphabets of inaccurate writing and its inconsistency with pronunciation. It deals with the phenomenon of heterography spilling, that is, one letter that is pronounced in different ways, but it does not lead to confusion in its meanings. It studies anagram, metathesis, variability, substitution, deletion, homographic spilling, heteronymy, anaptyxis, substitution, phonetic appendages, deletion, similarity and dissimilarity. Comparing it with similar phenomena in both English and Arabic. Then it deals with the phonological changes in the light of the contextual approach, in terms of quantity, degree of strength, and extent of the amplitude, this appears in applied in the study of stress and intonation. In the morphological representation in the light of the generative theory, it deals with the study of "allomorphs", that is, the vocal diversity of the morphemic unit. The most important principles related to the standardization of the Kurdish language, in orthography, can be summarized in the following points: (a) The phonetic principle: Each phonic should correspond to one letter. (B) Historical principle: Orthography should remain constant over time, with grammatical complexities being mitigated to suit the zeitgeist. (c) Homonymy principle: anagrams (Words that are similar in graphemes (homonymy) but semantically or grammatically different.) should be avoided. (d) The need to form a spelling correction committee, to establish a unified form for most phenomena whose pronunciation differs between Kurdish dialects.

**Key words:** Graphemics, Homonymy, heterography, homographic, heteronymy, anaptyxis, substitution, deletion, similarity and dissimilarity.

## Nêzîkkirina zaravayên Kurdî ber bi zimanekî yekgirtî ve

### Kurte :

Ew bi kurtî li ser cureyên cuda yê alfabe yê kurdî dest pê dike, di nav de xebata Akademiya Zimanê Kurdî ya li ser sîstema nivîsandina Alfabeya Kurdî ya Yekgirtî (Yekgirtû) ku li gorî pîvanên ISO yê navneteweyî ya hatine pêşxistin. Dûv re nivîskî di rêbaza pesendê de li ser grafîkê lêkolîn dike û pirsgerêka piraniya alfabe yê nivîsandina lihevnebûna wê bi bilêvkirinê re vedikole, bi berawirdkirina wê bi diyardeyên dişibin hev di zimanên Îngilîzî û Erebî de. Ew bi diyardeya heterografîyê ve dixwîne, ango yek tîp ku bi awayên cuda tê bilêvkin, lê di wateyên wê de rê nade tevliheviyê. Di zimanê kurdî de tîpa (c) di kurmancî de bi awayekî nêzîkî (ch) tê bilêvkin, lê di soranî de bi bilêvkinêke ku bi awayekî nêzîkî (s) tê bilêvkin. Wekî pîrgêrika hevdeng û rêbazên çareserkirina nivîska wan bi mijarên homografî, heteronomî, wekî: şeb . şev - lep . lêv - nîm . nîv. Gûherrandinî(cîguherîn), wekî: berf /befr – nizme /nimze . Jêbirin an jî zêdekirina tîpan, wekî: hindek ‘ hinek;xew ‘ xwab . Wekhevî û cûdabûnê lêkolîn dike. Hewl didin ku di derheqê tîpên zêde de qaîdeyek rastnivîsînê ya yekbûyî saz bikin, wek: d, x, h, k, an herfên din ên ku di hin zaravayên kurdî de bi domdarî zêde dibin an jê dibin, saz bikin. Paşê ew guhertina fonolojî di rêbazên belavkirin û hevgerêk(çerçuve) dixwîne, ew di warê mîqdar, dereca hêz û berfirehiyê de, bi guherînên dengnasî ve mijûl dibe. areserkirina mezinahîya deng di nivîskî de. Di nivîskîya morolojî de di dîmaneya hilberîn 'generative' de, ew bi lêkolîna "allomorfan", ango cihêrengiya dengî ya yekeya morfemîk ve mijûl dibe. Di hin formên lêkeran de (j) di lêkerê de dibe (ş). An jî bi guherandina (z) di lêkerê de bi (s) di makderê de, wekî: biguhêzê (guwastin), bixwaze (xwestin), bilîze (lîstin), bikuj (kuştin). Prensîbên herî girîng ên ku girêdayî standardkirina zimanê kurdî, di rastnivîsê de, di van xalan de têne kurt kirin: (a) Prensîba dengnasî: Divê her dengê bi yek tîpê re têkildar be. (b) Prensîba dîrokî: rastnivîsîn divê bi demê re domdar bimîne, digel ku tevliheviyên rêzimanî bêne kêmkirin da ku li gorî ruhê demê be. (c) Homonîmî: Divê ji heterografîyên (peyvên wek hev ên nivîskî yê ku ji hêla semantîk an rêzimanî ve ji hev cuda ne) dûr bê girtin. (D) Pêwîstiya avakirina komîteyeke rastnivîsînê, danîna formeke yekgirtî ji bo piraniya pirsgerêkên ku bilêvkinê wan di navbera zaravayên kurdî de cuda ye.

### - التمهيد:

كان لتجربة القرآن الكريم دور مميز في توحيد اللغة العربية، حيث أنه كان يرفد من مختلف اللهجات العربية ظواهر لغوية متنوعة من صوتية و صرفية ونحوية ودلالية فيقوم باستيعاب معظمها ليستوعبها معظم أبناءه ويشعرهم بالانتماء إليها، على عكس موقف اللغويين المتأخرين الذين فرضوا قيوداً لغوية صارمة في محاولة منهم للحفاظ على نقاء العربية (حسان، 1980، 25)، لكن هذا التشدد اللغوي أدى إلى نتائج عكسية، إذ تفرقت اللهجات وتباعدت، بسبب التعمد في إقصاءها من عملية تطور اللغة بدلاً أن تكون جزءاً من إثراء هذه اللغة الغنية والحيوية. من جانب آخر يلاحظ أن لغة مهيمنة كالإنكليزية تسعى إلى إثراء لغتها بطرق مختلفة من الاستعانة من الجذور الإغريقية واللاتينية والنورماندية والفرنسية القديمة وغيرها، وأحياناً بالجوء إلى اصطلاحات مصطلحات جديدة من خلال اختزالها في رموز مؤلفة من أوائل الكلمات المؤلفة للعبارة. لذا يفضل احتواء اللهجات لإغناء اللغة لأنها جزء من اللغة ويقوي الإحساس بالانتماء للغة. فلا بد من الاستفادة من طاقات اللهجات العامية (صوتياً و صرفياً ونحويًا ودلاليًا) واستثمارها في اللغة لتنمية اللغة وتطويرها، بدلاً من تهملها، انطلاقاً من هذا المبدأ نسعى من خلال هذه الورقة إلى معالجة المشكلات التي يمكن أن تواجه توحيد اللغة الكردية على المستوى الصوتي (نطقاً وكتابة).

يذكر هنا أننا قد تعرضنا في أبحاث سابقة إلى معوّقات التوحيد الصرفي في اللغة الكردية وعرضنا اقتراحات لعلاجها. (Zivingi & Suleiman ، 2021) ، وكذلك إلى تباينات الأزمنة بين اللهجات الكردية، وقدمنا اقتراحات لتقريبها. (Zivingi & Suleiman ، 2022)

### 1- إشكالية الأبجديات الكردية:

لن نتوقف كثيراً عند المسألة الأبجدية لأنها من أكثر المسائل اللغوية التي نوقشت في مجال محاولات توحيد اللغة الكردية، ذلك لأهميتها لأن الأصوات بمثابة الذرة التي تتشكل منها اللغات، والأبجدية هي الوسيلة الممثلة لها، إلا أن الأبجدية ليست المسألة الوحيدة التي تعيق وضع لغة كردية موحدة، بل إن للمسائل الصوتية والكتابية تفرعات أخرى تستدعي التوقف عندها في محاولة لمعالجتها سعياً لوضع لغة كردية موحدة، صوتياً وكتابياً وإملائياً.

تعاني اللغة الكردية من مشكلة تعدد الأبجديات التي تعتمد في لغاتها، فهناك الأبجدية اللاتينية، والأبجدية العربية/الفارسية، والأبجدية السيريلية. وكل من هذه الأبجديات تميّزت بسمات معينة، إلا أنها لم تكن تخلو من مشاكل وصعوبات.

ظهرت دراسات اعتمدت الإحصائيات الآلية المحوسبة توصلت إلى أن رسم خريطة للأبجدية الكردية اللاتينية (التي تستخدمها اللهجات الشمالية) إلى الأبجدية الكردية العربية (التي تستخدمها لهجات المناطق الوسطى) ينتج أربعة وعشرون تعييناً (واحد إلى واحد)، أربعة تعيينات (واحد إلى اثنين)، وخمسة تعيينات (واحد إلى صفر).

#### (الجدول:1)

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24
Arabic	أ	ب	ج	چ	د	ئ	ف	گ	ژ	ک	ل	م	ن	و	پ	ق	ر	س	ش	ت	وو	ف	خ	ز
Latin	A	B	C	ç	D	Ê	F	G	J	K	L	M	N	O	P	Q	R	S	Ş	T	Û	V	X	Z

#### one- to-one

#### (الجدول:2)

	25	26	27	28
Arabic	ئ	و	ى	ه
Latin	I	U / w	Î / y	E/H

#### one- to-two

#### (الجدول:3)

	29	30	31	32	33
Arabic	ر	ل	ع	غ	ح
Latin	(RR)	-	(E)	(X)	(H)

#### one-to-zero

نتيجة للخلافات والمشاكل التي أثّرت حول هذه الأبجديات، بالإضافة إلى دورها الخطير في تشتيت أبناء لغة واحدة، حاولت أكاديمية اللغة الكردية تصميم نظام كتابي جديد، اتسم بالعديد من المزايا مقارنة بالأبجديات السابقة، وهي مكيفة لجميع اللهجات الكردية وليست حصرية بلهجة واحدة فقط، ولذلك دُعيت بـ (Yekgirtî ، Yekgirtû)، والتي تعني "موحدة".

أدركت أكاديمية اللغة الكردية (Kurdish Academy of Language:2018) 'KAL' أن هناك كثيراً من أوجه القصور في أنظمة الكتابة الكردية الحالية، فهي تفنقر إلى المعايير الدولية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والتمثيل للغة الكردية. ولتفادي عوائق التواصل التي يقدمها وجود مختلف أنظمة الكتابة الكردية، قامت KAL بإدخال الأبجدية الكردية الموحدة (Yekgirtû) وفقاً للمعايير الدولية ISO-8859-1. فاحتوت هذه الأبجدية الكردية الحديثة على بعض التغييرات الطفيفة في الأبجدية القائمة في اللاتينية، وتبنت علامات جديدة، بهدف تحسين مرونة نظام الكتابة باللغة الكردية. وهذا النظام بسيط وملائم لغرض التواصل عبر الإنترنت وأي وسائط إلكترونية.

تم اختيار جميع الأحرف في الأبجدية الموحدة بعناية من نظام Latin "ISO 1-8859-1" <sup>1</sup> للغات الأوروبية الغربية من أجل ضمان أن الأحرف الكردية تتبع معياراً عالمياً واحداً فقط.  
(الجدول:4)

Universal Kurdish	Yekgirtú	Cyrillic Kurmancî	Sorani				IPA	
			(isolated)	(final)	(medial)	(initial)		
A, a	A, a	А, а	ا	ا		ئا	[a:]	
B, b	B, b	Б, б	ب	ب	ب	ب	[b]	
C, c	J, j	Ц, ц	ج	ج	ج	ج	[dʒ]	
Ç, ç	C, c	Ч, ч	چ	چ	چ	چ	[tʃ]	
D, d	D, d	Д, д	د	د		د	[d]	
E, e	E, e	Ә, ә	ه	ه		ئه	[ɛ]	
Ê, ê	É, é	Е, е (Э э)	ئ	ئ	ئ	ئ	[e:]	
F, f	F, f	Ф, ф	ف	ف	ف	ف	[f]	
G, g	G, g	Г, г	گ	گ	گ	گ	[g]	
H, h	H, h	Һ, һ	هـ	—	هـ	هـ	[h]	
I, i	I, i	Ь, ь	ى	ى	ى	—	N/A	
Î, î	Í, í	И, и	ى	ى	ى	ئى	[i:]	
J, j	Jh, jh	Ж, ж	ژ	ژ		ژ	[ʒ]	
K, k	K, k	К, к	ک	ک	ک	ک	[k]	
L, l	L, l	Л, л	ل	ل	ل	ل	[l]	
Ł, ł	Ll	Л', л'	ل	ل	ل	—	[ɫ]	
M, m	M, m	М, м	م	م	م	م	[m]	
N, n	N, n	Н, н	ن	ن	ن	ن	[n]	
Ñ, ñ	Ng	Нг	—					[ŋ]
O, o	O, o	О, о	و	و		ئو	[o]	
P, p	P, p	П, п	پ	پ	پ	پ	[p]	
Q, q	Q, q	Q, q	ق	ق	ق	ق	[q]	
R, r	R, r	Р, р	ر	ر		—	[r]	
Ř, ř	Rr	Р', р'	ر	ر		ر	[r]	
S, s	S, s	С, с	س	س	س	س	[s]	
Ş, ş	Sh, sh	Ш, ш	ش	ش	ش	ش	[ʃ]	
T, t	T, t	Т, т	ت	ت	ت	ت	[t]	
U, u	U, u	Ü, ö	و	و		ئو	[u]	
Û, û	Ú, ú	У, у	وو	وو		ئوو	[u:]	
Û, ü	Û, ù	—	و	—		و	[y:]	
V, v	V, v	В, в	ف	ف	ف	ف	[v]	
W, w	W, w	W, w	و	و		و	[w]	
X, x	X, x	X, x	خ	خ	خ	خ	[x]	
Y, y	Y, y	Й, й	ى	ى	ى	ئى	[j]	
Z, z	Z, z	З, з	ز	ز		ز	[z]	

يؤخذ على هذا النظام الكتابي بعض الملاحظات، منها:  
على الرغم من تخلي النظام الكتابي الموحد عن علامات التشكيل التي كانت متبعة في الكتابة العربية/الفارسية، التي كان يصعب نقلها عبر الإنترنت بدون استخدام برامج متخصصة. فجميع حروف النظام الكتابي الموحد أصبحت مقبولة في لوحة مفاتيح Sorani Unicode، إلا أنه في النظام الجديد استعين أيضاً بـ (4) أحرف مع علامات التشكيل (é و í و ú و ù). وهي تمثل (9) أحرف صائتة (a, e, é, i, í, o, u, ú, ù) و (25) من الحروف الصامتة أو الساكنة:

A, B, C, D, E, É, F, G, H, I, Í, J, Jh, K, L, ll, M, N, O, P, Q, R, rr, S, Sh, T, U, Ú, Û, V, W, X, Y, Z

مشكلة علامات التشكيل هذه أنها تقتصر أحياناً على جهة الحركة يميناً أو يساراً، مثل (U, Û) مما قد يؤدي إلى الخلط بينهما، بعكس الكتابة اللاتينية لبرخان التي كانت تعتمد حركات ظاهرة وواضحة (û).

ثمة ملاحظة فيما يتعلق بالأحرف الصوتية في أبجدية بدرخان، مثل (u, û . e, ê . i, î) قد نقول أن هذا يتنافى مع الاقتراحات الدولية بعدم اعتماد الحرف نفسه بإضافة رموز عليها، لكننا نجد أنه لا ضير في استخدام هذه الطريقة باعتماد الحرف نفسه بإضافة رمز آخر عليه، لأنها صوائت وليست صوامت، وهذه الإضافات للرموز متعلقة بكمية المدّ، حيث يُراد رمز على الحرف الذي يمثل النطق الممدود. وهذه الظاهرة نسبية في اللهجات الكردية، فليس بالضرورة كل اللهجات تعتمد نفس الإطالة، فقد لا تعرف بعض اللهجات المدّ الزائد، مثل الصوامت فهناك صوامت تنطق مفخمة في لهجات، وفي لهجات أخرى مرققة. وكذلك الأمر في الصوائت قد تقرأ ممدودة في بعض اللهجات. لذا لا ضير أن يُترك تمثيله بكتابة الحرف نفسه، مع إضافة رمز زائد عليه للتعبير عن النطق الممدود، أو الاستطالة في كمية الصوت. وهذه الطريقة ربما تكون أنسب، فليس بالضرورة هنا التقيّد بقاعدة عدم إضافة رموز زائدة على الحرف نفسه، ذلك أننا هنا أمام صوائت متقاربة النطق.

كما إنه لم يتم تخصيص حرف واحد لكل صوت، إذ تحتوي الأبجدية الكردية الموحدة على (34) حرفاً، بما في ذلك (4) أحرف مؤلفة من حرفين هي: (j, h و ll و rr و sh). فالنصّ اللاتيني لبرخان يمتاز باستخدام حرف واحد لكل فونيم، بعكس الكتابة العربية و Yekgirtû ، اللتين تعتمدان في بعض الحالات على حرفين.

وهذا ما كان يؤخذ على الكتابة العربية الفارسية، إذ كان يستخدم أحياناً موصولين مثل: "نا" تنتقل إلى "a"، و "پ" تنتقل إلى "p". وكان يتم تسلسل حرف إلى سابقه أو خلفه باستخدام اثنين من موصلات التسلسل على الجانبين، وقد تتضمن مساحة postfix مثل "په" بـ "، والتي سيتم ترجمتها إلى "pe" و "b" على التوالي. (70: Toosarvandani)

على الرغم من أن Yekgirtû أكثر اكتمالاً (فهو يتضمن 37 حرفاً)، إلا أن تمثيله المزدوج لصوت واحد يجعله أكثر صعوبة من الناحية الحاسوبية. كما أن الكتابة العربية أكثر تعقيداً بأسلوبه الكتابي من اليمين إلى اليسار والمتسلسل. فلا يوجد إجماع بين اللغويين الأكراد على عدد الحروف في الأبجدية الكردية. ويبدو أن السبب الرئيسي وراء هذا الخلاف يتركز على الخصائص الصوتية، بدلاً من الجوانب المعجمية. على سبيل المثال، اقترح بدرخان BedirXan و لسكوت Lescot (31) حرفاً في اقتراح النصّ اللاتيني الخاص بالكرمانجية الشمالية، مجادلين أن اللغة الكردية لم يكن لها صوت منفصل للتمييز بين "غ" و "خ"، لذلك استخدموا الحرف "x" في نصّهم اللاتيني لكلا الصوتين. ومع ذلك، تتم كتابة هذين الصوتين بحرفين مختلفين في النصوص الفارسية والعربية، وفي كتابة Yekgirtû. ونتيجة لذلك، يتم فقدان بعض الأصوات إذا تمّ التقاط الكلام باستخدام النصّ اللاتيني. (65: Toosarvandani)

لا بد من الإشارة إلى أنه على الرغم من هذا القرار الجريء الذي اتخذته الأكاديمية الكردية في تبني الأبجدية اللاتينية لإدراكها القصور في الكتابة الكردية السورانية، ولوعيتها إلى خطورة بقاء استخدام أبجديتين في لغة واحدة، إلا أنه لم يتخذ قرار سياسي بتطبيق هذه الأبجدية على أرض الواقع، في جميع مؤسساتها ووسائل إعلامها ومطبوعاتها ومنشوراتها.

أمام هذا العرض الموجز للأبجديات الكردية ومشكلاتها يمكن تقديم اقتراح هنا أنه يفضل في الأبجديات أن يمثل لكل فونيم أو صوت بحرف واحد بدلاً من حرف مزدوج. كما أنه ليس بالضرورة إدراج الحرف المضعف أو المزدوج أو الحرفين المتعادلين "digraph" ضمن أحرف الأبجدية (كما في II ، II)، ولا سيما أن معظمها يمكن عدّها نوعاً من التغيير الألفوني، أي تنوع صوتي لا يؤثر في المعنى، فظاهرة التضعيف في الكردية محدودة وليست معمّمة في كلّ اللهجات الكردية. وبذلك فليس من داع في إدخال الحرف المضعف إلى الأبجدية الموحّدة، إذ يمكن الاكتفاء برمز واحد، ويمكن تكرار كتابة الحرف نفسه مرتين عند اللزوم.

## 2- التمثيل الكتابي للفونيمات في ضوء المنهج الوصفي :

المنهج الوصفي يقوم على دراسة الأصوات انطلاقاً من الصورة المنطوقة إلى المكتوبة لا العكس. فالحرف هو مجموعة من الأصوات يجمعها نسب متباينة ومختلفة من الفونيمات (الوحدة الصوتية). اعتماداً على هذا المنهج القائم على تمثيل الأصوات المنطوقة، حدث خلط عند كثيرين، فلم يميزوا بين اللغة في صورتها المنطوقة والمسموعة، وبين اللغة بشكلها المكتوب بأحرف. واعتقدوا بأن الكتابة صورة صادقة للغة المنطوقة، وعليه ثمة من رأى أن الكتابة المستعملة عند العرب والأوروبيين ليست إلا وسيلة تقريبية يتفاوت نصيبها من الدقة تعبيراً عن الواقع الصوتي. (حجازي، 1970، 29)

سننظر هنا في ضوء علم الكتابة graphemics، إلى بيان الفروق بين تحليل اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة، فيما بين بعض اللغات. إذ يعاني معظم الأبجديات من مشكلات عدم دقة الكتابة ولا سيما ما يتصل بالأحرف الصوتية، وينطق بعض الأحرف التي تكتب ولا تلفظ أو العكس، أو بنطق الحرف الواحد بأكثر من صوت، وقد يحذف نطق بعض أصوات وغير ذلك من مشكلات. ثمة اضطرابات تؤخذ على هجاء بعض اللغات الأوروبية الحديثة، من ذلك، نظام الهجاء في اللغة الإنكليزية الذي يبتعد أحياناً عن حقيقة أصواتها، فكل رمز من الرموز الخمسة المتحركة فيها (a, e, i, o, u) يمثل بأكثر من صوت، وهذا ما يسمى بـ "التهجئة المتغايرة heterography spilling" أي أن يمثل الحرف الواحد أصواتاً مختلفة في اللغة نفسها. ويقابلها "التهجئة المتجانسة homographic spilling"، بأن يمثل عدد من الأحرف للصوت الواحد، من مثل (q,k,c). ويمثلها في العربية تشابه النطق بين الألف المقصورة والألف الممدودة على الرغم من اختلاف رسمهما. كما تنشأ في الإنكليزية كلمات ذات معنى واحد أو لفظ واحد، لكنها تكتب بتهجئات مختلفة، مثل: (fare، fair). وهناك أيضاً ظاهرة "المخالفة الصوتية heteronymy" كلمة تطابق أخرى في التهجئة وتخالفها في اللفظ والمعنى، مثل (read) قرأ، ويقراً. ومن هذا اللاتجانس أيضاً في بعض رموز السواكن أو الصوامت، مثل: (t, k, p, s, th) فنكون انفجارية في مواقع وغير انفجارية في مواقع أخرى، وقد تكون دقيقة أو غليظة بحسب الموقع، وقد تلفظ أو لا تلفظ. (السيد، 1978، 44-45). بالإضافة إلى ظاهرة نطق حرفين أو ثلاثة أحرف بفونيم واحد، مثل (tion) في الإنكليزية تنطق شيئاً (sh)، وفي الفرنسية تنطق شيئاً (s). أو العكس قد يمثل صوتين برمز واحد كما في حرف (x).

كما أن هناك بعض الأصوات تبدو متشابهة في اللغات المختلفة، إلا أنه لا يغيب عن الذهن أن هذه الأصوات يختلف نطقها من لغة إلى أخرى، مثال ذلك صوت (التاء t) في الإنكليزية والأميركية، فنطق الأميركي لصوت التاء بين حركتين بصورة تقترب من صوت الدال في كلمات مثل butter، little، فالفرق بين نطق الأميركي ونطق الإنكليزي في نطق صوت (t) يتمثل في وضع اللسان. وقد تلفظ (d) في الأميركية (j) كما في: .. made، aducation، فثمة تناقض بين التهجئة والحرف، أي بين الصوت والتمثيل الكتابي، فهناك حرص على الحفاظ على التقاليد الكتابية إلا أن نطق الأصوات تتغير مع مرور الزمن.

وهناك أحرف تكتب ولا تلفظ، من ذلك في اللغة الإنكليزية: الحرفان (gh) لا ينطقان إذا سبقهما (i)، نحو: night, right, fight, high, flight, light, sight. ومثلها حرف (b) لا ينطق إذا سبقه (m) في آخر الكلمة: climb يتسلق، comb مشط، crumb مقدار ضئيل، lamb

حروف , limb فرع شجرة , numb يخدر. وغير ذلك من مثل هذه الظواهر التي تعكس مشاكل في عدم تطابق تمثيل الكتابة للنطق .

ظاهرة التهجنة المتغايرة heterography spilling هو استخدام نفس الحرف أو مجموعة من الأحرف لتمثيل أصوات مختلفة في كلمات أو مقاطع مختلفة (كما هو الحال في قواعد الإملاء الإنجليزية الحالية). (Merriam-Webster: 2023). يعدّ من الجنس اللفظي أي الحرف الواحد الذي يلفظ بطرق مختلفة، لكنه لا يؤدي إلى لبس في معانيها.

من ذلك في اللغات الأوروبية، فونيم (r)، ينطق بعدة أشكال، فيلفظ في الفرنسية الباريسية غيناً، ويلفظ (r) مخففة في الإنكليزية البريطانية، وقد لا ينطق أحياناً في الإنكليزية الأمريكية، فونيم (r) شكله واحد لكن نطقه مختلف.

مثلها في اللغة الكردية حرف (c) تلفظ في الكرمانجية جيماً قريبة من لفظ (j) المعطشة، بينما تُلفظ بنطق أقرب إلى السين (s) في السورانية.

كما تبرز ظاهرة الجنس اللفظي في اللغة العربية، من أمثلتها على مستوى اللهجات العربية الحديثة، أن ثمة اختلاف في نطق بعض الصوائت والصوامت، من مثل، حرف (ج) الذي يلفظ جيماً في اللغة الفصيحة الرسمية، بينما يلفظ (ياء y) في الخليج، و (g) باللهجة المصرية، و (j) المعطشة في الشامية، وجيماً جافة (ch:ç) في اللهجة الحلبية. ومثلها (القاف) التي تلفظ قافاً أو همزة أو غيناً أو (g).

وعلى عكس من ذلك قد يحدث أحياناً اختلاف صغير في نطق بعض الصوائت، من خلال تقصيرها أو تمديدها ما يؤدي إلى معان مختلفة، من أمثلة ذلك في اللغة الكردية :

kûr : عميق، يجانسها لفظاً kor : أعمى

kar : عمل، و ker : حمار

azadî : الحرية، والبؤس : îzidî

êş : ألم ، و îş : عمل .

heterography الهيتوغرافي الخاصة باللغة المكتوبة، نقيضها homography

هيموغرافي. يمكن عدّ اللغة الفنلندية لغة متجانسة هيموغرافي.

وهناك أيضاً الهوموفون homophones هو جذور أو سيقان تشترك في النطق، لكنها تختلف في شكلها الكتابي graphemic form. مثل (meat / meet; pair / pear / pare) = (اللحم / لقاء ؛ زوج / الكمثرى / حلل)، أحياناً التهجنات المختلفة ترجع إلى تاريخ أصل الكلمة نتيجة الاستعارة من لغات أخرى. بعض هذه السيقان متجانسة homophonous، مثل (bank, bank) = (مصرف، حافة نهر)، وأحياناً يكون بينها تمايز نحوي أو معجمي أو صرفي. (Berg & Mark, 2021: 315) أمام مثل هذه الظواهر النطقية والكتابية كيف يمكن تمثيل نطق هذه الفونيمات إذا اعتمد المنهج الوصفي أي بمراعاة الصورة المنطوقة لا المكتوبة ؟

ظهرت اقتراحات عدّة في وضع كتابات صوتية تجمع صفات معظم لغات العالم، من أشهرها وأكثرها شيوعاً، "ألفباء الجمعية الصوتية الدولية" ويسمى بـ "الخط الرومي"، إذ حصر العلماء الذين قاموا على وضعها جميع الأنواع الصوتية الرئيسية في اللغات المعروفة على سطح الأرض، ورمزوا لكل نوع برمز خاص، فكلّ رمز من رموز هذه الألفباء ليس صوتاً أو ممثلاً لصوت، إنما يمثّل نوعاً صوتياً، فمثلاً صوت (P) مستعمل في الإنكليزية والفرنسية كليهما مع اختلاف صفة هذا الحرف في اللغتين. (السعران، 1994: 130)

اتفقت الجمعية الدولية للدراسات الصوتية فيما بينها على حروف موحّدة تستعمل في كتابة جميع اللغات، في مجال البحث العلمي. وأوصت باتباعها في الكتابة الصوتية، من هذه المبادئ: كتابة الصوت الواحد برمز واحد لا أكثر. وعدم كتابة صوتين مختلفين بطريقة واحدة، كما يحدث في كتابة الذال والطاء في الإنكليزية، وذلك بالحرفين (th) وهما تنطقان ذالاً وطاءً (أي مجهوراً ومهموساً). وتنوع الأشكال الكتابية وتعدد أوضاعها لترمز إلى أصوات متعددة من دون الاعتماد على النطق. وكتابة جميع الأصوات التي تنطق فعلاً وحذف ما لا ينطق .



لكن يبدو أن بعض هذه التوصيات قد تكون مفيدة من الناحية العملية النطقية، لكنها قد لا تناسب الخصوصيات القواعدية، من ذلك في اللغة العربية (ال) التعريف، فهذا مورفيم يرمز لعلامة التعريف، لا يمكن حذف هذه اللام، في حال كانت اللام شمسية حيث تكتب اللام ولا تُلفظ. يماثل ذلك في اللغة الكردية، ظاهرة إسناد الضمائر الملحقة في صيغة المفرد المخاطب، إذ قد ينطق فيها فونيم (t) في بعض اللهجات الجنوبية، بينما لا تنطق في اللهجات الشمالية، نحو (kurdî (kurdît). في هذه الحالة عندما يتعارض تمثيل النطق مع القواعد الصرفية والنحوية للغات، يفضل غالبية القواعد الصرفية والنحوية على التمثيل الصوتي.

يشار إلى أن اللغة العربية ترجح صحة القواعد على دقة النطق، من ذلك، أن الأفعال المعتلة الآخر، تُحذف هذه الأحرف عند الجزم، لكنها تلفظ كما هي، بدون تخفيف في نطقها أو تقصيرها، من ذلك (لم يتسنّ، لينس، لم يلقَ ...)

لمعالجة مثل هذه الحالات في عدم تطابق النطق مع الكتابة، يمكن اقتراح الحلّ التالي، في العموم عند وقوع عدة ظواهر نطقية لحالة أو ظاهرة صوتية واحدة، يمكن ترجيح القاعدة الغالبة والسائدة على الظاهرة الصوتية المحدودة. وتغليب القواعد الصرفية والنحوية على التمثيل النطقي. كما يفضل تجنب ظواهر الجناس اللفظي، بجعل صوت واحد يكتب بعدة أشكال، كما هي الحال في اللغة الإنكليزية، إذ قد يمثل للصوت الواحد بعدة أشكال، مثل (q, k, c) فهذه الميزة القديمة ينبغي تجنبها في الكتابة الحديثة. فيمكن اعتماد كتابة الحرف بشكل واحد، ولكن يمكن أن يلفظ بأشكال مختلفة وفق كل لهجة، وما أكثر الفونيمات التي تكتب بحرف واحد، لكنها تلفظ بطرائق مختلفة، من ذلك ما أشرنا إليه سابقاً في مختلف اللغات. ويمكن تطبيق مثل ذلك في اللغة الكردية أيضاً، بأن يكتب الحرف برمز واحد مثلاً (c)، إلا أنه يمكن أن يُنطق بحسب طبيعة نطق كل لهجة، بانحراف بسيط في نطقها للحرف نفسه، وما شابه ذلك.

لا بدّ من تشكيل لجنة للتصحيح الإملائي، لتضع شكلاً موحداً لمعظم المواد التي يختلف نطقها بين اللهجات الكردية، سواء أكان الاختلاف في الصوامت أم الصوائت، وسواء أكانت الأحرف مزيدة أم منقوصة.

### 3- التمثيل الفونولوجي :

الفونولوجيا تختصّ في التركيب الصوتي للوحدات الصرفية، الذي يحلّل ويصف ما يعرض للمورفيمات من صور صوتية بحسب السياق الذي تقع فيه. كمسائل الإبدال والقلب المكاني والحذف والمماثلة والمخالفة .

#### 3-1 معالجة ظواهر التغيّرات الصوتية (الإبدال- القلب- الزوائد الصوتية):

إن اعتماد الأبجدية اللاتينية، وفق القواعد الصوتية الكرمانجية، تعترضه مشكلات تخصّ نطق بعض الفونيمات في اللهجات الكردية المختلفة، لا نقصد هنا مشكلات متعلقة بالخصائص الفونيتيكية للأصوات في حالة التجريد، بوصف مخارج الفونيمات وخصائصها الفيزيائية، أو تحليل ميكانيكية إصدار الأصوات، فهذه التفاصيل النطقية ليس بالضرورة أن تكون متطابقة، إذ يبقى بعض الفروقات في الخصائص اللهجية لنطق بعض الفونيمات، إنما المقصود هنا المشكلات المتعلقة بظاهرة زيادة أحرف أو نقصانها في بعض المفردات، فقد يُنطق بعض الأحرف في لهجة ما ولا يُنطق في لهجات أخرى، وثمة مشكلات تتعلق بظواهر إبدال الأحرف بتغيير حروف في الكلمة الواحدة إما أن تكون هذه الحروف من مخارج متقاربة أو من مخارج متباعدة، وهناك ظاهرة قلب الأحرف، التي قد تتقدم فيها أحرف أو تتأخر.

هذه التغيّرات الصوتية تطال جميع الأصوات، سواء أكانت صوائت أم صوامت. وهذه التباينات الصوتية تؤدي إلى تعدّد النطق للمفردة الواحدة، قد يكون سببها الاستعانة باللهجات الكردية المختلفة أو الاقتراض من لغات أخرى، ولاسيما من اللغات المجاورة، من فارسية أو عربية أو تركية. إن ظواهر الإبدال والقلب والإخفاء ليست حكرًا على اللغة الكردية فحسب، بل تعمّ معظم لغات العالم. كما أن هذه الظواهر ليست جديدة أو طارئة، إذ وجدت منذ القدم في معظم اللغات. من أمثلة الإقلاب التي وردت في شعر ملا الجزيرة والتي أتت نتيجة التأثر باللغة الفارسية (فا)، نحو:

اليوم: roz . roj (فا) . الليل : (فا) şev . şeb . الشفة : lep (فا) . lêv . الشرك والأحبولة: dam (فا) = (dab) . نصف : nîm (فا) . nîv .

في عصرنا الحالي ما تزال هذه الظاهرة سارية بين اللهجات الكردية، ثمة من يرى أن هناك تأثير للفارسية القديمة على الكرمانشاهية، من خلال قلب w إلى b، كما في كلمة (تلج) : wafr ، barf . (Borjian, 2017, 327) . ثمة أمثلة أخرى لظاهرة الإقلاب في اللغة الكردية من مختلف لهجاتها، ولاسيما بين أحرف من مخارج متقاربة، إذ أن ثمة اطّرادات مختلفة في قلب بعض الأصوات بين اللهجات الكردية، أغلبها من مخارج نطقية متقاربة، من مثل: فونيم (v) في الكرمانجية الذي يلفظ واواً (w) في اللهجات الكردية الجنوبية كالسورانية، من مثل: (çav(çaw), nav(naw) . كذلك الأمر في الاطّرادات الأخرى بين الأحرف المتبادلة في الكردية مثل (j)، (z)، مثل يوم (roz) ، وكذلك امرأة (zan) بالزازكية يقابلها بالكرمانجية (jin) .

وقد يقبل (m) إلى (w) في بعض اللهجات الكردية، نحو: (الأرض) في الكلهورية (zawı ، zamîn في الغورانية . وفي الكرمانجية (çav) يقابلها في السورانية (çaw)، وعند الشيك(ew)، وفي بعض لهجات غوران (am)، وأمام (ziman)، يقابلها في لهجات غورانية (ziwan) . ومثلها nav (اسم) بالكرمانجية يقابلها بالسورانية naw ، وفي الغورانية nim، وفي الزازكية nam . يلاحظ أن هذه الاطّرادات بين هذه الأحرف (v, w, m) مردها أنها من المخرج النطقي نفسه (الشفوي) .

الغورانية تشبه الزازكية من الناحية الصوتية، والتفاهم بينهما أسهل من تفاهمهما مع الكرمانجية والسورانية .

ثمة أمثلة عديدة من الإقلاب تستخدم في وقتنا الحالي، بعضها من مخارج متقاربة، نحو:

liblab = lawlaw ، الحديد : asin = hasen

وبعض هذه الأحرف قد تكون من مخارج متباعدة، مع تغييرات لغوية :

فيضان : lahî = lafaw

ثمة أمثلة عديدة من اطّراد الإقلاب فيما بين اللهجات الكردية، بين أحرف ليس بالضرورة أن تكون من المخارج نفسها أو من مخارج متقاربة، من مثل: حرفي (ç) بالبهديناية ، و (s) بالسورانية . وقد تقلب (k) إلى (ç) في بعض اللهجات الكردية الجنوبية، مثل xelç (من خلق xelq في العربية) في بعض اللهجات الجنوبية .

يفضل تمثيل فونيم (v) بهذا الشكل، لأن فونيم (w) وأشباهه موجود في الأبجدية الكردية، على خلاف حرف (v) فلا يماثله أصوات أخرى . فلا يجوز أن حذف حرف (v)، والإبقاء على حرف (w) الموجود في الكردية، الذي قد يؤدي إلى التباس، من مثل: قول السورانية:

(xelke derawe) قد يفهم من هذه الجملة الناس الكذابون، ولكن معنى الجملة (الناس الذين في الخارج)، لذا تجنباً من مثل هذه الالتباسات يفضل لفظها وكتابتها (v)، وقد أشرنا أنه ينبغي تجنب تمثيل صوت واحد بعدة أشكال، أو العكس إذ لا بدّ من تمثيل كلّ صوت بحرف .

وهناك الإبدال (القلب المكاني)، أي بتقديم حرف وتأخير حرف، يأتي بعضها نتيجة تنوع

اللهجات من كرمانجية وزازكية وسورانية وغيرها، من مثل: berf /befr – nizme /nimze وهذه الظاهرة اللغوية وجدت في الكردية من القدم، فقد ذكر ملا الجزري في شعره مترادفات عدة أتت نتيجة الإبدال (القلب المكاني) بين بعض الأحرف، نحو: الكشف: (kefş) و (keşf) . الكبد :

ceger ، cereg :

يمكن معالجة ظاهرة القلب المكاني باعتماد الشكل الأقدم أو الأكثر شيوعاً، وفي حال عدم الحسم في ذلك، يمكن اعتمادهما معاً كنوع من الترادف للدلالة على المعنى نفسه، لكن يفضل اعتماد أحد المترادفين، لا كلاهما .

وهناك ظاهرة زيادة أحرف أو نقصانها في بعض الكلمات، فقد وردت هذه الظاهرة منذ القدم أيضاً، من ذلك ما ذكره الملا الجزري من مرادفات هي نتيجة زيادة أحرف على بعض الكلمات، مثل: بعض أو مقدار: hindek ، hinek . النوم: xew ، xwab (فارسية)

وما زالت اللغة الكردية الحديثة تستعمل مرادفات هي نتيجة زيادة أحرف أو نقصانها في بعض الكلمات. من ذلك:

حذف الخاء في بعض المفردات، فمثلاً كلمة (xward) تلفظ في بعض اللهجات كالزازكية وهاوره مان بـ (ward).

ومثلها في الغورانية، ففيها مفردات مشتركة مع اللهجات الكردية الأخرى، ولكن بحذف (x) من بداية الكلمات التي تبتدئ بـ (xw)، مثل : الأخت (wa) في بعض اللهجات الغورانية، مقابل (xweh) في الكرمانجية.

xwar (أكل) بالكرمانجية يقابلها بالسورانية xward ، وفي الغورانية ward ، وفي الزازكية werd .

ومثلها أيضاً في الزازكية: wezin = xwazin ، يريد xwest = waşt ، يبدو أن هذه الظاهرة مطردة في بعض اللهجات الكردية، بحذف (x) إذا وليها (w). بينما تلفظ (x) في المفردات التي تبتدئ بـ (w) في اللهجات الرئيسية الأكثر انتشاراً (الكرمانجية والسورانية)، يُفضّل في هذه الحالة تثبيت هذا الحرف لا حذفه.

وهناك مفردات عدة تُضاف فيها (d) بعد الأفعال التي تنتهي بـ (r) في بعض اللهجات الكردية، كالسورانية مثلاً، كما في الأمثلة التالية: (mird, bird, kird...)، ربما هذه الـ (d) قد تكون من المخلفات الصرفية الدالة على الزمن الماضي، يقابلها في الإنكليزية (ed). كما تبرز هذه الظاهرة في الزازكية أيضاً، نحو: بارد serd ، رجل : camêrd ، كبير gird ...

ومثل ذلك كلمة الطريق (rê (riya we) ، يمكن كتابتها بهذا الشكل (rêga (riyga we) . ومثلها كلمة الباب (darî) ، (derga) وغيرها. أما التفاصيل الخاصة بنطق الصوائت فيمكن تطبيق النطق بحسب الكردية الشمالية، لأنها أكثر انتشاراً، إذ ليس بالضرورة التقيّد برسم كلّ الأحرف الصوتية، بل يمكن الاكتفاء بما يمثّل نطق معظم اللهجات، أو بحسب نطق أكثر اللهجات انتشاراً، باختلاف النطق ولاسيما في الصوائت حالة سائدة في اللهجات الكردية، ففيما يخصّ نطق الصوائت، نجد تفاوتاً في نطق الصائت الواحد، فقد تلفظ مُمالة، أو قصيرة أو طويلة أو متوسطة، أمام هذه الحالة ليس بالضرورة تمثيل رسم أو كتابة جميع تفاصيل نطق الصوائت ودقائقها في حال حدوث بعض الاختلافات النطقية.

كما يلاحظ اطراد زيادة (k) على نهاية بعض المفردات في بعض اللهجات الكردية كالسورانية وغيرها، من مثل: da (dayek) ، baw (bawek) ، ربما يفضّل الاستغناء عن (k) لأنها قد تلتبس مع علامة الإفراد والتنكير، يشار إلى أن (k) لا تنطق في معظم اللهجات الكرمانجية الشمالية وفي الزازكية أيضاً.

ثمّة أمثلة عديدة تزداد فيها أحرف أو تُنقص، وليس بالضرورة أن يكون ذلك بشكل مطرد ومننّظ، من أمثلة ذلك في مختلف اللهجات الكردية: gorçêlê . gorçik : كُليّة  
ثمّة مرادفات نتجت من اختلافات صوتية:

العقدة : girih , girik ، hêk = hêke : بيض  
هناك أمثلة عديدة في اللغة الكردية لمفردات نتجت من زيادة فونيم (h)، أو نقصانها:  
heynê = îne : الجمعة ، hecîr = hencîr : التين  
bîne = behîne : أحضر ، bistin = bihêstin : السمع  
bon = bhin : الشَّم ، kahny = kanê : نبع  
bihtir = bitir : زيادة ، guhertin = gurtin : يغيّر  
ragihandin = raygandin : إعلام

هناك أمثلة عديدة من مفردات تختلف فيما بينها بزيادة أحرف أو نقصانها. أمام هذه الظاهرة لا بدّ من دراسة هذه الحالات الاطرادية، ووضع قاعدة إملائية موحّدة لها فيما يتعلق بوضع الأحرف الزائدة، مثل: d، أو x ، أو h ، أو k، أو غيرها من الأحرف التي قد تزداد أو تحذف بشكل اطرادي في بعض اللهجات الكردية .

يفضّل ألا تحذف الفونيمات الزائدة، لأنها تمثّل جزءاً من بعض اللهجات الكردية، التي ما تزال حيّة ومستعملة، وليست مندثرة. والهدف من إبراز الزوائد الصوتية، وعدم إغفالها، أن النطق المفصّل والمطوّل قد يكون أكثر أصالة من النطق المختزل، ذلك أن اللغات تميل في تغييرها عبر الزمن نحو الاختزال، بذلك قد تكون الزوائد الصوتية أقرب إلى تراثنا الكلاسيكي، وربما يكون عكس ذلك، وهذه المسائل تحتاج إلى تقص ودراسة لإثبات مدى أصالة كلّ حالة. من جهة أخرى الغرض من عدم إهمال الزوائد الصوتية هو المحافظة على نطق اللهجات الأخرى، سعياً للتقارب بين اللهجات، ولئلا تتسع الهوة فيما بينها، ويلتبس أمر فهم بعض الكلمات، سواء أكان الالتباس على ابن اللغة أم على المتلقي الأجنبي.

لا بدّ هنا من الإشارة إلى الجهود التي بذلها مجموعة من اللغويين الكورد، في مسعى لتوحيد الكتابة الإملانية للغة الكردية، والتي جُمعت في كتاب (Rêbera Rastnivîsînê)، حاولت هذه المجموعة بذل الجهود في تصحيح الكتابة الكردية وتوحيدها واستقامتها، مثل هذه الجهود تبقى مكان تقدير واحترام كبيرين، إلا أن ثمة ملاحظات تؤخذ على تلك المساهمات التي لا بدّ من ذكرها هنا من أجل إضاءة جوانب لغوية ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في المناقشات اللسانية، ومن أجل اعتماد أسس علمية تتوافق مع الجهود اللغوية المعاصرة. من ذلك ثمة تناقضات في القواعد الصوتية التي اقترحوها، من مثل:

فيما يخصّ الألفاظ العربية اقترح الأعضاء بكتابتها كما تلفظ في الكردية، وليس كما تنطق في العربية، من مثل :

Evdî (ebdî) - Evdilbaqî (Ebdibaqî)... (komxebata kurmancîyê, 2019: 62)  
ولكن في مكان آخر اقترح الأعضاء كتابة بعض المفردات التي ترجع إلى أصول عربية، كما تنطق بالعربية وليس كما تنطق في الكردية المعاصرة، نحو:

Înqilab (înkilab) – zewq (zewk)... (komxebata kurmancîyê, 2019: 80)  
وفيما يتعلّق بكتابة المفردات الأجنبية، اقترحوا بكتابتها كما تنطق في بعض اللغات، فمثلاً اعتمدوا كتابتها كما تلفظ بالفرنسية، وليس كما تلفظ باللغة الإنكليزية مثلاً التي تعدّ من أكثر اللغات شيوعاً وانتشاراً وهيمنة في معظم المجالات، مثل:

Lotion (losyon) – action (aksîyon)

Imposer (impose) - immunitê (imunite) – visual (vizuel)

وضمن القواعد الصوتية التي اقترحوها أيضاً، مراعاة الكتابة بما يتوافق مع اللفظ أو كما ينطق، وليس كما تكتب في لغاتها الأجنبية، فهي هنا اعتمدت قاعدة النطق، وليس الكتابة أي كما تُكتب في لغاتها الأصلية. مثل:

Endex (endeks) – incest (inest) inderekt (inderkt) (komxebata kurmancîyê, 2019: 68-72)

وما يحمد لهذا الاقتراح أيضاً، مراعاة النطق الكردي عند توالي صائتين أو أكثر.

Baggage (bagaj) . Message (mesaj) - Massage (masaj)

Alphabet (alfabe) - Antique (antîk) - Calcium (kalsîyum)

Dialogue (dîyalog) - Biologie (bîyolojî). (komxebata kurmancîyê, 2019: 65-66)

ومن أمثلة الكتابة وفق الأحرف الكردية :

cografya (coxrafya) – diyalog (diyalox). (komxebata kurmancîyê, 2019: 73)

لم يُفهم هنا سبب استبدال أحرف بأحرف أخرى، مادامت الأحرف موجودة في الكردية، إذ يتم استبدال الأحرف في حال عدم وجود أحرف أجنبية في اللغة المتلقية، من مثل خلو العربية الرسمية من أحرف (g, p, v) فيتم استبدالها إلى أحرف أقرب لمخارج فونيمات موجودة في الأبجدية العربية.

إلا أنّ ثمة حالات أخرى اقترح فيها الأعضاء اعتماد قواعد راعت القاعدة الإملائية الأصلية للمفردة في اللغة الكردية، ولم تراعى دقة النطق، أي ليس كما تنطق الكلمة، بل كما تكتب، مثل:

(أمي: dê(dêya min: komxebata kurmancîyê . 2019: 64-65)

بخصوص ظاهرة dîftonga ، فقد اقترح هؤلاء اللغويين بمراعاة النطق، والتقليل من عدد الأحرف المتشابهة في نطقها، نحو:

ampoule (ampûl). coupon (kûpon). (komxebata kurmancîyê, 2019:

67)

وهذا الاقتراح أيضاً مناسب لأنه يختزل عدة صوائت متقاربة من خلال تمثيلها بحرف واحد، وقد لا تُنطق تلك الصوائت.

### 2-3- معالجة التفخيم النطقي كتابياً :

Çareserkirna mezinahîya deng di nivîskî de

في الكتابة الجنوبية السورانية يُمثل النطق المفخّم بوضع حركة شبيهة بالمثلث أو القمع فوق الحرف، نظراً لأن تفخيم الفونيم حالة صوتية متداولة في السورانية، بينما لم يُمثل النطق المفخّم في الكرمانجية الشمالية لندرة ظاهرة التفخيم فيها، من أمثلة هذه الحالات القليلة في الكرمانجية: li pey (يتبع)، إذ تلفظ (p) هنا مفخّمة.

من خلال التحليل الفونولوجي، يمكن عدّ التفخيم نوعاً من الألفوفون. فالألفوفون هو أصغر وحدة صوتية، لا يؤدي تغييره إلى أي تغيير في المعنى، بل يدلّ على تنوّع للصوت الواحد، بحسب اختلاف السياقات الصوتية، أي بحسب المحيط والتوزيع والمجاورة، فيتنوّع نطق الفونيم نفسه من ترقيق، وتفخيم، وجهر وهمس، وإدغام وغيرها من هذه الصفات الثانوية للنطق التي لا تؤثر في المعنى.

إنّ حالة تنوّع أوفون (L) في اللغة الكردية، التي قد تلفظ مفخّمة في السورانية، بينما تلفظ مرققة في الكرمانجية، لها ما يماثلها في بعض اللغات الهندية الأوروبية، إذ تلفظ (L) مفخّمة في بعض المفردات الإنكليزية البريطانية، بينما تلفظ مرققة في الإنكليزية الأمريكية، وليس ثمة إشارة أو علامة تميّز هذا التنوّع الألففوني، سواء أكان في الأبجدية أم في الكتابة.

لمعالجة ظاهرة التفخيم كتابياً في اللغة الكردية، يمكن اقتراح طريقتين: يمكن تمثيل هذه التفاصيل الألففونية (أي ليس لها معنى أو وظيفة) في المعجمات اللغوية، وليس بالضرورة تمثيلها في النظام الكتابي، هذا إذا أريد الاختزال والتيسير في النظام اللغوي. أما إذا فضّل تمثيل تفاصيل النطق، عندها يمكن إضافة إشارات وأشكال رمزية عليها. وهذا أسوة بأبرز اللغات العالمية وأكثرها انتشاراً، فاللغة الإنكليزية لا تخصّص حركات إضافية لتمثيل النطق الألففوني لكل من (L) و (R) على الرغم من اختلاف نطقهما من تفخيم وترقيق بين الإنكليزية البريطانية والإنكليزية الأمريكية.

### 3-3- التغيرات الفونولوجية في ضوء المنهج السياقي:

يهتم المنهج السياقي بالدراسة العروضية والموسيقية للأصوات، وأثر السياق في التأثير على هذه العناصر، من حيث الكمية ودرجة القوة، ومدى الاتساع، وغيرها من العوامل التي تسهم في التأثير على المعنى بدرجات متفاوتة، بحسب السياق والحالة. يبرز ذلك تطبيقاً في دراسة النبر، والتنغيم. سواء أكان النبر صرفياً (في بنية الكلمة)، أم كان في الجملة والكلام. كذلك الأمر فيما يخصّ النغم والتنغيم.

يذكر أنه كان من نتائج المناهج التي انبثقت من علم الأصوات الوصفي، التمييز بين نوعين من الفونيم: "قطعي segmental" و"فوققطعي suprasegmental"، يشمل النوع الأول الصوائت والصوائت، أما النوع الثاني فيشمل النبرات والأنغام والفواصل<sup>1</sup>.

تظهر المادة اللغوية غالباً في شكل مكتوب، وقد وجد اللغويون - تأثراً بالمدارس الوصفية - استعمال طريقتين كتابيتين لتمثيل أصوات اللغة، إحداها طريقة النظام الصوتي، وتدعى بالكتابة الألففونية، وهي كتابة تبين الخصائص الدقيقة للألفوفونات، وتستعمل هذه الكتابة الأبجدية الصوتية

<sup>1</sup> - الخولي . معجم علم اللغة النظري ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1982 . ص 209.

الدولية، وفي هذه الكتابة يظهر الألفون وعليه علامات تدلّ على بعض سماته الثانوية مثل: الهمس والجر والتغوير والإطباق والتطويل والتأنيف والانحباس والتدوير والترقيق والتفخيم والإظهار والإخفاء والإقلاب وغيرها، فهي تسجل ظواهر النطق كلها. (الخولي، 1982: 143 و حسان، 1980: 129 ) وهي كتابة أدق وأكثر تفصيلاً من الكتابة الفونيمية. وثانيهما "الكتابة الفونيمية phonemic notation" تستعمل هذه الكتابة رموزاً اصطلاحية خاصة باللغة الموصوفة، وقد تستعمل بعض رموز الأبجدية الصوتية الدولية أي رموز الفونيمات، أو الأبجدية الرومانية لتمثيل الكلام، وهذه الكتابة تختلف عن الكتابة العادية التي تستخدم الحروف العادية والتهجئة العادية). (الخولي، 1982: 210، وباي، 1983: 51).

لاشك أن الكتابة الصوتية صالحة للأغراض الدراسية، لكنها لا تصلح في الاستعمال اليومي. ومن هذا المبدأ رأى أصحاب نظرية "الجسثالت" في علم النفس، أن الإنسان يدرك الصورة العامة للمدركات أولاً، ثم ينتقل بعد ذلك إلى إدراك أجزائها. ومن هنا جنح بعض التربويين إلى الأخذ في تعليم الكتابة بالبدء بتعليم صور الكلمات لا صور رموز الحروف، وحجتهم في ذلك أن الكتابة الإملائية تقصر على أن تمثل حروف الكلمة تمثيلاً صحيحاً. (حسان، 1980: 129-130).

#### 4-3- معالجة النبر (stress) كتابياً :

النبر هو مقدار الضغط الواقع على المقطع في الكلمة الواحدة، ووضوح نسبي لصوت أو مقطع. هناك النبر في الصرف، والنبر في الكلام .

النبر في اللغات كافة تستخدم للتفريق بين المعاني، وبالتالي فهو ليس فونيمياً في كلّ اللغات، بل في بعضها، وتسمى اللغات التي تستخدم النبر فونيمياً باللغات النبرية، والأخرى باللغات غير النبرية. تتميز اللغات غير النبرية بأنها تثبت النبر في مكان معين، فمثلاً: يثبت النبر في الفنلندية والتشيكية على المقطع الأول، وفي البولندية على المقطع قبل الأخير. أما اللغات التي تستخدم النبر فونيمياً فيكون موضع النبر فيها حرّاً، فيستخدم للتفريق بين المعاني أو الصيغ عن طريق تغيير مكانه. مثال ذلك اللغة الإنكليزية، إذ يعدّ النبر فيها فونيمياً لأنه يفرّق بين معنى وآخر. مثال ذلك كلمة (import) التي تعدّ اسماً حين ينبر المقطع الأول منها، في حين أنها تغدو فعلاً إذا نبر المقطع الثاني، كذلك الشأن مع كلمات أخرى نحو (convert , subject , contract) .

ثمّة من حاول إثبات أن النبر يلعب دوراً في تغيير المعنى في اللغة الكردية، ويضرب على ذلك بعض الأمثلة، نحو (pîrek) . (Berzo, 2016)

إلا أن بضعة أمثلة محدودة، لا يمكنها أن تجعل من النبر ظاهرة لغوية عامة، فيمكن القول إن اللغة الكردية، تخلو من ظاهرة النبر التي تتغير المعنى، إذ قد يتم ضغط مقاطع معينة سواء أكان في أسماء أم مصادر، لكنها لا تؤثر في المعنى. فالمؤثر في المعنى هو التصريف والموقع، أما النبر فليس له تأثير يذكر في تغيير المعنى، إلا في نطاق محدود جداً.

وهناك أيضاً ما يماثل النبر من حيث الحركة الفيزيائية المعتمدة على الضغط، هي ظاهرة التشديد أو التضعيف على صامت. إذ يمكن عدّ ظاهرتي النبر والتضعيف من أنواع الألفونيمات لأنهما لا يؤثران في المعنى .

لمعالجة ظاهرة التشديد أو التضعيف كتابياً، يمكن الترميز للأحرف المشدّدة من خلال تكرار كتابة الحرف، وليس من داع لإكثار الرموز أو إضافة رموز جديدة أخرى لتمثيل التضعيف، سواء أكان في الأبجدية أم في الكتابة، وسواء أكان التضعيف أو التشديد يؤثر في المعنى أم لا يؤثر.

#### 4- التمثيل المورفولوجي في ضوء النظرية التوليدية:

ثمّة مفاهيم وعلاقات صوتية برزت في النظرية التوليدية، من ذلك مفهوم "allomorphs" أومورف" أي التنوّع الصوتي للوحدة المورفيمية (الصرفية)، يمكن توضيح تمثيل الأومورف في الكردية، من خلال الأمثلة التالية، نُقلب (j) في صيغ بعض الأفعال إلى (ş) في المصدر. أو بقلب (z) في الفعل إلى (s) في المصدر، أي أن الحرف المجهور يقبل إلى المهموس في المصدر :

biguhêzê (guwastin), bixwaze (xwestin), bilîze (lîstin), bikuj (kuştin)

ثمة تصنيفات أخرى للسّمات المقطعية شاعت في المدرسة التوليدية، من خلال دراسة التشابه والتباين بين الصوائت والصوامت، بالرجوع إلى المميّزات المتعلقة بالمقطعية، والموسيقية، ونوعية العائق أو الانسداد، بالإشارة إلى سمات أسلوب النطق، نحو: (استمراري، أنفي، عال، منخفض، مدور، مُتقدّم، مُتأخر، صامت، صائت، غليظ).

يلاحظ في اللغات الكلاسيكية كالعربية والفرنسية أنها تعطي الأولوية للقواعد الصرفية وتفضلها على تمثيل دقة اللفظ، بينما اللغة الكردية فأنها تميل إلى ترجيح تمثيل النطق مع ما يعترضه من تغييرات صوتية بحسب السياق، على القواعد الصرفية. يمكن تقديم اقتراح يعدل بين الطريقتين، بأن يتم تمثيل النطق بحسب السياق والتصريف، ولكن في حال كان التمثيل النطقي يتعارض مع القواعد الصرفية، فيمكن أن تُعطى الأولوية للقواعد الصرفية وتفضيلها على الدقة النطقية.

فيما يخص اقتراحاتنا بتبسيط القواعد الصوتية والصرفية والنحوية وتيسيرها تماشياً وروح العصر، نشير إلى أننا لا نقف من شأن خصوصية كلّ لهجة محلية، لأنها تبقى جزءاً من اللغة الكردية، عبر تطورها التاريخي، ولكن دراستنا هنا منصّبة على إيجاد طرائق لتوحيد اللغة الكردية. فيمكن المحافظة على خصوصية اللهجات الكردية الغنية والثرية بطاقتها وإمكاناتها، من خلال تخصيص دراسات مستقلة تختص بدراسة خصوصيات اللهجات الكردية ومقارنتها ببعض.

ولا بدّ من الإشارة في ختام هذا الفصل إلى أن العديد من الانحرافات غير المنتظمة تجعل تعلم اللغة الهجائية للغة معينة أكثر صعوبة. وبالتالي، فإن المناقشات حول الإصلاح الإملائي لا تهمّ اللغويين فحسب، بل تهمّ أيضاً الذين يشاركون في اتخاذ القرارات التعليمية والسياسية لأن التهجئة العملية المستخدمة والمطلوبة من قبل مجتمع الكلام تختلف في كثير من الأحيان عن تلك التي يطالب بها اللغويون.

## - الخاتمة :

يمكن تلخيص أهم المبادئ المتعلقة بتوحيد اللغة الكردية من الناحية الكتابية والإملائية، في النقاط التالية:

(أ) المبدأ الصوتي: ينبغي أن يتوافق كلّ صوت منطوق مع حرف مكتوب واحد. (ب) مبدأ الاشتقاق: يجب أن تنتهجي الكلمات المرتبطة اشتقاقياً بطريقة مماثلة. (ج) المبدأ التاريخي: ينبغي أن تظّل القواعد الإملائية ثابتة بمرور الوقت، مع مراعاة التخفيف من التعقيدات النحوية لتناسب روح العصر. (د) مبدأ هومونيمي: يجب أن تنتهجي الكلمات المختلفة المعاني والمتشابهة صوتياً على نحو مختلف، أي بتجنّب الجنس اللفظي (كلمات متشابهة كتابياً مختلفة دلاليّاً أو نحويّاً). (هـ) مبدأ الجماليات: بمراعاة الخصوصيات الجمالية والموسيقية للغة، من مثل مراعاة التناسق والتنظيم في توزيع الصوائت والصوامت، من ذلك تجنّب اللغة الكردية من ظاهرة توالي الصوائت. (و) مبدأ براغماتي: لأسباب برمجية، تبني علامات في نظام الكتابة، تتسم بالمرونة والبساطة، بغرض تسهيل التواصل عبر الإنترنت وأي وسائط إلكترونية.

نؤكد في الختام على ضرورة تشكيل لجنة للإصلاح الإملائي مهمتها معالجة التباينات الصوتية الناتجة من اختلاف اللهجات، والتقريب بين اللهجات في الإملاء والاشتقاق. إذ تعدّ الأصوات النواة والذرة التي تتشكّل منها اللغة، فلا بدّ من المحافظة على خصوصيتها قدر المستطاع.

### المراجع:

- حجازي، محمود فهمي. علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة، المكتبة الثقافية، العدد (249) ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970.
- حسان ، تمام . اللغة بين الوصفية والمعيارية ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب، 1980.
- الخولي . معجم علم اللغة النظري ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1982
- الخولي ، محمد علي. معجم علم الأصوات ، على نفقة المؤلف ، بيروت ، 1982.
- السيد، داود حلمي ، المعجم الإنجليزي بين الماضي والحاضر ، مطبعة مقهوي، الكويت، 1978
- Berg, Kristian& Mark Aronof, Is the English writing system phonographic or lexical/morphological? A new look at the spelling of stems. Morphology (2021) 31:315–328 <https://doi.org/10.1007/s11525-021-09379-5>
- Berzo Mehmud. Şîrovekirineke Dangasazî û Fonoljî, teza lîsansa bilind , zaningha Mardîn Artkluyê, Turkyê, 2016.
- Borjian, Habib. “KERMANS SHAH vii. Languages and Dialects,” *Encyclopædia Iranica*, Vol. 16, Fasc. 3, New York, 2017, p. 327-331.
- komxebata kurmancîyê . Rêbera Rastnivîsînê . weqfa Mezopotamayê . çapa duyem , 2019 . Stenbol
- Kurdish Academy of Language, <http://kurdishacademy.org/?p=111>
- Merriam-Webster: 2023
- Toosarvandani , Maziar & Coppe van Urk , The syntax of nominal concord: What ezafe in Zazaki shows us\_ Massachusetts Institute of Technology.
- <https://people.ucsc.edu/~mtoosarv/papers/nels43-paper.pdf>
- Zivingi, Safia & Rafik Suleiman. Cûdahiyên demên rêzmanî di zaravayên kurdî de û Pêşniyarên Nêzîkbûna wan.
- مجلة المنصة (للعلوم واللغات والآداب)، مجلة علمية محكمة، مركز الفكر الجديد للبحوث والدراسات، المجلد الثالث، العدد الثاني، ديسمبر، 2022، ماردين، تركيا.

### نبذة عن المسيرة العلمية:

الدكتورة صافية زفندي حاصلة على درجة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، اختصاص اللسانيات التطبيقية، جامعة حلب في سوريا. تمّ تعيينها مدرّسة عضو في الهيئة التدريسية بجامعة دمشق، فرع 2 في السويداء.

شغلت مناصب عدّة في المركز الديمقراطي العربي في برلين بألمانيا، منها: نائب رئيس تحرير المجلة الدولية للدراسات الكردية، ورئيسة المجلس العلمي في مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، عضو في الهيئة الاستشارية في هذا المركز.

نشرت كتباً لغوية عديدة، كما نشرت أبحاثاً في مجلات علمية محكمة دولية عديدة، وشاركت كذلك في مؤتمرات علمية دولية عدة. معظم أبحاثها ودراساتها حول قضايا اللسانيات التطبيقية في المناهج المصطلحية، وفي صناعة المعجمات، وفي دراسات لغوية مقارنة وتقابلية بين اللغات العربية والكردية والإنكليزية، وغيرها.

بحكم تخصصها تنشر أيضاً معجمات في المصطلحات العلمية التخصصية (ثلاثية اللغة: إنكليزي-عربي-كردية)، منها: معجم المصطلحات اللسانية، ومعجم مصطلحات الإعلام والاتصالات، و معجم المصطلحات الأدبية والنقدية، ومعجم المصطلحات الإسلامية ....



## روانینیکی کۆمه‌لایه‌تیانه بو پرسى ژن له ههریمی کوردستان لیکۆلینه‌وه‌یه‌کی شیکاریی \_ مه‌یدانییه له کۆنتیکستی (کۆمه‌لناسی سیاسی -چینده‌ری)

د. شونم یحیی خضر

المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا

### کورتیه‌ک

ئهم توێژینه‌وه‌یه له‌سه‌ر پرسى ژن له روانگه‌ی کۆمه‌لایه‌تییه‌وه‌یه نه‌جامدراوه، گیلگه‌ی توێژینه‌وه‌مه‌مان ههریمی کوردستانی \_عیراقه، دواى 2003 وه له‌م لیکۆلینه‌وه‌یه‌دا پرسى ژن له روانگه‌ی (سۆسیۆ- پۆلۆ- چینده‌ری) واتا زانستی (کۆمه‌لناسی سیاسی -چینده‌رییه‌وه) شیکردنه‌وه‌ی بو ده‌که‌ین، خسته‌ناو (کۆنتیکستوالیزاسیۆنى) واتا (به‌ستینه‌ی) ئهم بواره، پتویسته‌یه‌کی ئه‌کادیمی یه. ئهم توێژینه‌وه‌یه توێژینه‌وه‌یه‌کی شیکاریی و مه‌یدانییه، گرنگی ئهم لیکۆلینه‌وه‌یه‌دا له‌مه‌دايه، کار له‌سه‌ر پرسى ژن و ئه‌وگۆرانکارییه کۆمه‌لایه‌تییه‌کانی که‌به‌سه‌ر بارودۆخی ژندا هاتوون. به‌تایبه‌تی له‌رووی یاساییه‌وه و پلانی حکومه‌ت بو رووبه‌روبوونه‌وه‌ی توندوتیژی. وه‌ه‌وه‌ها ده‌رخسته‌ی کیشه‌کانی تايبه‌ت به ژن، و رۆلی میدیا وکو که‌نالیکى کاریگه‌ر له‌سه‌ر به ئاراسته‌ بردنی کۆمه‌ل. ئامانجی توێژینه‌وه‌مه‌مان، کارکردنه له‌سه‌ر ئهم پرسیارانه‌ی که وه‌کو توێژمه‌ریک له پرسى ژن له ره‌هه‌ندى کۆمه‌لایه‌تییه‌وه بۆمان دروستبوون له‌وانه: ئایه‌ داب و نه‌ریت چ کاردانه‌وه‌یه‌کی له‌سه‌ر ئه‌کته‌ره کۆمه‌لایه‌تییه‌کان دروستکردوه؟ تا چهند هه‌موارکردنی یاساکان له ههریمی کوردستاندا به پراکتیزه‌ کراوه و کاریگه‌ری به‌سه‌ر گۆرانى کۆمه‌لایه‌تی دروستکردوه؟ ئهم دیارده‌کۆمه‌لایه‌تیانه که مه‌ترسین له‌سه‌ر ژيانى ژنان به گشتى دروست ده‌که‌ن چين؟ توندوتیژی دژ به ژنان و پلانی حکومه‌تی ههریمی کوردستان له‌مه‌باره‌یه‌وه چیه‌ وچۆن بووه؟ میدیا چ رۆلیکی له نیشاندى وینای ژن له کۆمه‌لگه‌دا هه‌بوو؟ تا چهند میدیا رۆلی هه‌بوو له ده‌رخسته‌ی کیشه‌کانی تايبه‌ت به ژنان؟ له‌رووی میتۆدۆلۆژییه‌وه پشتمان به میتۆدی میژووبی و شیکاریی و چاوپێکه‌وتن سه‌بارت به پرسى ژن له ره‌هه‌نده کۆمه‌لایه‌تی به‌ستوه.

### کللی لیکۆلینه‌وه

#پرسی ژن # کۆمه‌لناسی سیاسی # چیندر # ههریمی کوردستان #میدیا#

## نظرة اجتماعية لقضايا المرأة في إقليم كردستان بحث تحليلي وميداني في سياق علم الاجتماع السياسي الجنساني

### ملخص

يتم إجراء هذا البحث حول قضايا المرأة من منظور اجتماعي ، ومجالنا البحثي هو إقليم كردستان العراق بعد عام 2003. في هذه الدراسة ، سنحلل قضية المرأة من منظور اجتماعي وسياسي وجنساني. يعد تحديد سياق هذا المجال ضرورة أكاديمية. هو بحث تحليلي وميداني تكمن أهمية هذا البحث في أنه يعمل على قضايا المرأة والتغيرات الاجتماعية التي حدثت في وضع المرأة. خاصة من ناحية القانون وخطة الحكومة لمكافحة العنف. كما يسلط الضوء على قضايا المرأة ودور الإعلام كقناة فاعلة في إرشاد المجتمع. الهدف من بحثنا هو العمل على الأسئلة التالية التي طرحت لنا كباحثين حول قضايا المرأة من البعد الاجتماعي ، ومنها: - ما هو تأثير العادات والتقاليد على الفاعلين الاجتماعيين؟ إلى أي مدى تم تعديل القوانين في إقليم كردستان وهل أثرت على التغيير الاجتماعي؟ ما هي هذه الظواهر الاجتماعية التي تهدد حياة المرأة بشكل عام؟ العنف ضد المرأة وما هي خطة حكومة إقليم كردستان بهذا الخصوص؟ ما هو دور الإعلام في توضيح صورة المرأة في المجتمع؟ إلى أي مدى لعب الإعلام دورًا في إبراز قضايا المرأة؟ ومن الناحية المنهجية ، اعتمدنا على الأساليب التاريخية والتحليلات والمقابلات حول قضايا المرأة من منظور اجتماعي.

### مفتاح البحث

# قضية امرأة # علم الاجتماع السياسي # النوع # إقليم كردستان # إعلام #

## **Perspective sociale pour les questions féminines dans la région du Kurdistan**

### **Recherche analytique et de terrain dans le contexte de la sociologie politique du genre.**

#### **résumé**

Cette recherche est menée sur des questions des femmes d'un point de vue social, et notre domaine de recherche est la région du Kurdistan d'Irak après 2003. Nous analyserons des questions des femmes dans une perspective socio\_ politique de genre. La contextualisation de ce domaine est un impératif académique. IL s'agit d'une recherche analytique et de terrain dont l'importance réside dans le fait qu'elle travaille sur les questions féminines et les changements sociaux qui se sont produits dans le statut des femmes. Notamment au niveau de la loi et du plan gouvernemental de lutte contre la violence. IL met également en lumière les questions des femmes et le rôle des médias en tant que canal efficace pour guider la société. Le but de notre recherche est de travailler sur les questions suivantes qui nous ont été posées en tant que chercheuses sur les problématiques féminines dans la dimension sociale, notamment: Quel est l'effet des coutumes et des traditions sur les acteurs sociaux? Quels sont ces phénomènes sociaux qui menacent la vie des femmes en général? La violence contre les femmes, et quel est le plan du gouvernement régional du Kurdistan à cet égard? Quel est le rôle des médias dans la clarification de l'image de la femme dans la société? Dans quelle mesure les médias ont-ils joué un rôle dans la mise en lumière des problèmes des femmes? Méthodologiquement parlant. Nous nous sommes appuyés sur des méthodes historiques, des analyses et des entretiens sur les question des femmes dans une perspective sociale.

#### **Clé de recherche**

*#La question des femmes #sociologie politique #genre #Region du kurdistan #médias#*

## 1-1- پیشه‌کیی:-

ئەگەر ژن هەستی بە لاوازی کۆمە‌لایەتی کردبیت، ئەوا زاده‌ی هەلومەرجی ناتەندروستی کۆمە‌لایەتی بوو، لە سەر‌ده‌می هاوچەرخدا مە‌رۆ‌قاییەتی توانیویەتی دەست‌کەوت و دەست‌کەوتی گەورە‌ی مە‌رۆ‌قی لە ناستی ریز‌گرتن لە مە‌رۆ‌قاییەتی و کەرامەتی مە‌رۆ‌ق بە‌دەست‌بە‌ی‌نیت، ئەمەش لە بەرامبەردا بە‌های مە‌رۆ‌قی بەرز‌کرده‌وه لە هەموو ناستە‌کاندا، هەروە‌ها ئەو پەیمان و یاسایانە‌ی پەيوەستن بە مافە‌دەستە‌جە‌معی و تاکە‌کە‌سییە‌کانی مە‌رۆ‌قە‌وه‌ که لە‌لایەن دە‌ولەت و کۆمە‌لە‌گا‌گانه‌وه بە‌ گشتی پە‌سە‌ند‌کراون، هەروە‌ها لە‌نیو ئەو دەست‌کەوتانە‌ی که مە‌رۆ‌قاییەتی توانیویەتی لە‌ئێ‌ستادا بە‌دەستی بە‌ی‌نیت، زالبوونە‌ لە‌سەر میراتی کۆمە‌لایەتی و کولتورە‌ باوە‌کان لە هەموو شارستانە‌یه‌کاندا سە‌بارەت بە‌ دۆ‌خی تالی ژنان، بە‌تایبەتی لە‌سەر ناستی سیاسی، ئابووری و کۆمە‌لایەتی، تا ئەو کاتە‌ی ریز‌گرتن لە مافە‌کانی ژنان بوو بە مە‌رجیک بۆ تیکە‌لبوون لە کۆمە‌لە‌گی جیهانی، وەک زۆریک لە پەیمانە‌ نیو‌دە‌ولە‌تییە‌کان دا‌وای کۆتای‌بە‌ی‌نانیان دە‌کرد بۆ هە‌لا‌واردن لە‌ دژی ژنان بە هەموو جۆرە‌کانی‌ه‌وه، لە‌وانە‌ش جار‌نامە‌ی جیهانی مافە‌کانی مە‌رۆ‌ق و پەیمانە‌ نیو‌دە‌ولە‌تی مافە‌ مە‌دەنی و سیاسیە‌کان. لە‌م لیکۆ‌لینە‌وه‌یدا پرسی ژن لە‌ رە‌هە‌ندی کۆمە‌لایەتی‌ه‌وه‌ خۆ‌بە‌دە‌ستی بۆ دە‌کە‌ین. بە‌ خستە‌ ناو کۆنتیکستی (سۆسیۆ-پۆلۆ-جیندە‌ری) و اتا زانستی (کۆمە‌لناسی سیاسی- جیندە‌ری‌ه‌وه) چونکە پرسی ژن پرسی کۆمە‌لناسی و سیاسی‌ه‌وه، بۆ‌یه‌ خستە‌ ناو (کۆنتیکستو الیزاسیۆنی) و اتا (بە‌ستینە‌ی) ئە‌م بوارە‌ پێ‌ویستی‌ه‌کی ئە‌کادیمی یە. جگە‌ لە‌مە‌ لە‌ دا‌وای 2003 مان هە‌لبژاردووه چونکە دا‌وای رۆ‌وخانی رژی‌می بە‌عس، زیاتر کار‌کرا لە‌سەر هە‌موو‌ار‌کردنی یاساکان. بە‌تایبەتی یاسای باری کە‌سیتی. هەروە‌ها ئە‌م توێژینە‌وه‌یه‌ توێژینە‌وه‌یه‌کی شیکاری و ، لە‌م لیکۆ‌لینە‌وه‌یدا هە‌ول دە‌دە‌ین کار لە‌سەر پرسی ژن و ئە‌و‌گۆر‌ان‌کارییە‌ کۆمە‌لایەتی‌ه‌کانی کە‌بە‌سەر بارودۆ‌خی ژندا هاتوون باسیان لێ‌و‌ه‌کە‌ین بە‌تایبەتی لە‌رووی یاساکان و پلانی حکومەت بۆ رۆ‌وبەر‌ووبوونە‌وه‌ی توندوتیژی. و هەروە‌ها دەر‌خستنی کیشە‌کانی تایبەت بە‌ ژن، و رۆ‌لی میدیا و ه‌و‌و‌کە‌نالێ‌کی کار‌ی‌گەر لە‌سەر بە‌ ئاراستە‌ بردنی کۆمە‌ل.

**گرنگی ئە‌م توێژینە‌وه‌یه‌،** لە‌وه‌‌دا‌یه‌ لە‌ روانگە‌ی کۆمە‌لناسی سیاسی-جیندە‌ری‌ه‌وه‌ شیکردنە‌وه‌ی بۆ پرسی ژن دە‌کە‌ین، چونکە پرسی ژن پرسی سیاسی و کۆمە‌لایەتی و ئابوری‌ه‌وه. هەروە‌ها لیکۆ‌لینە‌وه‌ لە‌ باری جیندە‌ری‌ش خۆی لە هەموو ئە‌و سیفەت و روانگە و گۆر‌ان‌کاری و جیا‌ک‌ری‌یە‌نە‌ دە‌دات لە‌ رووی کۆمە‌لایەتی و سیاسی و ئابووری و فەر‌هە‌نگی‌ه‌وه‌ لە‌نیوان هە‌ردوو رە‌گە‌زدا‌یه‌، هە‌لبە‌تە‌ ئە‌مەش بە‌ گۆ‌یرە‌ی هۆ‌ش‌یاری و ناستی کۆمە‌لە‌گە‌کان دە‌گۆ‌ر‌یت. بۆ‌یه‌ خستە‌ ناو کۆنتیکستو الیزاسیۆنی ئە‌م بوارە‌، و ه‌و‌و‌و پێ‌ویستی‌ه‌کی ئە‌کادیمی. هەروە‌ها گرنگی ئە‌م توێژینە‌وه‌ لە‌ ئایندە‌دا دە‌بێ‌تە‌ سەر‌چا‌وه‌یه‌کی زانستی بۆ ئە‌و توێژەر و کە‌سانی پە‌سپۆر لە‌م بوارە‌دا بە‌تایبەتی ئە‌وانە‌ی لە‌نیو ریک‌خرا‌وه‌کانی کۆمە‌لە‌گی مە‌دەنی بۆ پرسی ژن کار دە‌کە‌ن، جگە‌ لە‌مە‌ لە‌ باری یاسایی وە‌ دە‌تواند ریت سوودی لێ‌ ببیند ریت. بۆ هۆ‌ش‌یار‌کردنە‌وه‌ی تاک بە‌گشتی ژنانی کۆمە‌ل بە‌تایبەتی. هەروە‌ها لە‌ رووی تیۆری‌ه‌وه‌ پستی بە‌ چە‌ندین سەر‌چا‌وه‌ و دۆ‌کیۆ‌مێنت بە‌ستووه‌.

## نامانجی توێژینە‌وه‌کە‌مان

کار‌کردنە‌ لە‌سەر ئە‌م پرسیارە‌نە‌ی که وە‌کو توێژەرێک لە پرسی ژن لە رە‌هە‌ندی کۆمە‌لایەتی‌ه‌وه‌ بۆمان دروستبوون لە‌وانە‌-ئایە‌ داب و نە‌ریت چ کار‌دانە‌وه‌یه‌کی لە‌سەر ئە‌ک‌تەرە کۆمە‌لایەتی‌ه‌کان دروست‌کردووه؟ تا چە‌ند هە‌موو‌ار‌کردنی یاساکان لە هە‌ری‌می کوردستاندا بە‌ پراکتیزە‌ کراوه و کار‌ی‌گە‌ری بە‌سەر گۆرانی کۆمە‌لایەتی دروست‌کردووه؟

ئە‌م دیار‌دە‌کۆمە‌لایەتی‌ه‌کانە‌ که مە‌تر‌سین لە‌سەر ژانی ژنان بە‌ گشتی چین؟ توندوتیژی دژ بە‌ ژنان و پلانی حکومەتی هە‌ری‌می کوردستان لە‌مبار‌ه‌یه‌وه‌ چیه‌ و چۆن بووه؟ میدیا چ رۆ‌لێکی لە

نیشانندی ئیمازی ژن له کۆمهڵگه‌دا هه‌بوه؟ تا چهند میدیا رۆلی هه‌بوه له دهرخستنی کیشه‌کانی تایبعت به ژنان؟

## له‌ رووی میتۆدۆلۆژییه‌وه

پشتمان به میتۆدی میژوویی و شیکاری و چاوپیکه‌وتن سه‌بارت به‌ پرسی ژن له‌ ره‌ههنده‌ کۆمه‌لایه‌تی به‌ستوه‌.

## 1-2 شیکردنه‌وه‌ی چه‌مه‌کان له‌وانه‌:-

### \*پرسی ژن:

له‌ سه‌ده‌ی نۆزده‌هه‌م و سه‌ه‌تای سه‌ده‌ی بیسته‌مدا پرسی ژنان و داوای مافه‌کانیان ده‌ستی به‌ وروژاندن کرد و ئه‌مه‌ش هاوکات بوو له‌گه‌ڵ پرسی مۆدێرنیزاسیۆنی کۆمه‌لگا به‌ گشتی.

کاتیک ده‌لێین "پرسی ژن" لێره‌دا مه‌به‌ستمان چیه‌؟

ژنان له‌ پێناو یه‌کسانی کۆمه‌لایه‌تی و سیاسیدا رووبه‌رووی به‌به‌ستی زۆر ده‌بنه‌وه‌. به‌کاره‌ینانی زاراوه‌ی "پرسه‌کانی ژنان" بوو چاره‌سه‌رکردنی ئه‌م به‌به‌ستنه‌ یان ده‌رفه‌ته‌ نایه‌کسانه‌کان ده‌توانیت تیشک بخاته‌ سه‌ر ئه‌و سه‌ختیانه‌ی که‌ ژنان رووبه‌رووی ده‌بنه‌وه‌. له‌ هه‌مان کاتدا زاراوه‌ی "پرسه‌کانی ژنان" پێناسه‌یه‌کی گشتگیره‌و ئه‌و پرسانه‌ پێناسه‌ ده‌کاته‌وه‌ که‌ رووبه‌رووی ژنان ده‌بنه‌وه‌ یان په‌یوه‌ندیان به‌ یه‌کسانی چێنده‌رییه‌وه‌ هه‌یه‌.

مافی ژنان له‌ بنه‌ره‌تا مافی مرۆفان، کاتیک باس له‌ به‌شداری یه‌کسانی ژنان ده‌کریت و ره‌نگه‌ پێچه‌وانه‌که‌ی بێت، ئه‌مه‌ش هه‌میشه‌ بوو ئه‌و راستیه‌ ده‌کات که‌ زۆر جار ژنان وه‌ک پله‌ دوو له‌ کۆمه‌لگادا سه‌یر ده‌کرین و مرۆفایه‌تییه‌که‌ی پێویستی به‌ دانپێدانانی ئاشکرا هه‌یه‌. بۆیه‌ پیمان وایه‌ ئه‌م زاراوه‌یه‌ "پرسی ژن" زۆر ره‌هه‌ند له‌ خو‌ ده‌گریت، له‌وانه‌ پرسی ژن له‌ رووی ساسیه‌وه‌ له‌ رووی ئابوورییه‌ و کۆمه‌لایه‌تییه‌وه‌ هه‌روه‌ها فه‌ر هه‌نگیه‌وه‌.

ئه‌و زاراوه‌یه‌ له‌ فه‌رهنسییه‌وه‌ وه‌رگیردراوه‌ بوو پرسه‌کانی ژن به‌ واتای وشه‌یی "کیشه‌کانی ژن" و هه‌موو ئه‌و رۆلانه‌ی که‌ ژن له‌ کۆمه‌لگه‌دا ده‌یگیریت. و هه‌ردووکیان ئاماژهن بوو ئه‌و مشتومره‌ فیکرییه‌ی که‌ له‌ سه‌ده‌ی پانزه‌هه‌مه‌وه‌ تا هه‌ژده‌هه‌م سه‌بارت به‌ سروشتی ژن و هه‌لمه‌ته‌ فیمینیسته‌کان بوو گۆرانکاری کۆمه‌لایه‌تی دوا‌ی سه‌ده‌ی هه‌ژده‌هه‌م باس ده‌کرا و پرسی ژنلۆژی لقیکه‌ له‌زانستی چێنده‌ری.

د.جمله‌ پێ وایه‌ "یه‌کسانی نیوان ژن و پیاو به‌ یه‌کێک له‌ بناغه‌کانی تیروانینی ئیسلامی بوو پرسی ژن داده‌نریت. ده‌شلیت: ژن و پیاو له‌ ده‌قه‌کانی شه‌ریعه‌تا یه‌کسانن، وه‌ دروست نییه‌ مامه‌له‌ له‌گه‌ڵ یه‌کیکیان بکریت به‌ جیاکاری، ئیمتیاز یان لایه‌نگری، گرنگی روونکردنه‌وه‌ی ئه‌م پرهنسییه‌ له‌مه‌دا ده‌ره‌که‌وتیت که‌ یه‌کسانی ره‌گه‌زه‌کان له‌ بواری فه‌رمان یان بێراردان پێویست ناکات به‌ به‌لگه‌ سه‌لمنریت چونکه‌ بنه‌مایه‌، ئه‌وه‌ی پێویسته‌ به‌دوای به‌لگه‌دا بگه‌ریت، نایه‌کسانی و تایبه‌تمه‌ندی ژنانه‌ که‌ بریاری جیاوازیان هه‌یه‌. (المصلي، 16/08/2020 org)

پیمان وایه‌ قسه‌ کردن له‌سه‌ر بواری یه‌کسانی له‌نیوان ژن و پیاو له‌ شه‌ریعه‌تی ئیسلامیدا، یه‌کێکه‌ له‌ پرسه‌کانی تایبعت به‌ ژنان. له‌ رووی ئایینی و کۆمه‌لایه‌تییه‌وه‌ خوێندنه‌وه‌ی بۆ کراوه‌ له‌ لایهن کسه‌سانی شاره‌زا.

گرنگترین پرسه‌کانی په‌یه‌هستن به ژنان بریتیه له مافی جهسته‌یی، سه‌ربه‌خویی، نازادی بیر ورا، و توندوتیژی سیکسی، توندوتیژی خیزانی، نه‌خوینده‌واری، بیکاری، و نایه‌کسانی که توندترین کاره‌ساتی کۆمه‌لایه‌تین که تووشی ژنان دهن. دهن‌گدان، و به‌شداری سیاسی، گریه‌ستی یاسایی، مافی یه‌کسان له یاسای خیزان، دادپه‌روه‌ری له مووچه‌ی یه‌کسان، مافی زاوزی و... مافی خاوه‌نداریتی، په‌روه‌ده و کارکردن، بویه ئیبه له‌م تووژینه‌وه‌یه‌دا تشکمان خستوته سه‌ر لایه‌نیک له پرسه‌کانی تایبه‌ت به ژنان ئه‌ویش ره‌ه‌نده کۆمه‌لایه‌تیه‌که‌یه‌تی.

### روانینی کۆمه‌لایه‌تی:

ده‌کری روانینی کۆمه‌لایه‌تی به‌و شیوه‌یه‌ تیبگه‌ین که په‌یه‌هندی به په‌روه‌ده‌ی ناکه‌وه هه‌یه. مرۆف بوونه‌وه‌ریکی کۆمه‌لایه‌تیه: وه‌ک گروپیک پنداویسته‌یه جهسته‌یی و په‌مزیه‌ه‌کانی تیر ده‌کات. مرۆف هه‌میشه پنیوستی به کهسانی دیکه هه‌یه بو ده‌ستر‌اگه‌یشتن به تایه‌تمه‌ندیه‌کانی، هه‌ر بویه گرنه‌گه هه‌موو ئه‌و ئامرازانه په‌ره‌پیدا‌ت که له ره‌ه‌ه‌ندی کۆمه‌لایه‌تی خویدا هه‌ن. له لایه‌کی تره‌وه روانینی کۆمه‌لایه‌تی په‌روه‌ده‌یه‌و پنیوسته بو هه‌موو هاو‌ولاتیان به‌رده‌ست بێت. له پیناو په‌ره‌پیدانی بارودۆخیکی کۆمه‌لایه‌تی له‌بار. ئه‌و پنه‌وه‌ره‌ش له روشنبیری کهلتوری و پرسه‌ی به‌کۆمه‌لایه‌تی‌بوونه‌وه‌هاتوه.

له کۆمه‌لناسیدا روانینی کۆمه‌لایه‌تی باس له مه‌ودای نیوان گروپه جیا‌وازه‌کانی ناو کۆمه‌لگه‌یه‌ک ده‌کات، وه‌ک چینی کۆمه‌لایه‌تی، ره‌گه‌ز یان نه‌ته‌وه‌و. گروپه جیا‌وازه‌کان که‌متر له ئه‌ندامانی یه‌ک گروپ تیکه‌ل دهن. پنه‌وه‌ریکه بو ئه‌و نزیکه یان ئینتیما‌یه‌ی که تاک یان گروپیک هه‌ستی پیده‌کات به‌رامبه‌ر به تاک یان گروپیکی تر له تووژیکی کۆمه‌لایه‌تیدا، ئاستی متمانه‌ی گروپیک بو گروپیکی تر و هاوشیوه‌یی هه‌سته‌پیکراوی بیروبا‌وه‌ره‌کان. (Boguna, 2004, p70)

به‌کاره‌ینانی ئه‌م چه‌مکه‌ش له لیکۆلینه‌وه‌که‌ماندا خوی له چ چه‌ند بابه‌تیکی کۆمه‌لایه‌تی‌پیدا‌ده‌ت و وه‌کو داب و نه‌ریت و گۆرانکاریه‌یه‌کان کاریگه‌ری له‌سه‌ر پرسه‌ی ژن و پلانی حکومه‌ت بو پاراستنی پرسه‌ کۆمه‌لایه‌تیه‌کانی تایبه‌ت به ژن و میدیا وه‌کو دامه‌زراوه‌یه‌ک و وینای ژن له‌نبو میدیای کوریدا دا و کاریگه‌ریه‌یه کۆمه‌لایه‌تیه‌کان له‌سه‌ری.

### 1-3 گرتی تووژینه‌وه‌که‌مان

دیاریکردنی گرتی تووژینه‌وه‌که مه‌رجیکی سه‌ره‌کیه‌ بو ئه‌نجامدانی هه‌ر تووژینه‌وه‌یه‌ک، گرتی تووژینه‌وه‌که ده‌هسته‌تیه سه‌ر ئه‌و پرسه‌ یاخود ئه‌و دیاره‌یه که لیکۆله‌ر لئی ده‌کۆلته‌وه. هه‌ول ده‌ت و هه‌لامه‌کان به شیوازیکی بابه‌تیانه به کۆمه‌ل بدات. له‌وانه: نایه داب و نه‌ریت چ کاردانه‌وه‌یه‌کی له‌سه‌ر نه‌کته‌ره کۆمه‌لایه‌تیه‌کان دروستکردوه به‌تایبه‌تی ژنان؟ تا چه‌ند هه‌موارکردنی یاساکان له هه‌ریمی کوردستاندا به پراکتیزه‌ کراره و کاریگه‌ری به‌سه‌ر گۆرانی کۆمه‌لایه‌تی دروستکردوه؟ ئه‌م دیاره‌کۆمه‌لایه‌تیانه چین که مه‌ترسین له‌سه‌ر ژنانه‌ی ژنان به گشتی؟

ئه‌م پرسیارانه لای تووژمه هه‌م ده‌بیته ئامانجی تووژینه‌وه‌که و دۆزینه‌وه‌ی بنچینه‌ی ئه‌م کیشه و گرت و نادادپه‌روه‌ریانه‌ی که رووبه‌رووی ژن ده‌بنه‌وه له کۆمه‌لگه‌دا، هه‌ول‌دانیکیشه بو دۆزینه‌وه‌ی سه‌رچاوه‌ی ئه‌م توندوتیژیانه‌ی به‌رامبه‌ر به ژن له کۆمه‌لگه‌یه‌کی خپله‌کیدا ده‌کرین.

### 1-4 گریمانه‌ی ئه‌م تووژینه‌وه

خوی له چه‌ند گریمانه‌یه‌کدا ده‌بیته‌وه، له‌وانه:

&- داب و نه‌ریتی کۆمه‌لایه‌تی کاریگه‌ری راسته‌وخوی له‌سه‌ر پرسه‌ی ژن هه‌یه.

&- هه‌موارکردنی یاساکان تاراده‌یه‌ک توونیویانه گۆرانی کۆمه‌لایه‌تی دروست بکه‌ن.

& - هندی له دیارده کۆمه‌لایه‌تییه‌کان له ههریمی کوردستاندا گۆرانیان به‌سه‌ردا هاتوو.  
& میدیای کوردی له قهیرانی فیکریدا و ژیناتیکی ئیفنیرازی له نیوان واقعی کۆمه‌لگه‌و  
دونیای ئه‌وه‌ی دیوی شاشه‌ دروستکردوو.

### به‌شی یه‌که‌م:

### پرسی ژن و دابونه‌ریت:

داب بریتیه‌ له‌ کارانه‌ی که‌ خه‌لک له‌ ژینانی رۆژنه‌یاند پشته‌ پێ ده‌به‌ستن و ده‌بیته‌ به‌شیک له‌وان. لادانی تاك له‌ داب، به‌لای ئه‌ندامانی کۆمه‌لگه‌وه‌ کاریکی نه‌شیاوه‌ و رته‌ کراوه‌ته‌وه‌، بگه‌ هه‌ندیک جار کاره‌سات و رووداوی کۆمه‌لایه‌تی لێ ده‌که‌وتنه‌وه‌. نه‌ریتیش تاك به‌ میرات بۆی ده‌میتته‌وه‌ و ده‌بیته‌ به‌شیک له‌ کولتوری کۆمه‌لگه‌. بۆیه‌ دابونه‌ریت به‌یه‌که‌وه‌ ده‌بنه‌ به‌شیک له‌ کولتور و کاریگه‌ری له‌سه‌ر ره‌فتاری تاك دروست ده‌کهن. باشی و خرابیی کاریگه‌رییه‌کانی دابونه‌ریتیش، به‌ گۆره‌ی هۆشیاری و ره‌فتار و ره‌نگدانه‌وه‌ی له‌سه‌ر تاك ده‌گۆردریت.

ئه‌سه‌عه‌د فايز ده‌لێت: "داب بریتیه‌ له‌ هه‌موو ئه‌و ئه‌عزافانه‌ی که‌ نه‌وه‌کان بۆیان به‌ میرات ده‌میتته‌وه‌ و ده‌بیته‌ به‌شیک له‌ بروایان، به‌رده‌وام ده‌بیت و پێوه‌ی په‌یوه‌ست ده‌بن، چونکه‌ له‌ کولتوری ئه‌وانه‌وه‌ وه‌رگیراوه‌. به‌لام نه‌ریت بریتیه‌ له‌ کۆمه‌لگه‌ به‌ها و ره‌فتار، له‌ ده‌ره‌نجامی ریکه‌موتنی کۆمه‌لگه‌ تاك له‌سه‌ری و پشته‌ستوو به‌ کۆمه‌لگه‌." هه‌روه‌ها ده‌لێت: "داب کۆمه‌لایه‌تی بۆ ماوه‌یه‌کی زۆر به‌رده‌وام ده‌بیت و دوا‌ی ده‌بیت به‌ نه‌ریت. (فايز، 2011-2012، ل121)"

بۆ نمونه‌؛ هه‌ندیک له‌ نه‌ریتانه‌ی که‌ له‌ هاوسه‌رگه‌ریدا له‌ کۆمه‌لگه‌ی عیراقیدا هه‌یه‌، وه‌کو ئیسرا فه‌سه‌ل ده‌لێت: "پیشه‌ر کچ که‌ شووی ده‌کرد، ته‌نیا رۆژی یه‌که‌می پشووی ده‌دا، دوا‌ی ده‌بووایه‌ یه‌که‌م کس هه‌لبسته‌تیت له‌ خه‌و و دوا‌یین که‌سه‌یش بخه‌وتیت."

هه‌روه‌ها ئیسرا ده‌لێت: "له‌ گه‌رێبه‌ستی هاوسه‌رگه‌ریدا نه‌ریت بوو که‌ ده‌بووایه‌ مه‌لا شه‌رعیته‌ به‌م هاوسه‌رگه‌رییه‌ بدات، به‌لام ئیستا هاوسه‌رگه‌ری له‌ ده‌ره‌وه‌ی دادگا سزای له‌سه‌ره‌، ئه‌گه‌ر ته‌نیا به‌ مه‌لا بێت<sup>2</sup>.

ئه‌م بابه‌ته‌ له‌ هه‌ریمی کوردستاندا به‌ یاسا ریک خراوه‌، یاسای ژماره‌ 6 ی سالی 2011 تاییه‌ته‌ به‌ ماره‌بیرینی ئافره‌ت له‌لایه‌ن پیاوه‌وه‌ له‌ ده‌ره‌وه‌ی دادگا، هه‌ر پیاویک له‌ ده‌ره‌وه‌ی دادگا ژنی خۆی ماره‌ بپه‌ریت، سزا ده‌دریت به‌ به‌ندکردنی بۆ ماوه‌یه‌ک که‌ له‌ 6 مانگ که‌مه‌تر نه‌بیت و له‌ سالیک زیاتر نه‌بیت، یان به‌ بژاردن له‌ 3 هه‌زار دینار که‌مه‌تر نه‌بیت و له‌ 5 هه‌زار دینار زیاتر نه‌بیت. به‌لام ئه‌گه‌ر پیاوه‌که‌ ژنی هه‌بوو و له‌ ده‌ره‌وه‌ی دادگا ژنیکی تری به‌سه‌ر ژنه‌که‌ی دیکه‌یدا هه‌ینا، ئه‌وا سزاکه‌ی به‌ به‌ندکردن ده‌بیت بۆ ماوه‌یه‌ک که‌ له‌ 3 سال که‌مه‌تر نه‌بیت و له‌ 5 سالیش زیاتر نه‌بیت. (ره‌فیع، 2018، ل21)

به‌ هۆی ده‌رچوونی ئه‌م یاسایه‌وه‌، پرسه‌ی فره‌ژنی تا راده‌یه‌ک که‌م بووه‌وه‌، به‌لام هه‌ندیک کس ده‌چوون له‌ ده‌ره‌وه‌ی سنووری یاساکی هه‌ریمی کوردستان ژنی دووه‌میان ده‌هه‌ینا، ئه‌مه‌ش بۆخۆی لادان له‌ یاساکی هه‌ریمی کوردستان بوو.

په‌یمان ره‌شید ئاغا له‌ عه‌شیره‌تی دزه‌بیه‌، ده‌لێت: "هه‌ر چه‌نده‌ جاران له‌ناو خه‌زانی دزه‌بیه‌کاندا ده‌بووایه‌ هاوسه‌رگه‌ری ته‌نیا له‌ ناوخۆی خۆماندا بکریته‌، بۆ هه‌ردوو ره‌گه‌زه‌که‌ یه‌ک شت بوو، به‌لام دوا‌ی به‌ هۆی گۆرانکارییه‌کانی کۆمه‌لگه‌، ئه‌م نه‌ریته‌ له‌ناو ئیمه‌شدا تا راده‌یه‌کی

<sup>2</sup> "(ئیسرا فه‌سه‌ل، 1973 له‌ شاری به‌غداد له‌دایک بووه‌ و ئیستا دانیشتووی شاری هه‌ولێره‌ و له‌ نامده‌یی ژینانی کچان ماموستایه‌، ئه‌م چاوپه‌یکه‌وتنه‌مان له‌ ریکه‌وتی 2021/2/3، کاتر مێر 11 ی به‌یانی له‌گه‌لیدا نه‌نجام داوه‌).

كهم گۆرانی بهسەردا هات. ئەگەر چی لەناوماندا خاوەن بڕوانام و کەسانی رۆشنبیریش هەیه، له هەمانکاتدا داب و نەریتی عەشیرەتەکەشی لا پیرۆزە<sup>3</sup>.

تەنیا له سالی 2010دا، له شاری سلیمانی 4000 حالەتی بەزۆر بەشودان هەبوو، ئەمه وای له زۆر بەی ریکخراو و ناوهندەکانی داکوکیکردن له مافەکانی ژنان کرد هەول بەدن له پیناو نەهێشتنی ئەم دیار دەیه (وکالە انباء برائا، 22-12-2010 18:25:00.com).

هەر و هەها دیار دەی بەزۆر بەشودانی کچان و گەورە به بچووک و ژن به ژن، ئەم حالەتەنەش له هەریمی کوردستاندا به یاسا ریک خراون، لەوانه له یاسای ژماره 8 ی سالی 2011 ی بەرەنگاریبوونەوی توندوتیژی خیزی (رهفیک، 2018، ل35).

تەواوی ئەم یاسایانە ی که تاییەتن به پرسی خیزی و نافرەت، له کتیبی "حکومت و پرسی یەکسانی" له بارە ی رۆبەر و رۆبەر و بوونەوی گرفت و تاوانه کۆمەلایەتیەکانی دژ به نافرەتان و بەرزکردنەوی پێگە ی نافرەت له هەریمی کوردستاندا (2001-2017) ئاماژە ی بو کراوه.

بۆیه دەتوانین بڵین ئەمەرو له هەریمی کوردستان کۆمەلەیک نەریت گۆرانکاری بهسەردا هاتوو، بهلام هەندیک تریان هێشتا کۆمەلگە و بەئاسانی قبوولی ناکات، بۆ نمونە دانیشتی نافرەت بەتەنیا له مائیکدا تا ئیستاش ئەم نەریته ماوه، نافرەت بەتەنیا ناییت له خانوویەکدا بژی، مەگەر له چەند حالەتیکی دەگمەن و دیاریکراودا نەبیت، بۆیه ئەم بیرکردنەوی هێشتا زاله له کۆمەلدا. بهلام کارکردنی نافرەتان له بواری هاتوچۆ و بواری سەربازی و لەناو مارکیت و بازارەکاندا، پیشتر وەکوو نەریتیکی شەرم بوو، نافرەت نەدەبووایه لەو جیگایانە کار بکات، بهلام ئەمەرو نافرەتیکی زۆر لەناو ئەم بوارانەدا دەبینی. ژماره ی خولەکانی ئەفسەران و رێبێدراوانی تاییەت به نافرەتان له وزارەتی ناوخۆ، 11 خوله (رهفیک، 2018، ل35).

وێرای دەرچوونی نافرەت له هەندیک نەریت، بهلام هێشتا روانینی کۆمەلگە بو هەندیک کار هەیه، لەوانه کارکردنی نافرەتان له کەرتی تاییەت و کەرتی گشتی، خیزانەکان پینان باشتەرە نافرەت و کچەکانیان له شوپینیک یان دەزگایەکی حکومی کار بکەن، ئەک شوپینی تاییەت و کۆمپانیا و کەرتی تاییەت. بۆ نمونە؛ ئەنجومەنی بالای کاروباری خانمان و وزارەتی پلانداوانی حکومەتی هەریمی کوردستان، ئاماری کارکردنی خانمانی له کەرتی تاییەت ئاشکرا کرد و راپدەگەیهنیت دابونەریت وای کردوو نافرەتی کورد نەتوانن وەک پتویست له کەرتی تاییەت کار بکەن.

به پنی ئەو فۆرمە ی که بۆ هەلسەنگاندنی کاری نافرەتان دابەش کراوه، زۆر بەی نافرەتان وتووینا له بەر دابونەریتی کۆمەلایەتی ناتوانن له کەرتی تاییەت کار بکەن و ئەمەش وای کردوو نافرەتان زیاتر رۆو له کەرتی گشتی بکەن.

پیمان وایه دابونەریت هۆکاریکە، بهلام هۆکاریکی تریش نەبوونی بیمە ی کارکردن و یاسایەک بۆ پاریزگاریکردنی نافرەتانی کریکاره له کەرتی تاییەت، چونکه زۆر جار له لایەن خاوەنکارەکانیانەوه ئیستغلال دەکرین و دەستدریژی سینکسی دەکریته سەریان.

وههیب عەبدولمەجید دەلیت: "مروّف ناتوانیت هیچ شتیک له نەریتی کۆمەلگە بگۆریت، تەنانەت هەندیک جار دەگاتە پلە ی پەرستنی، بهلای ئەوهوه هەندیک نەریت ریکره لەبەردەم پێشکەوتنی فیکر و ئارەزووەکانی تاک له کۆمەلگەدا." (عبدالمجید، 2016/11/11 net).

هەندیک جار دابونەریتی کۆمەلایەتی کۆمەلەیک کاریگەری نەریتی لەسەر تاک دروست دەکات، لەوانه: ریکری و بەر بەستە لەبەردەم پێشکەوتنی فیکری تاک، بەئەستەم قبوولکردنی

<sup>3</sup> - (پیمان رهشید اغا، له سالی 1958 له دەشتی هەولێر لەدایک بووه و ئیستا دانیشتوی شاری هەولێر، ئەم چاوپێکەوتنەمان له ریکەوتی 2023/2/11، رۆژی شەممە کاتژمێر 9 ی شەو لەگەڵیدا نەجام داوه).



گۆر انكار بيهكان، زۆر نيك له ئەندامانی كۆمەڵ پێكدادانی فيكر بيايان بۆ دروست دەبێت، بەتایبەتی لهگەڵ هەر رەفتاریك يان كاریك كه لهگەڵ دابونەریتیاندا يەك نەگرتەوه، يان به نەریتی ئهوان نامۆ بێت، ئەم حالەتەنەش زیاتر له ناهاوسەنگی کولتوردا له رووی ماددی و مەعنەوییهوه دروست دەبێت. كۆمەڵگەى كوردی لەدوای رووخانی رژیمی بەعس رووبەر ووی كۆمەڵگەى گۆر انكارى بوووه، بەتایبەتی له رووی ماددییهوه، يەك لهو بوارانەش هۆیهكانی پەيوەندى و ئینتەرنێت و مۆبايل، ئەمەش لایەنى نەرینى و نەرینى خۆى هەبوو. لایەنى نەرینى بلابوونەوى تەکنەلۆژیا؛ ئاسانکردنى کاروبارى هاوڵاتیان و راپەراندنى کاره زەرور بيهكان، لایەنى نەرینى؛ بەی ئامادەسازى بۆ ئەو قوناغە، چونکە ئەم هۆیانەى پەيوەندیکردن له کاتیکدا هاتنه ناو كۆمەڵگەى كوردییهوه كه ژيانى تاك له رووی كۆمەڵایەتى و سیاسیهوه سەركوت كرابوو، بەتایبەتیش سنووردارکردنى ئازادى و رەفتارى ئافرهت، دەرگاكانى پەيوەندیکردن به دەور و بەرەوه به روویاندا داخراوو، بۆ نموونه: له راپۆرتیكى گۆقارى "گۆلان" دا ئاماژە به لایەنه نەرینییهكانى بەکارهینانى تەکنەلۆژیا بەتایبەتی مۆبايل و ئینتەرنێت دەکات و بۆچوونى چەندان توێژەرى كۆمەڵایەتى و دەروونى و هاوڵاتیانى وەرگرتوو، كه ئاماژە به کاریگەری خراب بەکارهینانى مۆبايل له لایەن گەنجەکانهوه دەکەن كه بوو ته هۆى دروستبوونى چەندان کێشهى كۆمەڵایەتى. هەر لهو راپۆرتەدا هاتوو: "تەنیا له سالى 2011دا له ماوهى 12 مانگدا 560 كەيسى جياواز هاتوو ته بەر دەستی بەرپوه بەرپوهی تونوتیژی دژ به ئافرهتان، كه هەموویان له كۆتاییدا به جۆر نيك به هەر شهى كوشتن كۆتایى هاتوو."

پیمان وایه گۆران له كۆمەڵگەى كوردیدا پێویستی به هاوسەنگی کولتور له هەردوو لایەنى ماددى و مەعنەوى هەبوو. له كۆمەڵگەى كوردیدا لایەنى ماددى زووتر گۆرانى بەسەردا هات وەك له لایەنى مەعنەوى. کولتورى هەر كۆمەڵگەیهك له دوو لایەن پێك دێت، لایەنىكى "مەعنەوى" كه كۆكراوهى کولتور و عادات و دابونەریتى كۆمەڵگە دەگرتەوه و لایەنىكى "ماددى" هەموو ئەو شتە بەرجەسته كراوانهیه كه مرۆف دەتوانێت دەستیان لى بدات، بۆیه دەتوانین بڵین كه هەندیک بنهما و پرهنسیپى مۆرالى و ترادىسیونالى هەیه تاك ناتوانیت حسابیان بۆ نەكات، بەتایبەتیش ئایین و ترادىسۆن. له كۆمەڵگەى كوردیدا به پێچهوانەى كۆمەڵگەى ئەوروپى، ئایین بەشیکى زۆر گرنگی کولتور و له کولتور جیا نەكراو تهوه. له كۆمەڵگەى كوردیدا تاك زۆر بەئاسانى دەتوانیت مۆدیلى ئۆتۆمبیل يان خانووهكەى بگۆریت، بەلام ناتوانیت چاو لهو کولتور و عادات و دابونەریتانە بپۆشیت.

كۆمەڵگەى كوردی وەكوو سەرجهم كۆمەڵگەكانى تر خاوهنى دابونەریتى تايبەت به خۆیهتى، يان هەندیک لهو نەریتانه له دەور و بەر وەرگیراون، له ئەنجامدا پیمان وایه رەوشى ئافرهتان له رووی كۆمەڵایەتییهوه كۆمەڵگەى دیاردەى كۆمەڵگەى هەن بەشیکیان پەيوەسته به کاریگەری نەرینى دابونەریت لەسەر تاك بەتایبەتی ئافرهتان، کاریگەری نەرینى نەك تەنیا لەسەر رەگەزى مێینه، بەلكوو لەسەر تهواوى كۆمەڵگە دروست كردوو. ئەو دیاردە كۆمەڵایەتییهى كه بوو ته مەترسى لەسەر ژيانى ئافرهت و كۆمەڵگە بەگشتى، بریتین له "دیاردەى خۆسووتاندن، كوشتنى ئافرهت به ناوى ناموسپەستییهوه، فرەژنى، گەورەبەچچوك، بەزۆر بەشودان"، هەموو ئەم دیاردانه له ئەنجامى توورەبوونى مرۆفەوه دروست دەبێت، بەشیکى زۆریان سەرچاوهى دروستبوونیان له نەگونجانی ژن لهگەڵ دەور و بەر يان به هۆى دابونەریتهوهیه. هەر و هەر به بەراوردکردنى رەوشى ئافرهتان له ئیستا و پێشووتر، بۆمان بەدیار دەكۆیت كه ئەو دیاردانه پێش راپەرىن و دواى راپەرىن له كۆمەڵگەى كوردیدا هەبوون، هەندیکیان به گۆیرهى هۆشیاریى تاكەكەس و گۆر انكار بيه سياسى و كۆمەڵایەتى و ئابور بيهكان گۆرانیان بەسەردا هاتوو يان نەماون، مەگەر چەند حالەتیكى دەگمەن نەبێت، بەپێچهوانهوه هەندیک حالەت به هۆى ئەو گۆر انكار بيه خیرایانهى كه بەسەر كۆمەڵگەدا هاتوون؛ زیادى كردوو، بەتایبەتی دیاردەى خۆسووتاندن و كوژرانی ژن.

ئەگەر بە نموونە ئامارەکانی یەکیک لە بەرپۆبەراییەتیە گشتییەکانی بەرەنگاربوونەوهی توندوتیژیی دژ بە ژنان وەرێگرین، ئەوا لە ماوهی 9 مانگی سالی 2019دا، 375 حالەتی توندوتیژی لە هەریەمی کوردستان تۆمار کراوه، لەم رێژەیه 92 ژن کوژراون و خۆیان کۆشتوو، هەروەها لە ماوهی ئەم تۆ مانگەدا 35 ژن کوژراون و 57 ژنیش خۆیان کۆشتوو، 207 ژنی دیکەش سووتاون و خۆیان سووتاندوو. (بەحیا، 4 نیسان 2021)

ئەم رێژانە ئەوەمان نیشان دەدات کە هێشتا تاوانەکانی کۆشتنی ئافرەت بە ناوی ناموسپاریزی و خۆسووتاندنەوه لە هەریەمی کوردستان بەردەوامە.

بۆ نموونە؛ ئەم دیاردەیه هەر لە هەریەمی کوردستان نییه. بە پێی راپۆرتی تەندروستی جیهانی، ئەنجامدانی تاوانەکانی بە ناوی ناموسپاریزییەوه جۆرنیک لە جۆرەکانی توندوتیژیی دژ بە ژنانە. لە سالی 2002دا ئاماژە بە ئەنجامدانی 5000 تاوانی کۆشتنی ژنان دەکات لەژێر ناوی ناموسپاریزیی لە جیهاندا بەگشتی و لە رۆژەلاتی ناوهند و باکووری ئەفەریقا و باشووری ئاسیا بەتایبەتی. بۆ نموونە: لە ئوردن سالانە 17 بۆ 25 ئافرەت بە ناوی ناموسپاریزییەوه دەکوژرین. لەیلا نفاع یەکیکە لە چالاکوانان، پێی وایە: "لە (2007) هوه ئەم دیاردەیه تا دیت لە بەرزبوونەهەدايه." (نەری، 2016، 10:13م).

### بەشی دووهم:

#### -توندوتیژیی دژ بە ژنان و پلانی حکومەت:

پلانی حکومەت سەبارەت بە نەهێشتنی توندوتیژیی خۆی لە چەند کەنالیکیەوه دەبینییەوه، لەم بەشەدا دابەشی سەر چەند کاتیگۆرییەکی دەکەین، هەموو ئەو هەنگاوانەهی حکومەتیش لە پێناو رێگری لە دووبارەبوونەوهی توندوتیژیی و دانانی چارەسەر بۆ کەمکردنەوهی قەبارەهی کێشە و قەیرانەکان. بۆ نموونە؛ لە رووی یاسایی و کردنەوهی بەرپۆبەراییەتی و ناوهندی هۆشیاری و پارێزگاریکردنەوه، ئەم چوار بنەمایە لە پلانی حکومەتی هەریەمی کوردستانە بۆ رووبەرۆونەوهی توندوتیژیی دژ بە ژنان:

#### کاتیگۆریی یەکەم: لە رووی یاساییەوه

پارێزگاریکردن و هۆشیارکردنەوهی کۆمەڵ لە رێگەهی ناوهندەکانی تاییبەت بە داکوکیکردن لە پرسەیی ژنان، لە رووی یاساییەوه بۆ نەهێشتنی ئەو دیاردەیه کار کراوه، بۆ نموونە: هەموارکردنەوهی یاسای سزادانی عێراقیی ژمارە 111ی سالی 1969، لە سالی 2001.

ئەمەش خۆی لەم برگیاسایانەدا دەبینیتەوه:

- ژبانی هاوسەرێتی و زینانەکردن لەگەڵ یەکتەر و دیاریکردنی جۆری ئەو سزایەهی کە تاییبەتە بە روودانی ئەم حالەتە دیاری دەکات. ئەم حالەتەنەش لە یاسای ژمارە 9ی سالی 2001دا خۆی دەبینیتەوه.

- هەروەها یاسای ژمارە 8ی سالی 2001 تاییبەتە بە دیاریکردنی مافەکانی ئافرەتیک کە لە هاوسەرەکی جیا بووتەوه.

- لە یاسای ژمارە 7ی سالی 2001دا، تەمبێکردنی خێزان لەلایەن پیاووه، بە درککردنی یاخود هەموارکردنی ئەم یاسایە لەلایەن پەرلەمانی کوردستانەوه "لێدان بە تاوان هەژمار کراوه".

- ياسای ژماره 6 ی سالی 2001، تایبته به سزادانی مارهبرینی نافرته له لایهن پیاوهوه له دهروهی دادگا.

- ياسای ژماره 4 ی سالی 2007، تایبته به بریاری لیبوردنی گشتی، تاوانبارانی تاوانی کوشتن به پاساوی شوشتهوهی ناموس ناگریتهوه. (رهفیک، 2018، ل19-21)

ئيجرائاتی ياسایی دهههق بهو کسهی که بکوژی ژنه ئیستا توند کراوه، ئهویش لهژیر فشاری کاریگری پیکراوه ئیودهولتی و ناوخوییهکان، بهلام زور جار فشاری دهوروبهر و فشاری ویزدانی جمعی و ترادیسونهکان زور بههیزتره له فشاری حکومت، بویه نهوانراوه که تا ئیستا کونترولی ئه دیاردهیه بکریت، تهنانهت ئهگهر له دهروهی و لاتیش بیت دهبینن ئهوه رهفتاره دهکات، ههر چهنده ياساکانی و لاتانی ئهورووپا بو نمونه که چهنده سزادهر و توندوتولن، کهچی دهبینیت کوردیک لهوی ههمان رهفتار دهکات، ژنهکهی یان کهکهی دهکوژیته، بویه ئههه زیاتر پهيوهنديی به عهقلهوه ههیه نهک به شوینهوه.

- ههموار کردنهوهی ياسای باری کهسیتی عیراقی ژماره 188 ی سالی 1959، له سالی 2008 دا.

- ياسای ژماره 15 ی سالی 2008، ئهوه برکه و مادانهی له پیناو گیرانهوهی مافهکانی نافرتهدا له ياسای باری کهسیتیدا ههموار کراونهتهوه، لهوانه:

- گۆرانکاری یهکهه، تایبته به دانانی مهرجهکانی فرهژنی.

- گۆرانکاری دووهم، نافرته و پیاو له شایهتدانا یهکسان له ياسای باری کهسیتی.

- گۆرانکاری سێههه، مافی تهلاقدان به نافرته له ياسای باری کهسیتی.

- گۆرانکاری چوارهم، دهستهبهر کردنی مافهکانی نافرته له کاتی تهلاق و لهوای تهلاقدان، له ياسای باری کهسیتی.

"ن. ح." نافرتهیکی شاری ههلیره، دهلیت: "له کاتی نهگونجان لهگهل هاوسهر کههدا بریاری جیاپوونهوه له ریگی دادگاوه دا. لهبهر ئهوهی پیاوهکهه دهستی دهویشته، زوربهی جار دانیشتهکانی دادگا دوا دهکوت، یاخود چهندان بهر بهستیان بو دروست دهکردم، تا وای لی هاتبوو منیان بیزار دهکرد تاوهکو له ههموو مافهکانی خوم تهنازول بکهه یاخود خوش ببهه، چونکه دۆخیکی وات له روتینایتی دادگا بو دروست دهکهن تا بیزار ببیت و باری تهندروستی و دهروونیت تیک بچیت. بهوه گهیشته من له ههموو مافهکانی خوم خوش ببهه، تهنیا بو ئهوهی رزگارم ببیت، ئهههش بهراستی له رووی ئابوورییهوه کیشهی بو دروست کردم."

لیرهدا بۆمان بهدیار دهکوت ههر چهنده مافی جیاپوونهوه ئهگهر پیاوهکههش خراپ بیت و ژنهکه دهستیئشخر بیت لهو جیاپوونهوهیه، بهلام له رووی ياساییهوه ههچ مافیکی ناکهوت به گویرهی قسهکانی "ن. ح." که له هاوسهر کههی جیا بووتهوه و خاوهنی دوو منداله، باس لهو توندوتیزییانه دهکات که هاوسهری پیشووی بهرانبهری دهکرد. "دوای داواکردنی جیاپوونهوه له دادگا لهبهر ئهوه دۆخه توندوتیزیه که له ژینای خیزانیمدا تیدا دهژيام، باجهکهی ئهوه بوو که له ههموو مافیکی ببهش بووم، ئهههش لهژیر ئهوه فشاره دهروونیهی که لهسهرم بوو." ههروهها دهلیت: "ویرای ئهوهی که ئهوه مافهمان ههیه، بهلام دووردریژی پرۆسهی جیاپوونهوه و ئهوه بهر بهستانهی لهو پرۆسهییدا بوت دروست دهکهن، دۆخیکی دهروونیی وات بو دروست دهبیت ناچار دهبیت سازش له مافهکانتدا بکهیت."

- گۆرانکاری پینجهه، دایکیش دهبیته "ولهی ئههری مندال" له ياسای باری کهسیتی.

- گۆرانکاری شهشم، سزای هاوسەرگیری له دهرهوهی دادگا.

راسته له رووی تیۆرییهوه ئهم یاسایه ههموار کراوتهوه بۆ ئهوهی له بهرژهوهندی پرسی ژندا بێت، بهلام به شیوهیهکی گشتی ئهگهر یاسا لهگهڵ زهروورتهکانی کۆمهڵگه نهبیت، تاک لهدهستی یاساکان رادهکات، بۆیه دواي چهند سالیگ له ههموارکردنهوهی ئهم یاسایه، بۆ نمونه گۆرینی یاسای فرهژنی و دانانی سنوور بۆی، له کۆتاییدا چیمان بینی، "بینیمان که تاک دهچیت له دهرهوهی سنووری ههریمی کوردستان، واته له دهرهوهی یاساکانی ههریمی کوردستان ژنی دووهمی دههینا، واته نهمانتوانی متمانه بۆ تاک دروست بکهین که ریز له یاساکان بگریت، نمونهش زوره، بینیمان کۆمهڵگه کچ بیهش بوون له پیکهینانی ژانی خیزانی. ئهمرو دهبینین ریزهی مانهوهی کچ لهناو خیزانهکاندا زیادی کردوه، هۆکاریکیان ریزگری یاساکانی ههریمی کوردستان لێیان لهوهی که وا بهناسانی نهتوانن هاوسەرگیری لهگهڵ پیاویکدا بکهین که ژنی ههبیت، هۆکاریکی تر داخراوی کولتوری کوردی له رووی پیکهینانی هاوسەرگیری دهرمهکيهوه، مهبهستم له دهرهوهی واته لهگهڵ بێگانه که کورد نهبیت، واته لهگهڵ نهتهوهکانی تر. زور بهدهگم نافرتهی کورد دهتوانیت هاوسەرگیری لهگهڵ نهتهوهیهکی تری غهیری کوردا بکات، بۆیه لێرهشدا ئهگهری پهیهوهندییه ناشهرعییهکان رووی له زیادبوون دهبیت، له بهرانبهردا چ لهلایهن ئایین و چ کولتور، دروستبوونی ئهوه پهیهوهندییه هێلی سوورن، زور جار توندوتیژییهکان لێرهوه سهر ههلهدهن. بۆیه دهبینم کۆمهڵگه له لایهکه و یاساکانی له ئاقاریکی تره، گرنگه یاساکان تهواوکهری کۆمهڵگه بێت و لهگهڵ زهروورتهی کۆمهڵگه بێت.

"ق. م." له شاری ههولێر نافرتهی ماله و ههچ وهزیهیهکی ئیداری نییه، دهئیت: "له سالی 2020 دا پیاوهکهم ژنی بهسهرمدا هینا و له دهرهوهی یاساکانی حکومهتی ههریم مارهی بری، له ناوچه دابراوهکان له قهزای مهخموور، له موئ مارهی بری. ئهمه یهکێک له کێشهکانه، نهک ههر من، چهندان ژنی تریش بهو شیوهیه میزدهکانیان ژنیان بهسهردا دههینن. ئیمه ئهگهر برۆینه دادگا شکات له میزدهکانمان بکهین، یهکسهر تهلاقمان دهوات، ئهوه کاته ئیمهش نه شوینێک ههیه رووی لێ بکهین، نه سهرچاوهیهکی داراییمان ههیه، ناچار دهبین بیدهنگ بین."

- دهرکردنی یاسای ژماره 8 ی سالی 2011 ی بهرنگار بوونهوهی توندوتیژی خیزانی.

- دهرکردنی یاسای سالی 2008 ی تاییهت به قهدهغهکردنی خراب بهکارهینانی ئامیرمکانی گهیاندن.

- یاسای ژماره 2 و 4 و 7 ی سالی 2009 له بارهی ریزهی بهشداری نافرته له "پهرلهمان و ئهنجوومهنی پارێزگاکان و گهیشتن به دهسهلاتی دادوهری".

ئهمانه خۆی لهو یاسایانهدا دهبینییهوه که وا حکومهتی ههریمی کوردستان له رووی تیۆرییهوه چهندین یاسای ههموار کردهوه، بهلام پرسیار لێرهدا لهسهر چۆنییهتی جیههچیکردنی یاساکان دروست دهبیت.

بۆ نمونه "عهزیمه بابۆلی" که لهناو یهکیتی نیشتمانی کوردستان به هۆی ملمانی سیاسییهوه دهئیت: "له ریزگی گرتیهکی فیدیوییهوه که تیدا ژن و پیاویک دهردهکهون خهریکی سیکنس، لهسهر فیدیۆکه بۆ شکاندنی من؛ ناوی منیان لهسهر داناوه. دهئیت لهگهڵ ئهوهی سهرکردایهتی یهکیتیم ئاگادار کردووتهوه لهوهی که سزای تاوانباران بدن، بهلام نهک ههر سزایان نهدا، بهلکوو ههرهشهیان لێ کردم."

پرسیار لێرهدا ئهوهیه ژنیک له ئاستیکی بلندی حیزبی و سیاسیدا بێت، بهو شیوهیه توندوتیژی لهگهڵدا بکریت، ئهوهی ژنیک ئاسایی که ههچ پلهوپایهیهکی حزبی و سیاسی نهبیت، چۆن پارێزگاری لێ دهکریت؟

ئەمە ئەومەمان بۆ دەردەخات و پیرای هەموارکردنی یاساکان لە رووی تیۆرییەوه بۆ ئەوهی لە بەرژەوندیی نافرەتاندا بن، بەلام هێشتا یاسا لە هەریمی کوردستان لە قەیراندایە لە رووی جێبەجێکردنەوه، ئەمەش بێگومان بۆ کۆمەڵێک هۆکار دەگەرێتەوه، لەوانە دەستتێوەردانی حیزبی و سیاسی و نەبوونی هۆشیاری بەهێز لەلای هاوڵاتییان که چون پارێزگاری لە مافە یاساییەکانی خۆیان بکەن، چونکه لە ناوئەندەکانی خۆیندن و پەروەردە ئەم بابەتانه تاوهکوو ئیستا نەبووتە مادەیهکی سەرەکیی خۆیندن، بۆ ئەوهی لە قوناغەکانی خۆیندن تاك فیری یاساکانی تاییهت به توندوتیژیی خیزانی... هتد و ئەوانە پەيوەندیان بە باری کەسیتییهوه هەیه؛ بە گۆیرهی قوناغەکانی خۆیندن بۆیان دابنریت.

### کاتیگۆری دووهم: پلانی دووهمی حکومەت (کردنەوهی بەریوەبەرایهتییهکانی دژ به ژنان)

کاتیك کار لەسەر پرسێک دەکریت، بەتاییهتی پرسیکی هەستیاری وەکوو پرسى ژن، گرنگە هەموو ئەو چوارچۆنە دیاری بکرنیت که بەرەو هەنگاوهکانی پێشخستن یاخود چارهسەرکردن دەمانبات.

مەهاباد قەرەداغى دەلێت: "لە سەرەتای نیسانی 2007، بە هۆی کارەساتی کوشتنی دۆعا بە شیوهی بەردبارانکردن و بلابوونەوهی قیدیۆ سامناکهکهی ئەو کوشتنه به هەموو لایهکدا، نارهزایهتییهکی توند بەرانبەر به توندوتیژی لهبەرانبەر ژاندا دروست بوو، دهیان کهمپین و نارهزاینامه له بارهیهوه بلابوونەوه. له کاردانەوهی ئەم نارهزایانەدا حکومەتی هەریمی کوردستان هەولێ دا بەدواداچوونی پرسى توندوتیژی له کوردستاندا بکات، بۆ ئەم مەبەستەش له هەموو وەزارەتێک پەيوەندیارتر بهم پرسه وەزارەتی ناوخۆ بوو، سەرەتا له شیوهی نووسینگەى بەدواداچوونی توندوتیژی بوو، له دیوانی وەزارەتی ناوخۆ بوو، پاشان فراوانتر بوو بۆ چەندین بەریوەبەرایهتی، بۆیه له ئیستادا 6 بەریوەبەرایهتی و 38 نووسینگه له ناحیه و قەزا و پارێزگاگاندا هەن. (قەرەداغى، 2018، 155)

له کۆتایی 2007دا، لەسەر فرمانی سەرۆکی حکومەت؛ نیچیرقان بارزانی، به ناوی "بەریوەبەرایهتی بەدواداچوونی توندوتیژی دژ به نافرەتان" له دیوانی وەزارەتی ناوخۆ دامەزرا. له ماوهی سالانی نیوان 2014 و 2015 و 2016 و 2017دا، توانرا 28543 سکالا له بەریوەبەرایهتی و نووسینگەکان تۆمار بکرین و لیکۆلینەوه و بەدواداچوونیان بۆ بکرنیت. (رهفیق، 2018، 29)

مافپەرەەر عیزەدین عەبدولاً یاسین دەلێت: "تاییهتەمەندییهکانی ئەم بەریوەبەرایهتیانە؛ بەرەنگاربوونەوهی توندوتیژی دژ به ژنان و بەدواداچوون بۆ دۆسیهێ ئەو کیشانهی چارهسەر کران و پێشوازیکردن له قوربانیهکانی ئەوانهی سکالایان تۆمار کردوه و پێشکەشکردنی خزمەتگوزاری بۆیان، جگه له کۆکردنەوهی نامارەکانی تاییهت به توندوتیژی به شیوهیهکی زانستی و چاپکردن و بلابوونەوهی نامیلکهی تاییهت به بابەته یاساییهکان، هەروەها ناردنی قوربانیهکان بۆ بنکهکانی دالەدان و کردنەوهی خولی تاییهت بۆ ئەفسەران و فرمانبەران بۆ روشنبیرکردن بۆ ئەوهی به باشتترین شیوه ئەرکهکانیان ئەنجام بدەن. (یاسین، 2013، 10-11)"

ئەوهی لێزەدا تیبینیمان کردوه، ئەو بەریوەبەرایهتیانە سەر به وەزارەتی ناوخۆن، لایهنی جێبەجێکارن، بۆ هەموو ئەو هەرشانەهی که رووبەرۆوی نافرەتان دەبنەوه. ئەو کەسایهتیانەهی لهو بەریوەبەرایهتیانە کار دەکەن، کەسانی تاییهتن به مەسەلهکانی ئەمنیهتی هاوڵاتیان. کردنەوهی ئەم بەریوەبەرایهتیانە کاریگەریی لەسەر کیشەکانی نافرەتان کرد، چونکه بەر له دامەزراندنی بەریوەبەرایهتی توندوتیژی دژ به ژنان، له کۆمەڵگە کوردی له رووی دابونەریتهوه شەرم بوو

ئافرهت روو له دائيرهكانی پۆلیس بکات و شکات له باوک یان برا یان میرد مهکی بکات و داوای مافی خوی بکات.

هەر ژنیك رووی له بنكهكانی پۆلیس بكردایه، راستهوخۆ له لایهن دهوروبه رهوه وهك تاوانباريك سهر دهكرا نهك وهك زولمئكر اوئيك، عهیهیهکی زۆر گهوره بوو و کاریگهریی لهسهر پهیههندییه كۆمه لایهتیههكانی ئهوه ئافرهته دهكرد. دهور یان نزیك، كردنهوهی ئهوه بهر پهیههرایهتیهه دهتوانم بلیم تا رادهیهکی زۆر ئهوه كولتورهی شكاند كه ئافرهت نهتوانیته له رینگهی یاساییهوه داوای مافهكانی خوی بکات. بهلام له كهموكووری بهدر نهبوو، بهتاییهتی له رووی پرۆفیشنالی و چۆنیهتی مامهلهكردن لهگهڵ رووداوهكاندا. بۆیه دهتوانین بلین كردنهوهی ئهوه بهر پهیههرایهتیهه گۆرانکاری له هاوكیشهكانی مهسهلهی ئافرهت كرد، چونكه جاران كه ژن رووبهرووی كیشه دهبووهوه، ناچار بوو خهلكیكی زۆر لهگهڵ خوی سهرقال بکات و دهستتیهوردان له چارهسهر كردنی كیشهكانی بکات، بگهه زۆر جار پهوه بهتعمهنهكانی ناو خیزانهكان له رووی كۆمه لایهتیههوه ئهوه رۆلهیان دهبینی، ئهههش زۆر جار گرهنتی پراستی ژانی ئهوه ئافرهته دهسته بهر نهكرا، بگهه ههندیك جار لهژیر فشاری خیزانیدا بیدهنگ دهبوو و ناچار دهبوو ئیداره بکات، بهلام كردنهوهی ئهوه بهر پهیههرایهتیهه ئهوه قۆرمه كۆمه لایهتیهه جارانی كهم كردهوه. ئههه وای له ژنان كرد كاتیک رووبهرووی كیشه دهبنهوه، دلنیا به لهوهی شوینیك ههیه رووی لی بکات و ئهوه بریار له چارهسهر كردنی كیشهكانی بدات، به پشتبهستن به یاساكانی حكومهت به شیوهیهکی فهرمی، ئهههش ههنگاویكی ئهزینی بوو.

#### - كاتیگۆری سیهه:

#### كردنهوهی چهند ناوهند و دهزگایهکی "هۆشیاری و پارێزگاریكردن"

پینگهی ژن له ههریمی كوردستاندا له سهرحهه سینكتهرهكان ببوه ئامانجی حكومهتی ههریمی كوردستان. بهردهوام له ههولێ ئهوهدا بوون ستراتیژییهتی پتهو دابریژن له پیناو پینخشستی پینگهی ژن لهناو دامهزراوهكاندا، لهناو كۆمهلهگه بهگشتی و خیزان بهتاییهتی... هتد، چونكه ئاسان نهبوو له ولات و كۆمهلهگه نیرسالاریدا به شهو و رۆژیک هههوه ئهوه تیروانینهه كه كۆمهلهگهی باوكسالاری بونیادی نابوو و به میرات ئهوه كولتوره بۆ نهوهكان مابوونهوه بگۆردریت، بیگومان پینوستی به هیزیک یهكجار بالابوو، ئهههش دهسهلاته، چونكه دهسهلات له ههر كۆمهلهگهیهك بیته؛ كولتور دروست دهكات، بهتاییهتی ئهگه دهسهلاتیكی راستهقینه و نیشتمانی بیته. بۆیه كارنامهی ژنپاریزی ههر لهویدا نهوهستا، یاساكان و لایهنی جیههجیهكاری، مهههستمان كردنهوهی بهر پهیههرایهتیههكانی دژ به توندوتیژیی دژ به ئافرهتانه، بهلكوو ههنگاویكی تری حكومهت؛ كردنهوهی چهندان دهزگای حكومی و ناحكومی تری "پارێزگاری و هۆشیاری" بوو له پیناو بهر ههپیشبردنی كهیسی ژن لهناو كۆمهلهگهدا. بۆ نمونه دامهزراندن و كردنهوهی:

- مالههكانی دالدهدانی ژنان (شهلتهمكان): ئههه ماله بۆ یهكهم جار له سالێ 2002 له ههولیر دامهزرا، پاشان له شارهكانی سلیمانی و دهوكیش دامهزرا. ئههه شهلتهمرانه له رووی پراستی ئاسایشی كهیسهكانهوه خراوته ئهستوی وهزارهتی ناوخۆ. ئهركی سهرهكیی ئههه شهلتهمرانه "گواستنهوه و پراستی ئهوه ئافرهتانهی لهژیر ههرهشهی خیزانیدان و كهسوكاریان بهجی هیشتووه، ههروهها چاودیریكردنی لایهنی تهندروستی و كۆمه لایهتی و دهررونی، دۆزینهوهی رینگهچاره بۆ پهكلا بیکردنهوهی گرهههكانیان". (رهفیک، 2018، 30)

بۆ نمونه: سهنتهه "نهوا" به پینی راپۆرتیكی ریکخراوی وادی لهنیوان سالانی 1999 بۆ سالێ 2003، تا ئهوه كاتهی كه بهتههواوهتی شیلتهه كه تهسلیم به حكومهتی ههریم كراوتههوه، 480 ژن و كچ لهه شینهدا دالده دراوان كه تهههنیان لهنیوان 5 مانگ بۆ 80 سال بووه و ماوهی دالدههانهكانیش لهنیوان چهند كاترمیر و رۆژیکدا تا دهگاته دوو سال.

روون كراوه تهوه "له دواى وەرگرتنهوهى ئەو شىلتەرە لە لایەن وەزارەتى كار و كاروبارى كۆمەڵایەتییهوه، بەتەواوەتى ئاستى خزمەتگوزارییهكانى دابەزیوه و لە یەكەم هەنگاوى ئەو وەزارەتەدا ئەو بینایەى كه بۆ ئەم شىلتەرە تەرخان كرابوو، كرا بە شوینی دابەشكردنى مووچەى كەمەندامان. چەندین جار بەرپۆهەبەرى گۆراوه و كارمەندەكانى لە ئاستىكى زانستى پێویستدا نەبوون. بۆ ماوهیهكى زۆر كرا بە سەنتەرى راویژكارى دەروونى و هیچ حالەتیكى وەر نەدەگرت، هیچ مرونەتیكى ئیدارىی بۆ دابین نەكراوه و زۆر جار لە كاتى سەردانە مەیدانییهكاندا ئاگادار بووین بۆ كړینی دابییەك بۆ مندالی ژنیکى دالەدراو یان گۆرینی گۆپنیک، پێویست بوو نووسراویك بۆ بەشەكانى سەر موهى خویان بكریت. لە سالی 2009 دا ئەم شىلتەرە خرایه سەر فەرمانگەى چاكسازى كۆمەڵایەتى (ئیدارهى سجنهكان) و سالی 2010 جارێكى دیکه خرایهوه سەر چاودیری كۆمەڵایەتى.

جگه لهمه، له رێكهوتى 2002/12/10 دا له شارى ههولێر یهكەم شىلتەرى ژنان كرایهوه به ناوى "مالى خانزاد" موه. پێش كردهوهى ئەم شىلتەرە، ئەو ژنانەى هەر كیشەیهكى ئاسایشیان هەبووایه له بەندیخانه دادەنران و مامەلەى تۆمەتباریان لەگەڵدا دەكرا. ئەم شىلتەرە بە هاوكارى 10 رێكخراوى ژنان و ئافەرەتان و هەردوو وەزارەتى تەندروستى و مافى مرۆف و رێكخراوى وادى ئەلمانى (WADI) دامەزرا و مۆلەتى كۆمەڵەیهكى سەربەخۆى بۆ وەرگیرا. بە هۆى نەبوونى ئەزمونى كارى هەماهەنگى و كێشه ئیدارییهكانەوه كه رووبەرۆوى ئەم شىلتەرە بووهوه، هەر بەزووبى "مالى خانزاد" دووچارى قەيران هات و سالی 2004 وەزارەتى مافى مرۆفى ههولێر تاكلايهنه مالى خانزادى بەرپۆه برد. بە پێى راپۆرتى رێكخراوى وادى، لەنێوان سالی 2002 بۆ 2004، 115 ژن لەم شىلتەرەدا دالەدراون و هەماهەنگییهكى زۆر باشى لەگەڵ شىلتەرەكان و دەزگاکانى كوردستاندا بۆ چارەسەرکردنى كیشەى ئەو ژنانە هەبووه كه روویان لەم شىلتەرە كردهوه.

بەلام ئەوهى تیببى دەكرا له سەرەتادا، شىواى كارکردنى ئەم شىلتەرە نه بوو. كۆمەڵێك پرسیاریان له بارهى پارێزگارىکردن لەو ئافەرەتانهى كه رووبەرۆوى توندوتیژی دەبنهوه، دەكرد.

له مانگی چهوتى سالی 2007، له ژماره 295 ی ههفتهنامهى "میدیا"دا، له راپۆرتیکدا به ناوى "سوعاد دیوه دزیهكەى كۆمەڵگەى كوردى ئاشكرا دەكات"، چەندین بەلگەى خراپ مامەلەکردن و سووكایەتیکردن به ژنان لە لایەن ئیدارهى خانزادەوه ئاشكرا بوو. دواتر له ژماره 297 ی ههمان ههفتهنامهدا، رێكخراوى وادى سەرجهم ئەو دۆکیۆمێنتانهیان ئاشكرا کرد كه پێشتر هۆكارێك بوون بۆ ئەوهى مالى خانزاد ئەو ئاراسته نەخووزراوه وەر بگرت، نەك ئەو بەرنامه مۆبیهى كه بۆى دارپۆزراوو، له دەرئەنجامدا بەرپۆهەبەرى خانزاد و میردەكەى دەستگیر کران و دواتر له بارودۆخى گوماناوى و نارۆشنا ئازاد کران و ناوى مالى خانزاد گۆردرا به "سەنتەرى ئەواى ههولێر". (ههفتهنامهى میدیا، 2007، ژ. 295، web3)

- دەزگای یهكسانی: ئەم دەزگایه له سالی 2005 دامەزرا، وەكوو ناوهندى هۆشياركردنهوه راگهیهنرا، ئەركى بەرەنگاربوونهوهى ههموو جۆره توندوتیژییهك بوو لەنێوان هەردوو رەگەزدا (نێر و مێ). ئافەرەت وەكوو پیاو یەك دەرفەتیان هەبیت، بۆ ئەوهى سوود له تواناکانیان وەر بگێردریت. هەروەها ژن و پیاو لەبەر دەم یاسادا وەك یەك مامەلەیان لەتەكدا بكریت، بەرزكردنهوهى بەشداریی ژنان لەناو ناوهندەكانى بریاردان، باشترکردنى گۆزەرانى ژنان له رووى ئابوورییهوه.

ئەم دەزگایه لە لایەن مەهاباد قەرەداغییهوه دامەزرا، تەنیا بۆ ماوهى دوو سأل بەر دەوام بوو، پاشان کارەكانى ئەم دەزگایه راگیرا، تاوەكوو 26 ی كانوونى دووهمی 2020 لە لایەن مەهاباد قەرەداغییهوه كارا كرایهوه. یەكەم چالاکیى دواى كارا كردهوهى، خەلاتكردنى رەخنەگر و شاعیری

دیاری کورد حەمەسەعید حەسەن بوو وەکوو قەلممێکی داکوکیکار لە پرسى ژن. خەلاتى خامەى ئەلماسى لەلایەن دەزگای یەكسانى پێشكەش كرا لە رێكەوتى 2020/1/26.

دوای كۆچى دوایی مەهاباد قەرداغى، كارەكانى ئەم دەزگایەش نەما. ئەمە ئەوەمان نیشان دەدات كە زۆربەى هەره زۆرى ئەم ناوەند و دەزگا و رێكخراوانە وابەستەن بە توانا و چالاكیى كەسایەتییەكانەوه، بە نەمانى ئەوان بوونى ئەم رێكخراوانەش نامێنێت.

- ئەنجوومەنى بەلایى كاروبارى خانمان: ئەم ئەنجوومەنە لە سالى 2011دا بەكردهوه دامەزرا و ئەركى دیاریكردنى سیاسەتى حكومەتى هەریمی كوردستان بوو لەو بوارانەى تاییەتن بە ژن، بەلام ئەوهى جینگەى تایینى بوو، ئەم ئەنجوومەنە بە پێى پشكى حیزبایەتى دادەنرا (پارتى و یەكێتى و گۆران و یەكگرتوو و كۆمەل). پێكهاى ئەم ئەنجوومەنە خۆى لە خۆیدا جینگەى قسەلەسەر كردن بوو، لەوهى پرسى ژن و كار كردن لەسەر ئەم پرسە ئەوەندە مەزبە، ئەوەندە حیزبى و سیاسى نییه. بەلام فۆرمى پێكهاى ئەم ئەنجوومەنە رێك پێچەوانە بوو، چونكە فەلسەفەى كار كردنى هەر ئەكتەریكى كۆمەلایەتى لەو ناوەندا جیاواز بوو.

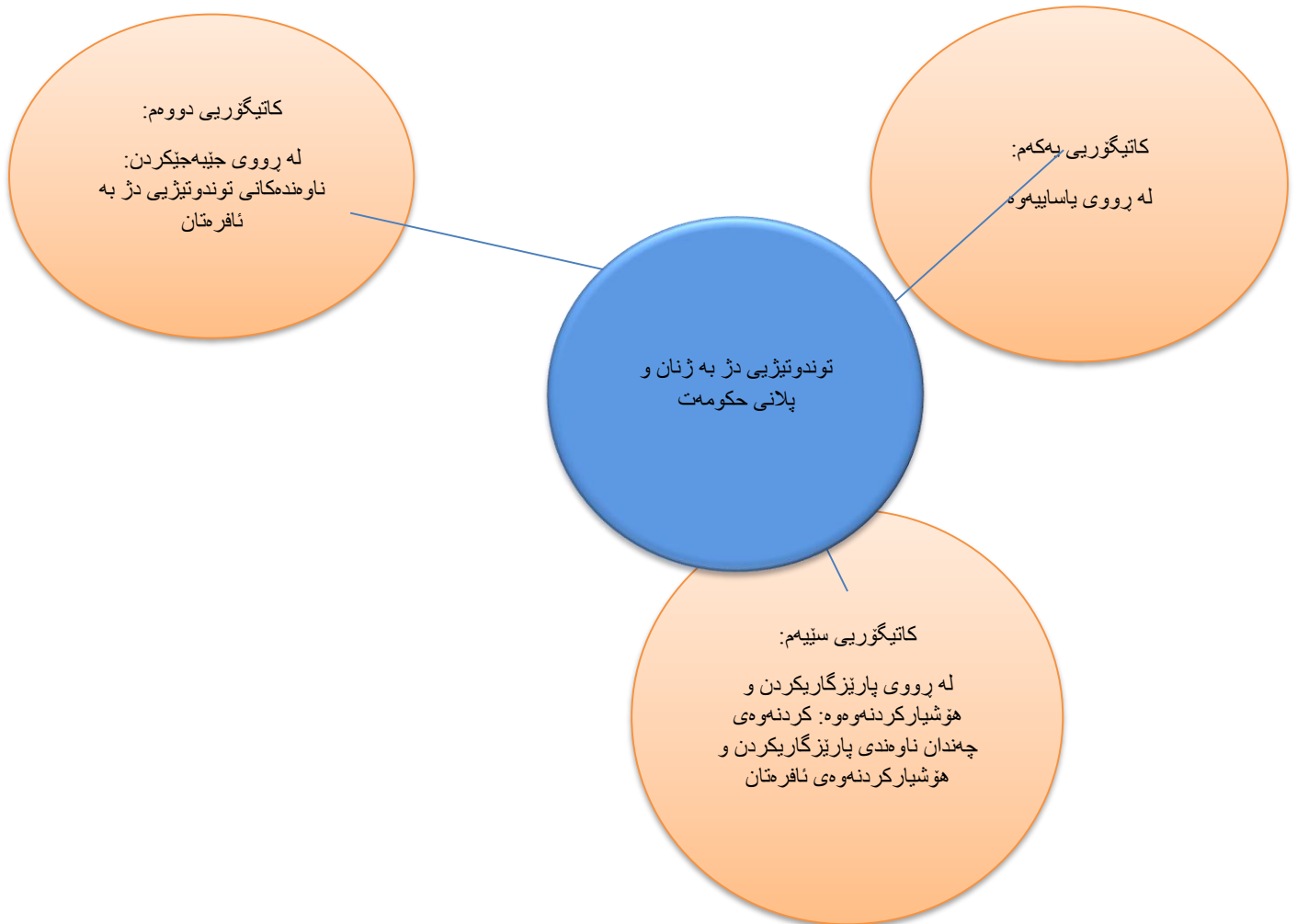
هەر چەندە ئەم دەزگایانەى كە بۆ وشیار كردهوهى ژنان دامەزراوون و پالپشتىكى ماددى و مەعنەوى زۆریان لى دەكرا، تا بەوه گەشت رەخنەیان ئاراستە بكریت لەوهى ئەداى كار كردنێان بە شیوهیهكى باش نییه و پارەیهكى زۆرىشى تیدا بەهەدر دەروات بى ئەوهى خزمەت بە پرسى ژن بكات.

دابان محەمەد و ئاشنا عەبدولاً؛ ئەندامانى فراكسیۆنى گۆران لە پەرلەمانى كوردستان رایدەگەیهنن: "لە ماوهى رابردوودا و بە پێى راپۆرتى لیژنەى چاودیرى دارایی ئەنجوومەنى وەزیران، زیاتر لە ۷۲۵ ملیۆن و ۲۵۰ هەزار دینار بە ئەنجوومەنى بەلای خانمان دراوه كە راستەوخۆ سەر بە ئەنجوومەنى وەزیرانە و لەلایەن سەرۆكى حكومەتەوه سەرۆكایەتى دەكریت." (سایتى سەبە، 2019/11/23:11:38 PM)

جگە لەوه، ئالیەتى پەيوەندییەكان زۆر بەر تەسكە، بۆ نموونە گەنگ بوو ئەم ئەنجوومەنە لە رێگەى تۆره كۆمەلایەتیەكان و ئیمەیلەوه سەبارەت بە هەر كارێك ئاڤەرتان ئاگادار بكرینەوه، بۆ ئەوهى بەشداریان لە بریاردان یان گەفتوگۆ كردن لەسەر پرسە چارەنووسسازەكانى تاییەت بە مێ.

هەروەها تا ئیستا نەتوانراوه پارێزگاریى تەواو لەو ئاڤەرتانە بکەن كە رووبەر ووی هەرهشەى خێزانى دەبنەوه، نموونەش مالى خانزاد لە شارى هەولێر، كە بۆ پارێزگاریكردن لەو ئاڤەرتانەى كە رووبەر ووی هەرهشە دەبنەوه دامەزرا. بۆخۆى كردهوهى شوینی و اگەنگە بۆ ئەوهى ببینتە پەناگەیهك بۆ ئەو ئاڤەرتانە، بەلام بەئاشكرا كارێگەری لەسەر بارى ئەمنیى ئەو ژنە هەبوو، چونكە كاتێك كە ئاڤەرتێك رووبەر ووی كارەساتێك دەبوو و و رووی لەو ناوەندە دەكرد، خانەوادەى ئاڤەرتەكە باش شوینهكەیان دەزانى، بۆیه زۆر بەئاسانى دەیانتوانى هێرش بکەنە سەر ئەو ناوەندە بۆ ئەوهى پەلامارى ئاڤەرتەكەیان بەدەن. جگە لەمە، ئەو رەخنەى لە سەر مە ئامازەمان بۆ كرد، بەتاییەتى لە شیواى نەشیواى مامەلەكردن لەگەڵ ئەو ژنانەى رووبەر ووی توندوتیژی دەبوونەوه. پێم وایە ئەم رووداوانەشمان ببینی. لە ولاتە پێشكەوتووكان كاتێك كە هەست دەكریت ئاڤەرتێك لە رووی خێزانییهوه هەرهشە لەسەرە، نەك تەنانەت شوینی دەگۆرن، بەلكو "identities"، واتە ناسنامەشى دەگۆرن ئەگەر زۆر پێویست بوو. تەنانەت ئەگەر ئاڤەرتێك بۆ نموونە لە باشوورى فەرەنسا رووبەر ووی توندوتیژی بووبیتەوه، بۆ باكوور دەیگواز ئەوه، بەو شیوهیه بۆ ئەوهى ئەو ئاڤەرتە بتوانیت بە دلنایى و بى ترس ژيانى ئاسایى خۆى بەسەر بیات، بەلام لە كوردستان تا ئیستا نەتوانراوه ئەو ئالیەتە لە پارێزگاریكردن لە ئاڤەرت دابەزێت. بۆیه پێویست بوو ئەم ئەنجوومەنە هەر هیچ نەبیت خاوهنى چەند شوینیكى نادیار بووايه لە سەر تاسەرى هەریمی كوردستان، لە پیناو پارێزگاریكردن لەو ئاڤەرتانەى كە رووبەر ووی توندوتیژی دەبنەوه.





### - بهشی سێههم:

#### نیمازی ژن له میدیا

میدیا رۆل و دسهلاتیکی گهورهی ههیه له ئاراستهکردنی کۆمهڵ و به بههیزترین هۆکاری گهیاندن دادهنریت، تا گهیشتوووته ئهوهی میدیا له دروستکردنی بریاری سیاسی لهسههراستی ناوخۆ و جیهانیشتا رۆلی ههیهیت.

بێگومان ئهم کاریگهرییه ههر لهسههراستی سیاسی نییه، بهلکوو لهسههراستی ئابووری و کۆمهلایهتی و کولتوووربیشدایه. بۆیه ئهم هۆکاره ئهگهرچی بووته پێداویستییهکی رۆژانه بۆ مرۆفایهتی، بهلام ئهگهر زۆر به شیوازیکی پرۆفیشنال و وریاییهوه ئاراسته نهکریت، ئهوا کارهساتی لی دهکهوێتهوه.

گرنگه راگهیاندن وهزیفه عهقلانی و ئهخلاقیهکهی لهدهست نهات، ههر چهنده ئهمرو بۆشاییهکی گهوره لهنیوان ئهخلاقیاتێ گشتی له کۆمهڵگه و رهوتاری تایبهتی ههندیک کهسدا ههیه.

هادی مه محمود دهلیت: "هەر چهنده راگیانندن زۆر له کۆنهوه و لهپیش زماندا لهناو کۆمهلانی خهڵکدا باو بووه، بهلام ئهم جوهره راگیانندنه به شیوهی کرداری بووه و بهی بهکار هینانی زمان، دواتر هیدی هیدی به هوی هاتنهکایهی زمانهوه زیاتر پهره بهم بواره درا و ههنگاوێکی پیشکهووتوتری بهخۆیهوه بینی. بهلام دواتر به هوی پهوهندبوونی نامیری چاپ و نامرازهکانی تری راگیانندن، زیاتر پهره به بوارهکانی میدیا و دونیای راگیانندن درا. (محمود، 1997، 7)"

راگیانندن گۆرهبانیکێ فراوانی گهورهیه بو چوونهناو ملامانی له پیناو داکۆکیکردن له مهسهلهی ئافرهتان و بهرزکردنهوهی ناستی هوشمندیی ئهندامانی کۆمهله به ئافرهت و پیاوهوه به مهبهستی بایهخدان به مهسهلهی ئافرهتان، له ههندیك حالهتیشدا بو قهناعهتپێکردنی خهلكی به بوونی ئهم مهسهلهیه. لیرهدا كه باس له راگیانندن یان میدیا دهکهن، مهبهستمان تهنها بواریك له راگیانندن نییه، بهلكوو ههموو دهزگا و كهناڵهکانی راگیانندنه میدیا بهسهر دوو لایهندا دابهش کراوه، ئهوانیش میدیای حیزبی (لایهنی) که تایهت به کۆمهلهک خهلكه، میدیای گشتی (کۆمهلايهتی) که تایهته به ههموو چین و توێژهکانی کۆمهله. له ههريهك لهم بوارهناشدا ئافرهت بیههش نهبووه و رۆلی کاریگهري خۆی ههبووه، بهلام له کۆمهلهگهیهکهوه بو کۆمهلهگهیهکی تر و له شوێنیکهوه بو شوێنیکێ تر جیاوازی ههبووه، ئهمهش به هوی بوونی کولتور و خوورموش و نهریتی جیاجیا لهو کۆمهلهگانه بووه.

لهم چوارچۆیهیدا وینهی ئافرهت له دهزگاکی راگیانندن مهودایهکی فراوانی داگیر کردوه، ههر لهم گوشهنیگایهوه که مهودایهکی فراوانی داگیر کردوه، بهلام کاریگهري له پینگهیهکهوه بو پینگهیهکی تر وهك يهك نییه، بهلكوو تێروانیی بوچوونه کولتوریهکان چهندان هاوکیشه و پێوانیان دروست کردوه. روهوناك رهسوول دهلیت: "ئهو ریرهوهی که راگیانندی رۆژهلات گرتویهتی بهر، وینهیهکی پۆزهتیف و نهرینی ئافرهت دیاری دهکات، به ههمان قهبارهی سیما نیگهتیف و پۆزهتیفی پیاو له دهزگای راگیانندا، لهسهر ئهم پرهنسیبه ههنگرانی بیرۆکهی ئهم رهوته، جهختکردنهوه لهسهر سیما نیگهتیفهکان له ههردوو رهوتی پیشکهووتنخوازی نهریتیدا، رهوتی ئهو بوچوونانهی که له ههندیك له کۆمهلهگه به پۆزهتیف دادهنریت و لهلایهن ههندیکیانیش به نیگهتیف پێوانه دهکریت. کهواته به شیوهیهکی سروشتی ئهو جیاوازیانه سهر ههلهدهن، رۆژههروژیش ئهو جیاوازیانه رماندهکیشنه ناو بازنهی ناکوکیی زۆر قوولهوه، بهلام گهشهپیدانی تێروانییه جیاجیاکان له چوارچۆیهی ملامانییهکی شارستانی کۆمهلهگهیهکی پیشکهووتوخوازی مهدهنی، بیگومان کار دهکاته سهر گهشهپیدانی مومارسهکردنی زیاتری ئافرهت له بواری ئابووری، کۆمهلايهتی و سیاسی" (رهسولی، 2001، 4)

لهبهر ئهوهی سیستمی کۆمهلهگه بهگشتی سیستمیکی باوکسالاریی دهسهلاتدارینی پیاو حوکمی دهکات، بۆیه تهواری دامهزراوه و دهزگاکانی لهژیر کۆنترۆلی بیروبوچوونی پیاو، ئهوهی له بهرژوهندی خۆیاندا نهییت؛ بلاوی ناکهنهوه و گرنگی پێ نادهن. لهبهر ئهوه دهزگاکی میدیا نازاد نین له بلاوکردنهوه و خستهروی کیشهکان، بهتایهتی ئهو کیشهکانه که ئهمرۆ له کۆمهلهگه پیاوسالاریدا روو دهکات. زۆر جار له كهناڵهکاندا به شیوهیهك ئافرهت نیشان دهدریت؛ لهگهڵ کهسایهتی و رۆلی ئهوا ناگونجیت، بهلكوو مایهی شهرمزاری و بیئومیدییه. وهك ئهوهی نامهیهکی شاروه بیت، بیانهوت به ئافرهتی کۆمهله راگیههمن که لهبهردهم ئافرهتدا دوو بواره هیه، دهییت یهکیکیان ههلبژیریت، یان ژنیکی خیزانی هیم بیت، یاخود دهییت ههموو ژانی بو کارکردن له دهرهوهی مأل بیت، ئهمانهش به شیوهیهکی ناراستهوخو کار دهکاته سهر ئافرهت له کۆمهلهدا.

له باری ژنی کورد لهناو میدیادا، له سهردهمانیکدا له کۆمهلهگه کوردیدا بهشداربوونی ئافرهتان له بوارهکانی میدیا زۆر کهم دهبینرا، چونکه زۆر هۆکاری رێگر لهبهردهم ئافرهت لهم بوارهدا ههبووه، لهوانهش: زالبوونی دهسهلاتی پیاو، هۆکاری کۆمهلايهتی و نهریتی، چهندانی تر.

هەندیک جاریش لە پیناو مانەوی لە ژيانیکی نارامدا، دەستبەرداری ئەم بوارە دەبوو. کاز یوێ سألح دەئیت: "لێکدانەوی خەلک لە بارە ی بەشدار یکردنی ئافەرەتەو لە بوارەکانی میدیادا، گیروگرفتی کۆمەلایەتی دەخولقینیت و پاشماوەی خراب لەدوای خۆی بەجی دەهینیت، هەلبەتە ئەمەش بۆ بێرکردنەوی پیاو دەگەریتەو. وا دیارە کۆمەلگە هەر لە سەرەتای دروستبوونیەو پێویستی بە هۆکارێک هەبوو بۆ ئەوێ لەو رێگەیەو بتوانیت کارناسانی لە گەیانندی پەیمانەکانی و کەمکردنەوی گرتەکانی بۆ بکات، ئەویش راگەیانندی میدیا بوو، بەلام لەو دەزگا گرنگەدا هەردوو رەگەز بەیەکسانی بەشدار بیان لە گەشەدان و پەرەپێدانی ئەم بوارەدا نەکردوو، زۆرتەری لایەنی دەسەلاتداریش پیاو بوو، بەتایبەتی بەرپرسی دەزگاکە ئەم کارە ئێنجام داو، لە کۆمەلگە ی کوردیدا بە حوکمی کەمتر تیکەلأوبوونی ئافەرەتان بە کۆمەل و دەروە ی ژيانی ناوما، لەم بوارەدا دوورەپەرز بوو." (سألح، ژمارە، 144، ل133)

بەشدار نەبوونی ئافەرەتانی کورد بۆشاییەکی گەورە ی خستووئەتە نیو میژووی رۆژنامەگەری و میدیاگەری کوردییەو. هەر لە سالی (1898) هەو تا ئیستا، جۆریک لە رێگری بەرانبەر بە ئافەرەت دروست کراو، چونکە لە دابونەریتی خێلەکی کورددا ئافەرەتی چاک ئەوێهە کە گوێرایەل و خزمەتکاری پیاو بیت، نەک خۆی خزمەت بکات. ئەم رێگریەش بەتەنیا لە بەشدار بوون لە کاری رۆژنامەنووسی و هەلبێژاردنی ئەو بوارە وەک پیشە بێهەش نەبوو، بەلکوو لە رۆژنامە و گوێزارە کوردییەکاندا داکوکیکردن لە مافی باسکردنی ئەم مەسەلە، قوناعی تیۆریی تینەپەراندوو و گەیشتیئەتە قوناعی بەکردارکردنی داوا و ویستی مافەکانی ئافەرەت، ئەمەش بەلگە ی دەرنەنجامی پشکنینی بەواداچوونمان بۆ ئەم پرسە بوو.

هەر وەها ئەگەر لە رووی میژووییەو بروانینە رۆلی ئافەرەت و کاریگەر بوونی بە میدیا و رەنگدانەوی پرسی ئافەرەت و کێشەکانی لە میدیادا، ئەو بەدیار دەکەوێت لە یەکەم رۆژنامە ی کوردییەو (کوردستان) هەتا سالی چلەکان، لەئێوان 19 رۆژنامە و گوێزاردا کە لەم ماوەیەدا دەرچوون، جگە لە سێ رۆژنامە و گوێزار، ئەوانیش رۆژنامە ی "ژیان" لە سالی 1936 دەرچوو، وتاری لەسەر بێرکردنی نەخویندەواری و چەسپاندنی مافی ئافەرەت تیدا بوو. لەگەل رۆژنامە ی "زاری کرمانجی" لە سالی 1936 و گوێزاری "یادگاریی لاوان" لە سالی 1934، ئەم دووانەش دوو سێ وتاریان لەسەر مافی ئافەرەت بەگشتی و ئافەرەتی کورد بەتایبەتی نووسیو و بلاو کردووئەو. جگە لەو سێ بلاوکرەوێهە کە راستەوخۆ ئامازە ی گوزارشتیان لە خواستی کێشە ی ئافەرەتی کورد کردوو، ئیتر هیچ بلاوکرەوێهەک راستەوخۆ داوا ی مافی ئافەرەتیان نەکردوو لەئێوان ئەو نۆزده بلاوکرەوێهەدا. (سألح، ژمارە، 144، ل136)

دەتوانین بڵین میدیاکان لە هەری می کوردستاندا لە سەرەتاو بەیەخیکی ئەوتۆیان بە ئافەرەت نەداو، زۆر بەدەگمەن ئەم پرسە لە کەنالهکانی راگەیانندا بەسەر دەکرایەو. راستە لە دواییدا وای لێ هات دەیان ئافەرەتی کورد لە سەر جەم کەنالهکانی راگەیانندا جیەنجە ی رۆژنامەوانیان لە زۆر بە ی دیار دەو اکەوتوو هەکانی کۆمەلایەتی کۆمەلگە دەربکەوێت، بەلام هیشتا کارکردن و بەدەستەینانی ماف لە بوارەکانی راگەیانندا لە ئاستی ئامانج و خواستەکانی ئافەرەتدا نین. ئەوئەندەش بۆ چارەسەرکردنی کێشە ی ئافەرەتان بەس نیه. ئەم دەرنگ بەدیەینانەش زیاتر بۆ ئەو دەگەریتەو کە ئافەرەتانی رێکخراوەکان تا ئیستا نەیانئوانیو لە بۆچوونی ستراتیژیەتی پارتایەتی دەرچن، بە یەک ئامانج و ئاراستە کار بکەن لە پیناو بەرەوپیشبردنی بزوتنەو هەکیان و ئەم کارکردنەش هاوتەریب بیت لەگەل بزوتنەو ی بەرە ی مەدەنیەت و بەمەدەنیکردنی ئەم بزوتنەو یه. لە لایەکی دیکەو سەر جەم ئەو بلاوکرەوانە ی ئافەرەتان و ئەو بەر هەمانە ی لەسەریان دەنووسریت، بە بەر اوورد بەو بزوتنەو بەر فرەوانە ی راگەیانندن و کەنالهکانی پەيوەندیکردن کە لەدوای راپەڕین هاتووئەتە ئاکام، کاری ئافەرەتان لە ئاست خواست و ویستی پیدایستیەکانی ئەواندا نین، چونکە سەر جەم بلاوکرەو هەکانی ئافەرەتان حیزبین و نایدۆلۆژیایەکی حیزبی باکگراوندیانە، بە پنی کۆمەلێک سیستم دەجووئینەو کە لەلایەن پیاو هە دانراون. هەر وەها سیستمی فرەحیزبی و فرەئایدۆلۆژی وای کردوو

فره‌ر‌اگه‌ياندنیش به‌شیک‌ی گ‌ر‌نگ له‌و پرۆسه‌یه‌ ب‌یت، چونکه‌ راگه‌یاندن‌ی ر‌یک‌خ‌راو له‌و کۆمه‌ل‌گه‌یه‌دا هه‌ن، هه‌موو هه‌ول‌یک‌یان له‌ پ‌یناوی به‌رمو‌پ‌یش‌برد‌نی ئا‌فره‌تان و به‌ش‌دار‌یک‌رد‌نی ئا‌فره‌ت له‌ ب‌ون‌یاد‌نان و سی‌ست‌می دام‌ه‌ز‌اره‌کان‌ی کۆمه‌ل‌گه‌ی مه‌ده‌نی و کار‌کرد‌نی ئا‌فره‌تان و فه‌رامۆش‌نه‌کرد‌ن و ه‌ی‌زی کار‌یان له‌ سه‌ر‌ج‌ه‌م ب‌واره‌کان‌ی سی‌اس‌ی، ئا‌بو‌وری، کۆمه‌ل‌ایه‌تی، رۆش‌نب‌یری... ه‌ند؛ بو‌وه.

له‌ به‌ر‌انه‌ردا ر‌یک‌خ‌راو و می‌دی‌ایه‌ک که‌ به‌ پ‌ن‌چه‌وانه‌ی کار‌نامه‌ی سه‌ره‌وه‌ ده‌ب‌ین‌ر‌یت، هه‌ر بۆیه‌ سه‌یر ن‌ییه‌ که‌ ب‌ل‌یین می‌دی‌ای ک‌ورد‌ی و‌یر‌ای رۆ‌لی ئه‌ر‌ینی له‌ ر‌یک‌خ‌ست‌نی مه‌سه‌له‌ی ئا‌فره‌تان، له‌به‌ر‌انه‌یه‌ر ئه‌وه‌ش‌دا رۆ‌لی نه‌ر‌ینی ده‌ب‌ین‌ر‌یت، چونکه‌ می‌دی‌ای ح‌یز‌ب‌یه‌ هه‌ر ح‌یز‌به‌ی له‌و ر‌وو‌گه‌ ئا‌یدۆلۆژ‌یه‌ی ت‌یروان‌ینی به‌ر‌نامه‌ و می‌تۆ‌دی خۆ‌یه‌وه‌ ش‌ته‌کان له‌مه‌ر ک‌یشه‌ کۆمه‌ل‌ایه‌تییه‌کان ر‌وون و شی‌ ده‌کاته‌وه‌، چونکه‌ گ‌رف‌تی ئا‌فره‌تان به‌ر له‌وه‌ی سی‌اس‌ی ب‌یت، گ‌رف‌تیکی کۆمه‌ل‌ایه‌تییه‌.

ئه‌گه‌ر و‌ر‌د‌ب‌ینانه‌ ته‌ماش‌ای ئه‌و ب‌لاو ک‌را‌وانه‌ ب‌که‌ین، ده‌ر‌ده‌که‌و‌یت که‌ زۆر‌به‌یان له‌ سا‌لی 1992 به‌د‌وا‌وه‌ ده‌ر‌چوون، یان سه‌ر‌له‌نو‌ی ده‌ر‌چوونه‌ته‌وه‌، ئه‌و‌یش به‌ند بو‌وه به‌و که‌شه‌ د‌یموک‌رات‌یانه‌یه‌ی که‌ له‌و سا‌ته‌دا هه‌بو‌وه‌ و ر‌ووناک‌ب‌یران به‌گ‌شت‌ی و ئا‌فره‌تان‌ی رۆش‌نب‌یر به‌تایبه‌تی به‌ ده‌رفه‌تیکیان زانی‌وه‌ که‌ له‌و هه‌ل‌ومه‌ر‌ج‌ه‌دا چ‌الاکی له‌م ب‌وار‌ه‌دا بۆ خ‌ست‌نه‌رووی ئه‌م مه‌سه‌له‌ گ‌ر‌نگه‌ ب‌گ‌زین، ر‌ه‌چا‌وی ئه‌وه‌ش ده‌کر‌یت که‌ به‌ش‌یک‌ی زۆری ئه‌و ب‌لاو‌ک‌را‌وانه‌ تا ئ‌یستا به‌ر‌ده‌وام نه‌بوون. به‌ش‌یک‌ له‌ هۆ‌کاره‌کان‌ی به‌ر‌ده‌وام‌نه‌بوون‌یان بۆ باری نا‌ناس‌ی ک‌ورد‌ستان و شه‌ری ناو‌خۆ‌یی ده‌گه‌ر‌یته‌وه‌، که‌ له‌ سا‌یه‌دا ح‌یز‌به‌کان و ر‌یک‌خ‌راو‌ه‌کان‌ی ئا‌فره‌تان و ژ‌نان زیاتر سه‌ر‌قال‌ی باری سی‌اس‌ی بوون له‌سه‌ر ح‌یسا‌بی باری ئا‌فره‌تان. له‌ هه‌مان کات‌دا ئه‌و به‌ر‌ده‌وام‌نه‌بوونه‌ را‌ست‌یه‌کمان بۆ ده‌ر‌ده‌خات که‌ جا‌ری مه‌سه‌له‌ی ئا‌فره‌تان ده‌کر‌یت به‌ ق‌وربان‌ی مه‌سه‌له‌کان‌ی د‌یکه‌ و ح‌یز‌به‌ سی‌اس‌یه‌کان مه‌سه‌له‌ی ئا‌فره‌تان‌یان به‌ بابه‌تیکی گ‌ر‌نگ دانه‌نا‌وه‌.

بۆ نموونه‌ ئه‌مه‌رۆش له‌به‌ر ئه‌وه‌ی ئه‌و ئه‌ک‌ت‌ره‌ کۆمه‌ل‌ایه‌تیانه‌ی که‌ به‌ر‌پ‌رس‌ن له‌ ئا‌راسته‌کرد‌نی ئه‌م هۆ‌کاره‌ به‌ شی‌وه‌یه‌کی ر‌یژه‌یی له‌ ئاست‌یک‌ی مه‌ع‌ریف‌یدا ن‌ین، چونکه‌ له‌ دۆ‌خی مایه‌پ‌وو‌چی مه‌ع‌ریف‌ه‌ب‌یدان و ه‌یچ دا‌ه‌ینان‌یک‌یان ن‌ییه‌، بۆیه‌ چ‌اوهر‌یی سۆش‌یا‌لم‌ید‌یان تا به‌ر‌ه‌م‌یان پ‌یش‌ک‌ه‌ش ب‌کات، ئه‌و‌یش به‌ پ‌شت‌به‌ستن به‌ ر‌یژه‌ی ئه‌و ف‌یوانه‌ی که‌ ئه‌و ئه‌ک‌ت‌ره‌ کۆمه‌ل‌ایه‌تییه‌ هه‌یه‌تی، به‌ده‌ر له‌ به‌با‌یه‌خ‌بوونی ئه‌و ف‌ید‌یۆ‌یه‌ی که‌ ب‌لاوی ک‌رد‌وه‌ته‌وه‌، واته‌ می‌دی‌ای ک‌ورد‌ی ئاست‌ی خۆ‌ی دا‌به‌زاند‌وه‌ بۆ ئاست‌ی "س‌نا‌پ‌چات و ئ‌ین‌ست‌گرام و فه‌یس‌بو‌ک و ت‌یک‌تۆ‌ک... ه‌ند". هه‌موو ئه‌و هۆ‌کارانه‌ی سۆش‌یا‌لم‌ید‌یا تایبه‌تن و له‌سه‌ر ئاست‌ی مه‌ع‌ریف‌یی تاکه‌که‌س‌یدا‌یه‌، مه‌ر‌ج ن‌ییه‌ ئاست‌ی ت‌یگه‌یش‌تن و خ‌و‌ینده‌وار‌بوونی هه‌موو ئه‌و ئه‌ک‌ت‌ره‌ کۆمه‌ل‌ایه‌تیانه‌ له‌ د‌ون‌یای سۆش‌یا‌لم‌ید‌یا‌دا و ه‌ک‌ یه‌ک بن. ج‌یا‌وازی می‌دی‌ا له‌گه‌ڵ سۆش‌یا‌لم‌ید‌یا له‌و خ‌اله‌دا‌یه‌ که‌ ئه‌و گ‌شت‌یه‌ و ئه‌وه‌ی پ‌یش‌ک‌ه‌شی ده‌کات ده‌ب‌یت له‌ ئاست‌یک‌ی ب‌الا و ر‌اق‌یی به‌ها‌دار‌دا ب‌یت، به‌لام ئه‌م تایبه‌تییه‌، مه‌ر‌ج ن‌ییه‌ ئه‌وه‌ی پ‌یش‌ک‌ه‌شی ده‌کات ش‌تیکی به‌ها‌دار و به‌با‌یه‌خ‌ ب‌یت. د‌ون‌یای می‌دی‌ا د‌ون‌یای ئ‌یف‌تر‌ازی ن‌ییه‌، که‌سا‌یه‌تییه‌کان شو‌ین و کار و رۆ‌لیان د‌یار و ئاش‌کر‌ایه‌، به‌لام له‌ ج‌یهانی سۆش‌یا‌لم‌ید‌یا‌دا ئه‌مه‌ پ‌ن‌چه‌وانه‌یه‌، هه‌ر ئه‌مه‌ش وای ک‌رد‌وه‌ دو‌ور‌و‌وییه‌کی گه‌وره‌ یان د‌وال‌یز‌مییه‌ک له‌ که‌سا‌یه‌تییه‌کان‌یدا در‌وست ب‌ب‌یت. له‌ واق‌عه‌دا هه‌موو‌یان ر‌ی‌زی یه‌ک‌تری ده‌گ‌رن، به‌لام له‌ د‌ون‌یای سۆش‌یا‌لم‌ید‌یا‌دا یه‌ک‌تر ده‌ش‌ک‌ین و ر‌م‌خ‌نه‌ ده‌گ‌رن و ته‌ک‌ف‌یر و ج‌نیوب‌اران‌ی یه‌ک‌تر ده‌ک‌ن. بۆ نموونه‌: له‌ ر‌وودا‌وی ئه‌و ک‌ور و ک‌چه‌ی له‌ شاری سل‌یمان‌ی له‌ناو با‌زار‌دا سه‌مایان ده‌ک‌رد، بۆ‌چی له‌ واق‌عه‌دا هه‌موو‌یان و‌ینه‌یان ده‌گ‌رت و چ‌ه‌پ‌له‌یان بۆ ل‌یده‌دان، که‌چی له‌ناو د‌ون‌یای سۆش‌یا‌لم‌ید‌یا‌دا ه‌یر‌ش ده‌کر‌ایه‌ سه‌ریان؟ ئه‌مه‌ ئه‌وه‌مان بۆ ده‌ر‌ده‌خات ئ‌ی‌مه‌ له‌ واق‌عه‌ی کۆمه‌ل‌ایه‌تیمان‌دا ئه‌ک‌ت‌ر‌یک‌ین و له‌ د‌ون‌یای سۆش‌یا‌لم‌ید‌یا‌دا ئه‌ک‌ت‌ر‌یک‌ی ت‌ر‌ین. هه‌ند‌یک‌ جا‌ر له‌ سۆش‌یا‌لم‌ید‌یا‌دا ک‌چ‌یک‌ خۆ‌ی ده‌ر‌ده‌خات که‌ ئ‌ی‌ما‌ژی ک‌چ‌یک‌ی سه‌ر‌به‌خۆ‌یه‌ و له‌ ما‌وه‌یه‌کی که‌مه‌دا به‌ هۆ‌ی کاری مۆ‌دی‌لییه‌وه‌ بو‌وته‌ خا‌وه‌نی دا‌هاتی خۆ‌ی، له‌ سۆش‌یا‌لم‌ید‌یا که‌ من نا‌وی ل‌ئ‌ ده‌ن‌یم د‌ون‌یای ئ‌یف‌تر‌ازی، ر‌م‌خ‌نه‌ی ل‌ئ‌ ده‌گ‌رن، که‌چی که‌ له‌ واق‌عه‌دا ده‌ب‌ین‌ن؛ و‌ینه‌ی له‌گه‌ڵ‌دا ده‌گ‌رن.

میدیاى كوردى ژيانىكى ئىفترازىي لهگه‌ل واقىعى كۆمه‌لدا دروست كردووه، ته‌نانه‌ت ئه‌وه ئه‌كته‌ره كۆمه‌لايه‌تییانه‌ی كه له رینگه‌ی سۆشیاڵمیدیاوه دروست بوون؛ بوونه‌ته جینگه‌ی سه‌رنجى میدیاكان، به‌تايبه‌تى كه‌ناڵه‌كانى ته‌له‌فزیۆن هه‌لگه‌رى كه‌سایه‌تییه‌كى راستى ناو كۆمه‌لگه‌ نین و له ئاستى گه‌شه و پێوه‌ره كۆمه‌لايه‌تییه‌كاندا نین، به‌لكوو كه‌سایه‌تییه‌كى وه‌همین.

له‌و كاته‌ی ئه‌كته‌ریكى كۆمه‌لايه‌تى له واقیعدا ده‌یه‌ویت هه‌مان قۆرم و ئاكت له ژيانیدا دووباره بکاتوه، سه‌ر ئه‌نجام دووچارى كیشه و توندوتیژی ده‌بینته‌وه. بۆیه ده‌توانم بڵیم ئه‌مڕۆ میدیاى كوردى و هاوكات له‌گه‌ل جیهانى سۆشیاڵمیدیا، له‌جیاتى به‌خته‌وه‌رىدان به‌هاولاتیان و پیدانى شتىكى به‌سوود، قه‌یرانیان بۆ كۆمه‌لگه‌ دروست كردووه.

### نه‌نجامه‌كان:

1. بۆمان به‌ دیار كه‌وت دانانى ژنان له‌ بواره جیا جیاكاندا، له‌ سه‌ر بنه‌مای خێله‌كییه و هه‌ر له‌و قوناغه‌دايه، به‌تايبه‌تى دانانى ئه‌و ژنانه له‌ پینگه ئیدارى و سیاسییه‌كان. حیزبى كوردى تا ئیستا قوناغى خێله‌كییه له‌ به‌ر یه‌ه‌ر دندا تینه‌په‌راندووه، بانگه‌شه‌ی دیموكراسى ده‌كات، ئه‌مه‌ش پارادۆكسیكى گه‌وره‌یه و له‌گه‌ل بنه‌ماكانى دیموكراسیدا یه‌ك ناگرێته‌وه.

2. پلانى حكومه‌ت بۆ رووبه‌روبوونه‌وه‌ی توندوتیژی له‌ بواری "یاسایى و جینه‌جیاكاری و هوشیاری و پارێزگاریكردن" بووه.

3. نه‌بوونی بودجه‌ی پێویست بۆ پرس و كیشه‌كانى ئافه‌رتان، رینگه‌ی له‌ چاره‌سه‌ر كردنى گه‌روگه‌رفه‌كانیان ده‌كات.

4- هه‌موار كردنى یاساكان له‌ هه‌ریمى كوردستاندا تارا ده‌یه‌ك گۆرانی كۆمه‌لايه‌تى دروست كردووه.

5- بۆمان به‌ دیار كه‌وت، راگه‌یاندن بۆشاییه‌كى گه‌وره له‌نیوان ئه‌خلاقیاتى گشتى له‌ كۆمه‌لگه و ره‌وتارى تايبه‌تى هه‌ندىك كه‌سدا هه‌یه.

6- له‌ ئه‌نجامدا گه‌یشته‌یه ئه‌وه‌ی، میدیاى كوردى ژيانىكى ئىفترازىي له‌گه‌ل واقىعى كۆمه‌لدا دروست كردووه، ته‌نانه‌ت ئه‌وه ئه‌كته‌ره كۆمه‌لايه‌تییانه‌ی كه له‌ رینگه‌ی سۆشیاڵمیدیاوه دروست بوون؛ بوونه‌ته جینگه‌ی سه‌رنجى میدیاكان، به‌تايبه‌تى كه‌ناڵه‌كانى ته‌له‌فزیۆن هه‌لگه‌رى كه‌سایه‌تییه‌كى راستى ناو كۆمه‌لگه‌ نین و له‌ ئاستى گه‌شه و پێوه‌ره كۆمه‌لايه‌تییه‌كاندا نین، به‌لكوو كه‌سایه‌تییه‌كى وه‌همین.

### سه‌رچاوه‌كان:

#### كۆتیب:

\* ته‌له‌فزیۆن، د. سه‌وسه‌ن س‌ا‌ح، سیستى كۆتای ئافه‌رتان، وه‌رگه‌یرانى له‌ عه‌ره‌ببیه‌وه: سه‌كوان حه‌م ئه‌رگوشى، سايتى پینووس، 2019/3/7.

\* چاودیری مافه‌كانى ژنان له‌ كوردستان، راپۆرتى سالى 2002، ریکخراوى ناسووده بۆ به‌رنگار بوونه‌وه‌ی توندوتیژی له‌ سه‌ر مینه، 2004، وه‌زاره‌تى رۆشنیاری حكومه‌تى هه‌ریمى كوردستان.

\* ئارى ره‌فیع، د. عه‌بدولم‌زاق محمهد، هودا سايبير زه‌نگه‌نه، حكومه‌ت و پرسى یه‌كسانى؛ له‌ باره‌ی رووبه‌روبوونه‌وه‌ی گرفت و تاوانه كۆمه‌لايه‌تییه‌كانى دژ به‌ ئافه‌رتان و به‌رز كردنه‌وه‌ی پینگه‌ی ئافه‌رت له‌ هه‌ریمى كوردستاندا (2001-2017)، ئاماده‌كردنى: ، چاپخانه‌ی شه‌هاب، هه‌ولێر، 2018.

\* رسوول، پرووناك، بهرجهسته كردنى رۆلى ژن له بواری راگهياندندا، رۆژنامهى "راسان"، كۆمهلهى ئافرهتانی سهر بهخۆ دهر يدهكات، ژماره 6، تشرینی دوهمی 2001.

\* سألح، كازیوه، فیمیناسی چكاى كوردی، بلاوكر او هی ئاراس، ژماره 280، سالی یهكهم، ههولیر، 2005.

\* سألح، كازیوه، ژنی كورد له دهر وازهی همزاری سیهمداء، چاپی یهكهم، سلیمانی، دهزگای چاپ و پهخشى سهردم، ژماره 114.

\* قهر هداغی، مههاباد، ئافرهتیزم؛ توژی نهوهیهکی میژوویی له باشووری كوردستان له نیوان سالانی (1918-2018)، چاپخانهی شههاب، ههولیر، 2018.

\* قهر هداغی، مههاباد، شهرفنامه، لیکۆلینهوه، چاپی دووم، سلیمانی، دهزگای چاپ و پهخشى سهردم، سالی 2004..  
\* محمود، هادی، بهشداری کردنی ئافرهتان و دهر برینی داھینانی ئافرهتان، گۆفاریکی وهرزیبه، ژماره 1، نازاری 1996.

\* محمود، هادی، له پیناو برمودان به مهسهلهی ژنان له ریگهی راگهياندنهوه، گۆفاری دهنگیک، ژماره 4، سالی دووم، 1997.

\* یاسین، عیزه دین عهبدوڵا بهریه بهر ایتهیهکانی بهرنگار بوونهوهی توندوتیژی دژی ئافرهتان له ههریمی كوردستان - عیراق، چاپخانهی شههاب، ههولیر، چاپی یهكهم، 2013، ل 10-11.

### چاوپیکهوتن

\* نیسرا فهیسه، له سالی 1973 له شاری بهغداد له دایك بووه و نیستا دانیشتووی شاری ههولیره و له ئامادهی ژیانی کچان مامۆستایه، ئهم چاوپیکهوتنه مان له ریکهوتی 2021/2/3، کاتژمیر 11 ی بهیانی لهگهڵیدا ئهنجام داوه.

\* پهمان رهشید اغا، له سالی 1958 دهستی ههولیر، دانیشتووی شاری ههولیر، ئهم چاوپیکهوتنه مان له ئامادهی ژیلانی کچان له ریکهوتی 2021/2/3 کاتژمیر 10 ی بهیانی ئهنجامدا.

\* -شادی نهزاد، ئهندام په ره مان له ههریمی كوردستان له خولی پینچهم له سه ره لیستی نهوهی نوێ . دواى دهست لهكار کیشانهوهی خوی لهو بزوتنهوهیه راگهياند له سالی 2019 دا

\* -عزیمه بابوولی ناسراو به (نیقار ئیبراهیم) ئهندام په ره مان له ههریمی كوردستان له خولی چوارهم له سه ره لیستی گۆران.

### سه ره چاوه فه ره نسیهکان

-Boguna, Marian, Romualdo Pastor-Satorras, Albert Díaz-Guilera, and Alex

### سه ره چاوه عه ره بیهکان

1- اسعد فايز، العادات الاجتماعية و التقاليد في الوسط الحضري بين التقليد و الحداثة، مقارنة سيوسيو-انترولوجية لعادات الزواج و الختان مدينتي وهران وندرومة نودجا، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاجتماعية، جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي و البحوث العلمي جامعة وهران، سنة (2011-2012)، ص 121.

2- نمری، نادین، أغرب العادات المتعلقة بالمرأة في العالم العربي، موقع الرصيف، الاثنين أغسطس 2016، 10:13م.

د. شونم يحيى خضر

دکتوراه فی فلسفه الاجتماعیه جامعه صوربون باریس 1

## التدخل العسكري التركي في شمال شرق سوريا وتأثيره على الأمن القومي العربي

### The Turkish military intervention in northeastern Syria and its impact on Arab national security

أ. الأء عاطف سعد محمد

باحثة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، معهد البحوث والدراسات العربية- القاهرة- مصر

#### المخلص:

تمثل عملية نبع السلام التركية على شمال شرق سوريا في 9 أكتوبر 2019 مواجهة تركية للتهديدات الموجهة لحدودها الجنوبية، نظرا لإقامة منظمة حزب العمل الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية منطقة هيمنة ميدانية في شرق الفرات مستغلة الفوضى التي سببتها الحرب الأهلية السورية، وتصدت تركيا لمخططات تأسيس منطقة إرهابية بالقرب من حدودها الجنوبية وإتخذت خطوات إستراتيجية حاسمة، وتهدف الدراسة إلى توضيح طبيعة وأهداف التدخل العسكري التركي في شمال سوريا والمواقف الإقليمية والدولية من ذلك، وتأثير هذه العملية على الأمن القومي في المنطقة ودور تركيا الإقليمي، حيث عززت هذه العملية من مكانة تركيا كلاعب إقليمي وتحقيق أهدافها في القضاء على سيطرة الأكراد على طول الحدود التركية السورية من خلال الإتفاق إلى إنشاء منطقة أمنة في شمال سوريا، فكانت العملية لها أثر إيجابي كبير على الجانب التركي ولكن أثرت بالسلب على الأمن السوري، حيث تم إستغلال حالة الضعف والإضطراب في المنطقة ومحاولة الإستفادة من التطورات الإقليمية وثورات الربيع العربي عام 2011، لأتباع سياسات إقتصادية وعسكرية وإقتصادية لتحقيق أهداف ونفوذ كبير في منطقة الشرق الأوسط.

#### الكلمات المفتاحية:

قوات سوريا الديمقراطية، حزب العمل الكردستاني، عملية عسكرية، مليشيات مسلحة، اللاجئين، تأثيرات جيوسياسية.

## Summary:

The Turkish Peace Spring operation in northeastern Syria, on October 9, 2019, represents a Turkish confrontation of threats to its southern borders, due to the establishing of the PKK and the Syrian Democratic Forces (SDF), a field dominance area in the east of the Euphrates, taking advantage of the chaos caused by the Syrian civil war, and Turkey confronted plans to establish a terrorist area near its southern borders. Decisive strategic steps were taken, and the study aims to clarify the objectives of planning in northern Syria and the neighboring positions, and the impact of this process on national security in the region and Turkey's regional role, as this process strengthened Turkey's position as a regional player and achieved its goals in eliminating the control of the Kurds along the Turkish-Syrian border through the agreement to establish a safe area in northern Syria, so the process had a great positive impact on the Turkish side, but negatively affected the Syrian security, where the state of weakness and turmoil in the region was exploited and an attempt to benefit from regional developments and the Arab Spring revolutions in 2011, to follow economic, military and economic policies to achieve goals and great influence in the Middle East.

## key words:

Syrian Democratic Forces, PKK, military operation, armed militias, refugees, geostrategic effects.



## مقدمة:

يركز هذا البحث على العملية العسكرية التركية "نبع السلام" التي انطلقت في 9 أكتوبر 2019 في شمال شرق سوريا، والتي جاءت نتيجة التغيرات الداخلية والخارجية التي نشأت في أعقاب الحرب الأهلية السورية (2011)، ففي 9 أكتوبر شنت القوات المسلحة التركية هجوماً برياً وجوياً على قوات سوريا الديمقراطية المتمركزة في شمال شرقي سوريا، وكان السبب المعلن لهذا الهجوم هو إنشاء "منطقة آمنة" في الأراضي الخاضعة للسيطرة الكردية، حيث أوضح أردوغان عن مخاوفه الشديدة بشأن توطيد منطقة كردية تتمتع بالحكم الذاتي، والتي تشترك معها تركيا في حدودها مع سوريا بطول 911 كيلومتر، واتهما بأنها مجرد واجهة لحزب العمال الكردستاني، حيث ساوت تركيا مراراً الميليشيا الكردية بحزب العمال الكردستاني، أو حزب العمال الكردي، وهي عبارة عن جماعة متمردة تنشط في المنطقة، إضافة إلى وجود قوات سوريا الديمقراطية على طول حدودها، والتي تعتبرها أنقرة قوة متمردة مسلحة، يمثل مشكلة أمنية وطنية حاسمة وقد أوضح أردوغان خطته لتأمين منطقة عازلة في عدة مناسبات ومنتديات بما في ذلك الأمم المتحدة، وكان أيضاً هناك سبب آخر وهو إعادة أردوغان جزء من آلاف اللاجئين السوريين الذين تستضيفهم تركيا في ذلك الوقت.

تمثل الحملة العسكرية الأخيرة لتركيا تدخلاً غير مسبوق في سوريا، لكنها ليست الأولى منذ عام 2016، حيث تابعت تركيا ما تم اعتباره رسمياً حملة لمكافحة الإرهاب، من خلال عملية درع الفرات عام 2016 وعملية غصن الزيتون لعام 2018، أدت بشكل فعال إلى إنشاء مناطق سيطرة مختلفة في شمال غرب البلاد، وكان ذلك بهدف مكافحة الإرهاب وأمن الحدود، وهما اثنتان من أولويات الأمن القومي لتركيا، فقد أسفرت عن عدة اشتباكات مع القوات الكردية في المنطقة، دفع ذلك تركيا بتطهير المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش ووحدات حماية الشعب (YPG)، وهي مجموعات كردية بالأساس وتم إتهامها بأنها الجناح المسلح لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بالرغم من من إنكارهم لهذا، وأسسها الاتحاد الديمقراطي واللجنة العليا الكردية بعد اشتباكات القامشلي لكنها لم تبدأ في ممارسة أنشطتها إلا مؤخراً بعد توقيع اتفاقية اربيل من قبل حزب الوحدة الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي، وتتكون وحدات حماية الشعب من شباب المناطق الكردية في سوريا، وتعتبر نفسها مليشيا شعبية ديمقراطية وتعد انتخابات داخلية لتعيين قياداتها، وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية فرعاً كردياً سورياً لحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره منظمة "إرهابية"، وأيضاً كان حزب العمال الكردستاني مدرجاً في قائمة الاتحاد الأوروبي "للأفراد والكيانات الذين تنطبق عليهم تدابير تقييدية محددة لمكافحة الإرهاب" منذ عام 2002<sup>(4)</sup>.

## أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة كل من الأهمية العلمية والأهمية العملية، وذلك على النحو الآتي:

### • الأهمية العلمية (النظرية):

تتبع الأهمية العلمية من أن الدراسة نالت اهتمام كثير من الباحثين في الفترة الماضية لأنها من الموضوعات الحيوية ذات العلاقة بالأمن القومي العربي، وهذه الدراسة تهدف للوصول لتفسير المصلحة وراء هذا الهجوم التركي منذ بداية العملية العسكرية التركية علي شمال شرق سوريا، وهو من وجهه نظرها حماية حدودها وأمنها من الإرهاب وإنشاء منطقة

4 - برانيسلاف ستانيسك ، العملية العسكرية التركية في سوريا وتأثيرها على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، خدمة البحوث البرلمانية الأوروبية،؛ صفحة 642.284 - نوفمبر 2019 متاح علي:

file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/EPRS-Briefing-642284-Turkeys-military-operation-Syria-FINAL.pdf

آمنه علي الحدود وإستبعاد قوات سوريا الديمقراطية التي كانت تتفق مع حزب العمل الكردستاني.

وأيضاً تضيف الدراسة تطبيق منهج النظرية الواقعية في تفسير هذا الصراع وتحقيق كل طرف مصلحته للوصول لحماية أمنه القومي، وهو ما يضيف إلي البحث أهمية علمية كبيرة، وهو أيضاً دراسة نظرية تحليلية للعملية العسكرية التركية وأثرها على زعزعة استقرار المنطقة خاصة شمال سوريا وحدودها وهذا أيضاً يضيف أهمية نظرية إلي البحث مما يجعله أكثر إضافة إلي العلم والمعرفة.

### • الأهمية العملية (التطبيقية) :

تحتوي الدراسة على أهمية عملية من حيث إنها تنطبق علي دراسة معينة وهيا عملية نبع السلام وهجوم تركيا على شمال شرق سوريا، وأيضاً من حيث إنها تدرس أثر هذا الهجوم علي الأمن القومي والأقليمي للمنطقة وتداعيات هذا التدخل التركي في سوريا وما نتج عنه من سياسات وتغير في العلاقات الدولية، وأن ما ستنتهي إليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات ستفيد صانعي ومتخذي القرار في العلاقات الدولية، وسوف يتم شرح ذلك فيما بعد.

### المشكلة البحثية:

علي الرغم من أن عملية نبع السلام التي انطلقت في 9 أكتوبر 2019، ثالث عملية عسكرية تركية كبرى على الأراضي السورية منذ عام 2016، بعد عمليتي 'درع الفرات' (2016-2017) وغصن الزيتون (2018)، ولكنها أحدثت تغييرات مهمة وكبيرة علي المستوي الدولي والأقليمي.

وقد ذهب البعض أن قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بغزو المنطقة الشمالية الشرقية السورية التي يحكمها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) يتماشى مع منطوق حمايه حدوده، وذهب البعض الآخر إنه تجرؤ وتدخل في سوريا ووصفه بعملية عسكرية وإنها محاولة لملء فراغ السلطة في المنطقة وتعزيز نفوذها هناك بشكل مشترك مع حليفها الجديدة روسيا، حيث أثارت الحملة العسكرية التركية على شمال سوريا مخاوف إقليمية ودولية، بجانب إلى الإعتراف بتزايد العنف المحلي الذي يؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة، حيث أعرب المسؤولون عن مخاوفهم بشأن الخطر الناجم عن الأنشطة الأمنية والعسكرية التي يحتفظ بها الأكراد، وإعادة توجيه الحكومة السورية شمالاً نحو خط المواجهة الجديد، سيؤدي هذا إلى تقليل القدرة على المراقبة الفعالة وتأمين أجزاء كبيرة من الأراضي السورية، مما يسمح للخلايا الإرهابية النائمة وكذلك الأفراد المتطرفين عمومًا ، بالاستفادة من عدم الاستقرار المتزايد لإعادة تجميع صفوفهم وشن حملات تخريبية، وقد زادت هذه المخاوف بعد الهجومين الإرهابيين في القامشلي والقاعدة الأمريكية في الشدادي اللتين وقعتا مباشرة بعد بداية الهجوم التركي (5).

وتنصب إشكالية الدراسة على دوافع العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا وتأثيرها على أمن المنطقة، وطبقاً لذلك فإن المشكلة تدور حول: ما تأثير الهجوم التركي على شمال شرق سوريا علي استقرار المنطقة؟

وفي هذا الأطار يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: ما مدي تأثير عملية نبع السلام التركية 2019 على الأمن القومي في المنطقة العربية؟

5- صفحة 2 متاح علي : Solace-Global-Operation-Peace-Spring-A-New-Syrian-Frontline.pdf  
file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/Solace-Global-Operation-Peace-Spring-A-New-Syrian-Frontline.pdf

وتحاول الدراسة الإجابة على أسئلة فرعية وهي:

1. ما هي خلفيات ودوافع التدخل التركي في شمال سوريا (المناطق الكردية)؟
2. ما مدي تأثير الهجوم التركي 2019 على الأمن السوري؟
3. ما تأثير الهجوم التركي على اللاجئين السوريين في تركيا؟

### هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة هو محاولة تفسير تداعيات العملية العسكرية لتركيا في شمال شرق سوريا 2019 ومدي تأثيرها على الأحوال الأمنية في سوريا وفي المنطقة العربية، وفهم العوامل التي دفعت تركيا لهذا الفعل العسكري ومصالحاتها القومية، وتهدف الدراسة من خلال محتواها إلى تحقيق عدد من الأهداف تتمثل في شرح طبيعة توجهات السياسة الخارجية التركية تجاه القضية الكردية في سوريا، وتحليل لخلفيات التدخل التركي في شمال سوريا (المناطق الكردية)، وتحليل لواقع التدخل التركي في شمال سوريا من خلال عملية نبع السلام.

حيث بدأت تركيا بشن حملة نشطة لمكافحة الإرهاب على جبهتين: ضد داعش وحزب العمال الكردستاني، ويُعتقد أن وحدات حماية الشعب تشكل تهديداً للتكوين العرقي في شمال سوريا، علاوة على ذلك فإن إنتصارات وحدات حماية الشعب يمكن أن تعزز توطيد الأراضي الكردية مما قد يؤدي إلى إنشاء "ممر كردي" أو نوع آخر من النظام السياسي الكردي، وهذا التطور غير مرغوب فيه إلى حد كبير من قبل تركيا، لأنه قد يسهل تطلعات أكراد تركيا في السعي إلى الاستقلال وهذا يمثل تهديد لتركيا، وهذا التدخل الذي اعتبرته تركيا من حقها للدفاع عن حدودها أثار كثير من المناقشات الإقليمية والدولية وأيضاً تأثيره على المنطقة وهو ما تسعى الدراسة لمحاولة توضيحه وتفسيره.

### إطار الدراسة:

#### النطاق الزماني والمكاني للدراسة :

يتمحور نطاق الدراسة في الفترة 2016\_2019:

تمثل هذه الفترة جوهر بداية مخططات العملية العسكرية التركية ومحاولة تركيا في إنشاء منطقة آمنة حيث إعتبرته تركيا رسمياً حملة لمكافحة الإرهاب وحماية حدودها، من خلال عمليتين قبل عملية نبع السلام 2019 وهما عملية درع الفرات عام 2016 وعملية غصن الزيتون لعام 2018 ، التي أدت بشكل فعال إلى إنشاء مناطق سيطرة مختلفة في شمال غرب البلاد، في حين أن سياق الحملات كان مكافحة الإرهاب وأمن الحدود وهما مصطلحتين من أهم مصالحي تركيا.

#### أما النطاق المكاني:

ونطاق الدراسة المكاني يقتصر الدراسة على الحدود الجغرافية لكل من سوريا وتركيا، شمال شرق سوريا مكان الحدث العسكري التي تتناول الدراسة شرحه وتفسيره وتأثيره على المنطقة العربية وبالنظر إلى قيمة سوريا الجغرافية بالنسبة لتركيا فهي تعتبر بوابة العرب بالنسبة لها، وإيضاً هي تتمتع معها بأطول حدود برية، لذلك فهي لها أهمية بالنسبة لأمن تركيا علي طول الحدود ولذلك كانت تطمح في إقامة منطقة آمنة بينهم.

#### الأطار المفاهيمي:

#### • عملية نبع السلام:

هي عملية عسكرية وغزو للأراضي السورية، قامت بها القوات المسلحة التركية وفصائل المعارضة المتحالفة معها ضد المناطق الخاضعة لنفوذ قوات سوريا الديمقراطية، بدأت العملية العسكرية في 9 أكتوبر 2019 عندما شنت القوات الجوية

التركية غارات جوية على البلدات السورية الحدودية، وذلك بعد أن بدأت القوات الأمريكية بالانسحاب من شمال شرق سوريا، بعد عدة أعوام من تدخلها العسكري في الحرب الأهلية المندلعة في البلاد، حيث كانت تدعم قوات سوريا الديمقراطية ذات الغالبية الكردية في حربها على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) (6).

#### ● حزب العمل الكردستاني:

حزب العمال الكردستاني أو PKK هو حزب سياسي كردي يساري مسلح ذو توجهات قومية كردية وماركسية هدفه إنشاء ما يطلق عليه الحزب دولة كردستان المستقلة، يعتبر الحزب في قائمة المنظمات الإرهابية على لوائح الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والإتحاد الأوروبي وتركيا وإيران وسوريا وأستراليا، ونشأ الحزب في السبعينيات وتحول بسرعة إلى قوة مسلحة بزعامة عبد الله أوجلان وحولت منطقة جنوب شرق تركيا إلى ساحة حرب في الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين، ومن ثم اضطرت أثر الهجمات الشرسة للدولة التركية إلى الخروج إلى منطقة الشرق الأوسط (لبنان وسوريا) وتلقي التدريب العسكري مع المقاومين الفلسطينيين واللبنانيين ومن ثم عادت الحركة بكوادرها المسلحة إلى جبال المناطق الكردية لإعلان الحرب ضد الدولة التركية (7).

#### ● قوات سوريا الديمقراطية:

قوات سوريا الديمقراطية، هو تحالف جماعات مسلحة كردية، عربية سورية، مسيحية سريانية آشورية وتركمانية تأسست أثناء الحرب الأهلية السورية، تأسست في أكتوبر 2015 وتوسعت لطردها الدولة الإسلامية في العراق والشام من محافظة الرقة ومناطق أخرى في سوريا، تعتبر قوات سوريا الديمقراطية نفسها "قوة عسكرية وطنية متحدة لجميع السوريين تتألف من الأكراد، العرب، الآشوريين وجميع الأشخاص الآخرين المقيمين في المواقع الجغرافية السورية علاوة على ذلك، تهدف هذه القوات إلى بناء سوريا ديمقراطية شاملة ذات حكم ذاتي (8).

#### ● الأطار النظري للدراسة

##### تطبيق النظرية الواقعية:

تعتمد هذه الدراسة على النظرية الواقعية في العلاقات الدولية لتفسير العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا 2019، حيث إن العلاقات بين الدول تبني على المصالح وأن الدول تسعى لتحقيق مصالحها وحماية أمنها القومي وبقاء وجودها وسلامة أراضيها بامتلاك القوة، وهذا ما سيتم تطبيقه في هذه الدراسة:

النظرية الواقعية هي أقدم نظرية في العلاقات الدولية وأكثرها استخداماً، وهي تنظر إلى الدولة على أنها الأساس في وحدة التحليل.

وتستند النظرية الواقعية إلى التاريخ وتقوم على إفتراضات أساسية وهي:

6 - محمد سامي ، عملية نبع السلام: وهم في أهداف تركيا ، مركز بروكسل الدولي للأبحاث وحقوق الإنسان ، متاح علي :  
file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/Mohammed%20Sami\_Final%20Policy%20Report%20officiel.pdf

7 - تاريخ حزب العمل الكردستاني، المعرفة، متاح علي :  
[https://www.marefa.org/%D8%AD%D8%B2%D8%A8\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86%D9%8A](https://www.marefa.org/%D8%AD%D8%B2%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86%D9%8A)

8 - قوات سوريا الديمقراطية: "النشأة والهوية والمشروع السياسي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تحليل وحدة في المركز العربي | يناير 2016 متاح علي :

file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/document\_BF2190B2.pdf

- العلاقات الدولية بطبيعتها متنازعة وأن النزاع سيتم حله في النهاية عن طريق الحرب ويشكل مفهوم القوة والمصلحة جوهر السياسة الدولية، ولا تستطيع الدول ذات السيادة حماية مصالحها الوطنية دون الصراع فيما بينها، والصراع يتطلب القوة.
- تبدأ في تفسيرها للعلاقات الدولية من الطبيعة البشرية التي توصف بالأنانية، وهكذا تمثل العلاقات الدولية صراعاً على السلطة والنفوذ بين الدول التي لا تهتم إلا بتحقيق مصالحها الوطنية في نظام دولي لا توجد سلطة مركزية تكون فيها الدول محمية من بعضها البعض، ويجب على كل دولة أن تستمر في الوجود، وأن تعتمد على نفسها.

وبالتطبيق على موضوع الدراسة فإن جذور عملية نبع السلام كانت تعود إلى أيام الحرب الأهلية في سوريا 2011، حيث تحولت سياسة تركيا من صديق إلى عدو حيث بدأت تركيا في تسليح المتمردين في سوريا طبقاً لمصلحتها وبدأ عدم الثقة ينمو بين الدولتين، وأصبحت تركيا مركزاً للمعارضين.

بدأت تركيا في شن هجمات على شمال شرق سوريا في 9 أكتوبر 2019 وكانت بهدف طرد قوات سوريا الديمقراطية وإنشاء منطقة آمنة وذلك بهدف :

- مكافحة الإرهاب وأمن الحدود، وهما إثنان من أولويات الأمن القومي لتركيا بالرجوع الي **النظرية الواقعية**: فأنها تعطي أهمية كبرى لقيمة الأمن القومي وبقاء الدولة، وأن الجوهر المعياري لها هو الأمن القومي وبقاء الدولة.
- تضارب المصالح يقود الدول إلى الحرب: وهذا ما حدث هنا عند اعتبار القوات الكردية التي تعمل لصالح حزب العمل الكردستاني تمثل إرهاب وخطر على حدوده الأمنية، وأيضا إقامة منطقة آمنة على الحدود لتهجير ملايين من اللاجئين السوريين من تركيا الذين مثلو خطر على سياسة اوردغان وهو ما يهدد أمنه وبقاءه.
- الواقعية ترى أن الرأي العام يتغير بشكل سريع لذلك لا يصلح للأعتماد عليه لصناعة القرار، وهو ما فعله اوردغان عندما أعرب كثير من السياسيين عن مخاوفهم من الخسائر الناجمة عن تلك العملية وكذلك الآراء الدولية مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى عبرت عن رفضها لإنشاء منطقة آمنة في شمال شرق سوريا ولكنه لم يضع اعتبارا لأنه رأى أن من مصلحة الدولة القومية هو المحافظة على أمنها القومي بالطبع وحمايتها من الإرهاب.
- تنص الواقعية على رشادة صانع القرار في تحقيق المصلحة الوطنية والبعد عن الأخلاقيات والمسألة هنا قدرة القائد علي تحقيق أهداف سياسية دون تعريض الدولة للخطر (**المصلحة هي جوهر السياسة الدولية**) كما رأى مورغانثو، وهذا ما فعلته تركيا.
- وأيضا تبنت تركيا سياسة الأمبرالية والتي تسعى لتحقيق نفوذ محلي وأقامة امبرطورية .
- تركيا إعتمدت علي القوة العسكرية وأمكانياتها المادية للحفاظ على أمنها ومصالحها القومية والحفاظ على سلامة أراضيها وعلى استقلال نظامها.
- وبذلك يكون موضوع الدراسة إستند إلى النظرية الواقعية وما تنطلق منه .

### مستوى التحليل:

مستوي تحليل موضوع الدراسة هو **مستوى الفرد** حيث تدخل تركيا العسكري في شمال شرق سوريا ما هو إلا نتيجة لأيدلوجيات اوردوغان وطبيعة إدراكه حيث أن ايدلوجيه اوردوغان تذهب دائما نحو علو القيادة التركية الإسلامية والحفاظ علي الأقليم التركي، كما أن ايدلوجيته أتجهت من سنين نحو التوسع للتأثير في سوريا وشمال العراق.

أيضا ادرك اوردوغان أن النزوح الهائل للاجئين سيكون خطر كبير على سياساته، وأيضا الأكراد وحزب العمال الكردستاني يمثلو إرهابا على الأمن القومي التركي والحدود التركية .

### تقسيم الدراسة

في ضوء الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل إشكالية البحث تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث مباحث رئيسية، يحتوي كل مبحث علي مطلبين لتوضيح الموضوع وإثبات صحة فرضياته:

1. المبحث الأول : التدخل العسكري التركي في شمال شرق سوريا 2019.
- المطلب الأول : دوافع تركيا للتدخل العسكري في سوريا 2016-2019 .
- المطلب الثاني: التأثيرات الجيوستراتيجية على التدخل التركي في الأزمة السورية.

2. المبحث الثاني: التدخل العسكري التركي وأثره على أمن المنطقة العربية.

- المطلب الأول : التدخل العسكري التركي والأمن السوري .
- المطلب الثاني: عملية نبع السلام والأمن القومي في المنطقة العربية.

3. المبحث الثالث: اللاجئين السوريون بعد عملية نبع السلام 2019.

- المطلب الأول : اللاجئين السوريون في ظل التدخل التركي.
- المطلب الثاني : نتائج العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا 2019

### المبحث الأول: التدخل العسكري التركي في شمال شرق سوريا 2019.

أطلقت القوات التركية عملية "نبع السلام" التي تسعى تركيا من خلالها للتأثير على تطورات الصراع في شمال سوريا، وتفعيل دورها السياسي في سوريا وحماية أمنها القومي، والحد من دور الأكراد في شمال سوريا، وعليه فإن عملية نبع السلام هي العملية العسكرية الثالثة للقوات التركية بالاشتراك مع قوات المعارضة السورية على الأراضي السورية وسوف نعرض ما دوافعها هذه العملية في المنطقة بالتفصيل وكيفية تأثيرها على الأمن القومي العربي.

#### المطلب الأول : دوافع تركيا للتدخل العسكري في سوريا 2016-2019 .

الأكراد في سوريا من أكبر القوميات التي تعيش في سوريا بعد القومية العربية وتراوحت تقديرات غير رسمية لأعداد الأكراد بين مليون ومليونين يعيش غالبيتهم في مناطق شمال سوريا، وكان للقضية الكردية تأثير مباشر على العلاقات بين تركيا وسوريا خلال العقود الثلاثة الماضية، حيث تعتبر تركيا أن للمسألة الكردية أهمية خاصة وتأثيراً وتهديداً حقيقياً لأمنها القومي، وقد أدى هذا الموضوع إلى زيادة التوتر في العلاقات التركية السورية وكاد يصل إلى مرحلة الصراع المسلح ، وترى تركيا أن سوريا تدعم المجموعات الكردية لمواجهة مسلحة ضدهم، وهو ما ساهم بدوره في تعزيز العداء بين البلدين في ظل عدم القدرة على حماية الحدود السورية التركية بسبب طول الحدود بين البلدين والتي تبلغ قرابة (911) كيلومتراً، هذا النوع من التهديد التركي والتبرير السوري دفع الرئيس التركي الأسبق تورغوت أوزال (1989-1993م) إلى زيارة سوريا عام 1993، بهدف

إحتواء الأزمة والوصول إلى إتفاق تركي- سوري، شمل الإتفاق السوري إغلاق مكاتب حزب العمال الكردستاني، وإغلاق مكاتب الحزب الشيوعي التركي .

تدخلت القوات التركية بغطاء جوي من الطائرات في سوريا لأول مرة منذ إندلاع الصراع في 2016 إلى مدينة جرابلس الحدودية لتحريرها من التنظيمات الإرهابية المسيطرة عليها وعلى رأسهم تنظيم داعش وحزب الاتحاد الديمقراطي، الذي تعتبره أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني، وهو من أهم التنظيمات التي تعتبرها تركيا إرهابية، وبالفعل نجحت عملية "درع الفرات" التركية في السيطرة على المدينة، لكنها إستمرت بعد ذلك لمنع إقامة "حزام كردي متنامي" على طول الحدود التركية السورية، الممتد من عفرين إلى القامشلي شمال سوريا، والذي هدف للقوات الكردية التي تسعى للسيطرة على هذه المنطقة الحدودية لقطع العلاقات التركية مع التركمان في سوريا ، وكذلك لرغبتهم في مواجهة تدفق المساعدات عبر الحدود التركية إلى تنظيم الدولة الإسلامية<sup>(9)</sup>، لذلك تحاول تركيا مواجهة الأكراد بكل وسيلة لمنع تحقيقهم هدف إقامة دولة كردية، حيث استخدمت الحكومة التركية عدة وسائل للحد من نشاط الأكراد وامتصاص تحركاتهم.

وكذلك تواجه تركيا مشاكل تتعلق بقضية اللاجئين السوريين في أراضيها حيث لجأ مئات الآلاف من اللاجئين السوريين إلى تركيا وأصبحوا عبئاً على الاقتصاد التركي وأمنها، وكان من ضمن دوافعها إعادة توطين اللاجئين السوريين في سوريا حيث هناك حوالي أربعة ملايين لاجئ (مهاجر) في تركيا منهم 3.6 مليون سوري، وأنقرة غير راضية عن العدد الكبير من المهاجرين وصعوبات اندماجهم وتكلفة الحفاظ على المخيمات، والمبلغ المدفوع بموجب اتفاقية الهجرة مع الاتحاد الأوروبي، والتهديد الإرهابي والعديد من العوامل الأخرى، لهذا السبب تريد تركيا عودة اللاجئين السوريين (المهاجرين) الذين يعيشون على الأراضي التركية إلى سوريا، من ناحية أخرى، من خلال توطين اللاجئين السوريين (المهاجرين) في المناطق الكردية التي يسيطر عليها الجيش التركي، فإن تركيا وفقاً لأهدافها السياسية الخاصة ستقوض التجانس العرقي للمناطق الكردية، وبالتالي إضعاف المقاومة الكردية لتركيا<sup>(10)</sup>.

## المبحث الثاني: التأثيرات الجيوستراتيجية على التدخل التركي في الأزمة السورية.

غيرت تركيا من سياستها اتجاه سوريا اثناء الحرب الأهلية في سوريا بعد أن كانت الصديق المقرب لها، وتخلت عن بشار الأسد وأصرت علي تحييه وبدأت في تسليح المتمردين السوريين وأصبحت تركيا هي مركز مهم للمعارضين السوريين، وأعلنت الثورة السورية دعمها المطلق للمعارضة السورية حيث سمحت لها بتشكيل قواعدها في تركيا والخروج منها إلى سوريا، وطالبت المجتمع الدولي بتسليح المعارضة السورية واعتبرت تركيا أن جميع الأعمال العسكرية والعنف الذي يمارسه النظام السوري ضد المدنيين والمنشآت المختلفة يجب اعتباره جريمة حرب يجب ألا يتسامح معها النظام الدولي، وطالبت تركيا علناً وبوضوح بضرورة تحييه الرئيس السوري بشار الأسد من السلطة، والمحدد الجيوسياسي لهذا التدخل هو فكرة محددة تظهر وتعود في منطقة لمحاولة تعظيم فوائدها ومكاسبها الوطنية، وتبحث الجغرافيا السياسية عن القوة لتحقيق أهدافها ، حيث إنها دراسة للعمليات السياسية الديناميكية التي تعمل على مستوى أوسع من الدولة ومن منظور عالمي<sup>(11)</sup>.

<sup>9</sup> - خالد جميل عبد الرحمن محسن ، بشار عوض سليمان الطراونة ، التدخل العسكري التركي كأحد أدوات تنفيذ توجهات السياسة الخارجية التركية في شمال سوريا "عملية نبع السلام نموذجاً" ، كلية الآداب والعلوم ، قسم السياسة. جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، عمان ، الأردن ، تشرين الثاني 2021.

<sup>10</sup> - اندريه زيناسي ، التدخل العسكري التركي في سوريا اتفاقيات وتوطيد ، ( 13 نوفمبر 2019 ) الرابط: <https://www.researchgate.net/publication/337472624>

<sup>11</sup> -. صلاح مصطفى ، اتفاقية منيخ ومستقبل العلاقات التركية الأمريكية (2018)، الجيزة: المركز العربي للأبحاث والدراسات.

حرصت تركيا على التدخل الفعال في الأزمة السورية، وتجلّى ذلك من خلال دعمها لقوات المعارضة السورية سواء سياسياً أو بتزويدها بقواعد أمانة، أو من خلال دعم مواقفها في المجتمع الدولي، بينما لجأت إلى استخدام القوة العسكرية في أغسطس 2016 للحد من قدرات القوى الكردية في إقامة كيان كردي على طول الحدود مع تركيا، حيث يمتد طول الحدود التركية السورية التي ينتشر فيها الأكراد، ولمنع تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على حدود المدن التركية وفي العمق التركي وهذا محدد جيوسياسي كان دافع لها لتلك العملية (12).

### المبحث الثاني: التدخل العسكري التركي وأثره على أمن المنطقة العربية.

أثر التدخل العسكري التركي على أمن وإستقرار المنطقة السورية بشكل خاص وأمن المنطقة العربية بشكل عام، حيث أعربت كثير من الدول عن رفضها التام عن هذا التدخل العسكري من تركيا وأعتبروه إنتهاك لسيادة الدولة السورية، غير أن الوضع الأمني داخل تركيا هش مليئ بالانتهاكات التي ترتكبها فصائل الجيش الوطني نفسها والثغرات الأمنية (الاشتباكات والتفجيرات والاعتقالات) التي تتكرر في مناطق معينة، وتركيا لها دور بالتأكيد في التأثير وزيادة الأمر سوء وهذا ما سيتم شرحه في هذا الفصل.

#### المطلب الأول : التدخل العسكري التركي والأمن السوري في شمال شرق سوريا.

ساهمت تركيا في إثارة كثير من الأوضاع الغير مستقرة في سوريا، حيث التزمت تركيا بإنشاء 12 نقطة مراقبة في محافظات إدلب وحماة وحلب بالاتفاق مع الجانب الروسي، بهدف إقامة ما يعرف بمنطقة خفض التصعيد، وعززت تركيا هذه النقاط التي تحولت إلى قواعد عسكرية حقيقية في عمق سوريا، مثل تلك الواقعة بالقرب من بلدة مورك وسط سوريا، على بعد 88 كيلومتراً من الحدود التركية خاصة بعد تعرضها أكثر من مرة لقصف القوات التركية، كما تحتفظ تركيا بعدد من القواعد العسكرية في مناطق الباب وجرابلس وإزاز وعفرين، وهي مناطق تقع على الحدود التركية السورية وتسيطر عليها وتديرها تركيا مع قوات المعارضة.

سهّلت تركيا نقل عائلات المقاتلين من نفس الفصائل التركمان والعرب عبر الحدود، بهدف توطينهم في هذه المناطق وإيوائهم في المنازل المصادرة للنازحين على يد فصائل الجيش الوطني في عفرين، لا سيما ضد المواطنين الأكراد، وتضمنت الأفعال إعتقالات وإعتداءات وخطف من أجل فدية ومضايقة إعلاميين ونشطاء ومصادرة ممتلكات ومنازل مدنية بينما يتحمل قادة هذه الفصائل المسؤولية المباشرة عن هذه الانتهاكات، كما اتهمت منظمة العفو الدولية القوات العسكرية التركية، بالإضافة إلى الجماعات المسلحة السورية المدعومة من تركيا، بإظهار ازدراء مخجل لحياة المدنيين، وارتكاب انتهاكات جسيمة وجرائم حرب (13).

بالنسبة لرأس العين، فقد سعت تركيا عمداً إلى تقويض استقرار المنطقة وتغيير تركيبتها السكانية المختلطة بسبب انخراط الكثير من سكانها في مشروع حزب الاتحاد الديمقراطي. ويشمل ذلك رجال القبائل العربية، مثل الشيخ محمد حسن عبيد الخليل (عضو بارز في عشيرة حرب)، الذي عينته حكومة الإدارة الذاتية وزيراً للمواصلات. وعلى صعيد الخروقات الأمنية، تكررت الاشتباكات الداخلية بين الفصائل في مناطق مثل جرابلس والباب وإزاز وعفرين ورأس العين، والتي أدت في

12 - خالد جميل عبد الرحمن محسن، بشار عوض سليمان الطراونة، التدخل العسكري التركي كأحد أدوات تنفيذ توجهات السياسة الخارجية التركية في شمال سوريا "عملية نبع السلام نموذجاً"، مرجع سابق.

13 - خير الله الحلو، التدخل التركي في شمال سوريا: استراتيجيات واحدة وسياسات متضاربة، تقرير مشروع بحثي، معهد الجامعة الأوروبية 14 يناير 2021.



كثير من الأحيان إلى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين. شهدت بلدة الباب فوضى عارمة تجسدت في انتهاكات متكررة وتفجيرات واغتيالات متكررة تنفذها خلايا داعش (14).

### المطلب الثاني: عملية نبع السلام والأمن القومي في المنطقة العربية.

بعد أن أعربت الجمهورية السورية عن رفضها القاطع والمطلق للاتفاق الذي أعلنه الجانبان الأمريكي والتركي بشأن ما يسمى بـ "المنطقة الآمنة" والذي يشكل اعتداء على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية وانتهاكا للمبادئ الدولية، أيضا وضحت كثير من الدول العربية موقفها من هذه العملية أو التدخل التركي العسكري في سوريا بشكل أوسع، مثل مواقف دول المغرب العربي التي دعت إلى الحفاظ على وحدة أراضي سوريا واحترام سيادتها، و تعارض مواقف بعض دول الخليج ومصر بشدة التدخل العسكري التركي في الأراضي السورية وقليل من الدول دعمت العملية التركية (قطر وباكستان وأذربيجان)، وبدأت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة الاهتمام بمنطقة شرق الفرات من خلال دعم تنظيم "قسد"، لمواجهة التهديد الإيراني من جهة، ومحاولة إزاعاج تركيا من جهة أخرى.

أدانت مصر بأشنع العبارات العدوان التركي على الأراضي السورية وأضافت أن تلك الخطوة تمثل اعتداء صارخا غير مقبول على سيادة دولة عربية شقيقة استغلال للظروف التي تمر بها، والتطورات الجارية، وبما يتنافى مع قواعد القانون الدولي وأكدت مسؤولية المجتمع الدولي المتمثل في مجلس الأمن، في التصدي لهذا التطور بالغ الخطورة الذي يهدد أمن والسلم الدوليين، ووقف أية مساع تهدف إلى احتلال أراض سورية أو إجراء هندسة ديمغرافية لتعديل التركيبة السكانية في شمال سوريا، ودعت مصر لعقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية لبحث تلك التطورات وسبل العمل على الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة شعبها وسلامة أراضيها.

وأقرت أيضا السعودية وعبرت عن قلقها تجاه ذلك العدوان، بوصفه يمثل تهديدا للأمن والسلم الإقليمي، مشددة على ضرورة ضمان سلامة الشعب السوري الشقيق، فإن خطورة هذا العدوان على شمال شرق سوريا له انعكاساته السلبية على أمن المنطقة واستقرارها، خاصة تقويض الجهود الدولية في مكافحة الإرهاب، ورفضت الإمارات العربية المتحدة لكل ما يمس سيادة الأمن القومي العربي ويهدد الأمن والسلم الدوليين محذرا من تبعات هذا العدوان على وحدة سوريا وسالمتها الإقليمية ومسار العملية السياسية فيها (15).

العمليات العسكرية التركية كانت ليست إنسانية بحته، حيث سعت تركيا إلى تغيير التوازن الديموغرافي لشمال سوريا لمصلحتها، وهذا تسبب لمزيد من المعاناة والنزوح في أماكن ودول محيطة أخرى وبالتالي هددت التدخلات التركية أمن المنطقة العربية وبذلك تكون أثرت تركيا بشكل كبير في زعزعة استقرار وأمن المنطقة السورية والعربية ونشر الفوضى وكثير من الانتهاكات وتسليح المعارضين وكل ذلك في سبيل تحقيق مصالح لها لحماية أمن حدودها من الأكراد والأرهابيين (16).

### المبحث الثالث: اللاجئين السوريون بعد عملية نبع السلام 2019.

في بداية الصراع السوري، مارست الحكومة التركية سياسة هجرة لبيرالية إلى حد ما ، مما أتاح للاجئين السوريين طلب الحماية في الدولة المجاورة لهم، والتي يشار إليها باسم "سياسة الباب

14 - "محاولة الاستيلاء على منازل المدنيين تتسبب في اشتباكات عنيفة في رأس العين السورية"، العربي الجديد ، 21 ابريل 2020

، متاح على <https://bit.ly/2Km1Ax6>

15 - عثمان يحيى أحمد ابو مسامح، عملية نبع السلام التركية في شمال سوريا في ضوء احكام القانون الدولي، المركز الديمقراطي العربي برلين ألمانيا.

16 - ماكس هوفمان ، ديناميات الأمن في شمال سوريا وأزمة اللاجئين ، 26 مايو 2021، متاح على :

<https://www.americanprogress.org/article/northern-syria-security-dynamics-refugee-crisis>

المفتوح". اعتقدت الحكومة التركية أن الصراع، وكذلك أزمة اللاجئين، سيكونان قصير الأمد وأنه سيكون بإمكان اللاجئين السوريين العودة إلى ديارهم في المستقبل القريب، ولكن بعد ذلك زاد عدد اللاجئين السوريين الي مئات الآلاف مما اعتبرته تركيا تهديدا كبيرا لأمنها واقتصادها وكان من ضمن أهدافها هي إعادة اللاجئين .

### المطلب الأول : اللاجئين السوريون في ظل التدخل التركي.

أصبح من الواضح للحكومة التركية أن اللاجئين السوريين لن يتمكنوا من العودة إلى ديارهم وأن النضال من أجل الاندماج أصبح قضيتهم الرئيسية، وهكذا شهد المجتمع التركي عدة تداعيات بسبب أزمة اللاجئين والحرب الأهلية السائدة في سوريا، فهناك انقسام ملحوظ بين المواطنين الأتراك والسوريين، بسبب عوامل اجتماعية واقتصادية وغيرها، ظهر قلق بين الشعب التركي فيما يتعلق بالقضايا المالية مثل ارتفاع تكاليف الإيجارات والبطالة والمنافسة الاقتصادية فيما يتعلق بالأعداد المتزايدة من اللاجئين وسيطرتهم على سوق العمل، حيث كان العديد من اللاجئين السوريين مستعدين للعمل بتكاليف أقل وبالتالي فقد انجذبوا أكثر إلى أرباب العمل، علاوة على ذلك بدأ السوريون في إنشاء شركات أدت بدورها إلى زيادة المنافسة الاقتصادية، وبالتالي عزز هذا أيضًا المواقف السلبية بين السكان الأصليين ضد السوريين.

أصبح تصور الشعب التركي للاجئين السوريين أكثر عدائية، وألقى باللوم على السوريين في أخذ وظائفهم، ففي عام 2015 أثر العدد المتزايد للاجئين الذين تم إيواءهم في مخيمات داخل تركيا بشكل كبير على اقتصاد البلاد، حيث زادت التكاليف المالية لصيانة المخيمات بمقدار 5 مليارات دولار، وقد أدى ذلك إلى تكثيف المواقف السلبية تجاه اللاجئين السوريين، والتي بدورها تسببت في توتر وفوضى اجتماعية بين الناس في مناطق معينة من البلاد، علاوة على ذلك أجرى مراد أردوغان دراسة حول تصور السوريين من قبل الأتراك الأصليين في عام 2014. أظهرت هذه الدراسة أن 70% من السكان المضيفين وافقوا على أن تدفق اللاجئين السوريين أثر سلباً على الاقتصاد، ويشير هذا إلى ما سبق ذكره حيث أدى اهتمام السكان الأصليين باقتصاد المجتمع بالإضافة إلى وضعهم المالي إلى إتخاذ موقف أكثر عدائية ضد اللاجئين، فيما يتعلق بمواقف السكان الأصليين تجاه اللاجئين السوريين، تنبأت الدراسة أيضًا أن ما يقرب من 63% من السكان يعتقدون أن اللاجئين تسببوا في الفوضى، كما تم إجراؤها فيما يتعلق بالمواقف المتفاقمة المتزايدة للسكان المضيفين ضد اللاجئين السوريين، فإن طول فترة إقامتهم في تركيا يشير إلى انحراف أكبر وكذلك متزايد بين الجنسيات، ومن ثم فإن هذا يدل على الميول التي يمكن أن تتطور إلى حالة أكثر غموضاً في المجتمع وتتحول إلى بيئة غير آمنة للناس في تركيا، ومن الواضح أن عدد المهاجرين الذين دخلوا تركيا قد أثر على الوظائف المجتمعية للدولة، الأمر الذي أثار مخاوف بين السكان المحليين، بالإضافة إلى ذلك، أدى ذلك إلى زيادة الانقسام في المجتمع التركي وبالتالي أثر على الهوية الجماعية إلى حد ما، مما جعلهم يتصورون اللاجئين على أنهم عدو "يهدد" الناس بسبب التغيير في تنظيم موارد الدولة (17).

وكانت هدف تركيا إلى جانب الغرض من تطهير المناطق حول حدودها من القوات الكردية، كان الهدف الثاني لهذه العملية هو إنشاء "منطقة آمنة" للاجئين السوريين في تركيا للعودة إلى ديارهم، ويمكن النظر إلى التطورات الأخيرة على أنها علامة على أن النظام التركي والمجتمع التركي كانا ولا يزالان منزعين من عدد اللاجئين، بالقول إن على اللاجئين السوريين العودة إلى ديارهم، يمكن اعتبار ذلك نتيجة لصعوبات استضافة مثل هذا العدد الكبير من اللاجئين، إلى جانب التوترات الاجتماعية المتزايدة بين الأهالي واللاجئين السوريين وكذلك بين مجموعات عرقية معينة، هذه

17 - فريدا بيرج، أمن تركيا والحرب الأهلية السورية دراسة حالة حول كيفية تأثير الحرب الأهلية السورية على الدولة والأمن البشري في تركيا من عام 2011 حتى عام 2019، رسالة ماجستير، جامعة ليننوس، السويد .

الاتجاهات المتشابهة لاشتباكات محتملة يمكن أن تنشأ بين الناس داخل تركيا، والتي تشكل في نهاية المطاف تهديداً للسكان.

### المطلب الثاني: نتائج العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا 2019.

عملية نبع السلام أدت إلى قلب الموازين في شمال شرقي سوريا وقلصت إلى النصف مساحة سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا، ما أسفر عن خريطة نفوذ جديدة شرق الفرات، وتسببت العملية العسكرية التركية في كارثة إنسانية أخرى تضاف إلى سلسلة أزمات السوريين التي يعانون منها منذ 10 سنوات، فقد تجاوز عدد النازحين نتيجة تلك العملية العسكرية 300 ألف مدني نزحوا من بلداتهم ومدنهم وقراهم في تل أبيب ورأس العين والدرباسية وعين العرب وعين عيسى ومناطق أخرى شرق الفرات عند الشريط الحدودي مع تركيا، وسط أوضاع إنسانية صعبة تعيشها المنطقة من التصاعد الكبير في أعداد النازحين ووجهتهم، لم تتوقف تداعيات التدخل التركي عند حد النزوح، بل تسبب في سقوط عدد من القتلى دون تفريق لمن هو مدني ومن هو غير مدني، فقد بلغ عدد القتلى المدنيين الذين سقطوا منذ انطلاق العملية العسكرية التركية 146 بينهم، فيما بلغ تعداد القتلى في صفوف (قوات سوريا الديمقراطية) والمجالس العسكرية وقوى الأمن الداخلي جراء قصف جوي وبري تركي واشتباكات مع القوات التركية والفصائل الموالية لها منذ بدء العملية العسكرية التركية أكثر من 510، إضافة إلى مقتل 28 عنصراً من قوات النظام وإصابة آخرين جراء استهداف صاروخي نفذته القوات التركية والفصائل الموالية لها على محاور شمال غربي منبج وشرق بلدة عين عيسى، في مواقع انتشار قوات النظام (18).

تبدو العملية العسكرية التركية هدفها الرئيس في إبعاد تنظيم الدولة عن الحدود التركية، ومنع وحدات حماية الشعب الكردية من ملء الفراغ الذي يخلفه انحسار التنظيم، ومن ثم السيطرة على الشريط الحدودي مع سورية خاصة في مناطق غرب الفرات. كما تمثل اختباراً لقدرة الحكومة التركية على قيادة المؤسسة العسكرية وإخضاعها للسلطة المدنية، وتحقيق حالة من التوازن بين الدعم الأميركي المشروط، وغض الطرف الروسي المقصود، وتوافق المصالح مع إيران للحد من تطلعات الأكراد الاستقلالية. في الوقت نفسه، يمثل هذا التدخل فرصة للمعارضة السورية لإثبات جداتها في مواجهة تنظيم الدولة، ومن خلاله إعادة فرض نفسها طرفاً لا يمكن تجاوزه في أي تسوية سياسية للمسألة السورية وهناك احتمالية للتوسع وفرض نفسها في المنطقة، وهذا بالنسبة للأراضي العربية يسلط الضوء على مخاطر السياسة الخارجية المتقلبة في مناطق الصراع المعقدة. في مواجهة الخسارة غير المتوقعة للدعم الأمريكي والهجوم العسكري من جانب جار معادٍ.

### الخاتمة:

أصبحت مناطق شمال وشرق سوريا منذ الحرب الأهلية في سوريا عام 2011، نقطة جذب عسكرية للقوى الإقليمية والدولية، حيث نشرت أميركا وفرنسا قوات عسكرية، وأنشأت لها قواعد ثابتة، ودعمت الفصائل الكردية بمعدات عسكرية ونوعية، إضافة إلى الوجود العسكري الروسي والإيراني وميليشياتهما داخل المناطق الخاضعة لسيطرة الدولة السورية، هذا ما تعتبره تركيا تهديداً لأمنها القومي، ومن هنا ضرورة بإزالة تهديد المنطقة الكردية والوجود العسكري المباشر، كانت القوات الكردية مصدر قلق كبير لأنقرة، التي رأت فيها تهديداً لأمنها القومي، وكانت تركيا تخشى من أن الحكم الذاتي للأكراد السوريين قد يشجع الأكراد في تركيا على اتخاذ خطوات نحو الانفصال، خاصة وأن الجالية الكردية السورية تقع في الغالب على طول الحدود الجنوبية لتركيا، وتمتد من الحدود العراقية إلى عفرين، وتم تدمير أي كيان قومي كردي بالقوة والتصدي للتحديات الأمنية اللاحقة

18 - عملية «نبع السلام». «خريطة جديدة» وتغيير ديموغرافي، جريدة العرب الدولية، الشرق الأوسط، 10 أكتوبر 2020 م رقم العدد

كأولوية مطلقة، باعتبار أن تهديد الأمن القومي واستقرار الدولة خطر كبير يجب التصدي له، وكان ذلك له تأثير كبير على سوريا وعلى الأمن الإقليمي بشكل كبير من خلال التدخل العسكري لدولة علي حدوده دولة عربية شقيقة يمثل تهديدا للأمن العربي والوحدة العربية في هذه المنطقة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي:

- أن العملية العسكرية التركية ساهمت في توتر العلاقات العربية التركية والتركية الأوروبية نظرا لما تعرضت له من إنتقادات.
- حققت تركيا نفوذ في الشرق الأوسط بالقضاء على السيطرة الكردية على حدودها الجنوبية.
- لم تلتزم تركيا بضمان حماية المدنيين في سوريا وغضت البصر عن حالات الاقتتال الداخلي بين الفصائل المسلحة التي أولتها إدارة المنطقة، ورغم أن السلطات التركية تتحكم بهذه المناطق فعليا، فهي لم تتدخل لوقف تلك الحوادث، كما لم تفرض على أي فصيل تعويض الأضرار المادية التي تسبب بها خلال الاشتباك.
- التأثير السلبي على الأمن السوري والعربي في المنطقة العربية ووقوع الكثير من القتل والإعتقالات دون الالتزام بالاتفاق الأمريكي-التركي، وبالأخص البندين الرابع والسابع منه، ذلك عبر التزامهما بدعم الحياة الإنسانية وحقوق الإنسان وحماية المجتمعات الدينية والعرقية، وضمان سلامة ورفاه السكان المقيمين في جميع المراكز السكانية الخاضعة لسيطرتها.

## المصادر:

1. خالد جميل عبد الرحمن محسن، بشار عوض سليمان الطراونة، التدخل العسكري التركي كأحد أدوات تنفيذ توجهات السياسة الخارجية التركية في شمال سوريا "عملية نبع السلام نموذجاً" ، كلية الآداب والعلوم ، قسم السياسة. جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، عمان ، الأردن ، تشرين الثاني 2021.
2. فريدا بيرج، أمن تركيا والحرب الأهلية السورية دراسة حالة حول كيفية تأثير الحرب الأهلية السورية على الدولة والأمن البشري في تركيا من عام 2011 حتى عام 2019، رسالة ماجستير، جامعة لينبوس ، السويد .
3. برانيسلاف ستانيسك ، العملية العسكرية التركية في سوريا وتأثيرها على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، خدمة البحوث البرلمانية الأوروبية، صفحة 642.284، نوفمبر 2019 .
4. عثمان يحيي أحمد ابو مسامح ، عملية نبع السلام التركية في شمال سوريا في ضوء احكام القانون الدولي، ، المركز الديمقراطي العربي برلين، ألمانيا.
5. - صلاح مصطفى، اتفاقية منبج ومستقبل العلاقات التركية الأمريكية (2018) ، الجيزة: المركز العربي للأبحاث والدراسات.
6. خيرالله الحلو ، التدخل التركي في شمال سوريا: استراتيجية واحدة وسياسات متضاربة، معهد الجامعة الأوروبية 14 يناير 2021.
- 7.

## الدوريات:

1. عملية «نبع السلام». «خريطة جديدة» وتغيير ديموغرافي ،جريدة العرب الدولية، الشرق الأوسط ، 10 أكتوبر 2020 مرقم العدد [ 15292 ].

## مصادر إلكترونية:

1. Solace Global Operation Peace Spring A New Syrian Frontline, pdf  
,page2,link: file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/Solace-Global-Operation-Peace-Spring-A-New-Syrian-Frontline.pdf
3. محمد سامي ، عملية نبع السلام: وهم في أهداف تركيا ، ، مركز بروكسل الدولي للأبحاث وحقوقي الإنسنان ، متاح علي :  
file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/Mohammed%20Sami\_Final%20Policy%20Report%20officiel.pdf.
4. تاريخ حزب العمل الكردستاني، المعرفة، متاح علي :  
[https://www.marefa.org/%D8%AD%D8%B2%D8%A8\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84\\_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86%D9%8A](https://www.marefa.org/%D8%AD%D8%B2%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86%D9%8A)
5. قوات سوريا الديمقراطية": النشأة والهوية والمشروع السياسي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تحليل وحدة في المركز العربي ، يناير 2016 متاح علي :  
file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/document\_BF2190B2.pdf
7. اندريه زيناسي ، التدخل العسكري التركي في سوريا اتفاقيات وتوطيد ، ، (13نوفمبر 2019)  
:الرابط<https://www.researchgate.net/publication/337472624> .
11. محاولة الاستيلاء على منازل المدنيين تتسبب في اشتباكات عنيفة في رأس العين السورية" ،  
<https://bit.ly/2Km1Ax6>العربي الجديد ، 21 ابريل 2020 ، متاح علي
13. ماكس هوفمان ، ديناميات الأمن في شمال سوريا وأزمة اللاجئين ، ، 26 مايو 2021، متاح  
: <https://www.americanprogress.org/article/northern-syria-security-dynamics-refugee-crisis/>

## DESTPÊKEK BO SERHILDANA MÊJÛYA EDEBÊ ZAROKA

"Ewropî - Ereb - Kurdî"

KOVARÊN KEPİR Û SIVORE WEK MÎNAK

M. PARTIMAN HIKMAT ALI ZADA

Mamoste - koleja wêje - zanîngeha Duhokê

### **Kurte:**

Me di vê Xebatê de hewl daye ku em çend xebatên edebî li Evropa, Cîhana Erebî û Kurdistanê li ser edeb û rewşenbîriya zarokan rave û şîrovebikin. Di heman wext de jî, me bal kişandiye li ser wê yekê ku girînge em gupêdan û girîngiyeka zor bi edeb û rewşenbîriya zarokan bidin û gereke bihête dan, çunkî ya aşkira ye ku zarokê evro, zîlamê sibehî ye, anku ew şengistên paşerojê ne. Di heman kaat de, çunkî ev çende astê zanistî yê zarokan berev pêş dibet û hez û arezûya xwendinê li def wan berz diket. Li ser vê rêçike, me hewl da ye ku sûtê ji xebatên edebî li Evropa, Cîhana Erebî û Kurdistanê bigirn û polîn bikin. Ji bo vê armancê me berê. Ev xebata me ji du beşan pêk tê. Di beşa ewil da me mêjûya edebe zarokan daye û bi taybetî li welatên Ewrûpa û li nav welatên „Ereban. Di beşa duyem de jî me mêjûya edebê zarokan li def mîletê Kurd daye û her wisa wek mînak em li ser kovarên Sivore û Kepir hûr bûyîne.

### **peyvên sereke:**

Medya - Realîzm - Tevgera Wêjeyî - Tevgera Rewşenbîrî - Exlaq - Çand - Perwerde.

**مقدمة عن ثورة أدب الأطفال**  
**"في الأدب الأوروبي - العربي - الكردي"**  
**بارتمان حكمت علي زاده- مدرس في كلية الآداب، دهوك، إقليم كردستان**

حاولنا في هذا البحث أن نشرح بعض الأعمال الأدبية عن أدب الأطفال في أوروبا والعالم العربي وكردستان، من خلال التركيز على أهمية منح المزيد من الاهتمام إلى مسائل لأخلاق والتعليم والثقافة وتربية الأطفال، لأن طفل اليوم هو أمل الغد، ما يحتم بضرورة رفع المستوى التعليمي والعلمي للأطفال، وأهمية رفع رغبتهم وحبهم للدراسة. هذه الورقة تسلط الضوء على بدء نشوء أدب الأطفال في أوروبا والعالم العربي وكردستان. يتكون هذا العمل من جزأين. في الجزء الأول تعرضنا إلى نشوء أدب الأطفال ولاسيما في الدول الأوروبية والعربية". في الجزء الثاني، عرضنا أنموذجين عن أدب الأطفال في الأدب الكوردي، من خلال مجلتي سيفور وكبير. وفي نهاية الدراسة استخلصنا نتائج أبرزها دور القصة في تغيير توجهات الطفل أمام بعض الحقائق الواقعية. وكذلك أهمية دور الإعلام في تنمية الحركة الأدبية والفكرية للأطفال والترويج لها.

**الكلمات المفاتيح:**

إعلام- واقعية- الحركة الأدبية- الحركة الفكرية- الأخلاق- الثقافة- التربية.

**An Introduction to the Children's literature revolution**  
**"European - Arab - Kurdish"**

In this research, we tried to explain some literary works on children's literature in Europe, the Arab world, and Kurdistan, by focusing on the importance of giving more attention to issues of ethics, education, culture, and raising children, because today's child is the hope of tomorrow, which necessitates the need to raise the educational and scientific level of children. And the importance of raising their desire and love for study. This paper sheds light on the emergence of children's literature in Europe, the Arab world, and Kurdistan. This work consists of two parts. In the first part, we discussed the emergence of children's literature, especially in European and Arab countries. In the second part, we presented two models of children's literature in Kurdish literature, through the magazines Cifor and Keber. At the end of the study, we drew conclusions, most notably the role of the story in changing the child's attitudes in front of some real facts. As well as the importance of the media's role in developing and promoting children's literary and intellectual movement.

**key words:**

Media - Realism - Literary movement - Intellectual movement - Ethics - Culture - Education.

## PÊŞGOTIN

Edeb bi şeweyekî giştî rengvedana barê jiyana civakî ye ji hemî aliyên ayînî, aborî, civakî, siyasî, jîrî, derûnî û rewşenbîrî ve. Edebê zarokan jî ji rengvedana civakî û dewrûberên wî pêk dihê li ser hest û soz û helçûnên wî. Evca edebê zarokan çendîn qonax bi xwe ve dîtine ta gehîştîye qonaxeka pêgehiştî û pêşkeftî, wate her tiştek ji sadeyê destpêdiket û bere bere berev qonaxên pêşkeftîtir diçît .

Guman têda nîne ku edeb di xweyatiya xwe da ji gelek hêmanan pêk dihê yekji wan jî *edebê zarokan* e. Ev edeb jî yê arastekirî ye bo çîneka destnîşankirî ji mirovan bo, anku ji bo zarokan ku her qonaxeke ji jiyê zarokî dest pê diket ta kumezin dibin. Çunkî ew nalîn û awazên dengê dayika zarokî baştirîn belge ye bo vê çendê. Vêca bi her rêkekê sirûd, hozan, çîrok, babetên curbicur dihêne wergirtin û kartêkirina wan dimînite li ser zarokî heta ku mezin dibît. Ev çende jî dê bîte egerê hindê ku kesayetiyeke xwedan şiyar li def zarokî peyda bibît. Herwesa pêdivî ye girîngiyeka zor bi edeb û rewşenbîriya zarokan bihête dan, çunkî ya aşkira ye ku zarokê evro, zîlamê sibehî ye, anku ew şengistên paşerojê ne. Gelek ji zanayan diyar kiriye ku zarokîniya wan kartêkirineke mezin li ser rewşenbîriya wan kiriye, lewra ya fer e girîngî bi edeb û rewşenbîriya zarokan bihête dan, çunkî ev çende astê zanistî yê zarokan berev pêş dibet û hez û arezûya xwendinê li def wan berz diket.

Ev xebata me ji du beşan pêk tê. Di beşa ewil da me mêjûya edebe zarokan daye û bi taybetî li welatên Ewrûpa û li nav welatên „Ereban. Di beşa duyem de jî me mêjûya edebê zarokan li def milletê Kurd daye û her wisa wek mînak em li ser kovarên Sivore û Kepir hûr bûyîne.



## BEŞA YEKEM

### 1.1. Destpêkek bo Serhildana Mêjûya Edebê Zarokan

Edebê zaroka bi dirêjahiya mêjûyê cihê xwe di nav edebê giştî da dîtiye, çunkî her ji mêje were dapîr û bapîran çîrokên aşopî bo zarokan digotin û wan jî guhdarîyeka baş bo dikir, çunkî her ew bûn qehremanên van çîrokan.<sup>1</sup>

Dîsan dema edeb bi şêweyekê giştî belav bûyî û taybet bi mezinan ve nemayî hindek nivîseran hewildan kirin ku hindek çîrokan kom bikin ku taybet bin bi zarokan ve daku zarok pêve bihêne girêdan û xweşiyekê ji xwendina wan bibînin. Heta sedê bîstê çî berhemên edebî yên ku bi şêweyekê zanistî weku edebê zarokan bihêne hejmartin peyda nebûn. Herçend hindek nivîseran pêngavên baş di vî warî da havêtibin û mêjûnivîsan şîyanên wan li ber çav wergirtibin, navên wan weku nivîserên edebê zarokan hatîne tomarkirin.<sup>2</sup>

Herçend zorbeya şaristaniyetên pêşî girîngî bi tomarkirina edebê zarokan nedaye û ew çenda gehîştîye me di vî biyavî da zor ya kême û ji wan şaristaniyetan şaristaniyeta Mêrî yên pêşî bûye ku jiyana zarokan û edebê zarokan tomar kiriye bi rêka wêne û nexşên li ser hindek dîwarên telar û peristgehên xwe.<sup>3</sup>

Herwesa li ser demê Îslamê jî weku diyar Qur'ana Pîroz girîngiyeka zor bi çîrokê daye ku weku rêkek ji rêkên belavkirina ayînê Îslamê, Xwedayê mezin di Qur'ana pîroz da ev çend bi vî rengî diyar kiriye, dema dibêjin: “*Ji bo wan vê çîrokê (qiseyê) vebêje, belkî li ser bifikirin.*”<sup>4</sup> Her çende bêguman zarokan jî li gel mezinan guhdarîyeka baş bo van çîrokan dikir, weku çîrokên pêxemberan, yan çîroka şeva Hizar û Şevêkê. Belê weku diyar ev cure edebe li ser demê Îslamê jî nehatiye tomarkirin weku edebekê serbixwe û taybet bi zarokan ve.<sup>5</sup>

Herwesa şaristaniya Hindî yên pêşî jî ji layê xwe ve girîngî bi vî cure edebî daye û çîrokên *Albanca Tintra* zor ber belav bûyîne û hatîne

wergêran bo ser çendîn

<sup>1</sup> Miftâh Muhammed Deyab, Muqaddimetûn fi Sekâfetî ve Edebi'l-Etfâl, ç.1, Dârû'n-Neşr, Misir 1995, r.17.

<sup>2</sup> Hâdî Nu'mân el-Heytî, Sekâfetü'l-Etfâl, Felsefeten, Fûnûneten, Vesâiteten, Silsiletü Âlemi'l-

Ma'rife, el-Meclisû'l-Vatanî Li's-Sekâfeti ve'l-Fûnûnî ve'l-Edebi, Matba'atü'r-Riyâse/Kuveyt, Adâr 1988, r.158.

<sup>3</sup> Miftâh Muhammed Deyab, hc.

<sup>4</sup> Qur'ana Kerîm, Sûreyê el-Araf, Ayeta 176.

<sup>5</sup> Miftâh Muhammed Deyab, Muqaddimetûn fî Sekâfetî ve Edebi'l-Etfâl, rr.18-19.

zimanan.<sup>6</sup> Belê her dîsan weku seretayek bo edebê zarokan ne hatiye tomarkin û çespandin heta ku li destpêka sedeya bîstê edebê zarokan bi şêweyekî zanistî cihê xwegirtî û berbelav bûyî. Evca vî edebî nasnameya xwe ya rewşenbîrî wergirt û hebûna wîrewaca xwe dît weku cureyek ji curên edebê giştî û bûye yek ji şêwazên dahênanê, lewra ev sedeye bi sedeya belavbûna berifreh ya edebê zarokan hatiye hejmartin.<sup>7</sup>

Ev xalên li xwarê wek girîngtirîn eger û palderên pêşveçûn û belavbûna edebê zarokan dihêne hejmartin li despêka sedeya bîstê:

- 1- **Guherîna awayê nêrînê bo zarokî:** Êdî zarok weku zilamekî bûçik nehate hejmartin da ku ew curê edebî bo bihête pêşkêşkirin weku bo mezinan dihate pêşkêşkirin. zarok weku kesekî serbixwe hate hejmartin ku ew jî hez û viyan û hestê xwe yê taybet heye û pêdivî ye serederyekecuda di gel da bihête kirin.
- 2- **Zêdebûna hejimara pirtûkxanan:** Di sedeya bîstê da hejimara pirtûkxana zor bûye piştî hejimara pirtûkxanan zor bûye û hemî curên pirtûkan di nav van pirtûkxanan da zêde bûyîne û pirtûkên taybet bi zarokan ve cihê xwe di nav van pirtûkxanan da kirîye.
- 3- **Zêdebûna çapxaneyên taybet û giştî :** Piştî pêdivîya xelkî bo pirtûkan zor bûyî û hejimara pirtûkxanan berev zêdebûnê çuyî, êdî çapxane jî zêde bûn û van çapxanan rolekî berçav û girîng gêra û dîsan çapxanên taybet bi pirtûkên zarokan hatine damezrandin û ev çapxanên taybet bûne egerê peydabûna sernivêser û taybetmendiyên edebê zarokan.
- 4- **Pêşkeftina şêweyê pirtûkan û berifrehbûna naveroka wan:** Dirustbûnadestekên taybet bi edebê zarokan ve li nav çapxana bûye eger berev pêşveçûnaşêwe û naveroka pirtûkên zarokan da ku li gel hez û viyanên wan biguncîn.
- 5- **Girîngîdana dewlet û desteyên fermî bi rewşenbîriya zarokan:** Girîngtirîn rûdan li sedeya bîstê di warê edebê zarokan da hatiye pêş ew bûye ku dîtin û temaşekirina komelgehê bo zarokî hatiye guherîn û zarok weku stûnek jişengistê paşerojê hatiye hejmartin û dewlet û dam û dezgehên fermî beşek ji bûdceya xwe terxan kir bo girîngîdan bi zarokan, nexasme ji layê rewşenbîrîkirina zarokan ve.<sup>8</sup>

<sup>6</sup> Hâdî Nu'mân el-Heytî, Sekâfetü'l-Etfâl, r.159.

<sup>7</sup> Hâdî Nu'mân el-Heytî û Axrûn, Adab el Etfal, el Tab'etul Xamset, Metbe'et el Sufî, Bexda, 1997,r.10

<sup>8</sup> Hâdî Nu'mân el-Heytî û Axrûn, Adab el Etfal, r.10.

## 1.2. Geşekirin û Serhildana Edebî û Rojnamevaniya Zarokan

### a. Li Ewrûpa û Rojava:

Li rojava zor girîngî bi edebê zarokan hatiye dan û berî dahênana çapxanê bi çendîn sedeyan, zorbeya pirtûkên zarokan hatibûne amadekirin bi merema fêrbûnê û jilayê zanayên ayînî yên kenîsê ve hatibûne nivîsîn bo binemalên mezin û zengînan. Zorbeya wan bi zimanê latînî bûn. Yekem pirtûka li ser edebê zarokan li sala 1487 zayînî ji layê nivîserê frensî Jean Du Pre ve li jêr navê Les Contenances de la Table hatiye nivîsîn. Ev pirtûk zor berbelav bû û ji hejmareka hozanên kurt ya pêkhatî bû. Hindek dane ji vê pirtûkê heta niha jî mayîne parastî.<sup>9</sup>

Li sala 1696 an edebê zarokan qonaxeka baş derbas kir. Piştî bo yekem car hatiye tomarkirin li rojava demê hozanvanê frensî Charles Birolini li sala 1697 an heşt çîrokên aşopî bo zarokan jêr navê Çîrokên Werdeka Dayik nivîsîn. Wê pirtûkê hijimareka çîrokên baş bi xwe ve girtibûn wek Cîwana Nivîstî, Rîhên Şîn, Sîndirîla. Birolînî bi vê çendê edebê zarokan li rojava da dest pê kirin. Nivîserên di yên Ewrûpî li ser rêbaza wî çûn û hejmareka pirtûkan bo zarokan bi navê edebê zarokan hatine nivîsîn.<sup>10</sup>

Çîrok nivîsê îtalî Giovanni Bocaccio (1313-1375) hejmareka çîrokan binavê Decameron nivîsîne û ev çîrok di kurt bûn û bi hindek peyvên kêr amajê didane rûdanan û ji nîşkekê ve bi dumahîk dihên. Herwesa şewekar û peykersazê îtalî yê berniyas Leonardo da Vinci hijimareka çîrokan li ser zimanê giyanewer û dar û barî nivîsîne, lê hijimareka zor ji van çîroka berze bûyîne û nehatîne tomarkirin ji berku zor beya çîrokên wî di nav texa mezinan da belav bûyîne, lewma hindek ji nivîseran van çîrokan naxine li nav xaneyê edebê zaroka.<sup>11</sup>

Her bo nimûne yekemîn rojnameya zarokan di navbera salên 1747-1791ê li Frensa derkeftibû, danerê wê navê xwe diyar nekiriye û navekê destkird (Hevalê Zarokan) bo xwe dana bû. Her ev nav bo rojnama xwe jî dana bû, pêçewaney Jean Jacques Rousseau bû. Kesên ku rijdî li ser perwerde û azadiya siruştî dikir, kêşên wî gelek bi sanahî û sivik bûn bo têgehiştinê, bi rêka rojnama xwe şiyaye hindek çîrokan wergêrît bi çend zimanên curbicur bo zarokên frensî. Wî şiyaye boşayîyekê di edebê

<sup>9</sup> Miftâh Muhammed Deyab, Muqaddimetûn fî Sekâfetî ve Edebi'l-Etfâl, r.19.

<sup>10</sup> Alî el-Hadîdî, Fî Edebi'l-Etfâl, Mektebetü'l-Encûl el-Misriyye, Kâhire 1976.

<sup>11</sup> Hâdî Nu'mân el-Heytî, Sekâfetü'l-Etfâl, r.11-12.

zarokan da biket, hezên zarokî têr biket bi xwendina çîrokên keyf û xweşî, edebî, zanistî, perwerdeyî, hwd. Ev rojname bibû paldarek bo nivîsîna zarokan.<sup>12</sup>

### b. Bizava Edeb û Rojnamevaniya Zarokan li nav Welatên 'Erebî:

Li welatên 'erebî edebê zaroka heta salên 30î ji sedeya bîstê bi şêweyekê duristbelav nebûye û nehatiye hejmartin weku curek ji curên edebî. Dema berhema herdu nivîseran Muhamed al-Hrawî û Kamil Gîlan keftîne ber destê xwêndevanan, êdîedbeê zarokan li def „ereban berbelav bû. Lewra bê guman her hewildanek bo diyarkirina mêjûyê edebê zarokan li nîştimanê 'erebî ser nagirît eger amaje bi rolêhozanvanên wekî Muhamed al-Hrawî, Kamil Gîlan û Ahmed Şewqî nehête kirin. Wan bi sedan hozanên taybet bi zarokan ve nivîsîn; mêjûnivîs van hozanvanan weku damezrênerên edebê zaroka li nîştimanên 'erebî dihejmêrin.<sup>13</sup>

Yekem nivîserê ku pirtûkên zaroka li nîştimanê 'erebî nivîsî Rifae al-Gihgawî bû. Dama wî dîtî ku li Ewrûpa zarokan hemî curên pirtûkên taybet bi xwe ve hene, ewjî rabû bi wergêrana pirtûkeka inglîzî bo ser zimanê 'erebî ku ji hejmareka çîrokên pêkhatî bû û navê wê „Elqe al-Ebax bûye û piştî Rifae al-Gihgawî bûye wezîrê xwendinê li welatê Misrî, girîngiyeka mezin da nivîsîn û wergêrana pirtûka bo ser zimanê 'erebî û bi vê çendê jî piştî demeke kêr hejmareka pirtûkên taybet bi zarokan ve keftine ber destê zarokên 'ereb. Ew pirtûk pêkhatî bûn ji babetên wekî cografya, rewşit, matematîk, endazyarî, çîrokên zarokan û hindek pirtûkên dî.<sup>14</sup>

Sereray zêdebuna girîngî danê bi edebê zarokan li zorbeya welatên cîhanê, edebê zaroka li nîştimanê 'erebî geşe nekir û paşve maye û heta sedeya bîstê kesayetiya xwe ya ciyawaz wernegirt ji ber egerên li xwarê:

- 1- Berfrehbûn û serdagirtina dîtî û boçûnên perwerdeyî yê klasîkî yê kuzarokî wekî zilamekê bûçîk dihejmêrin û heman serederuya mezinan di gel da dikirin.
- 2- Komelgeh bi giştî weku komelgeha zilamî bi tinê dihate hejmartin û kesekê dîmafê xwe di vê komelgehê da nebûye û girîngî bi çî tex û çînen dî yê komelgehê nedihate dan.

<sup>12</sup> Hâdî Nu'mân el-Heytî, Sekâfetü'l-Etfâl, r.229.

<sup>13</sup> Hâdî Nu'mân el-Heytî û Axrûn, Adab el Etfal, r.10-11.

<sup>14</sup> Miftâh Muhammed Deyab, Muqaddimetûn fî Sekâfetî ve Edebi'l-Etfâl, r.21.

3- Wan li welatên 'erebî weku diyardeka serdemyane girîngî nedan bi rewşenbîrî û ragehandinê û hejmartina vê diyardê weku diyardeka nû di komelgehê da.<sup>15</sup>

Bi şeweyekê giştî her tiştê gehîştîye zarokan li nîştîmanê 'erebî serçaweyê wî vedigerît bo du xalên serekî;

- 1- Bi rêka wergêranê ji hindêk zimanê dî, nexasme zimanên ingilîzî û frensî.
- 2- Asankirin û sanahîkirina hindêk çîrokên 'erebî yên taybet bi folklorê 'ereba ve.<sup>16</sup>

Dîsan serhildana yekemîn rojnamevaniya zarokan li welatên 'erebî dizivirîte bo welatê Misrê. Li sala 1970 yê ji layê Rifae al-Gihgawî bi navê Baxçê Qutabxanan kovarek hat derxistin. Wî bixwe serperîştîya wê dikir û kurê xwe weku sernivîsertayîn kir. Di heyvê da çar çaran derket, nêzîkî 350 dane jê hatine belavkirin bo qutabîyên qutabxanan bi tine. Babetên wekî edebî, mêjûyî, cografî, felekî, zanîstên 'ereb, karê pêzanîn û pêkenîn hinek ji babetên vê kovarê bûn. Ev kovar bo mawê 8 salan ya berdewam bû.<sup>17</sup>

Her li welatê Misrê Mistefa Kamil kovarek li sala 1893 yan derxist, lê bi tinê neh jimare jê hatine belavkirin. Herwesa ev kovareka heyvane bû, armanca wê rewşenbîriya li def zarokî peyda biket û hizrên wan berifreh biket û mêşkê wan bi zanyariyan pir biket.<sup>18</sup>

<sup>15</sup> Hâdî Nu'mân el-Heytî û Axrûn, Adab el Etfal, r.10.

<sup>16</sup> Hâdî Nu'mân el-Heytî û Axrûn, hb., r.104.

<sup>17</sup> Miftâh Muhammed Deyab, Muqaddimetûn fî Sekâfetî ve Edebi'l-Etfâl, r.91.

<sup>18</sup> Miftâh Muhammed Deyab, hb., r.92

## BEŞA DUYEM

### 2.1. Rewşa Edeb û Peresendina Bizava Rojnamevaniya Zarokan li def Miletê Kurd:

Her li salên çilan da li Kurdistana Rojhilat, li Îranê, bo yekem car di mêjûya edebê zarokan a kurdî da yekemîn kovara taybet bo zarokan ji layê danerên komara Kurdistanê li Mihabadê hate belavkirin. Ew kovara Girr û Gallî Mindallanî Kurd bû, ku yekemîn hijimar li 21 Nîsana 1946 an wek kovareke 15 rûpelî derçû.

Girîngiya vê kovarê di wê çendê da ye ku biştî derkeftna rojnama Kurdistan li Qahîre (1898z), bo mawê (48) salan, wate nêzîkî nîv sedeyî, ev yekemîn kovara taybet ya zarokan bû di zimanê kurdî da. Herçende bi hilsengandina digel evro Girr û Gallî Mindallanî Kurd di çarçove û şêwazekî kovara zarokan nebe jî di vî serdemî da bo yekem car pêngav di vê rêkê da hate avêtin û ew karekî serkeftî bû ji bilî wan babetên milimlanê li ser dihate kirin. Gelek ji van babetên li xwarê bi zimanekê sade hatine belavkirin: mêjû, cografi, danenasîna mezinên kurdan, çîrok û destanên kurd, wergêran, babetên pizîşkî û saxlemî, babetên zanistî û rêzimana kurdî.

Girr û Gallî Mindallanî Kurd seng û bihayê xwe di mêjûya edebê zarokan da hebû, wê hêviya zarokan bi cih îna. Lê belê bi tenê sê hijimar jê derkeftin, li gel dûmahîhatina şemalka Komara Kurdistanê, ev kovar jî bi dûmahî hat.<sup>19</sup>

Di mêjûya nû jî da her digel serhildana yekem rojnama kurdî, zarokan pişka xwe ji girîngîpêdanê wergirt û tişt derbarey wan hatine nivîsîn. Lê belê ji ber barûdoxê nêrîmê Kurdistanê û nebûna qewareyekî kurdî yê serbixwe, rojname yan kovarên taybet bi zarokan beramber rojnamegeriya mezinan di dinyaya rojnamegeriyakurdî da ya paşkeftî nebû heta sala 1946 an, li demê damezirandina yekemîn komara kurdî li Mihabadê. Karkerên çapxana Kurdistanê li pişt komeka kovar û rojnamên siyasî û edebî yên hemereng rawestan û bo yekemîn car kovareka taybet bi zarokan vebî navê Girr û Gallî Mindallanî Kurd belav kir. Mixabin ew kovare bi tenê sê hejimar derkeft, piştî jî egerê jinavçûna komarê, ew kovar jî wekî behra bitir ya projeyên milletên dîtir ên li bin sîbera komarê ji dest çû.

<sup>19</sup> Razaw Reşîd Sebrî, Çîrokî Mindalan le Zimanî Kurdî da ( 1991- 2002), Çapxaneyê Hacî Haşim, Hewlêr 2010, rr.42-43.

Kovara Girr û Gallî Mindallanî Kurd weku yekem kovara taybet bi zarokên kurd ve di ser û berekê taybet da hatiye belavkirin. Ew jî ew dem bû ku kurd li roja zêrîn a xwe dijiyan, bi harîkarîya Xwedê di mêjûya nû da bo yekem car li jêr sîbera hikûmeta medenî ya xwe bijît, wê rojê Komara Kurdistan li Mihabad bi raberîya Serokomar Qazî Mihemed (reham Xweê lê bît) gelek bi zîrekî keftibû xizmetakurdan û bi rêka damezrandina dam û dezgehên komelgeha medenî, wê baştirîn xizmet bo çîn û wêjên kurda dikir. Li vêrê bû ku zarokan pişka xwe ji wê xizmetê wergirt, ew kovar bo mebestekê hatibû derêxistin, ew jî ew bo ku zarokên kurd hişyar bin û li ser şêwazekî kurdane û misilmanane perwerde bibin. Heta di yek dem da bo beyanî geşe biken, bibin xwedan hizrên resen û xizmetgûzar li wî lay jî hevalên jiyanamiletên serdem bin û bi çavekê vekirî û bi dilsozî xizmeta gel û wellatê xwe biken.<sup>20</sup>

“Edebê zarokan edebekî zor girîng e be taybetî le esta ke zor nûseran le ser emedebe nusîyewe, le kunewe ke ta em dwayeş mindallan edebî xweyan nebûwew ştê nebûwe kenawî „edebî mindallan“ bêt” bi rastî her ji despêka sedê şazdê û ta despêkênsedê bîstê, hindek pirtûk ji bo zarokan hatibûne nivîsîn.

Sebaret desptêk û serhildana çîrokên zarokan li devera Behdînan heta niha destpêka peydabûna yekemîn berhemê nivîsînê vedigerît bo sala 1980 yan. Li dûv wanpêzanînên li ber dest, reng e hindek berhem yan çend çîrokekên folklorî di çendîn kovar û rojnameyan da li berî vê mêjûyê hatibine belavkirin, lê bi şêweyekî rasterast amaje pê nehatiye dan ku ji bo zarokan hatîne belavkirin, ji ber hindê em neşên bideyne pal edebê zarokan, çunkî ev berheme dikevîne jêr xaneya edebê folklorî, her dîsan reng e yekemîn çîroka bi şêwazê çîrokên zarokan li devera Behdînan di kovara Ronahî da hatibûne belavkirin ya ku jimarayekê li çiryayek sala 1960î hatiye weşandin.<sup>21</sup>

Serhildana yekem kovara kurdîya edebê zarokan Girr û Gallî Mindallanî Kurd 20 Nîsana 1946 an e. Ew ji layê danerên Komara Kurdistan li Mihabadê hatibû belavkirin. Ev kovar li serdemê Komara Kurdistan li paytextê komarê li bajêrê Mihabadê derçû. Çapkirina wê jî her li çapxana Kurdistanê bû, karê vê kovarê xizmetkirina zarokên kurd pêk dihêt bo wê çendê ku ew zîrek û xwendevan in,

<sup>20</sup> Îdrîs Ebdulla Mistefa, Rojnamegerî mindallan be zimanî kurdî, ç.1. Berêweberayeti çapxaneyrewşinbîrî, Hewlêr 2004, rr.7-79.

<sup>21</sup> Mihsin Arif Salih, Çîroka Zarokan li Devera Behdînan, ç.1. Çapxaneya Hacî Haşim, Hewlêr 2007, r.16-92.



herwekî nivîsî “ev mucele bi tinê bo ronkirna hizra xwendevan û zarokên kurd e.” Rêveberê karûbarên vê kovarê Qadrî Muderîsî bû; ji girîngitrîn nivîserên vê kovarê Wehab Bilûryan, Hejar Mukiryani, Zîwer, Dilşad, Nîştîman, Wirdî, Se'îd Zergeyî Umêd Mihemed Sadiq Qizilcî, Mihemed Azer, Hûsên Feqîzade bûn; wergêrê kovarê Mihemed 'Etrî Gilûlanî bû; cihê kovara Girr û Gallî Mindallanî Kurd di nav rêzên kovarên kurdî da kurdî da li jimare 25 têt.

### **Jimarên vê kovarê û derçûna wan :**

- 1) Jimare Yek li lî Banemerrî 1325
- 2) Jimare Du li lî cuzerdan 1325
- 3) Jimare Sê li lî Pûşper 1325

### **Girîngitrîn babetên vê kovarê :**

Vê kovarê ji ber kurtiya jiyê xwe bi tenê 42 babet belav kirine, ji wan jî heşt şîr, danzdeh gotar, şeş çîrok, sê babetên ziman, du agehdarî û pênc babet bo bihizirkirina mêşkî, sê babetên roşenbîrîya giştî.<sup>22</sup>

Herwesa li dûv da kovara Estêre ku kovareka zarokan e, hejimar 1 li sala 1992an derkeftiye, belê heyv û werzê derkeftina kovarê li ser nenivîsiye, qebarê kovarê ji bergî bo bergî şanzde rûpel e. Vê kovarê tîraj diyar nekirye, çapkirin û cihê derkeftna wê li Silêmanî bû, bihayê kovarê ne hatiye diyarkirin, ji girîngitirîn babetên vê kovarê şîr, sînarî, wêne, gotin, karîkatûr, wênêyên dirustikirî, kurtegotar hene.

### **Desteka nivîseran ji van kesan pêk hatibû:**

**Rêveberê nivîsînê:** Elî Kemal.

**Harîkarê Rêveberê Nivîsînê:** Şewbo 'Ebdulla.

**Nivîserên Kovarê :** Reuf Usman - 'Ebdulla Peşyo- Şewnim.

#### **- Karê kovarê :**

- 1- Belavkirina hizra neteweyî û nîştîmana perwerî.
- 2- Perwerdekirina zarokan bi hizra azadî û serbestiyê.
- 3- Mijûlkirina zarokan bi xwendinê ve.
- 4- Rûşenbîrîna giştî.

<sup>22</sup> Îdrîs Ebdulla Mistefa, Rojnamegerî mindallan be zimanî kurdî, rr.227-237.

5- Dirustkirina behreya hunerî ji zarokan.

- **Bername û Peyama vê Kovarê:**

- 1- Çandina hezjêkirina xwe di nav dilê zarokan da.
- 2- Dupatkirina pêxemberê Îslamê Muhamedî (silavêt xwedê lê bin).
- 3- Niştîmanperwerî.
- 4- Danenasîna Kurdistanê.
- 5- Girîngîdan bi zanist û xwendinê.
- 6- Ronkirina armancên xwendinê bo mamosteyan.
- 7- Şanazîkirin.
- 8- Ziman.
- 9- Komelayetî.
- 10- Hişyarkirina tendirustî.
- 11- Roşenbîrîkirina giştî.
- 12- Bihêzkirina mêşkî<sup>23</sup>

**2.2. Kurtiyeka Mêjûyî li dor Serhildana Herdu Kovarên Sivore û Kepir**

**2.2.1. Despêka Serhildana Kovara Sivore**

Roja damezrandina kovara Sivore rêkeftî 22î Nîsana 1998an e ku roja vegeyarirojnameya kurdî bû. Li vê roja pîroz da yekem hejimar ji kovara Sivore derkeft, berî hîngê ev kovare bi ser dezgayê Gazî ve bû. Sivore kovareka bi 32 rûpelên rengereng derdikeve. Yekem sernivîserê vê kovarê Fehmî Silêman bû, dumahîk sernivîser jî Selam Balayî bûye ku heta niha jî li ser karê xwe yê berdewam e. Ev kovar ji gelek qonaxan da derbasbûye, heta niha 161 dane ji vê kovarê derkeftîne. Herwesa projeyek bi navê Weşanên Kovara Sivore derkeftiye ku heta niha 20 pirtûkên curbicur û rengîn çapkirîne. Zêdebarî pirtûkeke wek bîblografya bo hejimara 100an, daneyan jikovara Sivore, ev kovar ji layê zarokên 3 salî ve heta ku 15 salî ve dihête arastekirin yan bikarînan û xwendin.

<sup>23</sup> Îdrîs Ebdulla Mistefa, Rojnamegerî mindallan be zimanî kurdî, rr.227-237.

### - **Girîngitrîn babetên kovara Sivore:**

- 1- Helbest
- 2- Çîrok
- 3- Sînarî
- 4- Pêkenîn û pêzanînin
- 5- Dîdar li gel behremendan, bi taybet zarokên behremend
- 6- Mijûlî û taqîkirinên jîrî
- 7- Danenasîna çevengên neteweyî yên miletê kurd
- 8- Babetên zanistî û hemereng
- 9- Girîngîdan bi bendên mafê zarokan yêên hatîne îmkirin ji layê neteweyên yekgirtî ve.
- 10- Herwesa hewil didet ji bo paqijkirina siruştî û fêkirina zarokî ji bo paqijkirina siruştî û girîngiyê didete bîrewerî û rêkkeftinên zarokî ji derve û navxweyî.

### **Bo çî navê Sivore?**

Merem ji navkirina kovara Sivore bi vî navî vedigerîtin bo wê çendê ku Sivoregiyanewerekê ciwan e û giyanewerek e li Kurdistanê heyî û gelek hej gûz û beriya diket. Sivore giyanewerekê zor leş sivîk û bi bizav e, ev giyanewere berdewam hizra paşerojê diket bo her çar werzên salê xwarina xwe hildigirît û namînîte bîrsî. Zarok jî hêviyên geş ên paşeroja her miletekî ne ji ber vê yekê navê kovarê hatiye danan kovara *Sivore*.<sup>24</sup>

### **Pênase û Mêjû:**

Kovareka wênedar a rengarenga û heyvane ya zarokan e, jimare 1 li 22yî Nîsana 1998an derkeftiye bi serperîştîya sernivêserê kovarê Fehmî Selman ve. Vê kovarê armançeka rewşitî û perwerdeyî bi xwe ve girtiye, mebesta wê ew bû ku ji rûyê rewşenbîrî û edebî ve xizmeta zarokên kurd biket, bi taybetî zarokên devera Behdînan ku berdewam vê kovarê hewl dida asta rewşenbîrî yê zaroka pêş bêxît.

24 Selam Balayî, Çavbêkeftin, Sernivêserê Kovara Sivore, roja 2017/11/7, demjimêr 1110, li bingehêkovara Sivore.

**Nirx:**

Nirxê vê kovarê li ser hemî jimarê kovarê nehatiye diyar kirin, tenê li ser hindê jimara hatiye diyar kirin, wek jimare 34 ku diyarkirye nirxê her daneyekê 1 dînarên Swîsrî ne.

**Layenê Derêxistina vê Kovarê:**

Li hindê jimarê kovarê yê destpêkê diyarkirye ku ew ji layê Dezgehê Gazî yê Ragehandinê derkeftiye, li van jimarên dûmahiyê diyar kirye ku ew ji layê Dezgehê Xanî yê Rewşenbîrî û Ragehandinê derkeftiye.

**Desteka Nivîser û Rêveberên Kovarê:**

Desteka nivîseran di hindê jimaran da bi vî rengî bûyîne : Sekretêra Nivîsînê

- Bêrîvan Reşîd; Desteka Nivîsînê - Jiyan Mistefa; Çavdêriya Hunerî-Jiyan Ehmed.Lê li hindê jimarên dî ev nav hatîne guherîn û bi vî rengî hatîne tomarkirin :

Xwedanê Îmtiyazê - Karwan Akreyî; Sernivîser - Fehmî Selman; Kompîter û Derêxistina Hunerî - Huda Ehmed Sebrî; Desteka Nivîsînê - Teyb Deştanî, Selam Balayî, Mihemed 'Elî Etruşî, Bêrîvan Reşîd; Wêne-Necmedîn Cibraîl, Ehmed Cibraîl.Dîsan li paş maweyekî careka dî guherîn bi ser desteka nivîseran da hat û bi vî rengî nav hatîne tomarkirin: Xwedanê Îmtiyazê-Hebîb Keleş; Sernivîser-Behcet Hîrorî; Derhênana Hunerî-D.Suzan Hûsên 'Îsa; Desteka Nivîsînê- Selam Balayî, Teyîb Deştanî, Perûn Ebdûl'ezîz.

**Zimanê Nivîsînê:**

Ev kovare bi zarê kurmanciya jorî û bi herdu rênusên kurdî-erebî û kurdî-latînîdihête nivîsîn û hindê caran jî bi zarê kurmanciya jêrî dihête nivîsîn.

**Çapkirin û Cihê Çapkirinê:**

Li ser hindê daneyên ji vê kovarê bi vî rengî hatiye nivîsîn: Dihok, Çapxana Hawar, lê hêjayî amajê ye ku bergê wê li Hewlêr dihate dirustkirin.

**Qeware :**

Ji bergê bo bergê dî 16 rûpel e û qewara wan 20cm-28 cm ye.

### **Bernamê Karî :**

Evê kovarê girîngê bi van warên li xwarê diyar dayîne:

- 1) Nasîna navdarên kurd.
- 2) Nasîna zarokên behremend.
- 3) Belavkirina babetên taybet bi zarokê ve.
- 4) Diyarkirna karên xirab.
- 5) Belavkirna berhemên zarokan bo paldan û pêşvebirina wan.
- 6) Bihêzkirna mêşkê zarokê.
- 7) Hişyarkirna mêşkê zarokê.
- 8) Belavkirna rewşenbîriya giştî.
- 9) Belavkirna wênên zarokan li rûpelekê taybet.
- 10) Pêşçavkirna hêvî û ûmêdên zarokan.
- 11) Pêşkêşkirna diyariya bo zarokê.

### **Xalên bi hêz :**

- 1) Kovar ji layê derhênana hunerî û bikarîna wêne û rengan ve zor ya serincrakêş e, bi taybetî bo zarokan.
- 2) Curê kaxezê zor yê baş e.
- 3) Babetên perwerdeyî û yên zor bi mefa belav diket û hewl didet zarokan perwerde biket û rewîştê wan berev pêş bibet û rewşenbîriyekê li dev peyda biket.
- 4) Hewil daye babetan li dûv qonaxên jiyê zarokan aresteyî wan biket.
- 5) Di hemî hejmarên xwe da zor tekezê li ser babetên fêrkarî û gehandina zanyaryan diket.

### **Xalên lawaziyê :**

- 1) Renge bihayê wê yê giran bît, ku hemî zarok neşên bikin.
- 2) Hindek babet, weku hîlbijartinê bajêrvaniyai wekî berî niha me amaje pê kirî, li astê têgehiştin yan girîng pêdana zarokan nîne.
- 3) Nehatiye diyar kirin ku ev babete bo çî jiyekê dihête nivîsîn.
- 4) Nebûna hindek kesanên pispor û şaraza di biyavê psîkolojiya zarokan da.

### **Taybetmendiya Kovarê :**

Kovara Sivore kovareke taybetmend e ji bo belavkirina layenên perwerdeyî û rewşênberî bo zarokan bi zarê kurmanciya jorî.<sup>25</sup>

#### **2.2.2. Serinceka Mêjûyi li dor Serhildana Kovara Kepir**

Bo yekem car li heyva 7 ya sala 2003an hejimara yekê ji kovara Kepir ketiye ber destê xwendevanên zarok. Ev kovare kovareka heyvane ye, ji bergî bo bergî ji 16 rûpelan pêk dihêt. Lê belê piştî maweyekî hejimara rûpelên wê bûyîne 52 rûpel. Sernivêserê wê Mueyed Teyîb e. Wî her ji destpêkê ta dûmahiyê di gel vê kovarê kar kiriye. 7 dane ji kovarê bi zaravayê soranî derketîne, 1 bi latînî li Stokholmê derkeftiye, li dûmahiyê bi dirustî bi zarê Kurmancî (Behdînanî) hatiye nivîsîn, ji berku cihê derkeftina wê li devera Behdînan e. Layenê derkeftina kovarê dezgehê Spîrez e, ew li destpêkê 1000 dane çap dibû, belê li vê dumahiyê 4500 dane derkeftin. Herwesa 75 jimar ji vê kovarê derkeftîne û ew ji karî rawestiyaye. Ew jî li heyva 9 yasala 2009 an ji ber çend egerekan ku egerê serekî jî nebuna pereyan bûye. Niha jî ev kovar bi şeweyekê baştir û ciwan û nû li welatê Tirkîye, li bajarê Enqere dihête dirustkirin û sala 2013an ketiye ber destên zarokan.

#### **- Girîngitrîn babetên vê kovarê :**

- 1- Zanistî.
- 2- Navdarên kurd.
- 3- Hozan.
- 4- Çîrok.
- 5- Mijûlahî
- 6- Sînarî<sup>26</sup>

<sup>25</sup> Îdrîs Ebdulla Mistefa, Rojnamegerî mindallan be zimanî kurdî, rr.222-226.

<sup>26</sup> Îdrîs Ebdulla Mistefa, Rojnamegerî mindallan be zimanî kurdî, rr.222-226.

### **Kurtiyeka Mêjûyi li dor Kovara Kepir**

Ev kovareka heyvaneye ya zarokan e, layenê derêxistina vê kovarê, dezgehê Spîrêz Dihok bû. Ew bi hevkarîya projê Çareserkirina Derunî li Dihok hatiye derêxistin û mêjûya derçûna kovarê, hejmara 2 li heyva 8 ya sala 2003yê derkeftiye. Eger pênaseya wê ya dirusti bît ku ew kovareke heyvane ye, bê şik hejmare 1 li heyva 7 ya 2003yê derkeftiye.

### **Girîngitrîn babetên vê kovarê**

Girîngitrîn babetên vê kovarê yên ku li jimare 2yê hatîne belavkirin evên lixwarê diyar in:

- 1- Ziman û zaravên kurdî.
- 2- Av û mirov û siruşt.
- 3- Şaheng û zarok.
- 4- Hozanvanê mezin ehmedê xanî.
- 5- Stran û helbest.
- 6- gundê me.
- 7- Xwarna me.
- 8- Kulîlkên keprê<sup>27</sup>

### **Taybetiyên vê kovarê :**

Kovara Kepir kovareka perwerdeyî û rewşenbîriya giştî ye bo zarokan bizimanê kurmanciya jorî.<sup>28</sup>

<sup>27</sup> Şêrwan Ehmed Teyîb, Çavpêkeftin, Endamê Desteka Nivîserên Kovara kepir, li roja 12/ 12/2017, li dezgehê Spîrêz.

<sup>28</sup> Îdrîs Ebdulla Mistefa, Rojnamegerî mindallan be zimanî kurdî, rr.229.

## Encam

Ji girîngitrîn encamên vê semînerê em dişên di van çend xalekan da xirve

biken:

- 1- Di warê edebê zarokan da çîrokê girîngîyeka taybet heye, çunkî ew hewil didetarasteyên zarokî berev rastiyên ketwarî bibet. Heta ku li paşerojê tûşî bêûmêdiyê nebît.
- 2- Peresendina bizava rojnamevaniyê li cîhanê, xizmeteka zor mezin pêşkêşîgeşekirin û werara edebê zarokan kir, çunkî hewlên despêkê ji bo belavkirina berhemana di kovaran da dest pê kir.
- 3- Herdu kovarên Sivore û Kepir şiyane xizmeteka zor pêşkêşî geşesendina rewşa bizava edebî û rewşenbîrî biket, bi taybetî şiyaye xizmeta zor bo zarokên devera Behdînan biket, çunkî berhem bi zarê kurmancî belav kirîne bozarokên vê deverê.



## ÇAVKANÎ

### a) pirtûkên zimanê kurdî :

Mistefa, Îdrîs Ebdulla. *Rojnamegerî mindallan be zimanê kurdî*, ç.1. Berêweberayeti çapxaney rewşinbîrî, Hewlêr 2004.

Razaw, Reşîd Sebrî. *Çîrokî Mindalan le Zimanê Kurdî da* ( 1991- 2005), Çapxaneya Hacî Haşim, Hewlêr 2010.

Salih, Mihsin Arif. *Çîroka Zarokan li Devera Behdînan*, ç.1. Çapxaneya Hacî Haşim, Hewlêr 2007.

### b) pirtûkên zimanê 'erebî :

Qur'ana Kerîm, Sûreyê el-Araf, Ayet 176.

el-Hadîdî, Alî. *Fî Edebi'l-Etfâl, Mektebetü'l-Encûl el-Misriyye*, Kâhire 1976.

el-Heyfî, Hâdî Nu,,mân. *Sekâfetü'l-Etfâl, Felsefeten, Fûnûneten, Vesâiteten, Silsiletü Âlemi'l-Ma'rife, el-Meclisü'l-Vatanî Li's-Sekâfeti ve'l-Fûnûnî ve'l-Edebi*, Matba,,atü'r-Riyâse/Kuveyt, Adâr 1988.

el-Heyfî, Hâdî Nu,,mân; Axrun. **Adab el Etfal**, el Tab'etul Xamset, Metbe'et el Sufî, Bexda 1997.

Muhammed Deyab, Miftâh. *Muqaddimetûn fî Sekâfetî ve Edebi'l-Etfâl*, ç.1, Dârû'n-Neşr, Misir 1995.

### c) Çavpêketin

Selam Balayî, Çavbêkeftin, Sernivîserê Kovara Sivore, roja 7/11/2017 demjimêr 7:71, li bingehê kovara Sivore.

Şêrwan Ehmed Teyib, Çavpêkeftin, Endamê Desteka Nivîserên Kovara kepir, li roja 71/ 71/1171 , li dezgehê Spîrêz.

# SÎNARYO Û BERHEMÊN EDEBÎ WEK JÊDERA SÎNARYOYAN

M. BIRYAR KAMAL OMAR

Mamosteyê zanîngeha Newroz li Herêma Kurdistanê- Iraq

## Kurte

Berhemên edebî dihêne hijmartin yek ji jêderên serekî yê nivîsîna sînaryo ye û hizrên sînemayî, karên edebî jî gelek in û curbicur in û ji kurteçîrok, roman, deqên edebî yan şanoyî, gotarên edebî yên biçûk pêk dihên ya giring nîne li ser nivîserî ku ji deqê edebî dernekeve, belku divê pitir ew ronahiyê bêxîte ser wan xalan ên ku bi dilê wî û ew tiştê dê harîkariya wî ket ji bo derêxistina wêneyekî bi hêz û filmekî baş, lewra ew dişê gelek guherînan bêxîte di gelek cihê deqê edebî de, çî avahiyê çîrokê yan kesayetî û naverok û jîngeh û diyalog. Sînaryoyê ji babetekî gelek berfireh û zehmet e, çûnkî zanist û huner divê babet ne bi tenê behsê raman û mêjûya wê bihête kirin, belku behs bihête kirin kanê bi hûrî dê çawa sînaryo ji jêderên wê bihête wergirtin û çawa bihête paqijkirin û rêkxistin û paşê bibîte sînaryo û hevpeyvîn û heta bibîte film, lewra hêvî dikem ev babete bi giringî bihête wergirtin û berfirehtir bihête behskirin. Di vê xebata hejar de min gelek zehmet dîtî, çûnkî pirtûkxaneya kurdî vala bû û ji bilî yek pirtûka wergêrayî ji zimanê farsî bo zimanê kurdî bi navê Sînaryo ya Xeyrî Muhemed, çî tiştê dî nebû, lewra neçar bûm li pirtûkên biyanî bigerim û piştî bidestxistina wan zor bi zehmet, çûnkî pirtûkxaneyên me zor kêmgiringiyê didene sînemayê lewra xwe pirtûkên biyanî jî bi zehmet bi dest min ketin, ev nivîsîne hemî hate wergêran, lewra jî li gelek cihên vê vekolînê pitir tama wergêranê jê dihê ji ya vekolînê. Naveroka vê xebatê ji du beşan pêk dihê, di beşê yekê de me sînaryo zarav û pênase, jêderê sînaryoyê, pêngavên nivîsîna sînaryoyê, şewazê çîrokê, bîroka sînaryoyê, derbasbûn ji pêşbîniya bînerî, îqtibaskirin û kopîkirin bi kurtî behs kirine. Beşê duyê, edebiyat û sînaryo, berhevkirina sînaryoyê ji berhemên edebî, hevbeşî û ciyawazî di navbera sînaryo û romanê de bi xwe ve digirî.

## Peyvên Sereke:

Sînema- Film - Kurteçîrok - Roman - Şano - Diyalog - Çavkaniyên nivîsê - Zimanê nivîsê - paşxaneya nivîsê - Pêşbîniya dîtbarî .

## Literary works as a source in cinema scenarios

Biryar Kamal Omer (A teacher at Newroz University in the Kurdistan Region- Iraq)

Literary works are among the primary sources for writing screenplays and cinematic ideas, they are many and varied, consisting of short stories, novels, plays, and others. This paper will highlight the different parts of literature, story or character structure, content, environment, and dialogue. The scenario is an extensive and difficult topic. It is a science and an art. It should be discussed in detail how the script is obtained from its sources, how to obtain the script from its sources, how to revise and organize it, and other elements should be studied. In this study, I encountered several difficulties, most notably that the Kurdish library lacks such references, as it does not pay much attention to cinema, so I had to search for foreign references on this subject. After obtaining them with great difficulty, they were all translated so that the work looked like a translation more than studying. The content of this work consists of two parts, in the first part we mentioned briefly the language of the text and its definition, the sources of the text, the steps of writing the script, the style of the story, the background of the text, and the transition between visual prediction, quotation, and copying. The second part, Literature, and Script compare the script to literary works and the similarities and differences between the script and the novel.

### key words:

Cinema - short stories - novels - plays - dialogue - text sources - text language - text background - visual prediction – citation.

### الأعمال الأدبية كمصدر في سيناريوهات السينما

بريار كامل عمر - مدرّس في جامعة نيروز - دهوك - إقليم كردستان العراق

تعدّ الأعمال الأدبية من المصادر الرئيسية لكتابة السيناريو والأفكار السينمائية، وهي كثيرة ومتنوعة، تتكون من قصص قصيرة وروايات ومسرحيات وغيرها. هذه الورقة ستسلط الضوء على الأجزاء المختلفة من الأدب، وهيكل القصة أو الشخصية والمحتوى والبيئة والحوار. السيناريو موضوع واسع جداً وصعب، فهو علم وفن، ينبغي دراسة كيفية الحصول على السيناريو من مصادره وكيفية تنقيحه وتنظيمه، وغيرها من العناصر. واجهت في هذه الدراسة صعوبة عدة، أبرزها أن المكتبة الكردية تقتصر إلى مثل هذه المراجع، فهي لا تولي اهتماماً كبيراً بالسينما، لذلك اضطررت إلى البحث عن مراجع أجنبية حول هذا الموضوع، وبعد الحصول عليها بصعوبة كبيرة، تمت ترجمتها كلها، حتى بدا العمل كأنه ترجمة أكثر منه دراسة. يتكون محتوى هذا العمل من جزأين، في الجزء الأول ذكرنا بإيجاز لغة النص وتعريفه، ومصادر النص، وخطوات كتابة السيناريو، وأسلوب القصة، وخلفية النص، والانتقال بين التنبؤ البصري والاقتباس والنسخ. الجزء الثاني، الأدب والسيناريو، يقارن السيناريو بالأعمال الأدبية، وأوجه الشبه والاختلاف بين السيناريو والرواية.

### الكلمات المفتاحية:

قصص قصيرة - روايات - مسرحيات - حوار - مصادر النص - لغة النص - خلفية النص - التنبؤ البصري - الاقتباس - النسخ.

## DESTPÊK

Edeb û sînema du zimanên berçav in ku yek nivîsîn e û ya dî wêne ye, herwesa xuya ye jî, ku em yê di çerxekî de dijîn hemî kes hez dikin di kêmtirîn dem de pitirîn pêzanînan werbigirin û fêr bibin. Di demeke wisa de filmê ku ji berhemeke edebî hatiye çêkirin reng e vê armanca mirovî bi cî bihînit, wate di demeke kêma de mirov dixwînit, dibînit, têdigehît, mifa jê werdigîrt.

Ji layekî dî ve zimanê sînemayê zimanekî berbelav e û cîhanî ye û harîkariya mirovî diket ku peywendiyê bi hev du bikin, vêca hez key bila ev mirove ji kîj milletî bin yan xudanên kîj kulturî bin yan li kîj demî û li kî ve bin. Li pey deverên cografi zimanê deverêkê ji ya dî ciyawaz e, wate zimanê pirtûkekê jî ji yê dî ciyawaz e û da ku mirov pirtûkên hemî deveran bixwînit pêdivî ye şarezayê ziman û rêzimana hemî dever û hemî welatan bît û ev çende jî bo kesê dest nadet, lê sînema li vir li hewara mirovî dihêt û vê şiyane bo mirovî destber diket û harîkariya mirovî diket ku barê xwe yê kulturî bigehînte xelkî li seranserî cîhanê û peywendiyên digel wan xurt biket.

Sînyaro janrekî ciwane e li cîhanê ku jiyê wê bi tenê çerxek e ew jî piştî derketina kamera, wêneyên livok û derketina sînemayê bû ku yekem film ji layê her du bira Lumière ve bi navê *Şemendefêr* hat dirustkirin. Paşê hewl hate dan hindê çîrok bikin film lê wesa bo wan xuya bû ku ciyawazî di navbera şanogeriya û filmî de heye û divê ew plan yan belavkirina çîrokê ya dihête dirustkirin bo filmî ciyawaz bû û gotinên wê dabeş kirin û planê sînyaro, giringiya wê li naverasta çerxê bîstê pitir lê hat piştî ku sînyaro bi axaftin derkeftî, lewra jî bi hayê sînyaroyê pitir lê hat. Çunkî giringiya sînemayê pitir lê hat û êdî bînerê wê zortir lê hat, lewra jî taybetmend bo nivîsîna sînyaroyê derketin navê wan bû sînarîst û roj bi roj sînema bi bihatir lê dihêt.

Sînyaroya sînemayê bi zimanekî taybet dihête nivîsîn ku yê araste kiriye bi tenê bo taybetmend û teknîkar û hunermendên ku dikene film, ku bîner dê bi deng û reng bibînit, lewra rolê peyvê di nivîsîna sînyaroyê de, rolekî berwext e, bo saluxdana her tiştê ku di şiyana de ye bihête dîtin û gwe lê bûn bi tenê.

Çunkî eger em ji nêzîk berê xwe bidin sînemayên cîhanî çî Hollywood yan Bollywood yan sînema Ewrûpî hwd bi dehan film hatine dirustkirin li ser çîrokên wan, dibît kêmbabet mabin wan nekirîne film, lê di nava milletê me de bi hezaran çîrok û serhatî hene, hêştta kesê behs nekirine çî yê mêmûya kevin yan mêmûya nû çîrokên jiyana rojane ku hemî hêştta der nevekirî ne û kesî behs nekiriye.

## BEŞÊ YEKÊ

### 1.1. TÊGEHÊ SÎNARYOYÊ

#### Zaravê Sînaryoyê

Nîjadê peyva sînaryoyê bo zimanê îtalî *scenario* dizîvirît, ji peyva latînî *sceanarium* bi ramana dîmenê şanoyê hatiye wergirtin û ramana wê endazeyî anku valahiya dîmenî, kesê sînaryoyê dinivîsît dibêjinê sînarîst.

Bo mawê çerx û nîva ev peyve taybet bo nîşandanên şanogeriya yan plana hûr ya romaneke diyarkirî dihate bikarînan, ta ku çerxê hejdê ji nû gehîşte Fransa û di sala 1907an de bi rêka *Joric Milnîr*, bo têgehê xwe yê nû anku çîroka amade bo wênekirinê hate bikarînan.<sup>19</sup>

Ramana sînaryoyê anku nîşandana saluxdana hemî dîmen û girte û hevpeyvînên ku dê film li ser bihête avakirin, bi rêkeke hûr li ser kaxezê ji birînê heta pêkvegirêdanê û paşê montajê. Piştî serbixwetiya sînemayê wek hunerekê ku taybetmendiyên xwe yê teknîkî, ciwanî, hunerî wek hunerên dî, hêj nû sînaryoyê bihayê xwe wergirt. Ev hunere di nava tura hunerên ciwan de bi *hunerê heftan* hate nasîn û bû huner û pîşesazî û bazirganiyeke bi mifa, bi hatina filmê bi axaftin di sala 1927an de, filmê stranbêjê cazê Alan Grusland, bihayê sînaryoyê pitir lê hat.<sup>20</sup>

<sup>19</sup>Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akaş Muhemed, Fen kîtabe el sînariyo, dar elcindarî ye , Ordin, Aman, El elawlî 2009, R9.

<sup>20</sup>Hemdawî Camîl (Dr), Keyfe tiktb el sînariyo el sînema?, 13/8/2007, malperê:<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/08/13/99844.html>

## Pênasekirina Sînyoyê

Sînyoyê; çîrokek e dihête vegêran bi nivîsîn li ser kaxezê, ku dihête nîşandan bi rêka wêneyan. Her tiştêkî em li ser şaşê bibînin, sînyoyê dihête hijmartin heykel yan çarçovê giştî yê filmî, ku çîrok û babetê filmî bi rêka wê dihêne diyarkirin, dîsan çekirina rûdanê û kesayetiyên sînyoyê, wêneyê bi zimanî û avahiyê giştî yê ku dê bi rêka wêneyê û livînê bihête wênekirin, ku dibête deqekê navbend di navbera romanê û wêneyê dihête nîşandan de li ser şaşê, anku li ser zincîreyeke mîkanîzmên veguhastinê ji tevnê deqê romanê û şewazê wê yê navnicî (xwandî û fentazî) bo şewazê wê yê siyanî, (dîtî û guhlêbûyî û livok) sînyoyê bo derhênerî û kesên di yê filmî çêdiken, zimanê serekî yê rêkxistina karê sînemayî ye, wekî me got wênekirin û hizirkirina wî tiştî dê ku li ser şaşê bihête nîşandan û bîner bibînin.<sup>21</sup>

Luys Hîrman sînyoyê pênase diket û dibêjît: Sînyoyê saluxdana hûr e yek li dûv yekê dihête nivîsîn, ku deng û rengan kom diket, paşê vê planê pêşkêşî derhênerî diket, ku ew bi karê cihbihkirina wê û wergêrana wê bo tiştêkî dîtî û guhlêbûyî.<sup>22</sup>

Belê, Rîmund Sbuýtûd, sînyoyê pênase diket bi rêka ravekirina siruştê rolê peyvan bi karînayî di nivîsînê de, demê dibêjît: Sînyoyê tomarkirina ramanê wênekirî ye, bi rêka bikarînana peyvan, ku paşê dihêne wergêran bo kartêkirinê wênekirî bi rêka kamerayê û derhênerî, ji ber hindê sereray ku sînyoyê piştbestinê dikete ser peyvê di nivîsînê de, belê li destpêkê ji wêneyê dibît. Yorufkîn dibêjît: Sînyoyê filmê paşerojê ye yan filmê li ser kaxezê nivîsî ye.<sup>23</sup>

## 1.2. JÊDERÊT SÎNYOYÊ :

Divêt her kesek bizanît ku çî tiştê nû di jiyanê de nîne, anku hemî tişt tê dubarekirin lê her zimanekî bi şeweyekî û li dûv pêwîstiya wî zimanî tişt dihête dirustkirin, lewra jî nivîserê sînyoyê hemî gava babetê xwe ji derdora jîngeha xwe hildibijêrît, lewra nivîserê sînyoyê yan çîroka sînemayî, demê hizrek bo çêdibît yan guh li çîrokekê yan rûdanekê dibît, bi şiyana û şarezatiya xwe wê hizrê bi pêş dêxît û dêxîte ber vekolînan, ta ku dişet madekî jê dirust

<sup>21</sup>Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akasê Muhemed, *Fen Kîtabe el Sînyoyê*, r. 9-10.

<sup>22</sup>[www.yabeyrout.com/3823-](http://www.yabeyrout.com/3823-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88)

[www.yabeyrout.com/3823-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88](http://www.yabeyrout.com/3823-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88)

<sup>23</sup>Heman jêder.

biket bikêr hindê bihêt bibîte sînyoyeka serkeftî û rastgoyî tê de hebît. Jêderên sînyoyê curbicur in, wekî evê li xwarê:

### **Karêt Edebî:**

Karêt edebî dihêne hijmartin yek ji jêderêt serekî yê nivîsîna sînyoyê û hizrêt sînemayî. Karêt edebî jî gelek in û curbicur in û ji kurteçîrok, roman, deqêt edebî yan şanoyî, gotarêt edebî yê biçûk pêk dihên ya giring nîne li ser nivîserî ku ji deqê edebî dernekevît, belku divêt pitir ew ronahiyê bêxîte ser wan xalan yê ku bi dilê wî û ew tiştê dê harîkariya wî biket ji bo derêxistina wêneyekî bihêz û filmekî baş, lewra ew dişê gelek guherînan bêxîte di gelek cihê deqê edebî de, çî avahiyê çîrokê yan kesayetî û naverok û jîngeh û diyalog.<sup>24</sup>

### **Mêjû**

Naplûn dibêjît “gel bi mêjûya xwe dihêne nasîn, dîroka mirovayetiye pir e ji rûdan û serhatî û çîrok û şer û karêt serkeftinê û pêşkeftina mirovayetiye, lewra nivîserê sînyoyê dişê van rûdanan bikete babetê sînyoyê, li dûv jêderêt mêjûyî û cih û dem û kesayetiye her rûdanekî bigerhît herwesa sererayî vê hemiyê nivîser dişê bi şîyan û hizirkirin û hêza xwe hindêk rehendê dî bidete karê xwe.<sup>25</sup>

### **Çîvanok**

Çîvanok yek ji jêderêt giring e bo afirandinê sînemayî, ji ber ku gelek şewazê serekî yê ku hunerê çîrokê piştbestiyê li ser diket, wekî şewazê vîna Mem û Zîn, Romeo û Juliet, şewazê tolvekirinê Wodîb hwd, sereray vê çendê jî endîşeyeke dewlemend ya tê de heye, dibît gelek caran çîvanok ne ketwarî bin, lê dibît gêwlê gelek kesa têr biken, ew çîrok in yê ku mirovayetî li ser hatiye danan, ji ber hindê hemî gava mirov hez diket wan çîroka bizanît, da ku bizanît nîjadê her tiştêkî ji kî ve hatiye.

Ji layekî dî ve, “Dibît nivîser bi xwe tiştêkî ji fentaziya xwe binivîsît, ku wî tiştê nîjadekî kevin yê wergirtî ji çîrokê aşopî û dastanê kevn êt ku her berebabe kî bo yê dî vegêrayî ne, wekî çîrokê destpêka jîyanê û gelekê

<sup>24</sup>Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akasê Muhemed, *Fen Kitabe el-Sînyoye*, r. 22- 23.

<sup>25</sup>Elseban Mona (Dr), malperê: elakadimye eleribî ye lilsînema wa eltilfîzîun, (wwiw.arabfilimvischool.edu.eg).

dî, gelek caran jî nivîser hindêk çîrok û çîvanokêt kevin yê ku kartêkirinê li ser jiyana îro diken hilbijêrît û dikete sînyaryo.<sup>26</sup>

### **Rûdanê Giştî**

Gelek caran deng û basek li ser şaşî kenaleke telewîzyonî, yan li radîw û laperêt sayt û rojnameyan dihête belavkirin dibête hoyê peydakirina hizra sînyaryoyekê li dev nivîserî, lewra li ser nivîserê sînyaryoyê fer e berdewam li dûv deng û basê rojane û rûdanê civakî biçît, da ku digel pêşketina jiyane bijît û bişê tîştê tijî rastgo û nêzîkî jiyana xelkî pêşkêş biket. Ji ber vê çendê divê zelal bît li ser hemî rûdanê giştî yê ku kartêkirinê li ser civakî bi giştî diken, wek karesatê siruştî û aborî û rûdanê siyasî yê giring, herwesa rûdanê civakî wekî derketina yasayê babetê civakî çare diken, li vêrê rûberê afirandinê li ber nivîserî zor berfireh dibêt û nivîser ne bi tenê karî li ser arîşê civakî diket, belku kartêkirina wê arîşê li ser civakî, dîtina civakî û wergirtina wî bo wê arîşê, wek eger hat û rûdanê siruştî, wek hişkesaliyê peyda bû, li vêrê nivîser dişê kartêkirina vê arîşê li ser jiyana xelkî diyar biket, bi rêka diyarkirina jiyana hindêk kesan.<sup>27</sup>

### **Dîmenê Rojane yê Jiyanê**

Ji giringtirîn saluxetê nivîserê sînyaryoyê ew in, yê bi hêz bît bo tîbînîkirin û şirovekirina her babetekî, lewra nivîser dişê hizrê xwe yê nivîsîna sînyaryoyê ji jiyana rojane û rûdanê taybet bûyî ve wergirît, bi mercekê ew xwe ji hestê xwe yê taybet beramber her babetekî dîr bîxê ji ber ku dîtina wî bo babetî dibêt ya ciyawazî bît ji ya xelkî bi giştî, divê hindî di şîyan de bît ew xwe nêzîkî cihê rûdanê biket û pirsîyarê ji wan kesê li wir biket û dîtina wan bo babetî bizanît, da ku bişê karekî baş encam bidet.

Ya baş ew e nivîser ew rûdanê ne siruştî û serincrakêşê rojane di jiyana xwe de dibînît, li dev xwe binivîsît heke xwe çend serqelemk û ne biserûber jî bin, bi borîna demî dê gencîneka berfireh ji hizir û rûdanê baş li ber destî wî hebin û dê bişê bîxête di xizmeta karê xwe yê sînemayî de.<sup>28</sup>

<sup>26</sup>Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, h.b., r. 24- 25.

<sup>27</sup>Elsêban Mona (Dr), malperê: elakadimye eleribî ye lilsînema wa elîlîfîzîun.

<sup>28</sup>Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, h.b., r. 26.



### **Serborêt Kesayetî (Biyografi)**

Gelek caran nivîser bi xwe rûdanê jiyana xwe ya taybet dikete film, lê divêt ew rûdan giring û giştî bin, ne bi tenê li dev nivîserê giring bin, lewra divêt nivîser li demê wergirtina babetekî ji jiyana xwe, xwe bi danî kesekî cuda û bê layen da ku bişêt wî tiştî berhem bînît yê ku li dev xelkî bi giştî yê giring bît.<sup>29</sup>

### **Hizir û Fentazyay**

Fentazyay ew e demê ku hizir û bîroke di aşopî û ji radeyî beder bin, dibît gelek caran ev cure jêder tijî hizrê baş û ciyawaz bin, wek filmê Terzanî, dibît jî gelek caran ew aşopiya nêzikî rastiyê ketwarî bît, ku bîner bawer diket, gelek hizrê fentazyayî ji çîrokê ketwarî û mêjûyî û çivanokî dihêne wergirtin, belê dihêne pêşexistin û aşop digel dihête têkelkirin ta ku ji şeweyê wan ê dirust dihêne dîrêxistin.

Dibît ew hizir ya zanistî bît û nivîserî ji binwaxê zanistî wergirtibît, ku ew tişt bi rastî hebît û pêşveçûna wî tiştî di hizra xwe de dirust biket û bikete sînyaroyê, wekî wan filmê dihêne dirustkirin li dor rûdanê stêr û heyv û extera, divêt nivîser şareza bît li ser wan tiştê zanistî da ku bişêt karekî baş encam bidet. Dibît film têkel bît, destpêka wê ya zanistî û rast bît û pîç pîçe bîte tiştê aşopî ku nivîser di hizra xwe de dirust diket, wekî wan filman yê ku seferê berev paşerojê yan pêşerojê diken.

Dibît jî ku hizra nivîserî hizreke aşopî (fentazî) ya gelek bilindbêj bît, wekî wan filman yê ku çî cara rûdanê wan di ketwarî de çênebûyî û çênabin, wek wan filman yê ku arîşet gela digel serkirdê wan bi şeweyekî zor dîr ji dîrhêlî diyar diken.<sup>30</sup>

### **Hindek Jêderê Dî**

Jêderê nivîsîna sînyaroyê gelek in û mirov neşet hemiyan diyar biket, zêdebarî wan jêderê me li serî diyar kirîn, gelekê dî jî hene wek gelek caran peyvê hozanekê ya stranekê yan gotineke mezinan, navê cihekî yan kesekî yan dibît nivîser xewnekê bibînît û ev xewne bibîte jêderê nivîsînekê.

<sup>29</sup>Heman jêder, r. 26.

<sup>30</sup>Heman jêder, r. 27.

Ya fer ew e nivîser piştî hizrê peyda diket, hemî şîyanê xwe bimezêxît da ku bişê wê hizrê paqij biket ji tiştê bê mifa û dewlemend biket ji tiştê bi mifa da ku derencam karekî zor baş û bi dilê piraniya bîneran encam bidet.<sup>31</sup>

### 1.3. PÊNGAVÊN NIVÎSÎNA SÎNARYOYÊ

Berî nivîsîna sînaryoyê divêt hizreke dramî ya bikêr destnîşan kirin û babetê sînaryoyê bihête diyarkirin, wek hevrikî di navbera viyan û kerbê de, paşê nivîsîna kurtiyê (sînupsî), ku ji lapereyekî ta sê laperan, paşê ev kurtiyê dihête dirêjkirin bi hûriya rûdan û hevpeyvînê û dirustkirina rûdanê li dûv rîtim û dirêjiya filmê.<sup>32</sup>

### 1.4.Şêwazê Çîrokê

Fîlmê Rutman Berlîn dîzayneke taybet heye, jiyana rojê bajarê Berlîn bo me diyar kiriye, wêneyê wê bi şêweyekî demî yê rêkxistî bo me diyar kiriye, ku bi bêdengî dest pê diket demê kirêkar ji xew radibin û xwe lêkden berî roj bihelêt, paşê yên dî û hêdî hêdî hemî diçine ser karên xwe û jiyana dest pê diket heta roj temam dibît û dibîte şev û karên şevê û hemî bizav û karên wan bi şev û roj derdikevin, ku evî filmê şêwazekî niyas bi xwe ve girtiye, her beşekî dîzayneke taybet bi xwe ve heye.<sup>33</sup>

Dibît babetê filmekî dî şêwazekê dî bît, ji her beşekî bo yê dî bê guman pêdivî nabît ku hemî caran yê lêkdayî bît bi şêweyekî demî, bo nimûne dibît film behsê babetê kuştinekê biket yan evînî yan rewşenbîriya leşî hwd, yan her babetekî dî, behs kirin û çûna di nav babetî de û pêşketin û dûmahîk înan, divêt dîzayn hebît.<sup>34</sup>

Şêwazê dirust û berniyasê her sînaryoyekê ji sê beşan pêk dihêt:<sup>35</sup>

Destpêk: Divêt destpêk ron û rêkxistî bît ku sînarîst bi sanahî kesayetiyên xwe û babetî xwe bidete nasîn û bişê bînera bêxîte xefkê, da ku she bikene filmê û bi sanahî û şêweyekî dramî babetê filmê dest pê biket.

<sup>31</sup>Elsêban Mona (Dr ), malperê: elakadimye eleribî ye lilsînema wa eltîlffizîun.

<sup>32</sup>Hemdawî Camîl (Dr), Keyfe tiktb alsînariyo alsînmaî?, 13/8/2007.

<sup>33</sup>Adiryar Brunil, sînariyo alfilm alsînmaî, tircime: Mustefa Muherem , Menşurat wezare alisqafe - Dimeşq, altibe alawlî, 2007, R39.

<sup>34</sup>Adiryar Brunil, Heman jêder, r. 140.

<sup>35</sup>Sid fild, el sînariyo, tircime: Muhemed Samî, dar almamun liltircme wa elnişr, Bixdad, 1989, R201.

Nîvek: Divêt li berxuşkirî bît, çunkî tu berev gupîtkê ve diçî, çunkî te babet û kesayetiyên dayine nasîn û li vêrê dê çîrok diyar bît belê divêt bo bîneran diyar nebît ka dê dûmahîk çi lê bihêt.

Dumahîk: Li vêrê gupît ku dûmahîka çîrokê dê dest pê biket û babet dihête çareserkirin.

Di vêt avakirna çîrokê bikevîte li jêr sê xalên serekî.<sup>36</sup>

1. Hevsengî di navbera beşên wê de.
2. Demekê destnîşankirî: Merem jê bikarînanana regezên ciyawaz e yên çîrokê, di cihê wan yê dirust de û li demê guncayî.
3. Kurtî û çirî: Vegêrana çîrokê ya aşkera bît, ku bînerî hêdî hêdî berev armancê ve bibet, da ku ji armancê û hizra serekî nerevît û babetê hatiye behskirin, sînyaro bixwe di binê koka xwe de dê bibîte diyarkirina rûdan û helwesta, yên ku bi rêka rûdanan diyar dibin, rênîşander e bo pêkve girêdana kesayetiyên, di çarçovê rûdana serekî ya babetê de, li ser binemayeke beraqil.

## 1.5. BÎROKA SÎNARYOYÊ

Bîroke anku puxteyê kurt, behsê naveroka çîrokê diket, herwesa bo me diyar diket ka qaremanî çi divêt, lewra bîroke pêngava yekê ye bo nivîsîna sînyoyê.<sup>37</sup>

Sînyaro ji layê bîrokê ve dibîte du cur:<sup>38</sup>

Curê yekê: Sînyaro behs li bîrokeyeke mezin diket: Ev curê sînyoyê, piştbestiyê li ser livînê diket, di şîyan de ye ev çîroke bi hindê gotinê kêmbihête kurtkirin. Ev curê çîrokan kêmbin in û cemawer kêmbin hez jê diket û divêt ev hemî regeze di çîrokê de diyar bibin, da ku bîroka wê ya kêmbin wêne bît, serincrakêşan di bîrokê de giringiyê didete çîrokê ne kesayetiyên. Ji ber hindê divêt puxte gelek giringiyê nedete bi saluxdana kesayetiyên, belê eve wê çendê nagehînî ku kesayetiyê mezin di bîrokê mezin de nînin, filmê Stîvin

<sup>36</sup>Malperê: ([http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC32.DOC\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC32.DOC_cvt.htm)). Al mehbîs el xamîs waleşrun/ kîtabe el sînyoyê

<sup>37</sup>Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akasê Muhemed, Fen kîtabe el sînyoyê,, R 30- 31.

<sup>38</sup>Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akasê Muhemed,, heman jêder, R130.

Spîlberg piştbestiyê dikene ser hizrê mezînan, belê kesayetiye filmê wî jî xweştirî ne li dev bîneran.

Curê duyan: Sînyoya behs li bîrokeyeke sade diket: Ev curê sînyoyê piştbestiyê dikete ser kesayetiye û hizrê sade, giringiyê didete ser kesayetiye ne ku rûdanan, çunkî ew li dor kesayetiye dizivirî û kawdanê wê di rûdanê curbicur da hevpeyvîn zor giring e di van curê filman de, ev curê filman kêmtirîn ji 25% jî wan curê dihêne bikarînan di sînemayê de, wek filmê Woody Allen.

Hemî curê çîrokan hatîne pêşkêşkirin bi şeweyekî yan bi yekî dî. Bi tenê tiştê wan jêk cuda diket ew e ku sînarîst hewl bidet rêkeke nû bi kar bînin ji bo dîtina çareyekê bi rêkeke nû bo hizreke kevin, wek filmê *Ay tî* yê Spielberg ku ew jî çarekirineke nû ye bo çîrokeyeke kevin (ciwan û dehbe) ku di vî filmê de zarokê biçûk cihê keçika ciwan digirî û bûnewerê esmanî cihê dehbeyî digirî, zarok jî dehbeyî ditirsî ta ku dizanî ku ew yê ji hejî viyana wî ye, herwesa ew hêmayê borîna demî diyar diket. Ew guleya ku digel borîna demî belgê wê diwerin û bi şeweyê giyayekî hatiye nîşandan belgê wê diçilmisîn hindî saxlemiya *Ay tî* têk biçî.<sup>39</sup>

### A- Kurtkirina Bîrokê

Eger te babetek hebî bo filmekî sînemayî û eger tu şiyayî vî babetî bi hindêk ristê kêmbidarêjî li ser binemayê rûdana dramî û kesayetî, li vêrê eve dê bibîte binemayê nivîsînê û dê bibîte destpêkek bo nivîsînê.

Dibî nivîser hizra sînyoyê ji rojnameyekê yan deng û basekê telewîzyonê yan rûdanek li dewrûberê wî rûda bî çî bi serê wî hatibî yan hevaleyê hwd ku berî niha me bi dirêjî behs kir, gelek filmê navdar babetê çîroka wan çîrokê rastî e, dibî rûdanek sade dê bibîte cihê serinca sînarîstî û sînarîst bi şiyane xwe dê wê rûdanê bexîte ber hizir û vekolînê ta ku dişê babetê xwe yê serekî li ser binemayê rûdana dramî û kesayetî dirust biket, eger sînarîst şiya bi kurtî derbirînê ji bîroka xwe biket û bêjî “çîroka min behsê vî kesî diket û li filan cihê û vî karî û vî.” demê ku ev bîroka kurt sînyoyekê di mêşkê sînarîstî de dirust diket, li vêrê ew şiya kontrolê li ser bîrokê biket.<sup>40</sup>

<sup>39</sup>Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akase Muhemed, heman jêder, R31- 32.

<sup>40</sup>Elsêban Mona (Dr ), malperê: elakadimye eleribî ye lilsînama wa eltîlfîzîun.

## B- Bîrûke û cur

Baştirîn rêkê avakirina çareseriyê nû bo çîrokê ew e ku hemerengî bikevîte di karîna cur û bîrokê de.<sup>41</sup>

## C- Guherîna curî

Guherîna curî dihête hejmartin rêkeke baş ji bo afirandina ku jiyekê nû bo çîrokeke kevin, wek Steven Spielberg di *Ay tî* de çîrokeke folklorî ya kevin kiriye filmek ji filmê aşopa zanistî.<sup>42</sup>

E- Bikarîna pitir ji curekî:

Bikarîna pitir ji curekî regekî nû didete çîroka kevin, curê cura û cur gelek rehendana didene sînyoyê ji layê zêdekirina bîroka û babetê nû û hindek cur jî hene serîna bînerê vêgavê nakêşin, wek filmê evîniyê û tirsê. Ji ber vê çendê zêdekirina gelek cura dibête hoyê hindê ku eger hat û curek yê lawaz û serincnerakêş bû, li wî demê curê dî wê valatîyê tijî biket, ji ber vê çendê gelek caran em dibînin filmê şeran û viyan û tirs û gelek cur pêkve girêdayî ne.<sup>43</sup>

## 1. 6. DERBASBÛN JI PÊŞBÎNIYA BÎNERÎ

Eger sînarîstî viya dîtineke nû bidete çîrokê, ya fer li ser wî ew e ji nêzik berê xwe bidete wan filmê li pêşî wî hatine çêkirin, dîsan deqê sînyoyê klasîkî bixwînît, herwesa filmê serketî yê kevin û nû, ev dîtine dê şirovekirina pêk hatê curê kesayetî û rûdanê bo bi sanahî bêxît, dîsan wan egera bizanî yê ku dibine hoyê serketina hindek karê klasîkî ji heman cur, dîsan dê bîte harîkar bo vekirina rêkê li ber ji bo çîrokeke baş ku ji pêşbîniya bînerî biborît.<sup>44</sup>

## 1.7. ÎQTIBASKIRIN Û KOPÎKIRIN

Hunermend giyanekî dî didete tiştên li dewrûberên xwe û ew bi xwe jî demê digel wan di peywendiyê de bît, gêwlê wî geştir lê dihêt û eve haletêke

<sup>41</sup>Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akasê Muhemed, Fen kîtabe el sînyoyê, R23.

<sup>42</sup>Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akasê Muhemed, Heman jêder, R 133.

<sup>43</sup>Elsêban Mona (Dr ), malperê: elakadimye eleribî ye lilsînema wa eltîlîfîzîun.

<sup>44</sup>Elsêban Mona (Dr ), Heman jêder.

ku tê de curekê yekbûnê û têkelbûnê di navbera *min* û *yê dî-yê ji bilî min* de çêdibît û yekgirtinek di navbera hunermendî û siruştî de diyar dibît.<sup>45</sup>

Çi car xeyal tişteki ji nebûnê nafirît û afirandina hunerî ji encamê wan rûdanên cora û cor e, ku hatine dîtin yan bihîstin û herwesa ji bîrhatinên kesekî, civakî û mêjûyî ye, ku kartêkirinê li hizra hunermendî diket. Hindek caran hunermendî ageh ji vê çalakiya hizra xwe û hêza xeyala xwe heye û hizir û zanîna xwe li wî semtî didete karî û hindek caran jî bêyî agahdariya hunermendî çalakî di naxê wî de dihêne encamdan û di haletên aşub, cijbe û alham de berhemê hunerî digehite rêja tekûzatiyê (kamlanê).

Her çewa bît hokarên derekî jî rol di afirandina berhemên hunerî de heye û hindek deman hunermend xwe dêxîte di bin kartêkirina van hokarên derekî û dibînît bi vî rengî dê berhemê wî yê hunerî pitir bigehît.<sup>46</sup>

Îqtbaskirin bo fîlman çavlêkirin bît yan kopîkirina berhemên edebî bît, kiryareke ku nuh di sînemayê de bûye şewazê karkirinê û di hunerên dî jî de ji kevin were li kar bûye û hêsta jiya dihête bikarînan. Em di edebiyatê de dîdevanên gelek îqtbaskirinan in, ku ji babetên edebî, mêjûyî û olî hatine wergirtin û berhemê ku ji van babetan peyda bûye berhemeke bihadar û nemir e di cîhana hunerî de. Evan berheman bi wê nasnama nû û serbixwe ya ku bi dest xwe ve înanê. Yê şiyane berhemên xwe yê destpêkî bêxine jêr karîgeriyê û di piraniya deman de wek berhemeke bêhevta berheviya xwe di qadên cuda cuda yê hunerî de selmandiye. Gelek ji van renga qitbasan yê di meydana curabicur ên hunerî yê Îranê û cîhanê de hene ku em dê amajê bi çendek ji wan bikin.<sup>47</sup>

Navên çend berhemên îqtbaskirî<sup>48</sup>:

- 1- Nivîsîna şanonama Hamlêt ji layê William Shakespeareî ve li pey rûdaneke dûrhêlî (waqî) ji mêjûya welatê Danîmarkê.
- 2- Nivîsîna şanonama William Tell ji layê Friedric Schillerî ve li pey mêjûya welatê Swîsra û şerê azadîxwaziya xelkê wê.

<sup>45</sup>Xeyrî, Muhemed, Sînariyo, wergêran: Gulî ,Masud, dezgehê spîrêz yê çap û weşanê, çapxana Xanî, Dihuk, çapa êkê, 2007, R18.

<sup>46</sup>Xeyrî, Muhemed, Sînariyo, wergêran: Gulî ,Masud , R 18-19.

<sup>47</sup>Xeyrî, Muhemed, Heman jêder, R120.

<sup>48</sup>Xeyrî, Muhemed, Heman jêder, R121.

- 3- Nivîsîna şanonama Claws Geysler ji layê William Shakespeareê ve li pey rûdanekê ji mêjûya putark.
- 4- Nivîsîna du berhemên dilêriyê (hemasî) Ilyada û Odysseia ji layê Homeros hozanvanê Yewnana kevin ve li pey rûdanên welatê Yewnanê li serdemên berî Humerî.
- 5- Nivîsîna berhemî îranî yê navdar Şahname ji layê hozanvanê mezin ê îranî Hekîm Ebulqasim Firdewsî ve li pey dokumentên bi cî mayî ji mêjûya kevn a îranê û veguhastina wan ji zimanê pehlevî bo zimanê derî yan farsiya nû.
- 6- Rêkxistina çîroka navdar a Yusif û Zuleyxa ji layê Ebdulrehman Camî ve li pey çîroka Yusifî ya veguhastî ji Qur'ana pîroz.

## BEŞÊ DUWE

### 2.1. EDEBIYAT U SINARYO

Yekem çîroka sînemayê bi navê dizîna şemendefra mezin ya Eduyn Santun Burtir, di sala 1903yan de hatiye dirustkirin, boçûna hunermend û edîba ew bû ku film jî şêwazeke ji şêwazên edebiyatî, belê di rastî de ev boçûn şaş e, çunke rast e film û edeb derbirîne ji hindê helwestên destnîşankirî, ji fentazî û serbora hunermendî û edîbî derdikevin, ev helweste giriyê pêşve diben û wênekirina kesayetiya, diyarkirina jîngehê, belê amrazên vê derbirîne ji yekê bo ya dî cîyawaz in û binemayên teknîkî yên filmî û yên edebî nagehine yek gelek kêmbûnê.<sup>1</sup> Gelek hewlên hatine dan da ku sînyaro wekî deqê şanoyê yan çîrokê bihête xwendin û demê xelkê normal jî sînyaroyê dixwînin da tamedê jê bibînin wekî çîrokê, ne bi tenê taybetmend dema dikene film, belê ev hewl hemî sernekeftî ne çunkî sînyaro karlêkirinê digel wêne û muzîk û dangan diket, da ku wê tamê bidet ya ku dibête film û bîner xweşiyekê jê bibînin û li hemî cihên cîhanê biçine pêş filmî.<sup>2</sup> Gelek kêmbûnê deqên sînemayî dişên xweşiyê bo xwendevanî peyda biken, sereray hindê ku gelek kêmbûnê tamê ya ku film didet peyda diken, deqê filmê hîçkuk (bakur li bakurê rojava) yê ku ernist lîmanî nivîsî, ku lîmanî behreya romanê ya heyî, ku dişê serborên navxweyî bi rêka saluxetên rûdanên derekî diyar biket û şîyanên bilqêna nivîserê dramî di hevpeyvîna diyar û kêmbûnê de, di rastiyê de deqê (bakur li bakurê rojava) wekî pitiriyê deqên hatine belavkirin, di naveroka xwe de têkeliyeke ji teknîkên romanê û nivîserê şanoyê, anku di naveroka xwe de şarezayeke edebî bo madê babetê deqê ji vî curî, mebest jê berçavkirina xwendevanî ye bo saluxetekê pêkve girêdayî, bi şêweyekî beraqil û giştî bo kiryar û axaftinên kesayetiya gelek kêmbûnê pîezanî teknîkî wek birîna girta û dirêjkirina wan pêk hatiye hûr ya mîzansenî, deqê lîman, berdewamiya kiryara didete me ne ku berdewamiya girta.<sup>3</sup>

### 2.2. BERHEVKIRINA SINARYOYE JI BERHEMEN EDEBI

Di pîşeya sînemayî de aliyê aboriyê berhevkerin û çêkirina filmekî ji giringtirîn prusan e û pêdivî ye li serê lîsta girêdayî bi filmekî bête danan. Piraniya caran xwe hêlan bi hêviya berhemeke edebî cihê baweriyê ye ku pêştir di bazarî de serkeftin bi destê xwe ve înbât û ji layê xwendevanan ve bi germî hatbête pêşwazîkirin, her li serê rujê cure piştrastiyêke darayî û demana (grent) firotinê didete filmî, ku reng e ev piştrastî di berhemînana filmekî dî de nebû, ku çîroka wî pêştir nehatbête xwendin. Bi gotineke dî; berhemînana filmekî ji çîrokeke nenavdar, corekî metirsiyê dihête

<sup>1</sup>Cuzîf / Harî Fîldman, dînamî ye alfilm, tircime: Qînawî, Mohemed Ebduliftah, elheîe al Misrî ye elame lilktab e , 1996.R9-10.

<sup>2</sup>Yusif Aqîl Mehdî,(Dr ), cazbye alsure alsînmay ye, (drase fi cemalyat alsînma), dar alkitab alcîdîde alimtihde, Beyrut-Libnan, t1, 2001, R (99-100).

<sup>3</sup>Luey Dî Cantînî, Fehim alsînma, (elsînma wa eladeb), tircime: cihfir Elî, alimkitbe alsînmaye, merakiş, 1993, R14.



hijmartin, ku ev pirs dişê bibîte egerê sersûrman û turebûnê li nik berhemhênerî û bo carên dahatî rêjeya biwêriya wî li hember van core çîrokan dabezît.<sup>1</sup>

Ji layekî dî ve berhemînana filmekî li ser binyatê berhemekê edebî (roman, çîroka kurt û şanonamê) rêkê didete filmsazî ku dest bi çêkirina filmekî biket li ser binyatê çîrokeke destnîşankirî ku avahî û naverok û têgeheke baş hebît, ku çî pênevêt ev film bi piştevaniya xwe ya edebî dê xudan serbixeyî û êketiya avahiyeke çêtir û baştir bît. Û filmsazî piraniya şiyane xwe bo helbijartina babetî nadete kar, belku dê wan şiyanan li semta xuyakirina çîrokê ji zimanekî edebî bo zimanekî sînemayî (ku taybetmendî û awazeke şirovekirina taybet bi xwe ya heyî) dete karî.<sup>2</sup>

Navê çend filmekên îqtbaskirî ji berhemên edebî<sup>3</sup>

1. Berhemînana filmê Oliver Twist li ser binyatê berhemê Charles Dickens (nivîserê îngilîzî 1812-1870)
2. Berhemînana filmê Hejaran li ser binyatê berhemê Victor Hugo (nivîserê frensî 1802-1885)
3. Berhemînana filmê Don Quijote li ser binyatê çîroka Miguel de Cervantes (nivîserê îspanî 1547-1616)
4. Berhemînana filmê (Rumîw û Culêt) lser binyatê çîruka wîlyam şkispîrî.

5- Berhemînana filmê Robinson Crusoe li ser binyatê çîroka Daniel Defoe (nivîserê îngilîzî 1660-1731)

### 2.3. HEVBEŞÎ Û CIYAWAZÎ DI NAVBERA SÎNARYO Û ROMANÊ DE

Her çend wekî pêştir me diyar kir, ku her du peyvê bi kar dînin wek amrazek bo derbirînê, belê rolê peyvê di her duyan de jêk cuda ye, ev çend jî bû çendîn ciyawaziya dizîvirît.

Sînaryoya sînemayê bi zimanekî taybet dihête nivîsîn ku yê araste kiriye bitnê bo taybetmend û teknîkar û hunermendên ku dêkene film, ku bîner dê bi deng û reng bînît, lewra rolê peyvê di nivîsîna sînaryo de, roleke berwext e, bo saluxdana her tiştê ku dişyan daye bihête dîtin û gwe lê bûn bitnê, belê di romanê de divêt nivîser peyvê bi kar bînît da ku wêneyekî hizrî pêşkêşî xwendevanî biket, anku edîb peyvê bi kar dînit bo wergêrana fentazya xwe û li ser xwendevanî ewe ku peyvê di hizra xwe de berceste biket bi rêka peyvê.

<sup>1</sup>Mohemed Xeîrî, Sînariyo, wergêran: Masud Gulî,R36-37.

<sup>2</sup>Mohemed Xeîrî, Heman jêder, R137.

<sup>3</sup>Xeyrî, Muhemed, Sînariyo, wergêran: Gulî ,Masud,R (43-44)

Dîsan li ser hindê ciyawaziyeke cewherî dihête diyarkirin, di navbera xwe de rêkên derbirînê, ku nivîserê sînemayê yê girêdayî di zimanê xwe de di sînoren ketwarê madî bitnê de, belê edebê romanê dişet ji van sînoran bo mewdayên berfirehtir biçît, ku zimanên derûnî û ruhî jî bi xwe ve digirin, dîsan hûrtirîn hizrên bêyî hemî tiştî jî bi xwe ve digirît, demê ku sînarîst ketwarê derûnî yê kesayetiyekê diyar diket, ewiyê girêdayî bi saloxdana rengvedanên derveyên hest pê kirî, da ku ew bi rêka wan ew tşê di nav de bihête diyarkirin, ya ku ev ketware dihête vegêran û derbirîn bi deng û reng jê dihête kirin, belê roman nivîs dişet biçîte di nav derûnê mirovan de, da ku ew tiştê di nav dihête rûdan diyar biket, ku helçûnên wan bi hindek saluxetên diyar salux didet, bi hawşeweyên û hêmayên curaw cur, ku nivîserê sînemayê neşet bi kar bînît, yan jî bi tenê eger bi kar bînît di sînorekî berteng bi tenê de, ew jî bo diyarkirinê bi tenê ne ku wênekirinê.<sup>1</sup>

Bo nimûne demê barîna rondikan bi lehiya dihête saluxdan yan turebûn bi volkan û heta dûmahîkî.

Dîsan kumeka dî ya ciyawaziya ku film hemî li serêk û yek li dûv yek dihête behiskirin û hemî raman û mebest bi rêka dîtinê dihêne diyarkirin, belê di romanê de li çendîn cihan şiyar heye, rawestît û ramana hindek peyv û rista bihête diyarkirin, her dîsan rawestiyan û dîvçûn û hizirkirina hindek tiştan, dîsan romanivîs dê li ser her kesayetî çî baş çî xirab axivît û saluxetên wî diyar ket, belê sînaryo bi rêka birêveçûna rûdanan dê mirov zanît ka kî baş e û kî xirab e û her yek çî ye.

Gelek caran gelek hizir bo nivîserî çêdibin ku çîrokekê binivîsît belê caran piştî bi dûmahîk hatinê dê bînît, ku ew çîrok ya sade ye, yan hêştta demê wê nehatiye, dê wê çîrokê hêlîte di erşîfê xwe de û gelek caran jî rûdan û babetên mêjûyî, ew jî li dûv şarezayî û rewşenbîrî û hişyariya nivîserî dimînît, dem û rûdan û barûdux kartêkirinê li me hemiyan diken, bo nimûne tengaviya diravî ya mezin ya sala 1947, babetekê mezin e mirov dişet bikete begrawnîd bo gelek çîrokên komedî û dramî, siyasî û civakî, dîsan li rûdan û guherînên di jiyana mirovî ya rojane de çêdibin, her kesek azad e û mafê heye her rûdan û tiştêkî heye bikete sînaryo, bêyî mafên kopîkirinê parastî bin, wek çewan Shakespeare azad bû bo jêgirtina babetên çîrokên xwe û nivîsîna jiyana wî xelkî hemiyê.<sup>2</sup>

Dîroka milletê kurd ya tijî rûdan û serhatiyên mezin û giring e û bi sedan sal e rûdan rû diden, ku her mirovekî kurd karesat û çîrokek û bîrhatinek digel van rûdanan heye û hêştta sînemaya kurdî dirust nebûye, anku hêştta ev çîrok hemî bi kar neînayne anku li ber her sînarîstekî gelek çîrok û babet yên hene ku bi hemî nermatî û azadî bi dilê xwe babeta jê bigirît.

<sup>1</sup>Malperê: [https://www.yabeyrouth.com/3823-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88\\_](https://www.yabeyrouth.com/3823-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88_)

<sup>2</sup>Adiryar Brunil, sînariyo alfilm alsînmaî, tircime: Mustefa Muherem , Menşurat wezare alisqafe - Dimeşq, altibe alawî, 2007,R(21-22).

## ENCAM

1. Di vê xebata kurt de bo me xuya dibît ku nivîsîna sînyoyê karekî bi zehmet e û hewlên mezin bo divên eger berawird biken digel şanogeriye yan roman û çîrokê, çunkî nivêserê wê divêt kesekî şareza bît di teknîka sînemayê de û yê zana bît li dûr mekanîzmên pişesaziya filman û nihênî û fêlên wê, anku sînarîst mîna endazyarekî ye bo avakirina avahîyê sînemayê.
2. Wekî bo me diyar bûye, ku jiyê sînyoyê bi tenê 100 sal in, ji ber ku sînema nû hatiye dirustkirin, lê roj bi roj pitir girîngî, bi sînemayê dihête dan, çunkî serdem serdemê lezafî û deng û rengan e, lewra dûr nabînim, sînyo, bibîte girîngtirîn cure edebiyat e.
3. Êk ji jêderê serekiyê nivîsîna sînyoyê û hizrê sînemayê berhemên edebî ne û berhemên edebî jî gelek in û di curaw curn û ji wek (kurteçîrok, roman, deqê edebî yan şanoyî, gotarê edebî yê biçûk).
4. Ji layekî dî ve berhemînana filmekî di pişeya sînemayê de piraniya caran xwe hêlan bi hêviya berhemeke edebî cihê baweriyê ye, ku pêştir di bazarî de serkeftin bi dest xwe ve înbît û ji layê xwendevanan ve bi germî hatibê pêşwazîkirin, reng e ev piştrastî di berhemînana filmekî dî de nebît, ku çîroka wî pêştir nehatibê xwendin.

## ÇAVKANI

### Pirtûk

#### Bi Kurdî

Xeyrî, Muhemed, Sînariyo, wergêran: Gulî, Masud, dezgehê spîrêz yê çap û weşanê, çapxana Xanî, Dihuk, çapa êkê, 2007

#### Bi Erebî

Adiryar Brunil, sînariyo alfilm alsînmaî, tircime: Mustefa Muherem , Menşurat wezare alisqafe - Dimeşq, altibe alawlî, 2007.

Cuzîf / Harî Fîldman, dînami ye alfilm, tircime: Qinawî, Mohemed Ebduliftah, elhefe al Misrî ye elame lilktab e , 1996.

Luey Dî Cantînî, Fehim alsînma, (elsînma wa eladeb), tircime: cihfir Elî, alimkitbe alsînmaye, merakîş, 1993

Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akaşe Muhemed, Fen kîtabe el sînariyo, dar elcindarî ye , Ordin-- Aman, El elawlî 2009 .

Şawî, Burhan (Dr), Medxel alî alsînema alkurdye.

Sid fild, el sînariyo, tircime: Muhemed Samî, dar almamun liltircme wa elnişr, Bixdad, 1989

Yusif Aqîl Mehdî,(Dr ), cazbye alsure alsînmay ye, (drase fî cemalyat alsînma), dar alktab alcidîde alimtihde, Beyrut- Libnan, t1, 2001.

### Înternet

Elsêban Mona (Dr ), Malperê: elakadimye eleribî ye lilsînema wa eltîlfîzîun) ([www.arabfilimtvschool.edu.eg](http://www.arabfilimtvschool.edu.eg)).

Hemdawî Camîl (Dr), Keyfe tiktb el sînariyo el sînema?, 13/8/2007,  
malperê:<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/08/13/99844.html>

Malperê: ( <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/08/13/99844.html>)

Malperê : ( www.yabeyrout.com ) <https://www.yabeyrout.com/3823-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88>

Malperê: ([http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC32.DOC\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC32.DOC_cvt.htm)). Al mehhis el xamis waleşrun/ kîtabe el sînariyo.

**إضاءة على الدراسات الكردية  
(الأوضاع الاقتصادية في المناطق الكردية)**

**إعداد: د. صافية زفندي**

**Illumination on Kurdish Studies  
(The economic situation in the Kurdish regions)**

**Ronahiyek li ser Xwendinên Kurdî  
(Rewşa aborî li ser navçên Kurdî)**

**Amadekirin: Dr. Safia Zivingî**

يحاول هذا القسم عرض لمحات من مختلف الأبحاث والدراسات الدولية التي تتعلق بمختلف الشؤون الكردية، ضمن المواضيع المطروحة في كل عدد، من مختلف الزوايا والاتجاهات. بهدف كشف جوانب مختلفة للقضايا المطروحة. هذه الأبحاث والدراسات قام بها باحثون أكاديميون، معظمهم على درجات علمية عالية، ومن جامعات عالمية مرموقة، ونُشرت أبحاثهم هذه في مجلات علمية أو كتب أو تقارير موثقة.

هذه الدراسات تشكل مراجع هامة في مجال الدراسات الكردية التي تعاني من شح في المعلومات والمصادر في مختلف المجالات، فيمكن البناء عليها أو متابعة تلك الجهود. ومن لديه آراء مخالفة لبعض تلك الدراسات يمكنه نشر أبحاثه أو درساته المدعمة بالأدلة العلمية لإثبات نقيض ما ذهب إليه باحث آخر. فالمجلة تعرض مختلف الدراسات من مختلف الاتجاهات، طالما أنها مدعومة بالمناهج والطرق العلمية.

في هذا العدد سنسلط الضوء على دراسات نُشرت في السنوات الأخيرة، والتي قُدمت تحليلاً لظواهر اقتصادية عدّة من مختلف المناطق ذات الأغلبية الكردية، في تركيا والعراق وإيران وسوريا. معظمها يتركز على التطورات الاجتماعية والطبقية التي تأتي انعكاساً للتغيرات السياسية والتقلبات الاقتصادية، من خلال دراسة تأثيرات التحركات السياسية في الأوضاع الاقتصادية وفي تغيير طبيعة طبقاتها تبعاً لطبيعة الأنظمة السياسية الحاكمة. وكذلك في عرض ظواهر اقتصادية أفرزتها طبيعة تلك الأنظمة السائدة في بعض المناطق الكردية، ما يخلّفه من حالات عنف ومآسي على أكثر من صعيد، ليس على المستوى الاقتصادي فحسب، بل الاجتماعي والإنساني أيضاً.

في هذا القسم لا نقوم بتحليل الأبحاث والدراسات التي نُشرت حول مختلف الشؤون الكردية، بل نكتفي بعرض دراسات من مختلف المناهج والزوايا حول الموضوع المطروح، من خلال تقديم لمحات عنها، وعرض أبرز نتائجها، بهدف تسليط الضوء على تلك الدراسات من أجل مواصلة تلك الجهود العلمية وفق مناهج علمية مختلفة، تفرز نتائج قد تكون متشابهة أو مغايرة.

## Contents الفهرس

**1- The Political Economy of Kurdistan: From Development to De-development, The Cambridge History of the Kurds, Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021**

الاقتصاد السياسي في كردستان: من التنمية إلى تراجع التنمية  
فصل من كتاب: تاريخ كامبريدج للأكراد، حرره مجموعة من الباحثين.  
أ.د. فيلي ياديرجي، كلية الدراسات الشرقية والإفريقية، جامعة لندن

**2- Arbeitsmarkt und Beschäftigungspolitik der Türkei**  
PolitikAR, June, 2018

سوق العمل وسياسة التوظيف في تركيا  
مجلة PolitikART، يونيو 2018  
أ.د. محمد رؤوف كيسيجي، جامعة برلين الحرة.

**3- Managing oil theft: socio-material relations, debt, and disruption in Southeastern Turkey**

Journal of Cultural Economy, Jan 2023

إدارة سرقة النفط: العلاقات الاجتماعية المادية، والديون، والاضطراب في جنوب شرق تركيا كانون الثاني  
(يناير) 2023  
د. زينب أوغوز – جامعة لوزان – سويسرا

**4- Autonomy as a third mode of ordering: Agriculture and the Kurdish movement in Rojava and North and East Syria,**

Journal of Agrarian Change, Sep 2021

الحكم الذاتي كطريقة ثالثة للترتيب: الزراعة والحركة الكردية في روج آفا وشمال وشرق سوريا  
أ.د. جي بي جونجيردين، سبتمبر 2021

**5- Against the Odds, a Stable Economy in Syria**

،2020Syrian Democratic Times

Matthew Whitley

ضد الصعاب، اقتصاد مستقر في سوريا  
زمن سوريا الديمقراطية، 2020  
ماثيو ويتلي، كلية ليمن، جامعة نيويورك، الولايات المتحدة.

**6- Democratic Confederalism in North and East Syria (Rojava): Dependency and the Contradictions of Non-State Sovereignty.**

THE UNIVERSITY OF CHICAGO, Michael Clevenger, August 2021

الكونفدرالية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا (روجافا):  
التبعية وتناقضات السيادة غير الحكومية  
د. مايكل كليفينجر، جامعة شيكاغو، الولايات المتحدة

**7- The Class Structure of Kurdish Self-Rule in Iraq (1991–2014), Chapter , London School of Economics and Political Science, UK Oct 2022**

التركيبية الطبقيّة للحكم الذاتي الكردي في العراق (1991-2014)

د. نيكول ديجلي اسبوستي

كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ، المملكة المتحدة، 2022

**8- The Political Development of the Kurds in Iran: Pastoral Nationalism**

Houndmills, Basingstoke and New York: Palgrave Macmillan, 2003.

[review published in Middle Eastern Studies 41 (2005)

التطور السياسي للأكراد في إيران: القومية الرعوية

بالجريف ماكميلان، المملكة المتحدة، يناير 2003

بقلم فريده كوشي الكمالي.

مراجعة: مارتن فان بروينسين - جامعة أوترخت - هولندا

نُشرت المراجعة في Middle Eastern Studies 41 (2005)

**9- Geographies of precarity and violence in the Kurdish kolberi underground economy**

Political Geography 95(2), May 2022

جغرافيا هشّة وعنف في اقتصاد الكولبيري الكردي السري

سنان مرادي، آدم سي مورس، الكسندر مورفي، شهاباد هـ. مايو 2022



### **Abstract:**

In this issue, we will shed light on studies published in recent years, which provided an analysis of several economic phenomena from various Kurdish regions, especially in Turkey, Iraq, Iran and Syria. Most of them focus on the effects of political movements on economic conditions and on changing the nature of their classes according to the nature of the ruling political regimes. As well as in the presentation of economic phenomena produced by the nature of those prevailing regimes in some Kurdish regions, the violence and tragedies it causes on several levels, not only on the economic level, but also on the social and human level.

In this study, the researcher Veli Yadirgi analyzes the social, economic and political structures and transformations of the Kurdish people from the Ottoman era to the modern Turkish Republic. It examines social, economic, and political developments, structures, and transformations in eastern and southeastern Anatolia (from 1514 to 2014). These transformations are then critically compared to those that occurred in other areas within the context of the larger geopolitical area in which these lands were part of the course of those five centuries. As a result, the chapter creates a new time period for the social and economic history of this region on the basis of three distinct periods: development, underdevelopment, and de-development.

The academic researcher, Mehmet Rauf Kesici presented several studies on the situation and the fragile economic system applied in Turkey, from various aspects, especially with regard to working conditions and nature, and presented the horizon of solutions and the obstacles to achieving them. Researcher Kesici presented an analysis of the labor market in Turkey and employment policies in the first decade of the twenty-first century. He saw that the prospects for resolving the critical labor market in Turkey consisted of liberalization of the economy and trade, reduction of production costs and packages of measures which are dominated by neo-liberal regulations in favor of employers. Moreover, the lack of social security and long working hours are neglected.

The researcher Zeynep Oguz reveals, through her study, other forms of Turkish military colonialism in the Kurdish regions, through the management of the oil file in the region, through authoritarian relations based on the benefit of the ruling party, and the suppression of the other who is not loyal (opposition), that is, according to the criteria of their loyalty to the party The ruler, not the state as they claim.

Researcher Nicola Degli Esposti presents an analysis of changing social classes with ideological and political changes. It is an in-depth study of the movements and dynamics witnessed by the social classes, in parallel with the political movements and turns, in the various Kurdish regions, particularly in Iraqi Kurdistan. This broad analytical study highlights the course of the political movement and its repercussions on the economic situation.

In this study, the researcher Jungerdin seeks, through the agricultural sector in northeastern Syria, to diagnose the agricultural phases that the Rojava region went through from the Ottoman era, passing through the control of the Ba'ath rule, ending with the Kurdish-led Autonomous Administration, supporting his study with several references, opinions, and statements. The researcher points out that the social and political struggle to control the cultural and economic means of existence needs more in-depth research. Such research might also benefit from a comparative perspective with the social and political struggles elsewhere in the social and political struggle of the landless rural workers' movement. The researcher believes that while the Kurdish movement's fight against the Islamic State has received great coverage, almost no attention has been given to the reconstruction efforts in Rojava after its liberation from the Baath regime and the defeat of the

caliphate, not to mention the political principles behind the rebuilding of the agricultural economy, which would be The focus of this article. This paper discusses agricultural policy in Rojava from the perspective of autonomy. The article shows how the Syrian state's regulation of production and markets has been a tool for de-development and expropriation, changing the demographic engineering, and imposing cultural homogeneity. On the other hand, he sees, under the rule of the Autonomous Administration, through the re-establishment of the agricultural products market in Kobani, a symbol of the way the city has returned to life. The replacement of cultural pluralism with the policy of Arabization that was applied previously, and other coup phenomena against previous regimes.

Researcher Matthew Whiteley points out that a profound shift is taking place in civil society, a shift that works to address decades of economic injustice in minority areas (Kurdish, Assyrian, Turkmen, etc.) in the north and east of Syria. The population of northern and eastern Syria has historically been subjected to continuous policies of expropriation and economic backwardness. He believes that in the face of the war economy and the enormous historical obstacles, it is remarkable that the Autonomous Administration of North and East Syria has been able to establish one of the most stable and self-sufficient economies in the country. Through structures such as women's committees and economic councils, the creation of micro-credit and vocational training routes, allowing for the creation of many new enterprises ranging from agriculture and animal husbandry, to recycling, to wholesalers' organisations. The academies were formed to fill the gaps in access to education, vocational training, and other projects at various levels, with limited abilities and difficult circumstances.

Researcher Michael Clevenger believes that it is not possible to understand the contradictions and dynamics in northern and eastern Syria without analyzing its political economy, environment, and sovereignty infrastructure. To understand the political and ecological economy of Northeast Syria NES, one should recognize their overlap and late (export-oriented) integration into the global economy. Taking into account the interwoven sectarian networks of race, religion, clan and class. It reviews the tragic economic conditions in this region under Assad's rule, at the various agricultural, industrial and commercial levels, and what the economic conditions lead to under the Autonomous Administration, and the difficulties it faces in its pursuit of self-sufficiency. He believes that it is an integral part of the world of unequal sovereignty, as it is a geographically confined and artificial area that is integrated in topographical characteristics and infrastructure - with the so-called "mechanisms of sovereignty" - that affect their decisions, limit their ability to maneuver, and oppose their demands for sovereignty.

Farideh Koochi- Kamali's work is considered an outstanding study in English. Its topic is about the political economy of the Kurdish clans. The researcher believes that great changes have taken place in the social and economic life of Iranian Kurdistan at the beginning of the century. Perhaps these were inevitable due to demographic and other changes emerging within the Kurdish community. However, government policies that destroyed the nomadic/tribal way of life contributed to the speed of change. These changes led to the settlement of the Kurdish tribes. The author relates the characteristics of the movement in its various stages to the socio-economic structure of Kurdish society and its change from tribes (and largely nomadic pastoralists) to peasant and civil society.

A study presented by a group of researchers (Sanan Moradi, Adam C. Morse, Alexander Murphy, Shehabad H.) This paper examines the precarious life of the Kurdish kolberi, who are workers transporting goods on their backs across Iran's border with Iraq. During their arduous journeys, kolberi is subjected to various forms of violence, including direct shooting by border guards. It is a arduous, dangerous, and risky kind of work. Despite kolberi's emphasis on agency within their work at local levels, kolberi's social organization is a response to rampant unemployment in Iranian Kurdistan, and a long-term consequence of the Iranian state's systematic and violent economic disinvestment in the Kurdish region.

### Kurte :

Di vê hejmarê de, em ê ronahiyê bidin lêkolînên ku di van salên dawî de hatine weşandin, ku analîzek li ser çend diyardeyên aborî yên ji herêmên cuda yên kurdî, bi taybetî li Tirkîye, Iraq, Îran û Sûriyê, pêşkêş dikin. Piraniya wan li ser bandora tevgerên siyasî li ser rewşên aborî û li ser guhertina cewhera çînên wê li gorî xwezaya rejîmên siyasî yên serdest radiwestin. Her wiha di danasîna diyardeyên aborî yên ku ji aliyê xwezaya wan rejîmên serdest li hin herêmên kurdî ve hatine çêkirin, bûyerên, tundûtûjî û karesatên ku ew di gelek astan de çêdike, ne tenê di asta aborî de, di asta civakî û mirovî de jî.

Di vê lêkolînê de lêkolîner Velî Yaderjî avahiyên civakî, aborî û siyasî û veguhertinên gelê Kurd ji serdemê Osmanî heta Komara Tirk a nûjen analîz dike. Ew pêşketin, avahî û veguhertinên civakî, aborî û siyasî yên li rojhilat û başûrê rojhilatê Anatolyayê (ji 1514 heta 2014) dinirxîne. Dûv re ev veguhertinên ku li deverên din di çarçoveya qada jeopolîtîk a mezîna de ku tê de ev erd beşek ji pêvajoya van pênc sedsalan bûn, bi rexneyî têne berhev kirin. Di encamê de, beş ji bo dîroka civakî û aborî ya vê herêmê, li ser bîngeha sê serdemên cihêreng demeke nû diafirîne: Ji pêşketinê, berbi nepêşketinê, û paşketinê.

Lêkolînerê akademîk Mehmet Rauf Kesici çend lêkolîn pêşkêş kirin, li ser rewş û sîstema lawaz a aborî ya ku li Tirkîyê tê sepandin, ji aliyên curbicur ve, bi taybetî di warê rewşên kar û xwezayê de pêşkêş kir û asoya çareseriyên û astengiyên li pêşîya bidestveanîna wan pêşkêş kir. Lêkolîner Kesici di dehsala ewil a sedsala bîst û yekê de analîzek li ser bazara kar a li Tirkîyeyê û polîtîkayên îstîhdamê pêşkêş kir. Wî dît ku perspektîfên çareserkerîna bazara kar a krîtîk li Tirkîyê ji lîberalizekerîna aborî û bazirganiyê, kêmkirina lêçûnên hilberînê û pakêtên tedbîran pêk tê, ku bi qaîdeyên neo-lîberal ên di berjewendiyê kardêran de serdest in. Her wiha nebûna ewlekariya civakî û dirêjahiya saetên kar jî tîna paşguhkirin.

Lêkolîner Zeynep Oguz bi lêkolîna xwe, şeweyên din ên kolonyalîzma leşkerî ya Tirk li herêmên Kurdan, bi rêvebirina dosyaya petrolê ya li herêmê, bi tîkiliyên otorîter ên li ser berjewendiyê partiya desthilatdar û tepeserkerîna partiya din eşkere dike. Yanî li gorî pîvanên dilsoziya wan bi partiya desthilatdar re, ne ji dewletê re wek ku ew îdîa dikin.

Lêkolîner Nicole Degli Esposti analîzek li ser guherîna çînên civakî bi guhertinên îdeolojîk û siyasî pêşkêş dike. Ew lêkolîneke kûr e li ser tevger û dînamîkên ku çînên civakî, hevdem ligel tevger û zivirandinên siyasî, li herêmên cuda yên kurdî, bi taybetî li Kurdistana Iraqê, şahidî ji wan re dikin. Ev lêkolîna analîtîk a berfireh, pêvajoya tevgera siyasî û bandorên wê yên li ser rewşa aborî radixe ber çavan.

Di vê lêkolînê de lêkolîner Jungerdîn hewl dide ku bi rêya sektora çandiniyê li bakurê rojhilatê Sûriyê, qonaxên çandiniyê yên ku herêma Rojava ji serdemê Osmaniyan derbas bûye, di bin kontrola desthilatdariya Baasê de derbas kiriye û bi desthilatdariya rêveberiya xweserê bi dawî bûye, teşhîs bike. Rêveberiya Xweser a bi pêşengiya Kurdan, bi çend jêderan nerîn û daxuyaniyan piştgirîya lêkolîna wî dide. Lêkolîner diyar dike ku têkoşîna civakî û siyasî ya ji bo kontrolkirina rêgezên hebûnê yên çandî û aborî pêwîstî bi lêkolîneke kûrtir hebe. Lêkolînek weha dikare ji perspektîfek berawirdî digel têkoşînên civakî û siyasî yên li deverên din ên tekoşîna civakî û siyasî ya tevgera karkerên gundan ên bê erd sîd werbigire. Lêkolîner di wê baweriyê de ye ku dema ku şerê tevgera kurdî li dijî Dewleta Islamî cîh girtiye, êl tu guh nedane xebatên nûavakirinê li Rojava piştî rizgarkirina wê ji rejîma Baas û tîkîna xîlafetiye, bêyî ku behsa prensîbên siyasî bike. Li piştî ji nû ve avakirina aboriya çandiniyê, ku dê bala vê gotarê be. Di vê nivîsê de polîtîkaya çandiniyê ya li Rojava ji perspektîfa xweseriyê tê nîqaşkirin. Gotar nîşan dide ku çawa birêkûpêkkirina hilberînê û bazaran ji aliyê dewleta Sûriyê ve bûye amûrek ji bo pêşdebirinê û tinekirinê, guhertina endezyariya demografîk, û ferzkirina

homojeniya çandî. Ji aliyekî din ve, ew di bin serweriya Rêveberiya Xweser de, bi rêya jinûve vekirina bazara berhemên çandiniyê li Kobanî, sembola awayê veğerandina bajêr dibîne. Şûna pirdengiya çandî bi siyaseta erebkirinê ya ku berê dihat meşandin, û diyardeyên din ên derbeyê li dijî rejîmên berê behsdike.

Lêkolîner Matthew Whiteley amaje bi wê yekê dike ku veguhertineke kûr di civaka sivîl de çêdibe, veguhertineke ku ji bo çareserkirina bi dehan salan zordariya aborî li herêmên kêmtewan (Kurd, Asûrî, Tirkmen, hwd.) li bakur û rojhilatê Sûriyê kar dike. Gelê Bakur û Rojhilatê Sûriyê di dîrokê de rastî polîtîkayên tinekirinê û paşverûtiya aborî hatiye. Di wê baweriyê de ye ku li hemberî aboriya şer û astengiyên dîrokî yên mezin, balkêş e ku Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyê kariye yek ji aboriyên herî biîstiqrar û xweser li welat ava dike. Bi rêya pêkhatiyên wekî komîteyên jinan û encumanên aborî, çêkirina krediyên piçûk û rêyên perwerdehiya pîşeyî, rê dide ku gelek kargehên nû ji çandinî û xwedîkirina sewalan, ji vezîvirandinê û heta rêxistinên mezinfiroşan werin afirandin. Akademî ji bo tijîkirina kêmasiyên di gihandina fêrbûnê, perwerdehiya pîşeyî û projeyên cihêreng ên di astên cihê de, di nav îmkânên tixûbdar û rewşên dijwar de hatine damezrandin.

Lêkolîner Michael Clevinger di wê baweriyê de ye ku bêyî analîzkirina aboriya siyasî, jîngeh û binesaziya serweriya Bakur û Rojhilatê Sûriyê ne pêkan e ku nakokiy û dînamîkên li Bakur û Rojhilatê Sûriyê werin fêmkirin. Ji bo têngiştina aboriya siyasî û ekolojîk a NES ya Bakur û Rojhilatê Sûriyê, divê mirov hevgerî û dereng entegrasyona wan a di aboriya cîhanî de nas bike. Li ber çavan toreyên mezhebî yên bi hev re yên nijad, ol, qebîle û çîn. Ew rewşa aborî ya trajîdîk li vê herêmê di bin desthilata Esed de, li ser astên cuda yên çandinî, pîşesazî û bazirganî, û rewşa aborî ya ku di bin rêveberiya Xweser de dibe sedema, û zehmetiyên ku rastî wê tîni di peydakirina tîni xwe de. Ew di wê baweriyê de ye ku ew parçeyek bîngehî a cîhana serweriya newekhev e, ji ber ku ew herêmek erdnîgarî ya girtî û çêkirî ye ku di taybetmendiyên topografîk û binesaziyê de yekgirtî ye - bi navê "mekanîzmeyên serweriyê" - ku bandorê li biryarên wan dike, sînor dike. Şiyana wan a manevrayan, û li dijî daxwazên wan ên serweriyê.

Xebata Ferideh Koohi Kamali di zimane înglîzî de wekî lêkolînek berbiçav tê hesabandin. Mijara wê li ser aboriya siyasî ya eşîrên kurdan e. Lêkolîner di wê baweriyê de ye ku di destpêka sedsalê de guhertinên mezin di jiyana civakî û aborî ya Kurdistanê Îranê de çêbûne. Dibe ku ji ber guhertinên demografîk û yên din ên ku di nav civaka Kurd de derketine holê ev yek neçar bûn. Lê belê, polîtîkayên hikûmetê yên ku jiyana koçerî/eşîrtî hilweşand, bû sedema leza guherînê. Ev guhertin bûne sedema bi cihbûna eşîrên kurdan. Lêkolîner taybetiyên tevgerê di qonaxên wê yên cihê de bi pêkhatiya civakî-aborî ya civaka kurdî û guhertina wê ya ji eşîran (û bi giranî şivantiya koçer) bo civaka gundî û sivîl ve girê dide.

Lêkolînek ku ji aliyê komek lêkolîneran (Sanan Moradi, Adam C. Morse, Alexander Murphy, Shehabad H.) ve hatiye pêşkêşkirin, ev gotar li ser jiyana metirsîdar a Kolberên Kurd, ku tiştên ku li ser pişt xwe baran li ser sînorên Îranê bi Iraqê re vediguhêzin, vedikole. Di dema rêwîtiyên xwe yên dijwar de, Kolber rastî cûrbecûr şidetê tîni, di nav de gulebarana rasterast ji hêla cerdevanên sînor ve. Ew cure karekî dijwar, û metirsîdar e ku tevî tekezkirina Kolber li ser kargêriya di çarçoveya karê xwe de li ser astên herêmî, rêxistina civakî ya Kolber bersîvek e ji bîkariya zêde li Kurdistanê Îranê, û encameke demdirêj a sîstematîk a dewleta Îranê ye. û nehêlana aborî ya tund li herêma kurdî.

## ملخص إضاءة على الدراسات الكردية في الأوضاع الاقتصادية في المناطق الكردية

في هذا العدد سنسلط الضوء على دراسات نُشرت في السنوات الأخيرة، والتي قَدّمت تحليلاً لظواهر اقتصادية عدّة من مختلف المناطق الكردية، ولاسيما في تركيا والعراق وإيران وسوريا. معظمها يتركز على تأثيرات التحركات السياسية في الأوضاع الاقتصادية وفي تغيير طبقاتها تبعاً لطبيعة الأنظمة السياسية الحاكمة. وكذلك في عرض ظواهر اقتصادية أفرزتها طبيعة تلك الأنظمة السائدة في بعض المناطق الكردية، وما يخلفه من حالات عنف ومآسي على أكثر من صعيد، ليس على المستوى الاقتصادي فحسب، بل الاجتماعي والإنساني أيضاً.

قام الباحث فيلي ياديرجي في دراسته بتحليل الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحولات الشعب الكردي من العهد العثماني إلى الجمهورية التركية الحديثة. قام بفحص التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والهياكل والتحويلات في شرق وجنوب شرق الأناضول (من 1514 إلى 2014). ثم مقارنة هذه التحويلات بشكل نقدي مع تلك التي حدثت في المجالات الأخرى في سياق المنطقة الجيوسياسية الأكبر التي كانت هذه الأراضي جزءاً من مسار هذه القرون الخمسة. نتيجة لذلك، يبتكر الفصل فترة زمنية جديدة للتاريخ الاجتماعي والاقتصادي في هذه المنطقة على أساس ثلاث فترات متميزة: التنمية والتخلف والتراجع عن التنمية.

عرض الباحث محمد رؤوف كسيجي دراسات عدة عن الوضع والنظام الاقتصادي الهش المطبق في تركيا، من مختلف الجوانب، ولاسيما ما يتعلق بظروف العمل وطبيعته، وعرض أفق الحلول وعراقل تحقيقها. قدم الباحث كسيجي تحليلاً لسوق العمل في تركيا وسياسات التوظيف في فترة العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. رأى أن آفاق حل سوق العمل الحرج في تركيا تتكون من تحرير الاقتصاد والتجارة، وخفض تكاليف الإنتاج وحزم الإجراءات، التي تهيمن عليها اللوائح الليبرالية الجديدة لصالح أرباب العمل. علاوة على ذلك، يتم إهمال قلة الضمان الاجتماعي وساعات العمل الطويلة.

الباحثة زينب أوغوز تكشف من خلال دراستها صوراً أخرى من أشكال الاستعمار العسكري التركي في المناطق الكردية، من خلال إدارة ملف النفط في المنطقة، التي تظهر علاقات استبدادية قائمة على أساس منفعة الطرف الحاكم، وقمع الآخر غير الموالي (المعارض)، أي بحسب معايير ولاءهم للحزب الحاكم، وليس للدولة كما يدعون.

قدم الباحث نيكول ديجلي اسبوستي تحليلاً في تغيير الطبقات الاجتماعية مع التغييرات الإيدولوجية والسياسية. تقدم دراسة معمقة للتحركات والديناميكيات التي شهدتها الطبقات الاجتماعية في موازاة مع التحركات والانعطافات السياسية، في مختلف المناطق الكردية، ولاسيما في كردستان العراق. وهذه الدراسة التحليلية الواسعة تبرز مسار الحراك السياسي وانعكاساته على الوضع الاقتصادي.

سعى الباحث جونجبردين في دراسته من خلال القطاع الزراعي في شمال شرق سوريا إلى تشخيص الأطوار الزراعية التي مرت بها منطقة روج آفا من العهد العثماني مروراً بسيطرة حكم البعث انتهاءً بحكم الإدارة الذاتية التي يقودها الكورد، مدعماً دراسته بمراجع وآراء وتصريحات عدة. يشير الباحث إلى أن النضال الاجتماعي والسياسي للسيطرة على الوسائل الثقافية والاقتصادية للوجود يحتاج إلى مزيد من البحث المتعمق. قد تستفيد مثل هذه الأبحاث أيضاً من منظور مقارن مع النضالات الاجتماعية والسياسية في أماكن أخرى من النضال الاجتماعي والسياسي لحركة العمال الريفيين المعدمين. يرى الباحث أنه في الوقت الذي حظي فيه قتال الحركة الكردية ضد تنظيم الدولة الإسلامية بتغطية كبيرة، لم يُعط أي اهتمام تقريباً لجهود إعادة الإعمار في روج آفا بعد تحريرها من نظام البعث وهزيمة الخلافة، ناهيك عن المبادئ السياسية الكامنة وراء إعادة بناء الاقتصاد الزراعي، التي ستكون محور تركيز هذه المقالة. تناقش هذه الورقة السياسة الزراعية في روج آفا من منظور الاستقلالية. يُظهر المقال كيف كان تنظيم الدولة السورية للإنتاج والأسواق أدواتاً لنزع التنمية ونزع الملكية، وتغيير الهندسة الديموغرافية، وفرض التجانس الثقافي. بالمقابل يرى في ظل حكم الإدارة الذاتية من خلال إعادة إنشاء سوق المنتجات الزراعية في كوباني رمزاً للطريقة التي عادت بها المدينة إلى الحياة. وإحلال التعددية الثقافية محل سياسة التعريب التي كانت مطبقة سابقاً، وغيرها من ظواهر انقلابية على الأنظمة السابقة.

يشير الباحث ماثيو وايتلي إلى أنّ ثمة تحوّل عميق يحدث في المجتمع المدني، وهو تحول يعمل على معالجة عقود من الظلم الاقتصادي في مناطق الأقيال (الكردية والأشورية والتركمان، إلخ) في الشمال والشرق من سوريا. لقد تعرض سكان هذه المنطقة تاريخياً لسياسات مستمرة من نزع الملكية والتخلف الاقتصادي. ويرى أنه في مواجهة اقتصاد الحرب والعقبات التاريخية الهائلة، من اللافت للنظر أن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا تمكنت من إنشاء واحد من أكثر الاقتصادات استقراراً واكتفاءً ذاتياً في البلاد. من خلال هياكل مثل اللجان النسائية والمجالس الاقتصادية، إنشاء طرق للانتماء الصغير والتدريب المهني، مما يسمح بإنشاء العديد من المشاريع الجديدة التي تتراوح من الزراعة وتربية الحيوانات، إلى إعادة التدوير، إلى منظمات تجار الجملة. وتم تشكيل الأكاديميات لسد الثغرات في الوصول إلى التعليم، والتدريب المهني، وغيرها من مشاريع متنوعة على مختلف الصعد، ضمن إمكانات محدودة وظروف صعبة.

يرى الباحث مايكل كليفنغر أنه لا يمكن فهم التناقضات والديناميكيات في شمال وشرق سوريا بدون تحليل اقتصادها السياسي وبنيتها، والبنية التحتية للسيادة. لفهم الاقتصاد السياسي والإيكولوجي في شمال شرق سوريا NES، ينبغي إدراك مدى تداخلها

والتكامل المتأخر (الموجه للتصدير) في الاقتصاد العالمي. مع الأخذ بعين الاعتبار الشبكات الطائفية المتشابكة للعرق والدين والعشائرية والطبقية. يستعرض الأوضاع الاقتصادية المأساوية في هذه المنطقة في ظل حكم الأسد، على مختلف الصعد الزراعية والصناعية والتجارية، وما تؤول إليه الأوضاع الاقتصادية في ظل الإدارة الذاتية، والصعوبات التي تواجهها في سعيها نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي. ويرى أنها هي جزء لا يتجزأ من عالم السيادة غير المتكافئة، فهي منطقة محاصرة جغرافياً ومصطنعة ومندمجة في الخصائص الطبوغرافية والبنية التحتية – بما يسمى بـ "آليات السيادة" - التي تؤثر على قراراتهم، وتحد من قدرتهم على المناورة، وتعارض مطالبهم بالسيادة.

يعدّ عمل فريده كوشي كمال من الدراسات المتميزة باللغة الإنكليزية. موضوعها عن الاقتصاد السياسي للعشائر الكردية. يرى الباحث أنه قد حدثت تغييرات كبيرة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لكردستان الإيرانية في بداية القرن. ربما كانت هذه حتمية بسبب التغييرات الديموغرافية وغيرها من التغييرات الناشئة داخل المجتمع الكردي. ومع ذلك، ساهمت السياسات الحكومية التي دمّرت أسلوب الحياة البدوية / القبلية في سرعة التغيير. أدت هذه التغييرات إلى توطين القبائل الكردية. يربط المؤلف خصائص الحركة في مراحلها المختلفة بالبنية الاجتماعية-الاقتصادية للمجتمع الكردي وتغيره من القبائل (والرعاة الرحل إلى حد كبير) إلى المجتمع الفلاحي والمدني.

ثمة دراسة أخرى قدمها مجموعة من الباحثين (سنان مرادي، آدم سي مورس، الكسندر مورفي) تبحث في الحياة المحفوفة بالمخاطر للكولبير الكوردي، وهم عمال ينقلون البضائع على ظهورهم عبر حدود إيران مع العراق. خلال رحلاتهم الشاقة، يتعرض كولبير لأشكال مختلفة من العنف، بما في ذلك إطلاق النار المباشر من قبل حرس الحدود. هو نوع عمل شاق وخطير ومحفوف بالمخاطر، على الرغم من تأكيد كولبير على الفاعلية داخل عملهم على المستويات المحلية، فإن التنظيم الاجتماعي لكولبير هو ردّ على تفشي البطالة في كردستان الإيرانية، ونتيجة طويلة الأمد لسحب الاستثمار الاقتصادي الممنهج والعنف للدولة الإيرانية في المنطقة الكردية.

## The Political Economy of Kurdistan: From Development to De-development

Veli Yadirgi, Hamit Bozarslan , Cengiz Gunes ,

The Cambridge History of the Kurds, Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021

- الاقتصاد السياسي في كردستان: من التنمية إلى تراجع التنمية**  
فصل من كتاب : تاريخ كامبريدج للأكراد، حرره مجموعة من الباحثين:
- فيلي ياديرجي (كلية الدراسات الشرقية والأفريقية ، جامعة لندن)
  - حميت بوزرسلان (في مدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، باريس)
  - جنكيز غونيس (الجامعة المفتوحة، ميلتون كينز)

اعتمدت مصادر هذه الدراسة على: الأوراق البرلمانية لمجلس العموم البريطاني، والأوراق البرلمانية، والحسابات والأوراق، "التقارير التجارية" من المكاتب القنصلية في الإمبراطورية العثمانية، وسلسلة التقارير الدبلوماسية والقنصلية الخاصة بالحسابات والأوراق، في السلسلة السنوية لتركيا للسنوات التالية. إلى جانب مراجع ثانوية لمجموعة من دراسات مختلف الباحثين.

بداية يشار إلى أن (تاريخ كامبريدج للأكراد) هو مجلد موثوق وشامل يستكشف السمات والقوى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتطور بين الأكراد، وفي المنطقة المعروفة باسم كردستان، من القرن الخامس عشر إلى القرن الحادي والعشرين. وجهات نظر جديدة حول الأكراد وكردستان بالإضافة إلى تلبية حاجة ملحة في دراسات الشرق الأوسط. من خلال وضع التطورات المعاصرة التي تحدث في المناطق الكردية ضمن التواريخ الأوسع للمنطقة، فإنه يشكل مساهمة نهائية لتاريخ الأكراد وكردستان.

هذا الفصل حرره فيلي ياديرجي، راجعه: غونيش مراد تيزكور، ونشرت في مجلة جمعية الدراسات العثمانية والتركية، 2014. الجهة المانحة SOAS : جامعة لندن

في هذا الفصل يتم تحليل الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحولات الشعب الكردي من العهد العثماني إلى الجمهورية التركية الحديثة، بحجة أن هناك علاقة تكافلية بين المسألة الكردية وتراجع التطور في المناطق ذات الأغلبية الكردية. من خلال اعتماد إطار عمل طويل الأمد، وهو يجمع بين الرؤى النظرية الرئيسية لمجالات الاقتصاد السياسي النقدي ودراسات التنمية والعلاقات الدولية والسياسة المقارنة لتطوير حساب أصلي للأكراد والمسألة الكردية في تركيا. فيرسم ويفحص التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والهياكل والتحويلات في شرق وجنوب شرق الأناضول (ESA) من 1514 إلى 2014. ثم تتم مقارنة هذه التحويلات بشكل نقدي مع تلك التي حدثت في المجالات الأخرى في سياق المنطقة الجيوسياسية الأكبر التي كانت هذه الأراضي جزءاً من مسار هذه القرون الخمسة. نتيجة لذلك، يبتكر الفصل فترة زمنية جديدة للتاريخ الاجتماعي والاقتصادي في هذه المنطقة على أساس ثلاث فترات متميزة: **التنمية والتخلف والتراجع عن التنمية**، ويفترض أن العلاقة بين هذه المجالات والدولة التركية تتميز بخصوصية اجتماعية واقتصادية فريدة.

يبحث هذا الفصل في الروابط بين التنمية الاقتصادية في المحافظات ذات الأغلبية الكردية في شرق وجنوب شرق الأناضول (ESA) والمسألة الكردية في تركيا. تتبنى الدراسة نهجاً تاريخياً وبنوياً وسياسياً اقتصادياً، والذي يستلزم تحليل التطورات والهياكل والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في ESA جنباً إلى جنب مع تلك الخاصة بالمجالات الأخرى في سياق المنطقة الجغرافية الأكبر والكيان السياسي الذي شكلت الأراضي جزءاً: الإمبراطورية العثمانية والجمهورية التركية.

تتكون الدراسة من ثلاثة أجزاء رئيسية. يناقش الجزء الأول الأسس النظرية الرئيسية للبحث: نظريات حول الهوية الكردية؛ وجهات نظر نظرية حول المسألة الكردية في تركيا. والنهج النظرية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في وكالة الفضاء الأوروبية. يستكشف الجزء الثاني التغيرات والتشكيلات والأحداث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في كردستان العثمانية بعد عام 1514 عندما أصبح الجزء الأكبر من الأراضي الكردية الواقعة إلى حد كبير في وكالة الفضاء الأوروبية تحت إدارة الإمبراطورية العثمانية. يتناول الجزء الأخير القضايا المتعلقة بانتهاء الإمبراطورية العثمانية وما تلاه من تأسيس الجمهورية التركية والمسألة الكردية في تركيا. الحجة المركزية لهذه الدراسة هي أن هناك علاقة تكافلية بين المسألة الكردية في تركيا والشكل الغريب للتخلف الذي شهدته وكالة الفضاء الأوروبية، والذي تم التقاطه بدقة من خلال مفهوم تراجع التنمية. إن عملية فك التنمية هي عملية اقتصادية تولدها قوة مهيمنة لضمان عدم وجود قاعدة اقتصادية لدعم وجود أصلي مستقل. إن ما يكمن وراء تراجع التنمية في وكالة الفضاء الأوروبية وكذلك المسألة الكردية في تركيا هو الهدف السياسي القومي الأسمى للنخبة التركية المتمثل في الحفاظ على الوحدة الوطنية التركية وسلامة أراضيها.



## Arbeitsmarkt und Beschäftigungspolitik der Türkei

PolitikART , June, 2018

Mehmet Rauf Kesici



### سوق العمل وسياسة التوظيف في تركيا

مجلة PolitikART، يونيو 2018

أ.د. محمد رؤوف كيسيجي، جامعة برلين الحرة.

محمد رؤوف كيسيجي أستاذ مشارك في السياسة الاجتماعية / الاقتصادية. حالياً في كلية الأعمال والاقتصاد، في جامعة برلين الحرة. يقوم بأبحاث في اقتصاديات العمل، والهجرة، والاقتصاد السياسي، والسياسة الاجتماعية، والعلاقات الصناعية. مشروعه الحالي هو "النتائج الاقتصادية للهويات المتعددة والمختلطة: حالة المهاجرين الأتراك والأكراد وأحفادهم في ألمانيا".

يقدم دراسة للوضع والنظام الاقتصادي الهش المطبق في تركيا، من مختلف الجوانب، ولاسيما ما يتعلق بظروف العمل وطبيعته، ويعرض أفق الطول وعراقيل تحقيقها.

في هذه الورقة يقدم الباحث كيسيجي تحليلاً لسوق العمل في تركيا وسياسات التوظيف في فترة العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. فقد ازدادت المشاكل المحيطة بسوق العمل التركي بشكل كبير وأصبحت الآن أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. في سياق أرقام البطالة المرتفعة، فنادرًا ما يتم فيها تمثيل النساء والشباب على وجه الخصوص في سوق العمل.

في حين أن أكثر من ثلث العاملين غير مسجلين، ويلاحظ ارتفاع معدل العمالة في الزراعة، ومن ساعات العمل الطويلة، والأجور المنخفضة، وتوزيع الدخل ثابت وغير المناسب لطبيعة العمل. بالإضافة إلى ذلك، انخفاض العضوية في النقابات. وحظر الحق في الإضراب. غالباً ما يكون احترازاات الصحة والسلامة المهنية غير كافية عند تنفيذها. تزايد التقسيم الطبقي الاجتماعي في سوق العمل، سوء معايير السلامة في العمل للمهاجرين والعمال الأكراد والعمال الموسميين والأطفال. لم يتم حلّ مشكلات انخفاض تكاليف العمالة وانخفاض الأجور، ولكنها تكثفت خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

إن تحليل السياسة الاقتصادية التي يتبناها حزب العدالة والتنمية يهيمن على ديناميكياتها افتراضاً أن سوق العمل ليس مرناً وبالتالي لا يمكن خلق وظائف. إلا أنه استناداً على عدة مؤشرات تدل على عدم صحة هذا الافتراض: لا تزال أشكال العمل التعاقدية والعمل المؤقت والعمل تحت الطلب والتوظيف المؤقت موجودة في سوق العمل. في بلد يتم فيه الحفاظ على القدرة التنافسية من خلال انخفاض تكاليف العمالة والأجور المنخفضة. في تركيا، حيث أكثر من ثلث العمال غير مسجلين، ما يوفر مساحة لسوق سوداء، بالإضافة إلى المرونة، ويسودها الظلم الذي يلحق الضرر بالعمال.

في عام 2003، وبدعم من الاتحاد الأوروبي، تم تأسيس وكالة التوظيف التركية (İŞKUR) ووضعت هذه المؤسسة اللوائح، خاصة فيما يتعلق بسوق العمل النشط. بشكل عام، تتضمن هذه اللوائح تدابير لإنشاء أسواق عمل مرنة وغير عادلة، فضلاً عن إعفاءات ضريبية وتأمين اجتماعي لأرباب العمل في القطاع الخاص. وتم أيضاً تأسيس العلاقة بين الوظائف الشاغرة ونقص الموظفين المهرة.

إن آفاق حل سوق العمل الحرج في تركيا تتكون من تحرير الاقتصاد والتجارة، وخفض تكاليف الإنتاج وحزم الإجراءات، التي تهيمن عليها اللوائح الليبرالية الجديدة لصالح أرباب العمل. علاوة على ذلك، يتم إهمال قلة الضمان الاجتماعي وساعات العمل الطويلة، بحيث يتم توفير المزيد من الحلول الكمية.

في 12 تموز (يوليو) 2017، بعد عام تقريباً من إعلان حالة الطوارئ في تركيا، قال رئيس البلاد ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان في اجتماع لجمعية المستثمرين الدوليين: نحافظ على حالة الطوارئ، حتى يعمل عالم العمل لدينا بشكل أفضل... لن نسمح بالإضراب هنا لأننا لن نسمح بتغيير سوق العمل لدينا!".

نشير إلى أنه على الرغم من غياب الإحصاءات الدقيقة عن مثل هذه الدراسات بسبب عدم دقة الأرقام المسجلة في الدوائر المختصة، ولعدم شفافية البيانات والمعلومات في مثل الأمور. إلا أن الإضرابات التي تخرج في تركيا ولاسيما في السنوات الأخيرة رغم الحظر المفروض عليها، ما يدعم ويؤكد الأوضاع المشار إليها في

هذه الدراسة . كما أن امتعاض الأتراك من وجود اللاجئين السوريين في تركيا يرجع السبب الأكبر في ذلك إلى استحواذ السوريين على معظم الأعمال في المعامل، بسبب استغلال أرباب العمل لوضع اللاجئين، فيقبلون على تشغيلهم بأقل الأجور والحقوق، ما يؤدي إلى زيادة البطالة بين الأتراك.

يذكر هنا أن الدكتور محمد رؤوف كسنجي قد نشر في هذا السياق دراسة أخرى بعنوان:

### **Alternative Suggestions to Flexibility and Deregulation Policies on Enhancement of Interactive Relation between Growth and Employment in Turkey**

International Journal of Politics & Economics (IJOPEC), London / UK, September 2013

اقتراحات بديلة لسياسات المرونة وإلغاء القيود على تعزيز العلاقة التفاعلية بين النمو والتوظيف في تركيا،  
سبتمبر 2013

يذكر فيها أنه في السنوات الأخيرة شهدت تركيا انخفاضاً في التفاعل بين النمو الاقتصادي والتوظيف. حيث يشاع عموماً أن سوق العمل في تركيا غير مرن، وهذا مسؤول عن انخفاض معدلات التوظيف، وبالتالي يُقترح عموماً قدرأ أكبر من المرونة وإلغاء الضوابط في سوق العمل. ناقشت هذه الدراسة البحثية التدابير البديلة الممكنة للمرونة وإلغاء الضوابط، والتي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على العلاقة بين النمو والتوظيف. على عكس مقاربات سوق العمل التي اقترحتها النيوليبرالية السائدة، فإننا نعتد نهجاً يؤكد على دور السياسة العامة وتغيير العقلية الاقتصادية، فضلاً عن أهمية المشاركة الديمقراطية. ضمن هذا الإطار، تحلل هذه الدراسة كيف أن تخطيط القوى العاملة في الاقتصاد الكلي، وتفعيل التعليم المهني، وتوسيع سياسات سوق العمل النشطة، وتعديل ساعات العمل، تؤثر على توليد فرص العمل في تركيا.

كما نشر الدكتور كسجي دراسة أخرى باللغة التركية بعنوان (التاريخ الاقتصادي لتركيا)  
(Türkiye İktisat Tarihi) في عام 2017.

## Managing oil theft: socio-material relations, debt, and disruption in Southeastern Turkey

Journal of Cultural Economy, Jan 2023

Zeynep Oguz



إدارة سرقة النفط: العلاقات الاجتماعية المادية، والديون، والاضطراب في جنوب شرق تركيا

مجلة الاقتصاد الثقافي، كانون الثاني (يناير) 2023

زينب أوغوز: متخصصة بالعلوم السياسية، مدرّسة في جامعة لوزان. باحثة زميلة فيما بعد الدكتوراه في مختبر الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، جامعة لوزان. بين عامي 2019 و 2021، كانت زميلة ما بعد الدكتوراه في العلوم الإنسانية البيئية في جامعة نورث وسترن مع تعيين مشترك في قسم الأنثروبولوجيا. تلقت درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا في سبتمبر 2019 في مركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك. ظهرت كتاباتها حول سياسات النفط والجيولوجيا والاستعمار في تركيا في الجغرافيا السياسية والأنثروبولوجيا الثقافية وتقرير الشرق الأوسط.

تكشف الباحثة من خلال هذه الورقة صوراً أخرى من أشكال الاستعمار العسكري التركي في المناطق الكردية، من خلال إدارة ملف النفط في المنطقة، من خلال علاقات استبدادية قائمة على أساس منفعة الطرف الحاكم، وقمع الآخر غير الموالي (المعارض)، أي بحسب معايير ولاءهم للحزب الحاكم، وليس للدولة كما يدعون. تناقش هذه الورقة النفط كسلعة سياسية مميزة تعيد إدارتها ملامح الدولة ذات السيادة والمواطنة الصحيحة، وكذلك موقع يعيد فيه الفاعلون الأكراد تعريف حدود سلطة الدولة الاستعمارية من خلال رفض علاقات المديونية التي تفرضها دولة عليهم بعنف. في تفاصيلها تشير إلى أنه عندما تحدث سرقة نفط ويتم القبض على "الصوص"، غالباً ما يتم حلّ المشكلة من قبل المهندسين والفنيين العاملين في الشركة المملوكة للدولة، شركة التنقيب عن النفط واستخراجها (شركة البترول التركية)، وليس في قاعات المحاكم أو مراكز الشرطة. بل في معظم الأحيان، لا يتم اتخاذ أي إجراء قانوني ضد اللصوص على الإطلاق. سواء تم تجريم حالات السرقة أم لا، يتم تحديد ذلك من خلال تصورات المهندسين والضباط العسكريين للولاء. فإذا تم اعتبار أحد القرويين "موالياً للدولة"، يتم التعامل مع أعمال السرقة أو التخريب بشكل غير رسمي. قد يشير مصطلح "الولاء للدولة" هنا إلى ما إذا كان القرويون قد صوتوا لصالح حزب العدالة والتنمية الحاكم. وقد يشير أيضاً إلى تاريخ القرية في الامتثال أو الرغبة في التعاون مع المهندسين في الأمور العادية، من مثل إبلاغ معسكرات البترول بشأن التسريبات أو الحرائق أو الاقتحام. فإذا اعتبرت قرية ما موالية، فلا يتم تجريم حالة مثل سرقة النفط، بل يتم التعامل معها بشكل غير رسمي.

أما إذا كان مؤيداً لحزب معارض كحزب الشعوب الديمقراطي للموالي للأكراد، فتوضع أسرة الجاني في علاقات المديونية. فتصبح السرقة فعلاً من أعمال الاستخدام غير اللائق التي تخلق علاقات ديون والتزامات على "الصل" وأسرههم وقربتهم. تستند هذه الأشكال الجديدة من المديونية إلى اقتصاد مادي وأخلاقي يتسم بالاحتلال العسكري الاستعماري المستمر والحرب في المنطقة. تعتبر سرقة النفط عملاً إجرامياً ترغب السلطات التركية من خلالها تضيق الخناق وجعلها أداة أساسية في حكم الشعوب والأراضي في شمال كردستان. وأصبحت أرضية يحاول القرويون الأكراد على أساسها إعادة امتلاك مثل هذه المواد والبنى التحتية، مما يزعج العلاقة بين الوسائل والغايات. فالعلاقات حول البنية التحتية للنفط، لا تعمل فقط كتقنيات للحكم، بل أصبحت أيضاً وسيلة يعيد القرويون الأكراد من خلالها استملاك مثل هذه البنى التحتية من خلال أعمال سوء الاستخدام والتخريب، والتي بدورها تكشف هشاشة سلطة الدولة.

## Autonomy as a third mode of ordering: Agriculture and the Kurdish movement in Rojava and North and East Syria,

Journal of Agrarian Change, Sep 2021

Joost. P. Jongerden



### الحكم الذاتي كطريقة ثالثة للترتيب: الزراعة والحركة الكردية في روج آفا وشمال وشرق سوريا

جي بي جونجيردين ، سبتمبر 2021

هو أستاذ مشارك في مجموعة علم الاجتماع الريفي بجامعة Wageningen، هولندا. يتم عمله عند تقاطع علم الاجتماع الريفي والعلوم السياسية وعلم الاجتماع التاريخي. عمل في مجال الهجرة القسرية والتنمية الريفية والصراع السياسي والعنف في إقليم كردستان. ينصب اهتمامه الرئيسي على ديناميكيات نزوح الملكية والتشريد والصراع والطرق التي لا يستجيب بها الناس للظروف التي يصبغون فيها عرضة للخطر فحسب، بل يتصرفون أيضاً بناء على أفكار لخلق مستقبل أفضل. يشير إلى هذا على أنه تطوير افعل ذلك بنفسك.

يسعى الباحث جونجيردين في هذه الدراسة من خلال القطاع الزراعي في شمال شرق سوريا تشخيص الأطوار الزراعية التي مرت بها منطقة روج آفا من العهد العثماني مروراً بسيطرة حكم البعث انتهاء بحكم الإدارة الذاتية التي يقودها الكورد، مدعماً دراسته بمراجع وآراء وتصريحات عدة.

يشير الباحث إلى أن النضال الاجتماعي والسياسي للسيطرة على الوسائل الثقافية والاقتصادية للوجود يحتاج إلى مزيد من البحث المتعمق. قد تستفيد مثل هذه الأبحاث من منظور مقارن مع النضالات الاجتماعية والسياسية في أماكن أخرى من النضال الاجتماعي والسياسي لحركة العمال الريفيين المعدمين. يمكن وضع التحليل المقدم في هذه المقالة في السياق السردى لتاريخ مستمر والتعلم من النضالات السياسية حول الدستور المستقل للمجتمع، وجلب التنظيم الذاتي، والمبادئ التي توجهه، كنمط متميز من الطلب إلى مركز المناقشات.

يرى الباحث أنه في الوقت الذي حظي فيه قتال الحركة الكردية ضد تنظيم الدولة الإسلامية بتغطية كبيرة، لم يُعط أي اهتمام تقريباً لجهود إعادة الإعمار في روج آفا بعد تحريرها من نظام البعث وهزيمة الخلافة، ناهيك عن المبادئ السياسية الكامنة وراء إعادة بناء الاقتصاد الزراعي، التي ستكون محور تركيز هذه المقالة. تناقش هذه الورقة السياسة الزراعية في روج آفا من منظور الاستقلالية. يُظهر المقال كيف كان تنظيم الدولة السورية للإنتاج والأسواق أدواتاً لنزع التنمية ونزع الملكية، وتغيير الهندسة الديموغرافية، وفرض التجانس الثقافي. بالمقابل يرى في ظل حكم الإدارة الذاتية من خلال إعادة إنشاء سوق المنتجات الزراعية في كوباني رمزاً للطريقة التي عادت بها المدينة إلى الحياة. وإحلال التعددية الثقافية محل سياسة التعريب التي كانت مطبقة سابقاً، وغيرها من ظواهر انقلابية على الأنظمة السابقة.

تجلى تجديد كوباني في عام 2015 في إعادة تأسيس سوق المستهلكين الحضرين للمنتجات الزراعية التي ينتجها الفلاحون في المنطقة وإطعام السكان. ومن خلال تنشيط الأسواق والزراعة على نطاق أوسع في روج آفا، من منظور رؤيتها السياسية التوجيهية، والنزعة الثقافية والاقتصادية التي طورت هذه المبادئ استجابة لذلك، ليس فقط في كوباني بل في المنطقة الأوسع التي يُشار إليها باسم "روج آفا" أيضاً، هي امتداد من الأرض في شمال سوريا يسكنها في الغالب الأكراد، مع وجود عدد كبير من السكان السريان والأرمن والعرب، وتنوع الإنتاج والتنمية الإقليمية ظهرت الأسواق بعد انهيار نظام الأسد في المنطقة وكبح تنظيم الدولة الإسلامية.

إن الديمقراطية الراديكالية والحركات الجماعية اليوم، التي تدرس إعادة ظهور الأشكال الأفقية للتنظيم والأشكال الجماعية للمشاركة في المقاومة الجماعية اليوم. يتم النظر إلى هذه النضالات في سياق مسارين رئيسيين في الفكر السياسي ما بعد الماركسي: الاستقلالية والهيمنة. يشير الأول إلى أنماط المساواة المنظمة أفقياً للنشاط الذاتي، بينما يشير الثاني إلى سياسة التمثيل الرأسي التي يتم من خلالها التعبير عن المصالح، وبناء الإرادة الشعبية، وتفترض سلطة الدولة. يناقش التغييرات في تنظيم الاقتصاد الزراعي في سياق فكرة الاستقلالية كنشاط ذاتي، وهو نهج للاستقلالية اكتسب أهمية في الفكر الماركسي في الستينيات. انطلاقاً من الأوبرايزمية (العمالية) الحالية في الماركسية في إيطاليا، جاء هذا النهج للاستقلالية ليُقف على مركزية النشاط المستقل للحركات العمالية والاجتماعية

تركز هذه المقالة على الطرق التي يمكن بها للمشاريع المستقلة مقاطعة الترتيب من قبل الدولة ورأس المال. يوضح المقال كيف أن هذا النمط الثالث من التنظيم، والاستقلالية، يعطل الاقتصاد السياسي في سوريا، حيث أصبح تنظيم الدولة للإنتاج والأسواق أدوات للتراجع عن التنمية ونزع الملكية، والهندسة الديموغرافية، والتجانس الثقافي.

يرى أنه في الوقت الذي تم فيه اقتطاع سوريا من بقايا الإمبراطورية، التي تم إنشاؤها لأول مرة تحت الانتداب الفرنسي (عام 1920) ثم حصلت على الاستقلال السياسي لاحقاً (عام 1946)، أصبحت القومية خيالاً سياسياً نابضاً ومتعدد الوجوه. في هذا الوهم، برز "الوطني" كمنصة قوية يمكن من خلالها تحقيق المطالب السياسية والإقليمية. أصبح إنتاج "السكان الوطنيين"، أو ببساطة "الأمة"، وإنتاج "الاقتصاد الوطني" أهدافاً رئيسية، تمت من خلالها عملية "الاستعمار الداخلي" في أجزاء مختلفة من كردستان، مقسمة عبر الدول القومية الناشئة.

كان هذا التحول للإمبراطوريات إلى دول تم رسم الحدود على أساس الاعتقاد بأنه، أولاً، يجب أن تتزامن الوحدات السياسية (الدولة) والوحدات الثقافية (الأمة)، وثانياً، تعتمد سلطة الدولة حول درجة استجابة موضوعاتها لمثل الهوية الثقافية، تهدف إلى خلق هوية إثنية ثقافية متجانسة منحتها الشرعية والتي باسمها مارست السيطرة الإقليمية الحصرية. في هذا السياق، فإن أي ترتيب لا يرقى إلى مستوى معادلة الدولة - الأمة - الإقليم كان يعتبر دون المستوى الأمثل وعلامة على الدونية.

إلى جانب اعتباره جزءاً أساسياً من الاستيعاب والقمع الذي تلا ذلك، فقد تم توظيف تحديث الزراعة في سوريا في الستينيات والسبعينيات أيضاً لإنتاج بصمة عربية في المناطق غير العربية في البلاد. باختصار، تم اتباع سياسة نزع الملكية، وهي سياسة تم فيها نقل حقوق الأرض من العناصر "غير القومية"، والتي تشير إلى الأكراد، إلى العناصر "القومية"، أي العرب. وأصبح إنشاء "الاقتصاد الوطني" هو الشغل الشاغل. بالنسبة لحزب البعث، كان تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تحديث الزراعة بمثابة وسيلة لبسط سيطرة الدولة في المناطق الريفية. أصبح وهم التحديث الزراعي في سوريا شأناً بيروقراطياً: تم التخطيط له مركزياً والإشراف عليه من قبل التكنوقراط. تم تنظيم الإنتاج الزراعي من خلال التخطيط للقطاع الزراعي على المدى المتوسط والطويل، والذي تضمن خطة سنوية شاملة مع أهداف للمحاصيل الرئيسية، ومناطق للزراعة محددة بحسب المحصول، وتعليمات حول المحاصيل التي يجب على المزارعين زراعتها. استند هذا التخطيط طويل الأمد للزراعة والإدارة الدقيقة لإنتاج المحاصيل إلى ترتيب أربع مناطق فيزيوغرافية تشمل الساحل والمناطق النائية والجبال والمرتفعات والسهول والصحراء.

حدثت الموجة الأولى من نزع الملكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، عندما بدأ الزعماء القبليون والدينيون والتجار والقضاة في تسجيل مساحات شاسعة من الأراضي باسمهم كجزء من "الإصلاحات الغربية" الجارية. تجريد الفلاحين من ممتلكاتهم أصبحت مشكلة اجتماعية ملحة في السنوات الأخيرة من الإمبراطورية العثمانية.

حزب البعث القومي العربي اكتسب السلطة في سوريا في عام 1963، ووعده بإحياء الريف والأمن الغذائي. بدأ بإصلاحات زراعية جذرية. استناداً إلى افتراض أن التحديث الزراعي والتنمية الريفية يجب أن تكون موجهة من قبل الدولة ويتم تحقيقها من خلال إنشاء مزارع مروية واسعة النطاق. وبتوجيه من المهندسين السوفيت، شرع نظام البعث في العديد من مشاريع الري الضخمة واستصلاح الأراضي.

اعتقد البعث أن "الاختراق الهيدرولوجي من شأنه أن يحول القطاع الزراعي إلى مشروع مربح" ويساهم في الأمن الغذائي، إلا أنه اكتشف أن مشاريع الري "فشلت في تحقيق الفوائد المتقدمة". كانت التكاليف البيئية لهذه المخططات عالية، لكن العوائد كانت منخفضة. واجهت السيطرة البيروقراطية على الزراعة مقاومة من المنتجين، الذين تهربوا في بعض الأحيان من خطط تناوب المحاصيل، في حين تم تفويض الإنتاجية الزراعية بسبب انخفاض جودة التربة وزيادة الملوحة، وتلوث المياه نتيجة رواسب مخلفات الصرف الصحي والكيماويات الزراعية وتصريف المصانع والمدايع ومصافي النفط. لم تنخفض جودة المياه فحسب، بل أيضاً توفر المياه، فقد أدى سوء إدارة الموارد والاستغلال المفرط إلى استنفاد الموارد المائية. إلى جانب انخفاض هطول الأمطار وبناء السدود في المنبع في تركيا، ساهم كل ذلك في ندرة المياه. بحلول أوائل التسعينيات، انخفض معدل الاكتفاء الذاتي الغذائي في سوريا.

تم بناء سياسة التحديث الزراعي والتنمية الريفية في الأراضي الخصبة في الشمال، والتي يسكنها بشكل رئيسي الأكراد والأقليات المسيحية، مع سياسة التعريب. جرد النظام في دمشق 120 ألف كردي من جنسيتهم. تم إدخال سياسة "الحزام العربي" التي تهدف إلى استبدال السكان الأكراد في 332 قرية بالمستوطنين العرب على امتداد 280 كم من الأراضي المزروعة جيداً على طول الحدود مع تركيا. تمت مصادرة أراض واسعة من المزارعين الأكراد.

كان يُعتقد أن هذا الاستعمار يعتمد على "ظروف مواتية معينة"، لا سيما بناء سد الطبقة. وتم تسليح العائلات العربية واستقرارها في مزارع "نموذجية" في منطقة الجزيرة، قلب المنطقة الكردية، وفي ريف الرقة الشمالي. إن الري واستصلاح الأراضي وإقامة مزارع الدولة كان الهدف منها دعم التجمعات الريفية لحزب البعث العربي.

مع سياسة الخصخصة في الزراعة التي تم تقديمها في العقد الأول من القرن الحالي لم تساهم في إعادة ظهور فئة من الملاك ورجال الأعمال فحسب، بل إنها أدت أيضاً إلى زعزعة الشبكات الزبائنية. في حين ظهرت طبقة مفترسة جديدة اكتسبت ثروتها من خلال الوصول إلى لاعبي السلطة السياسية في النظام وشراء الموارد، فقد عملاء النظام التقليديون من فقراء الريف والحضر وصولهم إلى الدخل والخدمات. حيث قلل الاتجاه الاقتصادي الجديد لحزب البعث من سياسات التوزيع والحماية الاجتماعية. وتمت خصخصة الخدمات الأساسية، مثل التعليم والرعاية الصحية، وإلغاء دعم المزارعين.

أدى إلغاء دعم الوقود وإلغاء دعم الأسمدة ولم يعد العديد من سكان الريف قادرين على إعالة أنفسهم، وتم التخلي عن قرى بأكملها. أدى هذا الدمار الريفي إلى زيادة أعداد فقراء الحضر دون أي احتمالات لتحسين الظروف المعيشية. إلى جانب تراكم الثروة من قبل النخبة السياسية وعمالها البيروقراطيين والاقتصاديين، ساهم هذا في عدم الاستقرار السياسي.

كانت الدولة البعثية قد جردت أعداداً كبيرة من رعاياها، كفلاحين وأكراد. في حين تم تعريف الهوية السورية بطريقة أحادية العرق، باعتبارها هوية عربية، مما يحرم الأكراد من حقهم في أن يُعدوا مواطنين، إن السياسة الزراعية أحادية الثقافة قوضت القدرة الإنتاجية للزراعة. باختصار، أصبح فرض الهوية الثقافية العربية جنباً إلى جنب مع التركيز الحصري على نموذج زراعي واحد شعباً، للدولة القومية باعتبارها فعالة ومنظمة بشكل عقلائي.

ومع انهيار إدارة الدولة المركزية في منطقة روجافا في عام 2012، تبخرت قدرة الدولة على ممارسة السيطرة البيروقراطية وإدارة الزراعة الجزئية. وظهرت بدلاً منها شبكة من المجتمعات المحلية التي تولت مسؤوليات توفير الأمن والعدالة والوقود والغذاء بشكل منهجي.

نظم الناس أنفسهم في جميع أنحاء البلاد من أجل ممارسة عملية شهدت ظهور مئات المجالس. تمت الإشارة إلى هذه الظاهرة باسم "جوهر الثورة السورية"، على الرغم من أنه يمكن الاعتراف بها بشكل عام على أنها تعبر عن جوهر الثورة الشعبية، حيث ينظم الناس أنفسهم. لكن المجالس التي نشأت في روج آفا كانت مختلفة عن تلك التي ظهرت في مناطق أخرى في سوريا. في روج آفا، لم تكن المجالس مجرد ممارسة عمل محلية ولكنها كانت مترابطة أيضاً في شبكة أكبر. أسس حزب الاتحاد الديمقراطي (حزب يكتينيا ديموقراط، PYD)، وهو حزب سياسي مستوحى من أفكار أوجلان، هذه الحركة من أجل مجتمع ديمقراطي، عملت كمنصة تنظيمية لتعزيز إنشاء المجالس على أساس "حقوق جميع المجموعات العرقية والدينية في إدارة أنفسهم وفقاً لإرادتهم الحرة". في هذا السياق المؤسسي لانهيار الدولة وإنشاء شبكة من المجالس تطورت إعادة الإعمار الزراعي في روج آفا.

كانت التحديات الأساسية هي الحرب في سوريا، والتوغلات العسكرية التركية والاحتلال، وحظرها على الكيان الناشئ، والذي اعتبرته تركيا مجرد امتداد لحزب العمال الكردستاني. أدى وضع الحرب العسكرية والاقتصادية هذا إلى تقلب الأسعار وتعطل شبكات التوزيع والأسواق. في حين كان العمل شحيحاً، وانخفض عدد الآلات الزراعية، بسبب أعمال الميليشيات التابعة لتركيا، ونهب تنظيم الدولة الإسلامية المعدات وتدمير الكثير من البنية التحتية، بما في ذلك مرافق التخزين والمضخات وأنظمة الري والمحولات الكهربائية. على الرغم من هذه الظروف الصعبة، إلا أنه تمكنت شبكة المحليات والمناطق الخاضعة للإدارة الذاتية من ترسيخ نفسها وخلق مساحة

لسياسات وممارسات زراعية جديدة. تميزت هذه المساحة الجديدة بإعادة الفلاحة، وتنويع الإنتاج، وتطوير قدرة المعالجة، وتوفير الغذاء الإقليمي.

**وألغيت السياسات البعثية التي تجرد الفلاحين الأكراد وتفرض التعريب، وبدلاً من ذلك، تم تبني التركيبة المتعددة الثقافات في المنطقة.** شجعت شبكة المجالس المحلية التي ظهرت في مكان الإدارة المركزية الإنتاج الفلاحي. تم تخصيص الأراضي التي أصبحت تحت تصرف المجالس، بسبب تخلي النظام عن مزارع الدولة في المنطقة، للأسر والتعاونيات القروية.

لم يحصل المستلمون على أراضي الدولة السابقة كمالكين، لكن تمّ منحهم الحقّ في استخدامها، من أجل توفير الموارد لدعم المزارعين، بدءاً من الوقود إلى المدخلات الكيميائية والعضوية، وتم تشجيع الزراعة الأقل استهلاكاً للمياه. وحددت الإدارة الذاتية أيضاً حداً أدنى للأجور للعمال لكل ساعة، ومع ذلك، بسبب نقص العمال، يحاول المنتجون دفع رواتب أكثر جاذبية. صارت اللجان الاقتصادية مسؤولة عن فرض اللوائح على الأسعار وحظر بيع البضائع المنتهية الصلاحية من المنتجين، وتحال المنازعات إلى لجنة الصلح وإذا لم تحل القضية تحال إلى المحكمة، وتم إنشاء المرافق على مستوى البلديات لتعزيز المعالجة والتصنيع.

في ظل نظام البعث، كانت المنطقة عبارة عن سلة قمح سورية، كانت تعتمد على إمدادات الطحين والبرغل والمعكرونة وغيرها من المنتجات المصنعة من الخارج، مثل حماة وحمص وحلب ودمشق. ولمواجهة هذا "النقص في التنمية"، في عام 2015، نظمت الإدارة الذاتية المحلية في قامشلو، بأول معرض للمنتجات المصنعة محلياً. إن تنظيم الإنتاج والمعالجة والتوزيع والأسواق في منطقة روجافا من خلال شبكة مترابطة من المجتمعات الذاتية التنظيم مستوحى من مبادئ أوجلان السياسية للحكم الذاتي الديمقراطي والكونفدرالية الديمقراطية التي تعتمد على إيدولوجيا معقدة. صاغ أوجلان مشروعه السياسي للحكم الذاتي الديمقراطي والكونفدرالية الديمقراطية لتعزيز الاستقلالية كطريقة للتنظيم والترتيب مقابل رأس المال والدولة. مبدأ الكونفدرالية كشبكة من التجمعات الديمقراطية المحلية. هذه الكونفدرالية هي مبدأ التنظيم الاجتماعي كطريقة "لإضفاء الطابع الديمقراطي على الاعتماد المتبادل دون التنازل عن مبدأ السيطرة المحلية".

إن الاقتصاد الزراعي الجماعي في طور التكوين، وهو اقتصاد لا تحكمه دولة بيروقراطية مركزية أو سلطة الأعمال. بل يتم تطوير هذا النظام الزراعي من خلال شبكة من الإنتاج والإدارة المنظمين إقليمياً، مترابطين ولكن تحت السيطرة المحلية. هذا هو المنطق الأساسي للاقتصاد الزراعي المنظم بشكل جماعي والمترابط في منطقة روجافا، والذي عطل الاقتصاد السياسي لحزب البعث كوسيلة لسياسة الهوية وتراجع التنمية.

## Against the Odds, a Stable Economy in Syria

،2020Syrian Democratic Times

Matthew Whitley



ضد الصعاب ، اقتصاد مستقر في سوريا

زمن سوريا الديمقراطية، 2020

ماتيو ويتلي

مدرّس في كلية ليمان بجامعة نيويورك، في الأنثروبولوجيا الثقافية . في أطروحته للدكتوراه (التي قدمها في جامعة نيويورك أيضاً) ركّز في بحثه على الاقتصادات البديلة والتعاونية في حركة الحرية الكردية والتعليم الاجتماعي الكاثوليكي.

يستفتح دراسته بقوله إنه ينبغي التذكّر أن الديمقراطية لن يتم تعزيزها في نهاية المطاف بقوة السلاح، ولكن من خلال قدرتها على إنشاء مجتمع مزدهر في الحياة اليومية. ويرى أنه قد اتخذت AANES ( The Autonomous Administration of North and East Syria "الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا") العديد من الخطوات الواعدة لبناء هذا الأساس الديمقراطي، وهو إنجاز في منطقة يُنظر إليها في الغرب منذ فترة طويلة بريبة وسخرية. وأنه غالباً ما حُجبت مصالح القوى العالمية التقدم الحقيقي الذي تم إنشاؤه على الأرض من خلال حكم AANES . وأن القصة قد تكون أكبر من مأساة الحرب، بأنه لم تُزرع البذور من أجل اقتصاد تعددي ونسوي وديمقراطي فحسب، ولكن من أجل مجتمع ديمقراطي أيضاً. ستكون المأساة النهائية إذا اختنقت هذه الرؤية نفسها بسياسة قصيرة النظر وانعدام الإرادة السياسية.

يشير الباحث إلى أنّ ثمة تحوّل عميق يحدث في المجتمع المدني، وهو تحول يعمل على معالجة عقود من الظلم الاقتصادي في مناطق الأقليات (الكردية والآشورية والتركمان، إلخ) في الشمال والشرق من سوريا. لقد تعرض سكان شمال وشرق سوريا تاريخياً لسياسات مستمرة من نزع الملكية والتخلف الاقتصادي. بعد الإعلان الرسمي لسوريا كدولة عربية في الاستفتاء الدستوري لعام 1961 ، تم إجراء عملية تعداد / إصلاح زراعي تجرد عمداً أعداداً كبيرة من السكان الكورد من هويتهم الرسمية وأعيد تصنيفهم على أنهم أشخاص "أجانب". بالإضافة إلى حرمان ضحايا هذه السياسة من الوصول إلى الخدمات الأساسية، لم يتمكنوا من متابعة تعليم رسمي أو امتلاك ممتلكات أو الحصول على عمل مهني أو المشاركة في السياسة.

تفاقت هذه الأشكال المباشرة من التجريد من الملكية بفعل سياسة متعمدة للمحاصيل الفردية والتبعية. تم تحويل شمال وشرق سوريا إلى سلة خبز لبقيّة البلاد، مما قلل من التنوع الزراعي والتحول إلى التركيز الشديد على الشعير والقمح، وهي محاصيل معروفة بتآكل جودة التربة والمحاصيل ما لم يتم تدوير المحاصيل. في الآونة الأخيرة، كان إنتاج الزيتون في مقاطعة عفرين الغربية محصولاً تاريخياً رئيسياً آخر، ولكن مع الاحتلال التركي، تم نهب زيت الزيتون عفرين والصابون الشهير ومنتجات أخرى وإعادة تصنيفها على أنها منتجات تركية، ما تسبب بضياح 80 مليون دولار أمريكي عن كل محصول.

كانت أهم الموارد في شمال وشرق سوريا هي آبار النفط، والتي قد توفر عائدات ثابتة في سياق اقتصاد مستقبلي متكامل. ومع ذلك، احتفظت الدولة السورية عمداً بمصافي التكرير ومعدات المعالجة في مدن أخرى داخل البلاد، مما يضمن الاعتماد على الحكومة السورية.

في مواجهة اقتصاد الحرب والعقبات التاريخية الهائلة، من اللافت للنظر أن AANES تمكنت من إنشاء أحد أكثر الاقتصادات استقراراً واكتفاءً ذاتياً في البلاد. من خلال هياكل مثل اللجان النسائية والمجالس الاقتصادية، وتم إنشاء طرق للانتماء الصغير والتدريب المهني، مما يسمح بإنشاء العديد من المشاريع الجديدة التي تتراوح من الزراعة وتربية الحيوانات، إلى إعادة التدوير، إلى منظمات تجار الجملة. تم تشكيل الأكاديميات لسد الثغرات في الوصول إلى التعليم، وتدريب الشباب في كل شيء من الهندسة الزراعية إلى النظرية الاقتصادية، المتوفرة حديثاً باللغات المكبوتة وبأقل تكلفة.



منحت هذه الابتكارات التي يقودها المواطنون العديد من النساء على وجه الخصوص وصولهن الأول إلى الدخل المستقل، مما عزز قدرتهن على المشاركة في المجتمع والسياسة بالإضافة إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على القوى العاملة. لقد كان لهم أيضاً تأثير مهم على الاستدامة، حيث عادوا بمنتجات مثل الفاكهة، والتي لم تكن تقليدياً جزءاً من خطة التنمية القائمة على التبعية، إلى الزراعة المحلية. تعتبر البيئة، وهي أحد أعمدة العقد الاجتماعي لـ AANES، أساسية بنفس القدر لهذه الشركات الجديدة، حيث تدعو إلى تكامل إنتاج المواد الغذائية الأساسية مع إعادة التدوير الديناميكي الحيوي، وإعادة تدوير النفايات كسماد، وتقنيات الزراعة البيئية. يعتقد كثيرون أن إحدى المبادرات الجديدة، وهي تعاونية Havgirtin لتجار الجملة، يرجع الفضل فيها إلى تفويض المضاربين والحفاظ على استقرار الأسعار بما يكفي للسماح للمبادرات الاقتصادية الشابة بالازدهار والاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية.

تواجه AANES العديد من التحديات التي تتطلب مساعدة المجتمع الدولي لها. أبرزها غزوات تركيا التي ترافقت مع حرب اقتصادية، ليس في شكل نهب ومصادرة فحسب، بل بممارسات أكثر شراً أيضاً، مثل إغلاق الحدود وإشعال الحرائق والتلاعب بإمدادات المياه شمال الحدود، ما يهدد الزراعة في منطقة AANES عند المصب. إن الضغط الدولي المطبق بذكاء هو القادر فقط على تحقيق أهداف مثل فتح الحدود للتصدير / الاستيراد ومنع تسليح المياه. لكن لسوء الحظ، فإن النهج الحالي للمجتمع الدولي تجاه شمال وشرق سوريا ليس سوى نهج "ذكي". تخضع حكومة AANES، غير المعترف بها رسمياً كإدارة مستقلة، لنفس العقوبات التي تخضع لها الحكومة السورية، على الرغم من جهودها لبناء بديل ديمقراطي لاستبداد الرئيس الأسد. تم تخفيض قيمة الليرة السورية بشكل سريع. لا يمكن تداول أو شحن المواد والمعدات الأساسية. كانت القوى الكبرى، التي تحوط رهاناتها في الصراع السوري، مترددة في الإصرار على الاعتراف الرسمي بمشروع AANES الديمقراطي، سواء في محادثات السلام أو كجهات فاعلة اقتصادية. هذا الاعتراف أمر حيوي لتعزيز التعاون في القضايا العابرة للحدود، بما في ذلك إنتاج وبيع احتياطي النفط في ظل ظروف بيئية آمنة ومثالية. لا يمكن معالجة عوامل الاقتصاد الكلي هذه إلا من قبل المجتمع الدولي، بدءاً بقيادة الولايات المتحدة. إن تشريع مثل S2641 في مجلس الشيوخ، وهو أحد أشكال الكونغرس المختلفة لـ "دعم مشروع قانون الأكراد"، سيكون بداية ممتازة. من خلال تمييز AANES عن الحكومة السورية، وفرض عقوبات على تركيا لاحتلالها وزعزعة الاستقرار في المنطقة، وتحمل المسؤولية عن أسرى داعش، وتقديم المساعدات الإنسانية. ستتخذ الولايات المتحدة خطوة أولى مهمة نحو التطبيع.

## Democratic Confederalism in North and East Syria (Rojava): Dependency and the Contradictions of Non-State Sovereignty.

THE UNIVERSITY OF CHICAGO, August 2021

Michael Clevenger

الكونفدرالية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا (روجافا):

التبعية وتناقضات السيادة غير الحكومية

عنوان لرسالة ماجستير قدمها مايكل كليفينجر في جامعة شيكاغو في عام 2021.

قبل عرض الفصل الثاني من هذه الرسالة، لا بد بداية من تعريف الباحث.

مايكل كليفينجر: هو باحث وناشط. حصل على الدكتوراه في الدراسات العالمية والدولية في جامعة

كاليفورنيا، إيرفين. وحصل على الماجستير في الأنثروبولوجيا من جامعة شيكاغو، وعلى البكالوريوس في العلوم

السياسية من نيو كوليدج بفلوريدا. وقبل حصوله على درجة الدكتوراه، عمل في عدد من المنظمات غير الحكومية

/ المنظمات الحكومية الدولية.

يذكر الباحث في أطروحته هذه أنه منذ اندلاع الثورة في شمال وشرق سوريا NES في عام 2012 ،

ظهر اهتمام أكاديمي كبير حول الكونفدرالية الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا (AANES،

روجافا). وأنه قد ركز كثير من هذه الأدبيات على طبيعتها الاستثنائية. يمكن عده أنموذجاً من السيادة كمثالية

وإنتاج ما نعترف به كنظام دولة متماسك هرمياً. قام بدراسة القيود التي فرضتها عقود من التخلف والانفصال

الهيكلية على شمال وشرق سوريا وعلى الإدارة الذاتية.

تتألف هذه الأطروحة من ثلاثة أقسام. يتعرض في الفصل الثاني إلى الاقتصاد السياسي وبيئة الجزيرة.

وهو بعنوان:

## CHAPTER II: POLITICAL ECONOMY AND ECOLOGY

الفصل الثاني: الاقتصاد السياسي وعلم البيئة

لا يمكن فهم التناقضات والديناميكيات في شمال وشرق سوريا بدون تحليل اقتصادها السياسي وبيئتها،

والبنية التحتية للسيادة. لفهم الاقتصاد السياسي والإيكولوجي في شمال شرق سوريا NES ، ينبغي إدراك مدى

تداخلها والتكامل المتأخر (الموجه للتصدير) في الاقتصاد العالمي. مع الأخذ بعين الاعتبار الشبكات الطائفية

المتشابكة للعرق والدين والعشائرية والطبقية.

يرى الباحث أن ثمة فجوة في البيانات حول الاقتصاد السياسي للإدارة المستقلة في NES، لعدة أسباب

أولها ترجع إلى طبيعة اقتصاديات الحرب، فمن الصعب مواكبة المبلغ الهائل من الأموال التي يتم إنفاقها علناً أو

سراً. ثانياً، ثمة نقص في المعلومات الرسمية المتاحة للجمهور. يرتبط نقص المعلومات بالطبيعة اللامركزية للنظام

السياسي في AANES. ثالثاً، نظراً للطبيعة الاستثنائية وأحداث هذه الثورة - والمقاربات الاستثنائية للموضوع

- فإن التحليل الملموس للاقتصاد السياسي في NES لم يظهر بعد. ولم يتم احتواء هذا الصمت على NES ولكنه

طغى على إنتاج المعرفة في المنطقة العربية بأكملها.

إن مجرد تحليل لـ "نظام الدولة الهرمي" يخفي العمليات والقيود الأساسية الموضوعية على الإدارة الذاتية

والتي يطلق عليها تحليل الاقتصاد السياسي والإيكولوجي. هي جزء لا يتجزأ من عالم السيادة غير المتكافئة. فهي

منطقة محاصرة جغرافياً ومصطنعة ومندمجة في الخصائص الطبوغرافية والبنية التحتية - ما يسمى عند بعضهم

بـ "آليات السيادة" - التي تؤثر على قراراتهم، وتحد من قدرتهم على المناورة، وتعارض مطالبهم بالسيادة.

الكائنات مناطق منفصلة لها تواريخ ومناخات وجغرافيات وثقافات وخصوصيات مختلفة. يركز هذا

القسم على منطقة الجزيرة. إن تضاريس الجزيرة المنبسطة - مواتية لزراعة الحبوب - ومسؤولة عن ثلثي إنتاج

الحبوب (70 في المائة منها القمح) ، وثلثي إنتاج القطن، وثلثا أرباع الهيدروكربونات في سوريا. فهو كمجتمع

مُصدّر للطبيعة ، أنتج الذهب الثلاثي مثل الذهب الأبيض للقطن، والذهب الأسود للنفط، وذهب القمح الذهبي. إلا

أن هذه المنطقة تُركت معتمدة على المراكز الحضرية مثل دمشق وحلب، على الرغم من كونها مسؤولة عن 80٪

من إنتاج النفط والحبوب والقطن. لم يُسمح للمنتجين المحليين بالمطاحن لطحن القمح، أو المحلج لغزل القطن ، أو

بناء المصافي.

لقد تم تصميمه عمداً بحيث لا يكون هناك نظام اقتصادي كامل في الشمال، لا سيما في روج آفا، نظراً لوجود مخاوف بشأن المحاولات المستقبلية للاستقلال السياسي. كانت الفكرة أنه إذا لم يكن الاستقلال الاقتصادي ممكناً، فلن يكون الاستقلال السياسي متاحاً.

ترأس في عهد حافظ الأسد محمد العمادي وزيراً للاقتصاد والتجارة الخارجية، كان الإصلاح التاريخي لفترة الافتتاح الأولى هو قانون الاستثمار الجديد رقم 10 لعام 1991. وكان هذا القانون بمثابة نهاية للدولة البعثية التتموية. وتسهيل توسع القطاع الخاص من خلال الإعفاءات الضريبية على ضرائب الشركات لمدة 7 إلى 9 سنوات وتيسير ممارسات الاستثمار. أدى ذلك إلى خصخصة معظم الاقتصاد الوطني السوري. خلال أقل من عقد - من عام 1985 إلى 1994 - تضاعف القطاع الخاص. فشل النهج التدريجي الذي اتبعه حافظ الأسد - من أواخر الثمانينيات إلى وفاته في عام 2000 - في تهدئة المستثمرين الأجانب والمحليين الذين كانوا يخشون التكلفة الهائلة وخسارة الاستثمارات الطويلة الأجل بسبب زعزعة الاستقرار السياسي. ومع انتخاب بشار الأسد في 10 حزيران (يونيو) 2000، تسارعت عملية التحرير. وتم الإعلان عن مرحلة من التحول النيوليبرالي في عام 2005 كخطوة نحو اقتصاد السوق الاجتماعي. تم تمويله من خلال استنفاد النفط والإيجارات الجيوسياسية - كدولة في خط المواجهة ضد إسرائيل - قادها عبد الله الدردري، مع انخفاض إنتاج النفط جزئياً بسبب العوامل الخارجية لحرب العراق وإغلاق خط الأنابيب العراقي - السوري، انخفضت العائدات التي تخفي تناقضات الاقتصاد السوري المفكك. وبحلول عام 2006، ولأول مرة في تاريخها، أصبحت سوريا مستورداً صافياً للنفط وتلقت القوة الزراعية السابقة مساعدات وغذاء دوليين.

اشتملت حملات التحرير المتتالية على عدة مكونات: تسهيل الاستثمار وحركة الأرباح، وتوحيد أسعار الصرف، وإلغاء الدعم، وتقديم الحوافز الضريبية، وتعديل قوانين الأراضي.

في 16 كانون الأول (ديسمبر) 2000، أصدر حزب البعث القرار 83، الذي أنهى بشكل كبير 43 عاماً من الزراعة الجماعية (منذ 1958) من خلال خصخصة مزارع الدولة. وكان هذا القرار يهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي المتدهور. في أبريل من عام 2001، أصدر حزب البعث القانون رقم 8، وهو قانون مصرفي يسمح بإنشاء أول بنك خاص منذ تأميم البنوك في عام 1963. يسمح قانون الإصلاح الزراعي لأصحاب الأراضي بإنهاء جميع عقود الزراعة بعد ثلاث سنوات، وطرد آلاف الفلاحين. في عام 2008، صدر المرسوم الرئاسي رقم 49، الذي يقيد ملاك الأراضي على طول المناطق الحدودية. في الحسكة، المنطقة ذات الغالبية الكردية، كانت هذه أداة لسياسة "الحزام العربي" طويلة الأمد. تم وضع سياسة الحزام العربي في عام 1962 من قبل رئيس الشرطة السياسية في الحسكة محمد طالب هلال.

أدت تناقضات الثورة المضادة هذه إلى تدمير المجتمعات الريفية وكانت الأساس الاقتصادي لاضطرابات الربيع العربي التي بدأت في المناطق الريفية.

كان من الأمور الأساسية لهذا التحرير في قانونين انفتاح الاستثمار الأجنبي وتغطية السوق من قبل الدولة. قبل انفتاح الاقتصاد السوري، فرضت الدولة تعريفات عالية على منتجات مثل القطن والفواكه والخضروات والمنسوجات. كانت هذه التعريفات الحمائية مطبقة لحماية الصناعات الناشئة غير القادرة على التنافس ضد قانون القيمة المعولمة. بحلول عام 2007، انخفض عدد المنتجات مع هذه التعريفات الحمائية كثيراً. وصاغ المعلقون للبيرالية الجديدة على أنها "تراجع عام للدولة وتدخلها في السوق". كما أن الاستثمار الذي تم اجتذابه لم يعط الأولوية للقطاعات الصناعية المنتجة. وبدلاً من ذلك، كان 1 في المائة فقط من إجمالي الاستثمارات الخاصة التي ساهمت في قانون الاستثمار رقم 10 في الصناعة الإنتاجية على التعريفات الجمركية الحمائية وضرائب الشركات.

كانت حقبة حافظ وبشار الأسد، ولا سيما 1980-2010، فترة معاكسة للتنمية استدامها اقتصاد ريعي حرم من قطاعي التصنيع والإنتاج الذي من شأنه أن يفيد جماهير السوريين ويوفر الاستقرار الشعبي. الاقتصاد السوري إلى الإمبريالية التي تقودها الولايات المتحدة. اختار كل من حافظ وبشار الأسد التكيّف معها. كانت الجزيرة منطقة استراتيجية جداً بالنسبة لحافظ وبشار الأسد والتي عدت أفقر منطقة في سوريا مع أعلى معدل للأمية عام 2007، كان نصف الفقراء السوريين في الرقة ودير الزور والحسكة.

كان للثورة المضادة من أواخر الثمانينيات إلى بداية الانتفاضات في مارس 2011 آثار ضارة تفاقت بسبب جفاف دام عقداً من الزمن. هذه السياسات المناهضة للتنمية لم تكن مفككة فحسب، بل كانت تركز أيضاً على التبادل البيئي غير المتكافئ. يفترض منظرو التبادل البيئي غير المتكافئ أن الاستهلاك الأساسي يعتمد على

التدهور البيئي المحيطي، والاستخراج، وإخراج التكاليف البيئية. أدى التبادل البيئي غير المتكافئ والجفاف المدمر إلى فشل المحاصيل بالكامل لـ 75٪ من الأسر، وخسارة 80 إلى 85٪ من الماشية، وهجر ما يقدر بـ 160 إلى 220 قرية حيث تم إجبار ما يقرب من 300000 أسرة على النزوح قسراً إلى المدن الصناعية مثل حلب ودمشق بحثاً عن عمل غير رسمي.

ولدت هذه العوامل المركبة تحولاً ريفياً - حضرياً، حيث كانت المنطقة التي مزقتها الحرب والتي تمر بتحريير اقتصادي - وتستضيف بالفعل 1.5 مليون لاجئ عراقي - غير قادرة على تسهيل واستيعاب برولينارية الفلاحين، و "تهميش الجماهير". لم يكن الهدف إقصاء العمال والفلاحين ولكن إدارتهم كانت لأغراض سياسية واقتصادية. خلال خمسين عاماً من التراكم من قبل السياسات الحيوية والسياسات الليبرالية الجديدة، خضعت الجزيرة إلى تخلف التنمية و"التفكك الهيكلي".

في مجال النفط، على الرغم من التركيز العالي لأبار النفط والأنشطة الاستخراجية، إلا أنه لا توجد مصافٍ في NES، كان هذا قراراً استراتيجياً للجمهورية العربية السورية مرتبطاً بسياسة الحفاظ على التبعية. وبعد الثورة بسبب عدم وجود مصاف تكرير كبيرة، تم نقل جميع النفط الخام المنتج في NES تقريباً إلى المعابر الحدودية، وبيعه غير مكرر، ثم إعادة شرائه ودعمه من قبل الإدارة لاستخدامه محلياً. وتم إنفاق هذه الميزانية بشكل أساسي على الأمن، وإدارة المؤسسات مثل المدارس والمستشفيات، وإعادة الإعمار بعد الصراع مثل إصلاح قنوات الري والسدود والمباني.

كانت الثورة في NES في عام 2012 بمثابة مواجهة للثورة المضادة في مطلع الألفية. لا تزال AANES جزءاً لا يتجزأ من عالم السيادة غير المتكافئة، المحاصرة جغرافياً ومصطنعاً، وقد ورث اقتصاداً نفطياً يعتمد على الاستخراج من عقود من التراكم من قبل السياسة الحيوية، والتحرير الاقتصادي، والتنمية الإقليمية للتخلف، والتفكك الهيكلي. شبكات التضمين والتبعية والتفكك هذه تحد من استقلالية الإدارة والمطالبة بالسيادة. إذا بإمكان AANES، والجماهير المنتجة في NES، اتخاذ القرارات المتعلقة بتلبية احتياجات المجتمع، يمكن للإدارة "ملء غلاف السيادة الرسمية بالجواهر الاجتماعي" ويمكن أن يتم هذا خارج الدولة.

يلاحظ في هذه الدراسات الثلاث عن منطقة شمال شرق سوريا (روج أفا) تركيزها الأكبر على القطاع الزراعي، وعدم التطرق كثيراً إلى القطاعين التجاري والصناعي، ربما لأنه ما تزال الصبغة الزراعية هي الغالبة على طبيعة تلك المنطقة، إن مثل هذه الدراسات العميقة في تحليلها تستوجب المتابعة في تقديم المزيد من البحث والدراسة بمختلف أبعادها وتأثيراتها الإيجابية والسلبية على مختلف الصعد، السياسية والاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها.

لاشك أنه في ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي عاشتها سوريا عموماً بسبب الحرب الشرسة على أكثر من صعيد، يمكن عدّ ما أنجزته الإدارة الذاتية إنجازاً مميزاً، ولاسيما عند مقارنته بالأوضاع الصعبة التي كان يفرضها النظام البعثي على تلك المنطقة طوال عقود، وما ألحقته هذه الحرب على منطقة روج أفا من تحديات عديدة من سياسية (مثل عدم التواصل لاتفاق مع الحكومة المركزية، وكذلك عدم الاعتراف الدولي)، وأمنية (من قبل التنظيمات المتطرفة، والتهديدات العسكرية من دول الجوار)، واقتصادية (فهذه العوامل السياسية والأمنية يؤدي إلى العزلة الدولية والعقوبات الاقتصادية أبرزها تجارة النفط المحدودة، ما يؤثر على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين)، وغيرها من عوامل أخرى داخلية، من مثل التوترات العرقية والقومية والدينية، وما يوجه إليها من تهم تتعلق بالحريات والاعتقال التعسفي، كل هذه العوامل تحتاج إلى جهود كبيرة للحفاظ على التعايش السلمي والاستقرار والتطور، رغم كل ذلك هذه الصعوبات والتحديات التي تجعلها من أعقد المناطق السورية إلا أنها أكثر استقراراً وأمناً وتنظيماً مقارنة بالمناطق السورية الأخرى.

## The Class Structure of Kurdish Self-Rule in Iraq (1991–2014), Chapter

Nicola Degli Esposti. London School of Economics and Political Science, UK Oct 2022

### التركيبية الطبقيّة للحكم الذاتي الكردي في العراق (1991-2014)

كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ، المملكة المتحدة، 2022



نيكول ديجلي اسبوستي

يقدم تحليلاً في تغيير الطبقات الاجتماعية مع التغييرات الإيدولوجية والسياسية . هي دراسة معمقة للتحركات والديناميكيات التي شهدتها الطبقات الاجتماعية في موازاة التحركات والانعطافات السياسية، في مختلف المناطق الكردية، ولا سيما في كردستان العراق. وهذه الدراسة التحليلية الواسعة تبرز مسار الحراك السياسي وانعكاساته على الوضع الاقتصادي، فكلاهما مرتبطان ببعض، ويؤثر كل منهما على الآخر.

قبل عرض ملخص فصول هذه الدراسة لا بد من الإشارة إلى أن هذا البحث قدمه نيكولا ديجلي إسبوستي في أثناء ارتباطه بكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. وهو حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. يدرس في مشروعه البحثي تطور الحركة القومية الكردية من منظور تاريخي واجتماعي مع التركيز على التفاعل بين الطبقة والقومية. يعمل في الاقتصاد السياسي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والقومية والصين في الشرق الأوسط.

يغطي كتابه الأمة والطبقة في تاريخ الحركة الكردية (2022) أكثر من قرن من القومية الكردية التي تربط مساراتها المتنافسة بالتحول الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمناطق الكردية في القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين. يعمل نيكولا حالياً على الأشكال المعاصرة للاستعمار الجديد بالإضافة إلى دور الصين في الشرق الأوسط.

### فصل : أزمة القومية الكردية في العراق (2014-2018)

يناقش في هذا الفصل الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طغت على المنطقة الكردية العراقية في عام 2014. لقد أدت تخفيضات الميزانية من بغداد وحرب داعش وانخفاض أسعار النفط إلى إضعاف المنطقة الكردية. وأدت الإجراءات التقشفية التي اتخذتها الحكومة إلى سقوط الأكراد العاديين في برائن الفقر وإثارة موجات من الاحتجاجات. وأن الاستفتاء غير المثمر على الاستقلال لعام 2017 دفعت الأحزاب الحاكمة من تعزيز قبضتها الاستبدادية على السلطة، وانهارت المشاركة الانتخابية.

لابد من الإشارة هنا إلى أن الباحث نيكولا ديجلي إسبوستي نشر في يوليو عام 2017 دراسة بعنوان:

### استفتاء الاستقلال 2017 والاقتصاد السياسي للقومية الكردية في العراق

ذكر فيها أنه في سبتمبر / أيلول 2017 ، أجرت حكومة إقليم كردستان العراق استفتاءً من أجل الاستقلال على الرغم من الاحتمال الكبير لرد فعل انتقالي شديد. على النقيض من السرد الذي يعرض هذا القرار كنتيجة لسوء تقدير فادح ، تقدم هذه المقالة تفسيراً بديلاً يبرز الدور الذي تلعبه القومية الكردية في دعم هيكل السلطة في المنطقة. يرى الباحث أن أصول الهيكل الطبقي الحالي والإطار المؤسسي والاقتصاد الريعي لكردستان العراق يعود إلى التسعينيات عندما سيطرت القوات الكردية بشكل دائم على المنطقة. وأن الطبقة الحاكمة الجديدة التي نشأت في ذلك العقد تتمتع بطابع استخراجي عميق، استندت قوتها إلى استراتيجية الاستيلاء على الموارد العامة التي تم اتباعها من خلال السيطرة على المؤسسات السياسية وقوى الأمن. يجب أن يفهم استفتاء الاستقلال لعام 2017 على أنه محاولة لإحباط التهديد الذي يتهدد هذا الترتيب الاجتماعي المتمثل في موجة من الاحتجاجات الشعبية. تكشف هذه الأحداث عن العلاقة العميقة بين القومية الكردية والبنية الطبقيّة في المنطقة. كما أنها تسمح بتقدير الفاعلية السياسية - التي غالباً ما يتم تجاهلها - للطبقات التابعة في مجتمع ريعي.

### فصل: التركيبية الطبقيّة للحكم الذاتي الكردي في العراق (1991-2014)

يعيد هذا الفصل بناء العمليات التاريخية التي أدت إلى إنشاء المؤسسات السياسية والهيكل الاجتماعي للحكم الذاتي الكردي في العراق منذ أن أصبحت المنطقة تحت السيطرة الكردية في عام 1991. فقيادة حركة التحرير الكردية العراقية دمجت أعضاء النخب القديمة - بما في ذلك العديد من المتعاونين البعثيين - وخلقت طبقة

حاكمة جديدة تتميز بخلفية عسكرية أو اقتصادية استخراجية. في غضون ذلك، تحول الفلاحون الأكراد، الذين هلكوا ونزحوا في الثمانينيات وتحضروا إلى حد كبير، إلى طبقة تابعة لفقراء المدن. سمحت هذه التحولات بانتقال المنطقة من مجتمع يغلب عليه الطابع الريفي إلى اقتصاد ريعي قائم على أساس التسعينيات على التهريب والمساعدات الخارجية، من عام 2003 فصاعداً على إيجار النفط.

### فصل: التمرد الكردي في تركيا (1987-1999)

يناقش هذا الفصل التحول الذي طرأ على الحركة الكردية في تركيا في التسعينيات عندما نشرت أنقرة استراتيجية تهجير سكان الريف الكردي وتحويل الفلاحين المحليين لتدمير أساس التمرد الكردي. حوّلت هذه الاستراتيجية جزءاً كبيراً من سكان المنطقة من الفلاحين إلى طبقة من فقراء المدن. مع تحول طابع المنطقة من ريفية إلى حضرية في الغالب، كذلك فعلت الحركة الكردية في التسعينيات، وسع حزب العمال الكردستاني قاعدته الاجتماعية بشكل كبير إلى ما وراء طبقة الفلاحين إلى الطبقة العاملة الحضرية والطبقات الوسطى وأصبحت القوة المهيمنة لحركة كردية أوسع. على مدار العقد، سمحت هذه العملية للأحزاب الموالية للأكراد بالفوز بجزء كبير من الإدارات المحلية في المنطقة.

### فصل: القومية الإقطاعية في كردستان (1918-1946)

يعيد هذا الفصل بناء ظهور القومية الكردية في فترة ما بين الحربين. حرم تقسيم كردستان العثمانية بين تركيا والعراق وسوريا بعد الحرب العالمية الأولى الطبقة الأرستقراطية القبلية الكردية من موقعها كأعضاء في النخبة العثمانية المسلمة. وإن عمليات بناء الأمة والمركزية التي أطلقتها الدول الجديدة كانت تهدد سلطتها التقليدية. يوضح هذا الفصل أن الثورات الكردية التي حدثت في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي في كل من تركيا والعراق - وبدرجة أقل في إيران وسوريا - كانت رداً على التهديد الذي تشكله الدول القومية الجديدة على الموقف التقليدي للدولة الإسلامية. وعن الأرستقراطية القبلية الكردية، فبعد أن حُرمت النخبة القبلية من هويتهم الإسلامية العثمانية، تبنّت القومية الكردية ودمجتها مع المطالب المحافظة.

يختتم هذا الفصل بالتواريخ الموازية للقومية الكردية في العراق وتركيا، ويستعرض أهم نتائجها. أولاً، من خلال المقارنة زمنياً يوضح كيف ساهم اندماج الأكراد في الدول القومية لتركيا والعراق، التي تتميز بهياكل سياسية وطبقية ومواقع جيوسياسية مختلفة، وفي تنوع الحركة القومية الكردية ما سمح لمختلف الجهات الفاعلة الطبقية إلى الانحراف. ثانياً، تم تحليل هذه التطورات "فئة تلو الأخرى"، وإعادة ربط القومية الكردية بمقارنة الموقف السياسي وشكل القومية التي طورتها الطبقات نفسها في كل سياق.

### فصل: المسألة الكردية في تركيا (1946-1987)

بعد هزيمة ثورات فترة ما بين الحربين العالميتين، تم إسكات القومية الكردية في تركيا. مع بداية الديمقراطية المتعددة الأحزاب في عام 1950، وتم دمج النخبة الكردية من ملاك الأراضي تدريجياً في المشهد السياسي في تركيا، وبفضل سيطرتهم على الفلاحين والدوائر الانتخابية القبلية، تمت إعادة تأهيلهم وتمكينهم، في حين تزايدت معدلات انعدام الأراضي والهجرة الريفية بشكل مطرد. عادت الحركة الكردية للظهور مرة أخرى، في الستينيات، داخل اليسار التركي، وفي السبعينيات، في شكل يسار كردي جديد يمثل حزب العمال الكردستاني. بعد الانقلاب العسكري عام 1980، بدأ حزب العمال الكردستاني تمرداً كان له قاعدة دعم قوية بين الفلاحين وتحول إلى أكبر تحد عسكري واجهته تركيا الجمهورية على الإطلاق.

### فصل: الاستعمار والصراع الريفي والانتفاضة الكردية في العراق (1946-1991)

يتتبع هذا الفصل اندلاع الانتفاضة الكردية العراقية وتطورها التي بدأت عام 1961 وانتهت عام 1991 بالسيطرة الكردية على المنطقة. يعرض الفصل الثورة الكردية ضمن السياق الاجتماعي لعراق ما بعد الاستعمار المبكر الذي دمرته الصراعات الريفية. بدأت ثورة عام 1961 كرداً فعل لأصحاب الأراضي القبلية الكردية على الثورة العراقية لعام 1958 وما نتج عنها من إصلاح للأراضي وتمكين الفلاحين، ولم تكتسب إلا لاحقاً طابعاً عابراً للطبقية والقومية. بلورت هذه البداية علاقات قوة طويلة الأمد داخل الحركة القومية الكردية في العراق، ولا سيما التنافس بين النخبة القبلية والطبقات الوسطى الحضرية، فضلاً عن تهيمش الفلاحين.

### فصل: السياسة الطبقية والقومية الكردية في إيران وسوريا

يقدم في هذا الفصل لمحة موجزة عن تاريخ القومية الكردية في إيران وسوريا لغرضين: أولاً، "تكمّل" قصص الحركات الكردية في إيران وسوريا تاريخ القومية الكردية المعروضة في هذا المجلد وللمساعدة في فهم

أحداث تركيا والعراق التي نوقشت في الفصول السابقة. ثانياً، يوضح هذا الفصل أن بعض الديناميكيات كانت تلعب دوراً في هاتين المنطقتين أيضاً. على وجه الخصوص، اتبعت التفاعلات والصراعات بين النخبة القبلية الكردية وملاك الأراضي والفلاحين والطبقات الوسطى الحضرية أنماطاً متشابهة بينما أدى التوزيع المختلف للسلطة ودرجة الاندماج من قبل الدولة إلى خلق مسارات مختلفة للقومية الكردية.

### فصل: إصلاح الأراضي والقومية الكردية في عراق ما بعد الاستعمار

يعيد هذا المقال النظر في أصول القومية الكردية في العراق، ويضع إشكالية في الرواية، التي يشاركها القوميون والعلماء على حد سواء، والتي تقدم تمرد 1961-1975 على أنه لحظة يقظة وطنية فقط. إن وضع الثورة الكردية ضمن الصراعات الاجتماعية والسياسية في عراق ما بعد الاستعمار يكشف عن ارتباطها القوي بالثورة العراقية لعام 1958. ما يستوجب فهم المراحل الأولى من ثورة عام 1961 على أنها رد فعل لطبقة الأرض الكردية ضد سياسة الإصلاح الزراعي بعد الثورة. نجحت النخبة القبلية وملاك الأراضي الكردية في تحويل تمردهما إلى ثورة وطنية من خلال إجبار القوميين الحضريين التقدميين على التبعية وتسريح الفلاحين، الذين كانوا في السابق العمود الفقري للحركة المناهضة للاستعمار. كان للموقف المهيمن لطبقة الأرض، الذي تم الفوز به في عام 1961، عواقب بعيدة المدى على تطور القومية الكردية في العراق، مما أدى إلى تحديد طابعها المحافظ والتهميش المستمر وعدم تسييس الطبقات التابعة.

قبل أن ننهي عرضنا لدراسات الباحث نيكولا ديجلي إسبوستي، لا بد من التذكير أنه قد نُشر له دراسة أخرى في أيلول (سبتمبر) 2020، بعنوان:

### كوردستان لمن؟ السياسة الطبقية والقومية الكردية في الشرق الأوسط (1918-2018)

قدم فيها دراسة لمسارات مختلفة للقومية الكردية في الشرق الأوسط. رأى أنه في أواخر عام 2010 – وبعد سنوات من التقدم المهم للقوات الكردية في تركيا والعراق وسوريا - انقسمت السياسة الكردية بعمق إلى حركات متنافسة تسعى إلى مشاريع لا يمكن التوفيق بينها من أجل مستقبل الأمة الكردية. من خلال التحقيق في القومية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الصراعات الاجتماعية، تحدد هذه الأطروحة في الأساس الطبقي للحركات والأحزاب الكردية السبب الرئيسي لتمايزها السياسي وتطوير المشاريع الوطنية المتنافسة. بعد هزيمة الثورات الكردية المبكرة في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، تباعدت القومية الكردية في العراق وتركيا على أسس أيديولوجية بسبب الفاعلين الاجتماعيين المختلفين الذين قادوا الحركات الوطنية المعنية. في العراق، كانت الحركة القومية الكردية التي ظهرت في أوائل الستينيات تهيمن عليها إلى حد كبير النخبة القبلية وملاك الأراضي وكانت مهتمة في المقام الأول بالحفاظ على التسلسلات الهرمية الاجتماعية القائمة، في حين تم تهميش القوميين التقدميين من الطبقة الوسطى بشكل منهجي. على العكس من ذلك، في تركيا، حيث تم إشراك النخبة التقليدية الكردية في الدولة الكمالية في الخمسينيات من القرن الماضي، واستؤنف النضال القومي في أواخر السبعينيات من قبل جيل من الطلاب الكورد من الأصل الفلاحي الذين صاغوا مشروعهم على أنه مناهض للاستعمار. النضال الذي عارضه بعنف كلاً من قوات الأمن التركية وملاك الأراضي الأكراد. تجادل هذه الأطروحة بأن هذه المسارات المتعارضة للقومية الكردية تأثرت بالبنية الطبقية المتطورة للدولتين الجديدتين في تركيا والعراق، وبموقعها في نظام الدولة الدولي وداخل الرأسمالية العالمية.

قدّم تحليل الأصول الاجتماعية "للقوميات" المتنافسة مقارنة جديدة لدراسة القومية على أساس علم الاجتماع التاريخي والاقتصاد السياسي ويقدم قراءة مادية لتاريخ السياسة الكردية.

على الرغم من أن الباحث إسبوستي قدم دراسة تحليلية دقيقة لتطورات الأوضاع الاقتصادية تبعاً للتحركات السياسية في إقليم كردستان، إلا أنّ ثمة **مبالغة** في تصويره للمشهد الكردستاني ولاسيما بعد إجراء الاستفتاء على الاستقلال. فهذه **الجوانب تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة والتقصي**. فعلى الرغم من التبعات السياسية والاقتصادية التي أضرت إقليم كردستان بعد هذا الاستفتاء الذي صوت فيه 92.7 لصالح الاستقلال، إلا أنه يمكن عدّ رد فعل الحكومة في بغداد قاسياً تجاه مجرد التعبير عن الإرادة السياسية من أجل أن يحدد الشعب مستقبلهم السياسي، وهو ما يعزز الديمقراطية والمشاركة بين المواطنين في القرارات السياسية، ويساعد على الحوار والتفاوض مع الحكومة المركزية، من خلال اتفاق الطرفين على نظام سياسي أو دستوري قد يسهم في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، بدلاً من استمرارية الصراعات. ففوائد السلم تبقى أفضل من الخسائر التي تنجم عن هذه النزاعات والخلافات التي طالت وأضرت دول المنطقة.

## LES KURDES Ecrire l'histoire d'un peuple aux temps pré-modernes

Boris James, Etudes Kurdes n°10 Collectif, L'Harmattan Paris, Etudes Kurdes, N° 10, 2009.  
الأكراد يكتبون تاريخ شعب في عصور ما قبل العصر الحديث



بوريس جمس، لهرماتان باريس، دراسات كردية، عدد 10، 2009.

بوريس جمس: عضو هيئة تدريسية (في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى). لديه أبحاث في الدراسات الكردية والعرقية والعراقية والتركية والتاريخية في العصور الوسطى والأيوبية وعن اليزيدية. عمل في القنصلية الفرنسية العامة في أربيل.

هنا أدخلنا مادة تاريخية، من أجل توضيح الخلفيات التاريخية للسمة العشائرية، التي توصم بها طبيعة بعض المناطق الكردية.

بداية يسأل الباحث ما هو القاسم المشترك بين بغداد في القرن الحادي عشر وشرق الأناضول في العهد العثماني؟ إنه كلمة: "كردي". لتحديد مجموعة؟ شعب في طور التكوين؟ إقليم؟ ثمة دراسات تركز على الأكراد في أوقات مختلفة وفي مناطق مختلفة. وهي تستند إلى مجموعة متنوعة من المصادر واللغات (العربية، والفارسية، والتركية العثمانية، وما إلى ذلك). يقدمون سياقين ونوعين من الاندماج الاجتماعي للأكراد في الشرق الأوسط ما قبل العصر الحديث: (1) السياق الريفي والقبلي، وهو الأكثر حضوراً في أذهان الناس. لطالما شغل الكرد الرعويون والفلاحون وسكان الجبال والمحاربون القبليون خيال المستشرقين. (2) لكن الأكراد كانوا حاضرين أيضاً في العواصم الكبرى في الشرق منذ القرن العاشر. إن الحرفيين والتجار والعلماء الكورد وجنود الجيوش النظامية منسيين من تأريخ معين.

هذه من المقالات القليلة التي تنصف الكورد. يقدم هذا العدد سلسلة من وجهات النظر ومختارات من إمكانيات الدراسات الكردية في فترة ما قبل الحداثة.



## The Political Development of the Kurds in Iran: Pastoral Nationalism

Houndmills, Basingstoke and New York: Palgrave Macmillan, 2003.

MARTIN VAN BRUINSEN

by Farideh Koochi- Kamali.

[review published in Middle Eastern Studies 41 (2005)

### التطور السياسي للأكراد في إيران: القومية الرعوية

بالجريف ماكميلان، المملكة المتحدة، يناير 2003

بقلم فريده كوشي الكمالي.

مراجعة: مارتن فان بروينسين - جامعة أوترخت - هولندا

نُشرت المراجعة في Middle Eastern Studies 41 (2005)

إن الدراسات الجادة حول أكراد إيران قليلة ومتباعدة. يعدّ عمل فريده كوشي كمالي من الدراسات المتميزة باللغة الإنكليزية. موضوعها عن الاقتصاد السياسي للعشائر الكردية. يرى الباحث أنه قد حدثت تغييرات كبيرة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للكرديستان الإيرانية في بداية القرن. ربما كانت هذه حتمية بسبب التغييرات الديموغرافية وغيرها من التغييرات الناشئة داخل المجتمع الكردي. ساهمت السياسات الحكومية التي دمرت أسلوب الحياة البدوية/القبلية في سرعة التغيير. أدت هذه التغييرات إلى توطين القبائل الكردية. يركز هذا الفصل على دراسة العوامل التي أحدثت تغييرات جوهرية في البنية القبلية للمجتمع الكردي، وهي العوامل التي أضعفت العلاقات القبلية، وعوامل ساهمت في استمرار بعض تلك العلاقات القبلية. ويرى أن عناصر هذه الاستمرارية واضحة في المساواة النسبية الموجودة في الحياة القبلية الكردية والتي بدورها ترجع في المقام الأول إلى النشاط الاقتصادي الرئيسي للقبائل، وهو الرعي، والذي يعتمد بدوره إلى حد كبير على المناطق الجبلية. فرضية هذا الفصل هي أن السمات ذاتها التي أدت إلى توطين القبائل الكردية ساعدت في الحفاظ على بعض الخصائص القبلية للمجتمع الكردي أيضاً. والتي بدورها تعتمد على السمات الجبلية للمنطقة. ثلاثة فصول روائية تصف ثلاث مراحل متميزة في تطور الحركة الكردية. يركز أولهما على انتفاضة قبلية ذات صبغة قومية في أعقاب الحرب العالمية الأولى (تمرد سمكو)، والثاني على حركة استقلال حضرية بدعم قبلي في السنوات الأخيرة وبعد الحرب العالمية الثانية (جمهورية مهاباد). يرسم الفصل السردي الثالث تطوراً كبيراً منذ عام 1946، يركز بشكل خاص على الحركة من أجل الحكم الذاتي الإقليمي التي استمرت بعد الثورة الإيرانية، والتي وجدت دعماً واسعاً غير مسبوق بين جميع طبقات المجتمع الكردي. يعتبرها كوشي كمالي حركة قومية "ناضجة"، لأنه كان هناك مشاركة فاعلة للجماهير في هذه الحركة، وكانت هناك اتجاهات سياسية مختلفة داخلها، ونظمت قوات شعبية طوعية.

في الفصول السابقة والمتداخلة وفي الخاتمة، يربط المؤلف خصائص الحركة في مراحلها المختلفة بالبنية الاجتماعية-الاقتصادية للمجتمع الكردي وتغييره من القبائل (والرعاة الرحل) إلى المجتمع الفلاحي والمدني. أدت تدابير الاستيطان القسري والقمع في فترة رضا شاه إلى وضع حد للاكتفاء الذاتي لمعظم المجتمعات وأدت إلى زيادة الترابط بين المجتمعات الريفية والمدن الإقليمية. كانت التحولات التي شهدتها المجتمعات الكردية في الستينيات والسبعينيات أكثر انتشاراً (خاصة إصلاح الشاه للأراضي في الفترة من 1962 إلى 1966)، وتشكل دراسة هذه التغييرات أهم حجة في الكتاب. يحلل كوشي كمالي البيانات الكمية المتوفرة، في دراسات أجراها علماء الاجتماع من جامعة طهران والهيئات الحكومية المختلفة. مسح لنتائج الإصلاح الزراعي في مناطق مختلفة، مسح اجتماعي للفلاحين الذين لا يملكون أرضاً في منطقة سنندج، ومسوح الإنفاق الأسري وبيانات التعداد السكاني. قد يُفترض أن معظم هذه البيانات تعكس وضع السبعينيات عشية الثورة.

يرى كوشي كمالي أن إصلاح الأراضي والتغييرات ذات الصلة مثل التنقل الجغرافي والمهني والتوسع الحضري أدى إلى تكامل داخلي متزايد للمنطقة الكردية وتمييزها عن بقية إيران. أشارت دراسة سنندج إلى أن الفلاحين الذين غادروا قريتهم هاجروا في الغالب إلى المناطق الحضرية داخل كردستان، في حين أن العديد من الباقين في القرية أخذوا منتجاتهم الخاصة إلى المدينة، بحيث كانت هناك اتصالات مكثفة بين المناطق الريفية

والحضرية. كان التفاوت الاقتصادي داخل المنطقة الكردية، كما يظهر من تحليل الإحصائيات، أقل مما هو عليه في معظم أجزاء إيران الأخرى، في حين أن البيانات تسمح على الأقل بإدراك عدم المساواة بين كردستان والمناطق الأكثر تطوراً.

وفرت هذه العوامل الظروف الملائمة الضرورية لظهور حركة قومية ذات قاعدة عريضة في الوقت الذي اختفت فيه سلطة الحكومة المركزية خلال الثورة. يبدو أن الاختلافات في البنية الاجتماعية داخل المنطقة الكردية - حيازات كبيرة نسبياً من الأراضي والفلاحين الذين لا يملكون أرضاً في منطقة سنندج، وتوزيع أكثر مساواة للأراضي إلى الشمال - تفسر سبب بروز الحزب الماركسي الراديكالي كومالا في المنطقة السابقة، وفي المنطقة الأخيرة الحزب الديمقراطي الكردستاني "الليبرالي" في إيران ، بـ "لغته وأهدافه القومية الكلاسيكية".

إن الأسر الحضرية في إقليم كردستان تبدو أكثر فقراً مما هي عليه في معظم المحافظات. وينطبق الشيء نفسه على الأسر الحضرية في غرب أذربيجان، والتي هي أيضاً كردية إلى حد كبير، حيث تمتلك الحركة الكردية أقوى قاعدة تاريخية لها. بين عامي 1979 و1980، كان هناك تدفقات هجرة موسمية كبيرة إلى طهران (حيث كان معظم عمال البناء كورداً) وإلى المناطق المنتجة للنفط في الخليج بدلاً من المدن في كردستان.

يتطرق المؤلف بإيجاز إلى جانب آخر من جوانب عدم المساواة: الغياب الفعلي للأكراد (السنة) بين النخب السياسية والتجارية والثقافية في إيران. الأكراد القلائل الذين برزوا على الساحة الوطنية (الإيرانية) يكادون من دون استثناء أكراد شيعية من محافظة كرمانشاهان / بختاران. (هذا هو المقطع الوحيد في الكتاب يذكر فيه المؤلف ضمناً الانقسام السني الشيعي). المؤشرات الاقتصادية تجعل هذه المحافظة على الأقل محرومة نسبياً مثل محافظة كردستان، التي تشترك معها في العديد من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الأخرى. ومع ذلك، لم تكتسب القومية الكردية شعبية هناك.

كان المرء يود أن يرى مقارنة منهجية للظروف الاجتماعية والاقتصادية لأذربيجان الغربية وكردستان وكرمانشاهان، المقاطعات الثلاثة الرئيسية، ومع ذلك، قد لا توجد بيانات كافية قابلة للمقارنة لهذه المقاطعات. إنه الحرمان النسبي - الاقتصادي، السياسي، القانوني هو عامل رئيسي في معظم الحركات الاجتماعية ولكن من المحتمل أن يكون تصور عدم المساواة أكثر حسماً من المقاييس الموضوعية للتفاوت. الشعور بأنه من الدرجة الثانية.

تعد هذه الدراسة - برأي المعلق والمراجع - تحليلاً دقيقاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية الكامنة وراء الحركة الكردية في إيران، فهي فريدة من نوعها في دراسات الكورد. إنه يلهم بدوره أبحاثاً جديدة في التطورات التي حدثت مدار عشرين سنة الماضية.

## Geographies of precarity and violence in the Kurdish kolberi underground economy

Sanan Moradi, Adam C. Morse, Alexander Murphy, Shehabad H.  
Political Geography 95(2), May 2022

### جغرافيا هشّة وعنف في اقتصاد الكولبيري الكردي السري

سنان مرادي، آدم سي مورس، الكسندر مورفي، شهاباد هـ. مايو 2022

تبحث هذه الورقة في الحياة المحفوفة بالمخاطر للكولبير الكوردي، وهم عمال ينقلون البضائع على ظهورهم عبر حدود إيران مع العراق . خلال رحلاتهم الشاقة، يتعرض كولبير لأشكال مختلفة من العنف، بما في ذلك إطلاق النار المباشر من قبل حرس الحدود . هو نوع عمل شاق وخطير ومحفوف بالمخاطر، هو ردّ على تفشي البطالة في كردستان الإيرانية (روجييلات)، ونتيجة طويلة الأمد لسحب الاستثمار الاقتصادي الممنهج للدولة الإيرانية في المنطقة الكردية. على الرغم من تأكيد كولبير على الفاعلية داخل عملهم على المستويات المحلية، فإن التنظيم الاجتماعي لكولبير هو ردّ فعل على استراتيجيات السياسة الحيوية للدولة الإيرانية المتمثلة في عدم الاستثمار الاقتصادي والعنف . بالاعتماد على إطار السياسة الحيوية، يوضح الترابط التحليلي بين التهميش الاقتصادي لروجييلات، والعنف ضد الكولبير، وحياة الكولبير المحفوفة بالمخاطر . يقدم المقال أفكاراً للبحث المستقبلي الذي ينبثق عن دراستهم لتعقيدات الكولبيري - وهو فحص يوضح أهمية دمج العوامل السياسية والاقتصادية والعرقية والإقليمية والسياسة الحيوية في تحليلات التبادلات الحدودية السرية والحياة المهمشة غير المستقرة.

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

**ISSN 2751-3858**

الرقم التسلسل المعياري

registration number

R N/VIR. 336 – 458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي برلين – ألمانيا

**International Journal of Kurdish Studies**